

عمليات فنية



فيما يلي بعض العمليات الفنية التي يمكن تأديتها بقصد الزخرفة والتجميل ولكن قبل شرح الزخارف وطرق تطبيقها ، نرى ضرورة إيضاح ، أن دراسة الطرز القديمة من حيث خاماتها وأشكالها وزخارفها وطرق تطبيقها من أولى العوامل التي تؤدي إلى إخراج ناجح ، إذ أن الآثار التي خلفتها الشعوب التي سبقتنا تعتبر مدرسة عظيمة الشأن للمشتغلين بأي فن من الفنون .

** التشكيل : التخطيط الخارجى :

للتخطيط الخارجى للآنية أهمية رئيسية إذ لا معنى للتفكير فى الطلاء أو الزخرفة قبل أن يتوفر الجمال الفنى فى الخطوط الخارجية للآنية ، ولا توجد هناك قاعدة معينة كما لا يمكننا وضع أصول ثابتة للتمكن من تحقيق هذا الجمال الفنى .

إلا أنه يمكننا اعتبار الأسس العامة التى وضعت للتنسيق الزخرفى أسسا وقواعد للتخطيط الخارجى للأوانى . وبهذا يجب توفر التوازن والانسجام بين مختلف سطوح الآنية ، كما يجب ملاحظة الشكل من حيث صلاحيته للغرض المقصود منه وكلما كان التخطيط بسيطا صريحا كلما كان مقنعا ، فكثرة المنحنيات والأقواس لا تعنى مهارة ، بل المهارة فى التعبير عن الشكل صريحا وسريعا وبالقليل من الأقواس والانبعاجات .

المقايض والأجزاء المكملة



إن الخط الخارجى هو الأساس الأول لإخراج قطع ترتاح لها العين
ويلى ذلك ما يمكن إضافته إلى الآنية من مقايض أو أجزاء إضافية أخرى
فإن لم تكن هذه المقايض بقصد الاستعمال فهى بقصد التجميل ،
وسواء كانت لهذا أو لذلك فيجب أن يتوفر فى الحالتين جمال التناسب
وحسن اختيار الموضع الذى توضع فيه مع مراعاة تناسقها وشكل الآنية .

تغيير شكل الآنية



فى كثير من الأحيان نلجأ إلى تغيير شكل الآنية بضغط بعض
سطوحها إلى الداخل على شكل تكرار وهذا لاشك يؤدى إلى نتوء
يصيب السطوح الأخرى .

ويقصد بهذا التغيير تجميل أو تغيير للخط الخارجى وتأذية ذلك
يحتاج إلى عناية خاصة كما أن تنفيذه لا يتيسر إلا بتوفر حالة معينة من
الرطوبة بالآنية بحيث لا تتشقق عند الضغط .

* الأعناق :

يمكن تشكيل عنق للإناء وذلك بالضغط عند كتف الإناء بالجرد
أو بتقليل الحبال تدريجياً - ذلك إذا ما كانت المشغولة منفذة بطريقة
الحبال « اللف » ثم رصها حتى الحصول على الطول المرغوب .. أو

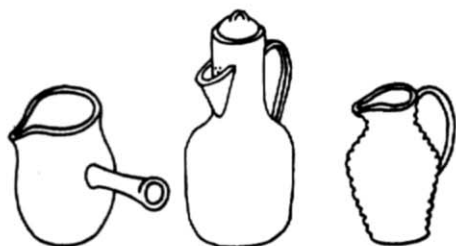


تفرغ اسطوانة ضيقة أو مستطيل رفيع من الطين بلف الطينة حول وتد إذا كانت العنق ستضاف إلى شكل مصمت وتؤكد من فتح الإناء عند تقابله مع العنق لتجنب الانفجار فى الفرن .

* إضافة المصب إلى الإناء : Spouts

يسحب المصب الطينة وهى ما تزال فى حالة الليونة المرنة ثم تجر حافة فوهة الإناء إلى الأمام بأصبع السبابة لإحدى اليدين وبين الإبهام والأربعة أصابع لليد الأخرى والتي تستقر بخفة بعيدا عن الفوهة بمسافة حوالى ٢,٥ سم إلى ٥ سم . واستعمل أصبع السبابة لسحب المصب ، ويمكن أيضا أن يقطع المصب من لوح من الطين ثم يضاف للإناء ولكن لابد أن تذكر أن تقطع فتحة فى الجدار خلف المصب للمصب .

يشكل المصب الملفوف بوضع حبال أكثر طولاً حتى يبرز الجدار للخارج عند نقطة واحدة .



* عمل أغطية للأواني الفخارية :

ليس المهم كيفية تنفيذ الغطاء بقدر أهمية أن يكون الغطاء محكماً تماماً على قاعدته . وإذا أحكم الغطاء فوق الوعاء لابد أن يكون ذلك عن طريق عمل بروز ليستقر فوقه الغطاء بأي نوع من الطرق .

فيضاف إلى الفوهة من الداخل حبل من الطين أو شريحة ضيقة من الطين لتفنى بالغرض . فالغطاء الذى يستوى مع السطح السفلى للجدران لا بد أن تكون له شفة . ولا بد لشفة غطاء أبريق الشاى أن تكون عميقة حتى يرسو الغطاء فوق الإناء أثناء إمالتة للصب وإذا كنت تعمل فى الأشكال المقفلة فيشكل الغطاء ببروز أو على زاوية ما .



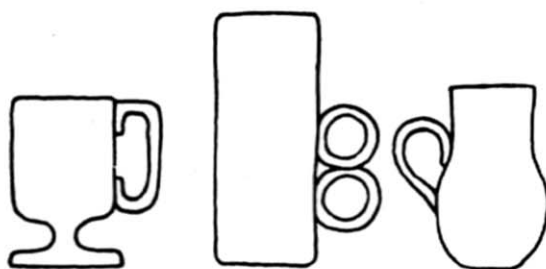
* عمل المقابض والأيدى للآنية الفخارية اليدوية :

يمكن قطع الأيدى من ألواح من الطين أو تشكل من الحبال

ويمكن أيضا أن تسحب من كتلة غير منتظمة من الطين وتلحق بالإناء عندما يتجلد الطين ، حتى نتجنب الالتواء وإلحكام اللصق يدهن كل من الإناء واليد بالمادة اللاصقة التى تكون عبارة عن طينة لزجة ثم نحكم الوصلات بسدها بالطين اللزج . وإضافة الطين عند اللحامات لكل من الأيدى والبزوز يعطى مزيداً من التقوية .

* عمل أقدام أو أرجل للأوعية الفخارية :

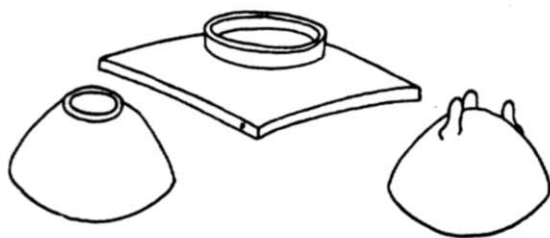
يمكن عمل القدم بسهولة يدويا . وذلك بلمسق حبل أو شريحة ضيقة من الطين إلى الجهة السفلية من الوعاء وهو فى حالة صلابة الجلد كقاعدة يتركز عليها . أو يمكن استعمال عدة كور أو مكعبات من الطين لنفس الغرض . هذا والإناء ذو الثلاثة أرجل يستقر دائما أما ذو الأربعة فإنه ربما يتأرجح وإذا كانت هناك كمية كافية من الطينة متروكة أسفل الإناء فيمكن تشكيل الأرجل على الدولاب .



ويلاحظ فى صنع المقابض أو المصبات أن تكون من نوع الطينة التى تصنع منها الآنية التى ستلصق عليها وذلك لتكون متماثلة معها فى درجة الانكماش وفى مقدار تحملها لدرجة الحرارة واتفاقها فى اللون وما يتبع ذلك .

وتلصق المقابض والمصبات فوق الأوانى باستعمال ملاط كثيف من نفس نوع طينة الآنية ويتبع فى لصقها ما هو معروف عن لصق أى قطع إضافية أخرى ، كما يراعى أن تلصق وهى فى حالة رطوبة مناسبة حتى لا تنفصل أثناء الجفاف أو عند الحريق .

كما يراعى عند تحديد أحجامها وأوضاعها أن تكون صالحة للاستعمال فلا تكون المقابض قريبة جدا من سطح الإناء فيصعب حمله منها كما لا تكون على مسافة بعيدة فتصبح عرضة للكسر بجانب سوء منظرها وعدم تناسقه . ولا تكون المصبات على مستوى منخفض من فوهة الإناء فلا يتمكن من ملئه بالسائل حتى نهايته كما تراعى زاويتها التى تحدد لها حتى لا تؤدى إلى سكب السائل على جسم الإناء عند صبه فى الفنجان أو فى أى إناء آخر .



التصميم الزخرفى للأوانى الطينية



سبق أن أوضحنا أن فن الخزف عاصر بنى الإنسان عصراً بعد عصر ونرى فيما وصل إلينا من بقايا تطور هذا الفن من حيث الخامات التى استعملت ومن حيث الأشكال وطرق الإخراج وكذا نرى تطوره من حيث الزخارف والنقوش فنجد أنها أخذت نفس الطابع الزخرفى الذى عرف به كل عصر كالبدايى والفرعونى والرومانى والإغريقى وما تابع ذلك من طرز إلا أن خواص الخامات التى استعملت لتطبيق الزخارف على الأوانى ميزت تلك الزخارف عن غيرها التى نفذت لزخرفة مصنوعات أخرى .

ونتبين من الطرز القديمة أن كل شعب زخرف أوانيه بما تهيأ له من أساليب وبما اهتمدى إليه تفكيره من وحدات طبيعية أو غير طبيعية وبما صور من مظاهر الحياة التى كان يحياها أو بما كان يتفق مع معتقداته الدينية أو تقاليده الأخرى واستعمله فى تصوير ذلك بوحدات الإنسان والحيوان والنبات أو الأشكال الرمزية مع مراعاة حسن التنسيق وجمال التوزيع للوحدات على السطوح المختلفة للأوانى .

والآن ونحن بصدد التصميم الزخرفى للأوانى نرى لزماً علينا أن نستطلع ونستعرض قدر المستطاع الطرز القديمة سعياً وراء تفهم الطرق المختلفة للتطبيق وسنتمكن بدراسة ذلك من استيفاء محصول وافر من الناحية الفنية أو الصناعية يكون أكبر عون لنا على تنمية مداركنا وبمهد لنا الطريق فنخطو خطوات واسعة فى زمن قصير .

تطبيق زخارف بالحفر الغائر أو البارز

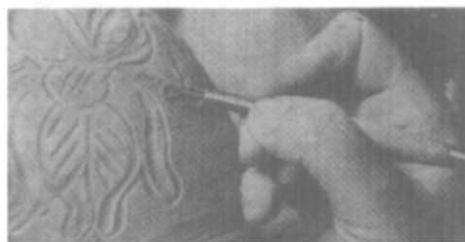


تطبيق الزخارف بالحفر الغائر

بعد تنفيذ الآنية بأى طريقة من طرق التنفيذ تترك حتى تجف وتصبح فى حالة ليونة تشبه ليونة المحاة وتطبق عليها التصميم بوسيلة ما .

كاستعمال الورق المثقوب (طريقة التبخيش) أو يطبق مباشرة فوق الآنية بتخطيطه بسن قلم رصاص من النوع الصلب ، ثم نبدأ بحفر التخطيط باستعمال أداة خشبية بسيطة لها سن مدبب يشبه سن القلم الغاب (القلم البسط) وقد يعطى ذلك فى النهاية تأثيراً جميلاً وأفضل ما يمكن تطبيقه باستعمال هذه الطريقة تصميمات الزهور والأوراق النباتية .

وتتطلب هذه الطريقة إعداد طينة ذات دقائق منتظمة حتى يتيسر إجراء الحفر بالأداة الخشبية المصنوعة من البوص بدون توقف أثناء العملية ، كما يمكن استعمال أدوات أخرى بسيطة ، إذ الواقع أن المزخرف المتمكن من عمله يمكنه استخدام أى شئ يقع تحت يده فى تنفيذ زخارف بطريقة الحفر الغائر وكل أداة من الأدوات البسيطة ستعطى نتيجة خاصة وذلك تبعاً لشكلها وحجمها وطريقة تناولها فى اليد .



تستعمل أداة خاصة لحفر نماذج من الزخارف على سطح
الطينة وهى فى حالة صلابة الجلد

تطبيق زخارف بالحفر البارز :

تكون الزخرفة بطريقة الحفر البارز بلصق قطع إضافية فوق الآنية
وأول ما نهتم به عند استعمال هذه الطريقة فى الزخرفة هو توفر الليونة
بالآنية حتى نتمكن من لصق القطع الإضافية لصقا محكما أما إذا كان
الإناء متصلبا فيجب خدش المكان الذى ستلصق به ونرطبه ببعض الطينة
المائعة المصنوعة من نفس نوع طينة الآنية .

ويراعى أن تكون الطينة المستخدمة فى اللصق وتكوين الزخارف
البارزة من نفس نوع طينة الآنية ، وذلك لكى يصبح هناك اتحاد فى نسبة
الجفاف والانكماش وحتى لا تنفصل بمجرد الجفاف أو الحريق .



تلتصق أزهار من الخزف على جسم الوعاء من الخارج وتسحب بالإبهام حتى
تكون شكل بتلات الزهرة



أضيفت بركلات متتالية من الطين إلى الوعاء حتى يمكن التعليق منها
وتعطى مظهرًا جماليا

الزخرفة بالدمج ، الترخيم ، :

تجهز طينتان مختلفتان فى اللون وتفضل الطينتان الملونة طبيعيا وتعد هاتان الطينتان بتصفيتهما أثناء التجهيز فى مصفاة واحدة والغرض من ذلك أن تكون نعومتهم متماثلة ونلاحظ حالة الرطوبة ومقدار الليونة بالاثنتين بحيث تكون واحدة فيهما أيضاً

نبداً العمل بخلط الطينتين خلطاً جزئياً وذلك عن طريق تقسيم كل نوع على انفراد إلى أجزاء ، ثم نعمل على فرطحة كل جزء بالضرب عليه بين الكفين ، ثم نأخذ بعد ذلك قطعة مفرطحة من النوع الأول ، ونضرب عليها قطعة من النوع الآخر ، ونضرب فوق الاثنتين قطعة ثالثة من النوع الأول ، وهكذا نكرر هذه العملية قطعة فوق الأخرى بالتبادل .

ونراعى أن يكون ضرب القطعة فوق الأخرى بحيث لا يترك فقائيع هواء بينهما ولا يكون داعياً فى الوقت نفسه إلى اندماج كلى بحيث يتلاشى الفرق بين الاثنتين

نعود فنقطع القطعة كلها من وسطها بسلك رفيع ونضرب نصفها على الآخر ، ثم نحول الاثنتين إلى كرة للعمل بها على الدولاب بدون تجزئة أخرى .

هذه الطينة يعمل بها على الدولاب كالمعتاد إلا أنه يجب مراعاة عدم استبقاء هذه الطينة مدة طويلة على الدولاب ويجب الإسراع بتكوين القطعة بأقل عدد من مرات الصعود والهبوط بالطينة وذلك لكيلا يحدث الاختلاط الكلى ولتبقى طبقاتها منفصلة ذات ألوان مختلفة .

وبعد الانتهاء من تشكيل الإناء على الدولاب كما سيأتى شرح الطريقة فيما بعد يفصل من قرصته كالمعتاد ، ثم يترك ليجف جفافاً نسبياً ، ثم يعود إلى الدولاب حيث يجرد كل سطحه برفع طبقة رقيقة

منه وذلك ليظهر من تحت هذه الطبقة سطح آخر مجزع بلونين واضحين وفي الغالب تظهر هذه التجازيع عرضية الوضع والأشكال التي تناسبها هذه الطريقة هي الأشكال المرفطحة كالأطباق والسلاطين وما شابه ذلك . وتغطي هذه القطع بعد حرقها الحرق الأول بطلاء زجاجي شفاف أو تستبقى كما هي بدون طلاء .

التطعيم



يمكن تطعيم طينة في أخرى وذلك بالحفر أولا في الآنية وهي في حالة لينه ولنفرض أنها مصنوعة من طينة صفراء اللون فتأتي بطينة من لون آخر فاتحة أو غامقة عنها ونطعمها في موضع الحفر بضغطها بالأصبع ضغطا محكما وبعد جفاف الشكل جفافا مناسبيا يعاد وضعها على الدولاب وتجرد منها طبقة رقيقة جدا لمجرد التنظيف وإظهار الخطوط الخاصة بالتطعيم محددة تحديدا واضحا ثم تترك الآنية لتجف وتحرق حريقها الأول ثم تغطي بغطاء شفاف وتحرق ثانيا ويراعى أن يكون نوعا الطينة متفقين في كل خواصهما قدر المستطاع ولا يختلفان إلا في اللون .

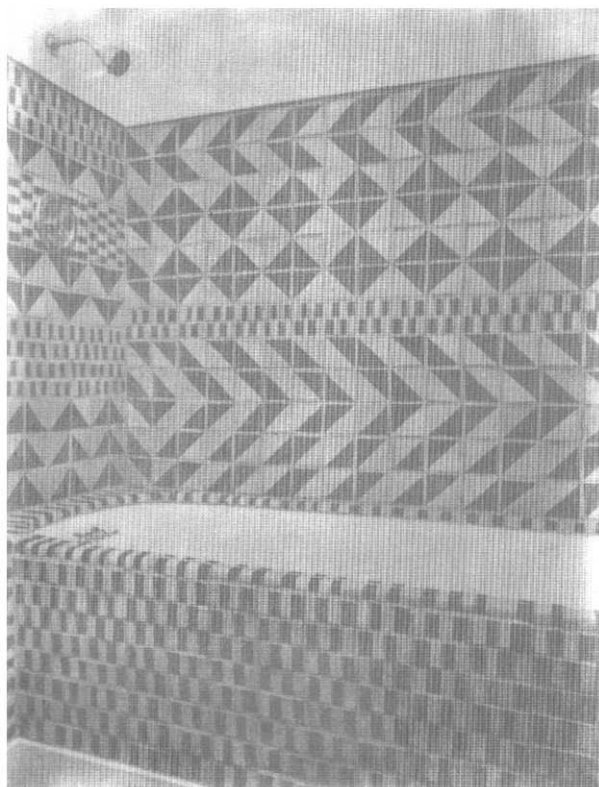
الفسيفساء



لإخراج الفسيفساء على نمط ما نرى فى جدران المساجد الأثرية من أفاريز هندسية الشكل تعد ترابيع من أنواع مختلفة من الطين ذات ألوان مختلفة كالأصفر والبنى والأبيض ثم نعد تصميمًا هندسيًا التقاسيم ونحدد ألوانه على الورق ثم نطبقه بالشفاف على الترابيع وهى لا تزال ليّنة وبعد أن تصبح هذه الترابيع فى حالة ليونة تقل عن ليونة الممحة نوعًا ما نبدأ بتقطيعها حسب الرسم الموضوع ، ثم تحرق هذه القطع حريقها الأول بعد تمام جفافها ، ثم تغطى بعد ذلك بالطلاء الشفاف ويعاد حرقها ويمكن استخدام هذا النوع من الإنتاج فى تغطية الحوائط أو عمل موائد صغيرة أو أفاريز أو خلاف ذلك . ومما يجب مراعاته فى هذا النوع هو أن تكون الطينيات المستعملة من نوع واحد من حيث درجات الانكماش .

ويمكن صنع الفسيفساء الهندسية من طينة واحدة ولكن على أن تغطى فيما بعد الحرق الأول بطلاءات زجاجية عتمة ملونة وسيأتى شرح ذلك فيما بعد .

وهناك نوع آخر من الفسيفساء وهو الغير منتظم الأشكال أى غير هندسى التقاسيم ، إذ من الممكن وضع أى تصميم ، ثم تجزئته إلى قطع على نمط ما يعمل فى فن الزجاج المعشق بالرصاير . ويصح أن يكون التصميم على أساس إخراجه من طينيات تغطى بزجاج شفاف أو بطلاء من النوع المعتم ، كما يجوز الخلط بينهما .



السيراميك المقسم إلى قطع صغيرة ويأخذ أشكالاً هندسية . فالفسيفساء تشكل
أولا ثم تثبت في مكانها لخلق تصميم هندسي جرى حول مساحة الحمام

إضافة ملمس إلى سطح الطينة Texture



يعتبر الطين وسيلة ممتازة لإجراء التجارب عليها لإعطاء نماذج وملامس مختلفة لسطح الطين فى شتى المراحل .

فابتداء من حالة الطينة الرطبة إلى حالة الطينة المجمدة فإن الطينة ستنتج بصمة أو طابعا سواء استعمل لذلك أداة معدة خصيصا أو حتى كنتيجة لخبط سطحها بالصدفة باليد أو بأداة .

وليس بالضرورة أن يتطلب كل إناء تصميمًا مسبقًا مصغرا فربما يكون كل ما يحتاجه مجرد تلوين بطلاء بسيط أو حتى مجرد لون الطينة الطبيعي لتكملة الشكل المميز فى المنتج . لهذا فإن ملمس سطح الطينة دائما يثير صانعى الأواني الخزفية وربما يكون جزءا مكتملا لمجموعة الزخرفة التى تجرى على سطح الآنية .

وسواء كنت تخرج نماذج من الطين يدويا أو باستعمال الدولاب فإن البصمة تحدث أحيانا بالأصابع أو باستعمال أداة لإجراء ذلك فوق سطح الطينة ولا تحتاج إلى تنعيمها أو إزالة آثار الأداة أو الأصابع من على السطح بل يمكن تركها كنوع من التزيين والزخرفة .

وطالما اكتشف الحرفيون أن ترك آثار الالتحامات على سطح الطين كدليل يوضح طريقة بناء القطعة فهذا يزيد من القيمة الفنية لتأثير الرؤية على قطعهم .

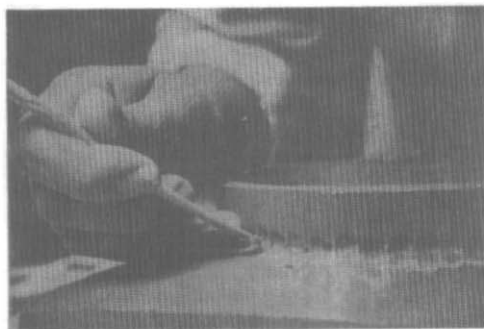
وربما يمكنك إضافة ملمس إلى سطح الطين قبل أن تتناولها بيدك لتشكيلها إلى منتج معين .

فمثلا يمكن أن تبرم الحبال التى تشكل منها الآنية بهذه الطريقة فوق سطح قماش من نسيج خشن مثل الخيش مثلا أو فوق سطح ورقة

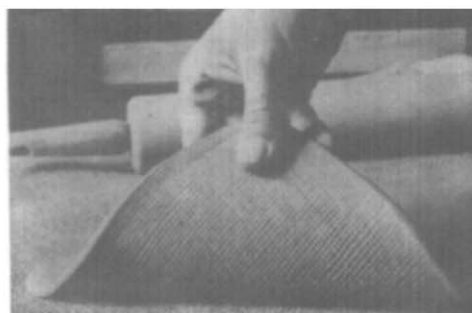
مضلعة وسينتج عن ذلك نموذج مغطى للسطح بأكمله والذي سيكون من الصعب الحصول عليه فى مرحلة متأخرة بعد تشكيل الإناء .

ويمكن استعمال اسطوانة عليها حفر بارز لفرد الطينة فيتكون بذلك ملمس مزرکش للسطح أو أى أشياء فى المنزل حولك يمكن استعمالها لتحقيق هذا الغرض فوق ألواح الطينة وستحصل على تصميمات مبهرة .

وعند تناول قطعة الطين السابق زخرفتها لتشكيلها إلى منتج توخ الحذر فى عدم إزالة أو إفساد شكل النماذج المشكلة فوق السطح أثناء العمل . ويمكن إضافة الملمس على حواف المنتج بضغط المساحات الغير واضحة الزركشة بالشئ الذى استعملته لطبع الزخرفة على الطين قبل تشكيلها . وتأكد من ضم النموذج الجديد مع النموذج الأصلى الذى طبع على السطح .



العلامات التى على سطح الطين بأدواتك الخاصة تكون أحيانا ذات شكل جذاب ويتمشى مع التصميم للقطعة المفذة



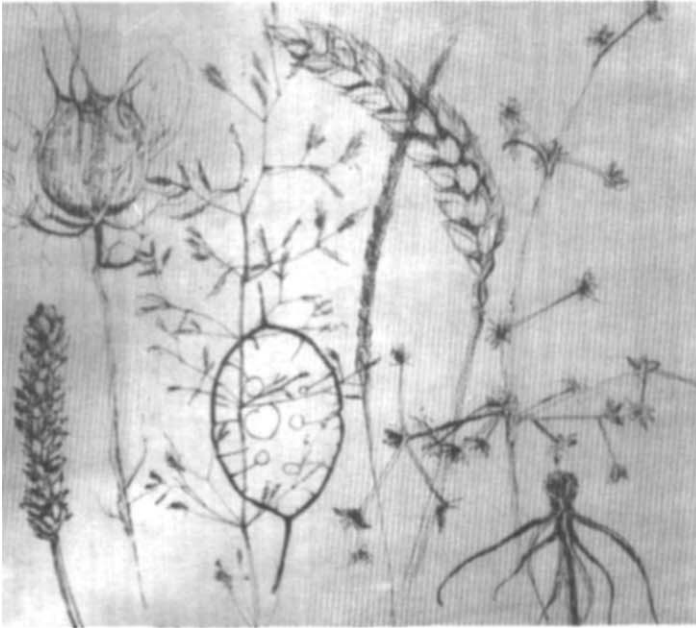
إعطاء تأثير كلى لملمس على سطح لوح من الطينة يمكن تشكيله بفرد اللوح فوق سطح قماش من نسيج خشن مثل الخيش أو الجوت

إعطاء ملمس لسطح الطين بأشياء يمكن العثور عليها حولنا :

إن الطينة ستكون مقلدة وناسخة لأى شئ يمكن أن يتلامس مع سطحه من هنا فإن أى شئ يشكل تصميمًا زخرفيًا على سطح الطين بمجرد ضغطه على السطح . فيمكن أن ننظر حولك للعثور على أفكار جديدة فمثلا من المطبخ يمكن الاستعانة بأدوات مثل الشوكة والسكاكين وأدوات التقشير والملاعق وقطاعة البطاطس . وفى دولااب الأدوية يمكن أن تجد أعطية علب الأقراص وهى غالبا ما تكون ذات حافة مسننة والتي تنتج نماذج رشيقة ومنظمة .



عينة من قطعة طين طبع عليها أشكال زخرفية مشوقة باستعمال أشياء يمكن الحصول عليها من المنزل حولنا ومما نستعمله في الحياة اليومية العادية وواضح أثر ضغط كل من : بكرة خيط - غطاء أنبوية - أسك من المطاط - تأثير بذور نباتات - تأثير شوكة - أداة بحلقة من السلك - حافة عصا مبطلطة - أنبوية قلم روج - رأس قلم رصاص مسنون



تصميم لبلاطة من السيراميك باستخدام الطבעة في الزخرفة بضغط الأعشاب الجافة على سطح الطين اللين .

القالب الضاغط والزخارف البارزة بطريقة البصمة



الطين من أنسب الخامات التى تستعمل فى صنع ما يحتاجه الخزاف من أدوات أو أشياء أخرى يستخدمها فى عمله فهو يصنع منها قدوراً لحفظ صبغاته وصناديق لرص الأوانى بها أثناء الحريق وحوامل لحمل ألواح الرص بالفرن وألواحاً للرص عليها وهو أيضاً يصنع منها أختاماً أو طابعات تطبع وحدات زخرفية على الأوانى المختلفة الأشكال . وطريقة صنع ذلك أن نأخذ قطعة من الطين ونفرطحها من ناحية ونسحبها من جهة أخرى فنجعل لها مكاناً يصلح كمقبض لها .



ثم نحفر على السطح المفرطح الوحدة الزخرفية المقصودة وذلك باستعمال أداة بسيطة ثم نترك الشكل حتى يجف تماماً ، ثم يحرق الحريق الأول .

وتستعمل هذه القطعة كطابعة يطبع بها فوق الأوانى وهى فى حالة خاصة من الرطوبة وباستعمال هذه الطريقة نتمكن من الحصول على

وحدات بارزة بعضها دقيق التخطيط ومحددة تحديدا واضحا ومكونة تكوينا زخرفيا سليما .

كما يمكن بعد حرق الطابعة استغلالها بضغط طينة بداخل الأجزاء التى حفرت فقط ثم نزعها وحدها من الطابعة ولصقها فوق سطح الآنية الطينية . وتغطى القطع المصنوعة بهذه الطريقة بطلاءات شفافة ملونة أو معتمة .

إضافة زخارف إلى الطابعات أو الأختام الطينية :

لنقل وحدة زخرفية إلى الطابع ترسم أولا على ورقة بسن قلم فلومستر وبينما يكون الحبر ما يزال مبتلا ضع السطح المرسوم لأسفل على الطينة . ثم حرك الورقة . مر فوق الخطوط على الطينة بإبرة (هذا الإجراء ضرورى حيث أن الحبر سيضعف أو يبهت قبل التمكن من إتمام القطع للتصميم) .

– يتم حفر النموذج بأداة الحفر على الخشب أو أى أداة من أدوات الحفر على الطينة التى تهيأ لمختلف التصميمات . ولا بد من حفر النماذج أيضا باليد الحرة مباشرة على الطين الخالى من الزخرفة .



تستعمل دائرة من الطينة بسمك ٢٥ سم لعمل الطابع أو اللغاف . (يمينا) ، (يسارا) قرص من الطين بسمك ٢٥ سم ملحق به مقبض لتكوين طابع مسطح



لنقل نموذج لتصميم زخرفي
يضغط بالطابع على الرسم المحبر



يحدد فوق الخط الخارجى فى
الطينة بإبرة قبل أن يجف الحبر



تقطع النماذج باليد إذا رغبت فى ذلك



كما أن استعمال أداة الحفر على الخشب
أو اللينوليم مناسب للاستعمال للحفر
على الطينة

الزخرفة بالتفريغ



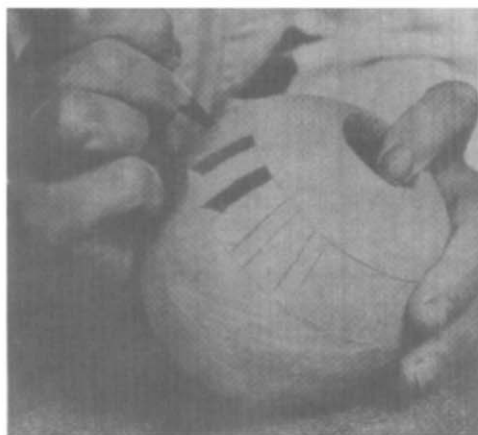
بعد إعداد التصميم على الورق يطبق على الأواني ويراعى فى وضع التصميم ارتباط فروعه ووحداته ، إذ أن عملية التفريغ ستؤدى إلى استبعاد أجزاء من سطوح الآنية استبعادا كليا وهذه الأجزاء فى أغلب الأحيان هى الأرضيات .

ويمكننا بعد استبعاد الأرضيات والتفريغ العمل على إظهار التصميم والفروع بتقليلها على نمط ما نرى فى الزخارف الإسلامية

ويختار لهذا النوع من العمل طينات ذات مسام دقيقة لكى يسهل علينا القطع والتفريغ فى الطينة بدون أن يتهشم الإناء ولكى يظهر مكان القطع نظيفا أملس كما يحسن أن يكون الإناء ذا سمك أقل من السمك المعتاد اتباعه فى الأواني التى يقصد تفريغها .

ويترك الإناء ليجف بعد تفريغ زخارفه ثم يحرق الحرق الأولى ويصح بعد ذلك تغطيته بأى نوع من أنواع الطلاءات الزجاجية . ويمكن استبقاء القطعة السابق شرحها كما هى ، كما يمكن وضع تصميمها من البداية على أساس وضع أخرى بداخلها تطفى بطلاء زجاجى يختلف لونه عن لون القطعة المفرغة .

وتعتبر الطبيعة مصدرا غنيا بالأشياء التى يمكن استغلالها فى الأعمال الفنية ولا سيما فى تشكيل الخزف . ويتطلب البحث فى ذلك النظر لما حولنا فجميع الأشياء الطبيعية التى لم تصنع بيد إنسان ابتداء من الأشياء التى نجدها فى الأرض إلى الفاكهة المزروعة والخضروات .



وبدراسة الأعمال الأولى للفنانين الذين كانوا مولعين بالطبيعة ومناظرها الخلابة وألوانها وملامسها الرائعة نجد أن الأواني التي صنعها القدماء وأروع أشكالها كانت محاكاة لعناصر طبيعة نباتية أو من البحار مثل المحارات والقواقع .

وستوصلك أبحاثك إلى إنتاج أعمال رائعة التصميمات مستوحاة من الطبيعة مثل التي خلفها الرومان والإغريق والفراعنة .

تدريبات للبحث في الأشكال الطبيعية :

١ - قم بجولة في الطبيعة الخارجية والتقط بعض الأنواع العديدة المختلفة من الأوراق النباتية والحصى وغيرها بقدر المستطاع .

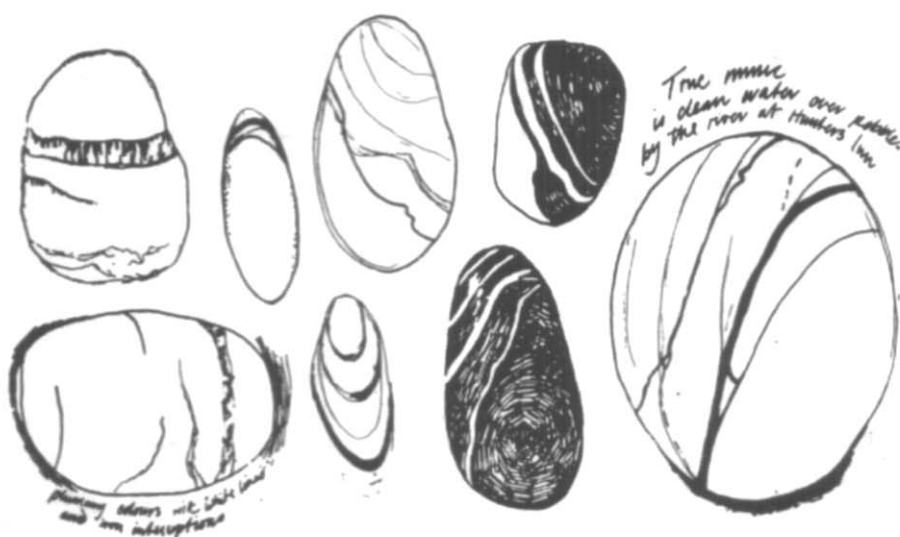
٢ - فى الخريف التقط بعضا من الأوراق المتساقطة وضعها بين ورق نشاف واحتفظ بها داخل كتاب .

٣ - يمكن التوجه إلى بستان فاكهة وارسم أشكالا مختلفة من الفواكه التي تجدها من البرتقال وغيرها .

- ٤ - أعد رسما مكبرا لواحدة من عين الجمل بقشرتها .
- ٥ - اقسّم كرنبة إلى نصفين وارسم رسما تخطيطيا لشكل الأوراق .
- ٦ - اجمع بعض المحاصيل النباتية الأرضية مثل (القرع والبطيخ وقرع العسل وغيرها) .
- ٧ - ارسم شكل ثمرة الخرشوف بعناية
- ٨ - ارسم بعض النباتات أو المحاصيل الجافة مثل القرعة المجوفة .
- ٩ - انظر إلى بعض القطاعات للنباتات تحت الميكروسكوب وارسمها بسن قلم فلوماستر رفيع .

المناظر الطبيعية :

- ١ - اعمل رسما تخطيطيا لشكل حقل أو أرض زراعية واسعة من مسافة بعيدة .
- ٢ - خذ بعض الصور الفوتوغرافية لبعض المناظر الطبيعية .
- ٣ - حول هذه الصور إلى رسومات تخطيطية مبسطة .
- ٤ - اقطع شرائح طويلة من ورق الجرائد وشكل منها عجينة لتوضيح هيئة منظر طبيعي .
- ٥ - استعمل الألوان المائية وارسم السماء في حالات مختلفة بقدر الإمكان .
- ٦ - استعمل الريشة والجبر في رسم كتلة من الأشجار
- ٧ - ارسم نباتا شوكيا (صبار) واستعمل أساليب مختلفة للرسم كما تعرفها لوصف ملمسها .
- ٨ - خلاصة القول انظر إلى المناظر الطبيعية .



بعض الحصى والمحارات المجموعة من البحر وتتميز بالخطوط الزخرفية على سطحها

استعمال المناظر الطبيعية فى زخرفة أطباق خزفية :

تعطى الأطباق كبيرة الحجم فرصة هائلة كأرضية لرسم المناظر الطبيعية عليها وللتعبير عن العمق والمنظور لمناظر البحر والمناظر الطبيعية الأخرى . وسترى أن أبحاثك التى أجريتها فى الطبيعة ستشجعك على تنفيذ أحجام كبيرة من الأطباق الخزفية حتى تستطيع أن تنفذ عليها هذه المناظر التى أعددت رسما لها .

أساليب تنفيذ طبق مسطح كبير الحجم

هناك طرق عديدة لإخراج طبق من الخزف مسطح كبير الحجم تتحدد الطريقة بأسلوب الزخرفة الذى تقرر تطبيقه على القطعة . وكما هو الحال دائماً فننصح بعمل ماكيت مصغر وتجرى عليه عمليتى الحرق (الحرق الأول ثم الطلاء) لاختبار أن الألوان والملامس ستكون مناسبة لتصميمك .

ولا بد من إعطاء الطين ملمساً بإضافة إما الرمال الخشنة أو الرمال الناعمة إلى الطينة لتجنب مخاطرة تشققها أثناء الحرق .

واستعمل قطعة الطين الناعمة المعتادة بالتبادل ولكن أضف إليها كثيراً من الرمل بداخلها حتى يمكنك أن تحصل على ملمس جيد عندما تقطعها بالسلك .

الطريقة الأولى :

افرد لوحاً كبيراً من الطين على قماش باستعمال دليل للفرد على جانبى قطعة الطين عبارة عن مسطرة من الخشب بسمك ٢/١ سم . وبعناية ارفع لوح الطين إما فوق ذراعك أو فوق قطعة القماش التى فردت عليها وضعها داخل قالب مقعر من الجبس واستعمل الإسفنج الطبيعية المبللة وريح الطينة فى كل جزء من القالب ولاحظ عدم شد أو تشقيق الجسم . ساو حافة الطين باستخدام سلك القطع وعندما تتصلب الطينة بدرجة صلابة الجلد ، تنزع من القالب وتخلى الحافة المستديرة من أى بروزات حادة فى الحافة باستعمال الإسفنجة .

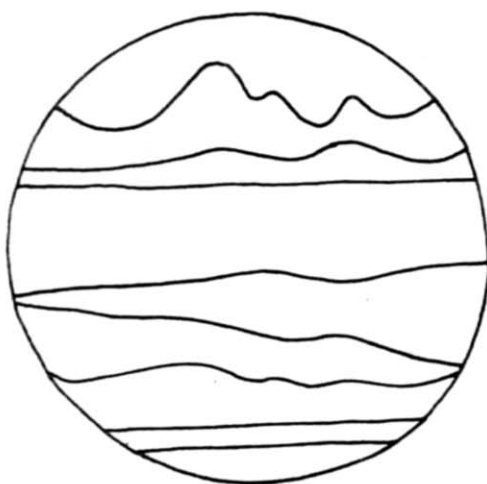
الطريقة الثانية :

افرد لوح الطين فوق قماشة من نسيج بارز بأشكال معينة محدودة أو فوق قطعة من الخيش الخشن ثم ضعها فوق شكل محدب حتى تصل

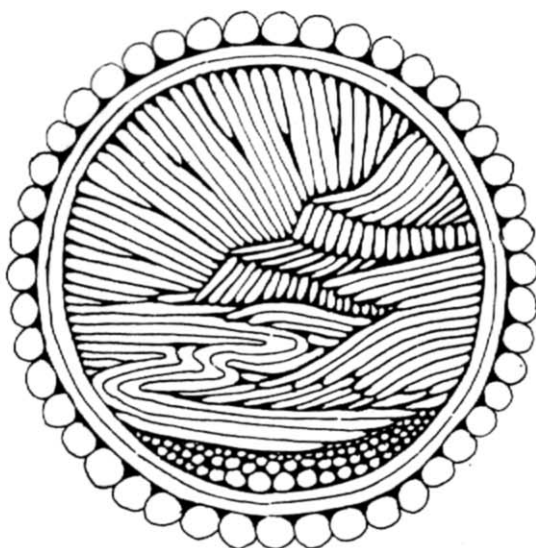
إلى درجة صلابة الجلد ثم استعمل القالب المحذب الجبس على شكل
عش الغراب .أو طبقا محروقا حرقا أوليا أو طينا متصلبا مغطى بالقماش .

الطريقة الثالثة :

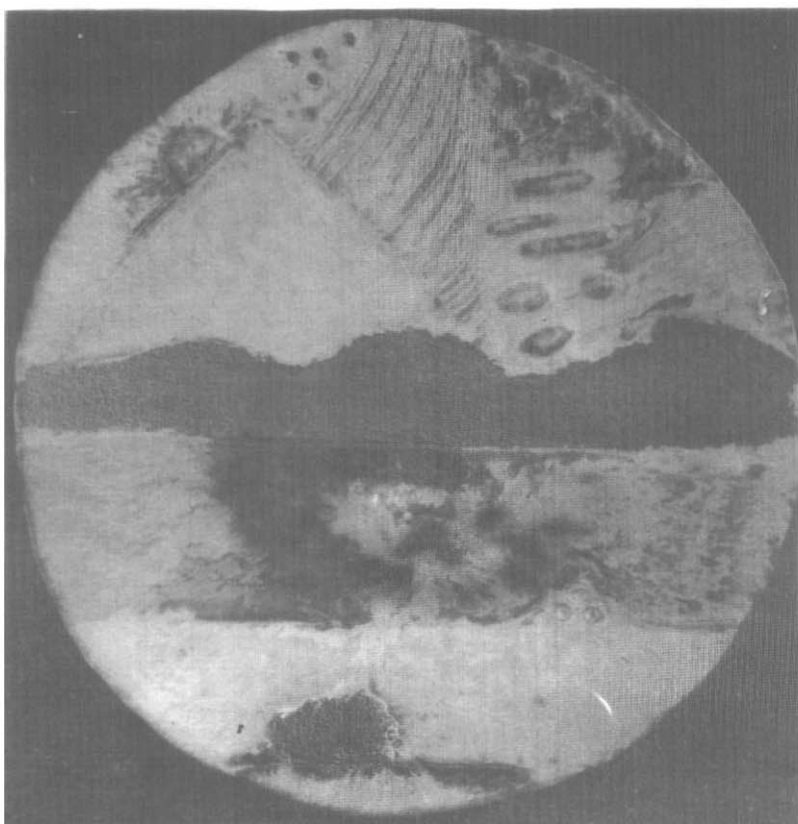
جهاز كمية من جبال الطين ، وارسم بها تصميمًا لمنظر طبيعي فوق
القالب الذى على هيئة عش الغراب ثم بنعم التصميم باستعمال قطعة
من الكاوتش الصلب على شكل كلية . وتحكم قطعة من الجبال الطينية
المستوية على قمة حذبة الطينة وتشكل على هيئة كعب للطبق عندما
يقلب وضعه لتركيب حلقة يعلق منها الطبق . وعندما يجف الشكل
لدرجة صلابة الجلد ينزع من القالب وسيبدو التصميم مرة أخرى من
الجهة الداخلية للطبق



تصميم لطبق عليه تحديدات للتصميم الذى سينفذ فوقه بالرسم التخطيطى .
وسينفذ التصميم بطريقة الاستامبا أو (الاستنسل)



طبق عليه تصميم لمنظر من الطبيعة بطريقة الحبال الطينية (الطريقة الثالثة)
والجهة العكسية للطبق ناعمة ومثبت عليها قدم بحلقة للتعليق



طبق منفذ بطريقة القالب الضاغط من الطين الحجرى واستعمل فى زخرفته
الحفر والقطع البارزة المضافة إلى سطح الطين قبل الجفاف

الطريقة الرابعة :

اقلب كرسى الحمام المستدير ووجهه لأسفل . اربط الأربعة أركان لقطعة من التيل أو الخيش إلى الأرجل المقلوبة لأعلى لتشكل

تقوساً أو انحناء ضحلاً فى القماش ثم شكل الطبقة بفرد الطين واقطع الحواف لتشكيل هيئة الطبقة ويمكن أن يستعان بنموذج من الورق لإخراج الطبقة بالشكل المراد فى النهاية .

وبعدئذ يوضع الشكل المقطوع هذا على القماش ليتحول إلى درجة صلابة الجلد .

الطريقة الخامسة :

افرد لوح الطين واقطعه بالشكل المطلوب باستعمال الباترون الورقى . لف الحواف لأعلى وضع أسفل منها حبلاً سميكاً من الطين حتى يصل الطبقة إلى درجة صلابة الجلد ثم ينزع الحبل الطينى من الطبقة وتنعم حواف الطبقة المسطح .

زخرفة الطبقة بطريقة الطباعة والألوان السائلة :

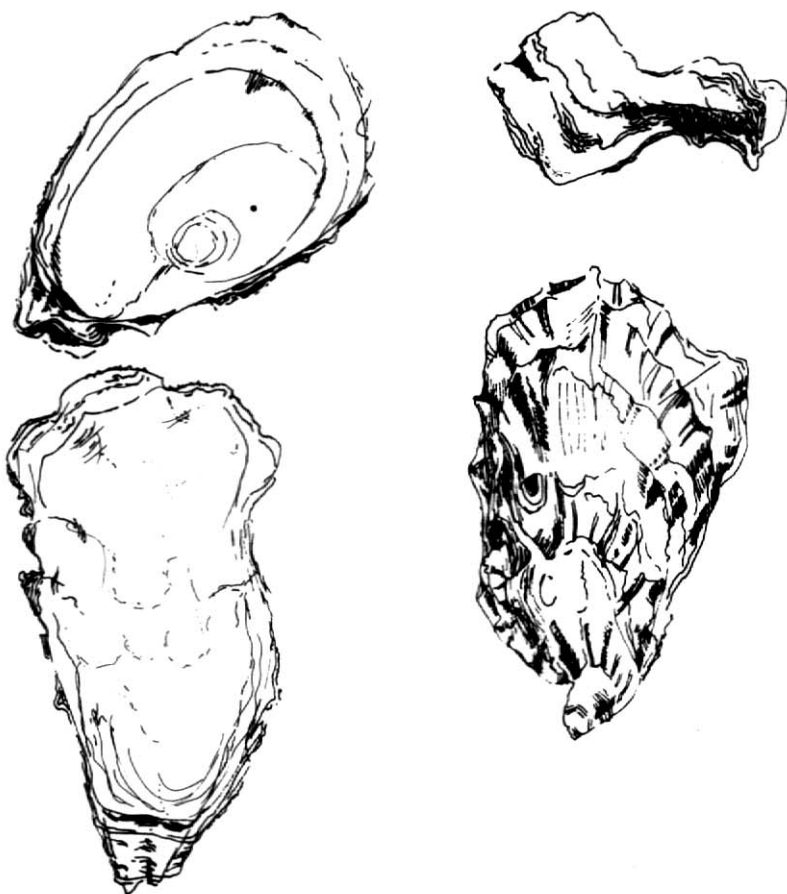
الطبقة الكبير المشكل بطريقة القالب الجبس (الطريقة الأولى) يمكن زخرفته بمنظر طبيعى بطريقة الطباعة والألوان السائلة .

تفرد الطينة وتضبط داخل القالب كما سبق وضعه . ثم يجرد سطح الطينة حتى تنعم ويستوى سطحها ثم ترطب بالماء بالإسفنجة . والآن تقطع شرائح من أوراق الجرائد بطول القالب وتوضع فوق سطح الطين الرطب وتضغط فى مكانها بالإسفنجة حتى تلتصق الأوراق جميعها بالطين .

وتصب الألوان السائلة فوق الطبقة ويلف الطبقة دائرياً حتى تغطى الألوان كلا من الطين والورق بالتساوى ثم يصب اللون الزائد خارج

الطبق ويترك الطبق حتى تجف الألوان ويزول لمعانها عن السطح . وبعناية تقشر شرائح الورق الملتصقة بالطبق ليظهر التصميم .

ثم يعاد الورق وطريقة الألوان الجارية بألوان أخرى حتى يكتمل التصميم ثم يحرق حرقاً أولياً ثم يطلى بالطلاء الشفاف للأواني الخزفية .
بعض الاقتراحات لموضوعات أخرى للزخرفة باستخدام الطبيعة وعناصرها :



قواقع محارية يمكن استخدامها في عمل تصميمات لقنينات وقوارير من

الخزف

١ - يمكن ضغط بعض الأشياء التي جمعتها من الجولات التي قمت بها في أنحاء الطبيعة على سطح الطين الناعم لتشكيل منظرا طبيعيا على السطح مثل شجرة - زهرة ... الخ .

٢ - كرر رقم (١) ثم لف الطين حول ماسورة من الورق المقوى لعمل فارة اسطوانية .

٣ - كرر رقم (١) ولكن بمقاس كبير والتي يمكن قطعها بعد أن تصل إلى درجة جفاف الجلد واستخدامها كلوحات حائطية .

٤ - يمكن عمل منظر طبيعي باستعمال طريقة الألوان السائلة المسحوبة على السطح .

٥ - يمكن عمل « صبانة » لوضع الصابونة على هيئة حزمة كرات أو طبق على شكل الكرنب .

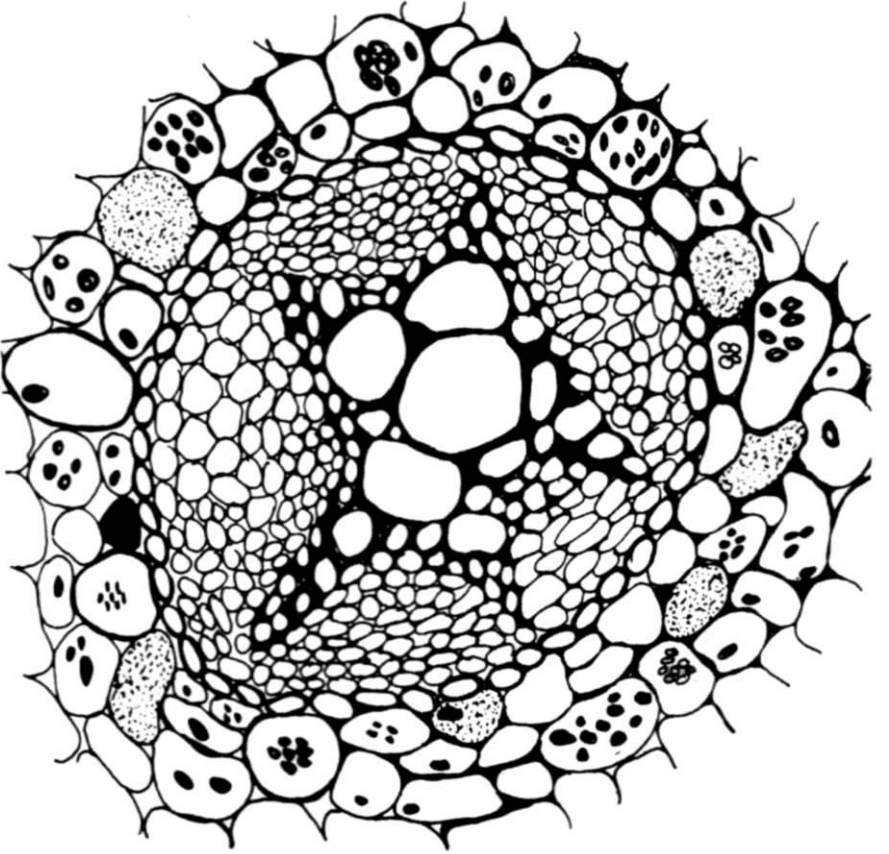
٦ - شكّل طبقا كبيرا بطريقة الجبال يعتمد أساسا على هيئة وشكل حبة من حبات الفول السوداني .

٧ - يمكنك إعداد شكل مجسم من الورق . واستعمل هذا النموذج لعمل إناء بطريقة الألوان المناسبة والتي يمكنك بعد ذلك زخرفتها وطلائها بطريقة الخاصة .

٨ - اضغط لوحاً من الطين فوق منظر طبيعي منفذ بطريقة الكولاج (القص والاصق لخامات مختلفة) حتى يطبع المنظر على سطح الطينة . وبعبارة يرفع الطين ويترك ليالجف في القالب .

٩ - أعمل طبقا مقعراً في قالب جبس واستعمل الحافة الغير مرتبة أو المقطوعة كجزء من التصميم .

١٠ - نفذ قارورة من النوع الضلع متخذاً أشكال المحارات في الصورة السابقة قاعدة لتصميمها .



قطاع فى نبات من صورة بالميكروسكوب يمكن استعمالها فى زخرفة الألوان
الخزفية بالطرق المختلفة

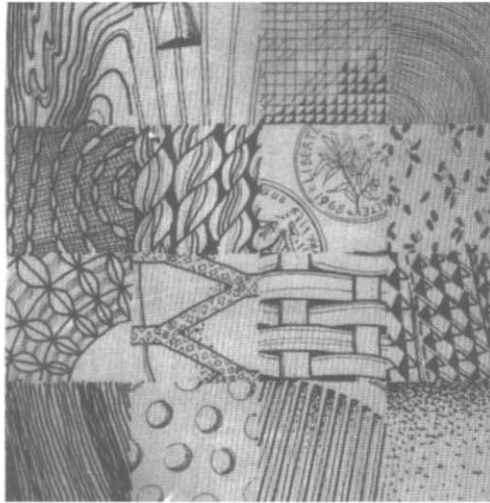
طرق مختلفة لعمل خط فى الطين للزخرفة :

هذه التجارب ستعطيك مجموعة من الخطوط التى بها يمكن أن تخرج زخرفة للسطح للعديد من الموضوعات الوارد شرحها ضمن صفحات الكتاب .

افرد قطعة من الطين الناعم الملمس على قطعة من القماش باستعمال أداة الفرد (النشابة) وبحرص نعم سطح الطين باستخدام قطعة من المطاط الصلب على شكل كلية حيث أن هذا السطح سيكون بمثابة اللوحة التى ترسم عليها أو بمثابة القماش المشدود المعد للرسم .

إذا رسمت خطا فى الطين باستعمال سن حاد فببساطة ستدفع الطين إلى حافتين وبعد الحرق الأول ستصبح هذه الحواف صلبة وحادة خاصة لمن يقوم بتفريغ الأفران . وستحتاج إلى تسطير هذه الحواف باستعمال نشابة أو أداة مسطحة .

تجارب بطرق أخرى لرسم خطوط على الطينة :



مجموعة من بلاطات السيراميك عليها ملابس مختلفة باستخدام الخطوط

١ - اضغط خطوطا فى الطينة باستعمال حافة مسطرة أو جزء من الخيط أو قوس غطاء إناء .

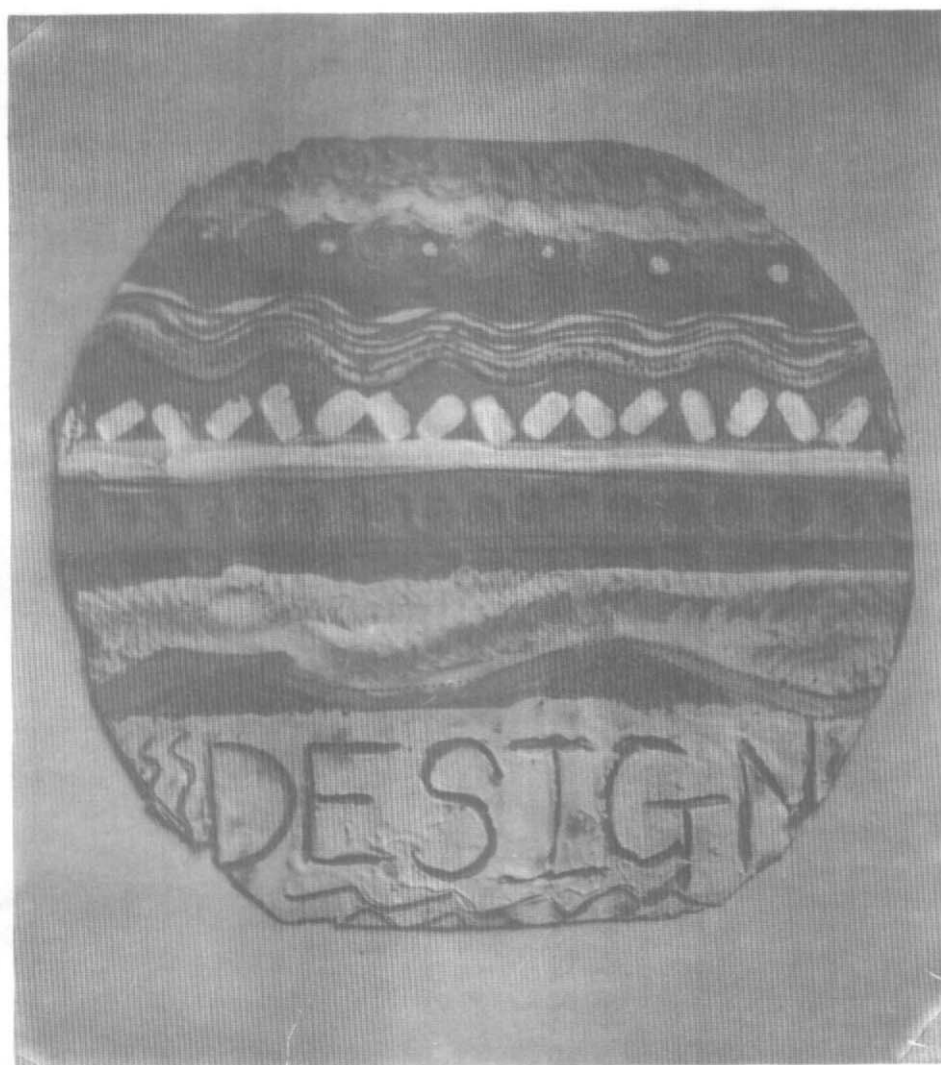
٢ - عند الانتهاء من الأشياء التى ستطبعها على الطين ، ترطب الطين بالإسفنجة ويطبق على بقية السطح إما حبال من الطين بألوان متباينة أو شرائط من الطين الرفيع أو خطوط من الطين المنساب أو نقط خالية أو ملونة بالألوان السائلة .

٣ - وبعد جفاف العمل لدرجة صلابة الجلد يمكنك عمل خطوط أخرى وحاول حفر أو قطع خطوط بدون ترك حواف . واحفر خطوطا عريضة وعميقة .

وأثناء ما تكون الطينة فى حالة صلابة الجلد املاأ بعض هذه الخطوط بألوان متباينة من الطين المجدول على شكل حبال من الطين الناعم أو المسيل . وعندما تتصلب هذه اكشط فوق قممتها باستعمال أداة من المعدن على شكل الكلية لتعادل السطوح الملونة حتى تبدو بمظهر التطعيم المتمكن .

بعد الجفاف التام والحرق الأول يمكن ملء بعض الخطوط المحفورة الأخرى بألوان متباينة من الطلاء أو الملمس .





مجموعة من الخطوط على الطين توضح الطرق المختلفة لتنفيذها

أفكار للتنفيذ بالأسلوب اليدوي



- * أوعية للنباتات المعلقة
- * حصالة من وعائين
- * قاعدة للأواني الساخنة
- * تشكيل اسطوانة من الحبال
- * عمل علبة بغطاء من المفصلات
- * عمل أزرار من الخزف
- * عمل حامل للسنايل
- * فوانيس إضاءة من السيراميك
- * معلقة جدارية
- * نفحات على الهواء
- * طبق مشكل على قالب
- * عمل حلى وفصوص من الطين

أفكار للتنفيذ بالأسلوب اليدوى :

امتازت الطينة بأنها مادة مطاوعة سهلة التشكيل كما تمتاز بليونتها وغير ذلك من الخواص الأخرى التى شرحناها فيما سبق من أبواب الكتاب ، مما يجعلها تحتمل تنفيذ موضوعات لا نهاية لها .

اجعل أول تعامل لك مع الطينة بالتجارب الملموسة فى الشكل والملمس وبالتدرج سيتطور الإحساس بالخامة ولا تكن مندفعاً لتنفيذ شئ تام كامل من النواحي الفنية والتطبيقية فى البداية . مع أنه من الصعب - بإجماع الجميع - أن تنبذ مجهوداتك خلال الأسابيع الأولى لبداية العمل .

وعندما تكون مستعداً لمزيد من التجارب فى عمليات البناء بالطين فلا بد أن تكون لديك رغبة فى أن تبدأ بتنفيذ أفكار أكثر تقدماً كتلك الواردة فيما بعد ضمن صفحات الكتاب الأخيرة .

والموضوعات فى هذا الجزء يمكن تنفيذها بسهولة باستعمال قليل من الأدوات الأساسية فى مساحة محدودة للعمل . وكل من هذه الموضوعات يقصد إمدادك بالتجربة فى العمل بالطينة . وتسمح لك بأن تكتشف خواص الخامات المختلفة المستعملة لإبداع آنية خزفية .

وبعد هذه المقدمة الابتدائية للوسيلة التى تعمل بها لا بد أن تكون مرتاحاً بدرجة كافية مع الأساليب التنفيذية المتنوعة لتباشر العمل بأسلوبك الشخصى فى التنفيذ .

وجميع الموضوعات الواردة فى هذا الباب منفذة يدوياً بعيداً عن استعمال الدولاب - لإثبات ما يمكن الحصول عليه بدون إهدار الوقت والمال الذى يتطلبه العمل على الدولاب - ومع ذلك فالكثير من التصميمات المنفذة يدوياً يمكن أن تنفذ على الدولاب وضع فى ذهنك

أن هذه الموضوعات مجرد اقتراحات تهدف إلى التقدم فى العمل مع تعلم أشياء جديدة .

وعندما نبدأ تنفيذ موضوع فليس من الضرورى دائما أن يكون هناك تصميم مسبق محدد فى ذهنك فالطين له جودة تلقائية والتي سوف تبينها فى عملك . ولكن يمكن أن تعمل فى الشكل أكثر مما يحتمل الموضوع لذلك إذا لم تكن متأكدا من الخطوة التالية فى العمل تراجع عن العمل وادرس ماتم إنجازها لهذا الحد . ثم استمر فى العمل ولاحظ أن هناك العديد من المتغيرات التى يجب أخذها فى الاعتبار ضمن كل موضوع ينفذ مثل نوع الطينة المستعملة والشكل والزخرفة المستخدمة لتزيين السطح . وتذكر أن القطع المشروحة هنا مجرد طريقة لتقريب الفكرة . وعليك بالنظر إلى الطبيعة لاستلهام الوحي بالشكل والزخرفة . وكذلك ادرس الطرز القديمة وكيفية حل المشاكل التى تقابلهم فى التصميمات لإنعاش خيالك . ولن يتوفر لديك بالطبع فرن بالمنزل يمكنك حرق قطعك فيه ولكن يمكنك استعمال الأفران بالمدارس أو غيرها من الأماكن التى تقوم بصناعة السيراميك .

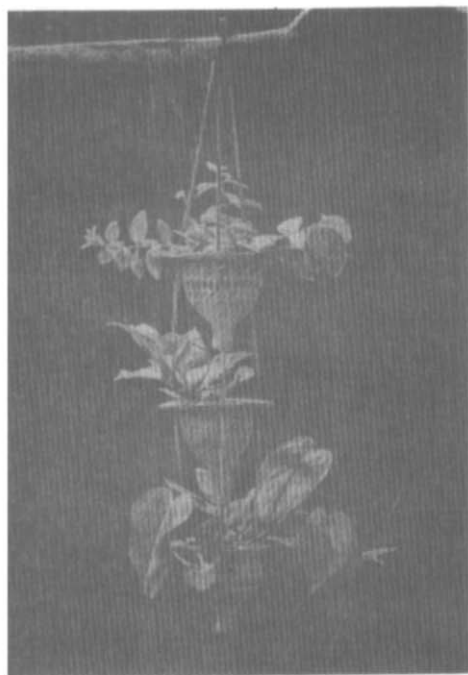
ملاحظة أخيرة :

قبل البدء فى تنفيذ أى موضوع عليك بقراءة النصائح التعليمية للتنفيذ الواردة فى الكتاب حيث أنها تتضمن توضيحات مساعدة لمنع المشاكل محتملة الحدوث أثناء العمل . وإنها لفكرة جديدة أن تراجع أساليب التنفيذ المشروحة فى الأبواب المقسمة بالكتاب عن الطينة وطرق التنفيذ والزخرفة والحرق .

١ - ثلاثة أوعية للنباتات المعلقة :

إخراج الأشكال بطريقة الضغط يمكن أن يستعمل استعمالا منفعيا إلى جانب كونها قطعة من النحت الفنى فى المنزل وهذه المعلقات

الثلاثة للنبات إحدى الاقتراحات لما يمكن تنفيذه من الأشكال البسيطة .
ويمكن أن تضيف الكثير من التعديلات والتغيير فى الفكرة المعروضة .
لذلك جرب أن تغير من الشكل والزخرفة على السطح .



وقد حرقت الأواني حرقاً أولياً ثم طليت بالفرشاة بطبقة رقيقة من الطين المسيل التى تتحول إلى اللون البنى المائل للسواد بعد الحرق . ثم تدعك بالإسفنجة المبللة وللتأثير الخاص فلا بد من تكرار مرور الإسفنجة .

١ - استعمل كرة من الطين فى حجم كرة البيسبول لتشكيل الإناء بطريقة الضغط واضغط عليها لعمل فتحة بوسطها مع ترك قاعدة بسك حوالى ٢,٥ سم للتصفية . ثم ترقق جدران الوعاء لحوالى ٤/١ بوصة مع ترك سمك الفوهة كما هو





٢ - ثم تثلى حافة الفوهة ويقلب الإناء على سطح مستو لتسوية حافة الفوهة . ويخبط على الفوهة من الجهة السفلى لتسطيحها أكثر ويضغط فوق الحافة مباشرة لتشكيل الجسم للإناء وتسحب القاعدة السمكية للخارج لتشكيل مصفاة لمياه الزرع .

٣ - (أ) لكل إناء تترك قاعدة بسمك ٢,٥ سم لتشكيل هيئة المصفاة فيها

(ب) تفتح ثقب التصفية بعد تشكيل الإناء



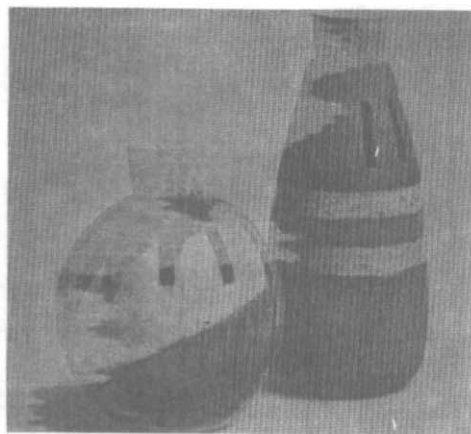
(ج) ويعد أن يجف الطين نوعا يمكنك عمل ملمس زخرفى على المسطح

- نعم داخل الإناء بإبهامك لتسوية الجدران ودفع الطينة الزائدة لأسفل إلى مكان التصفية أو لأعلى تجاه الفوهة لتطويل وتوسيع الشكل الأساسى . واستمر فى التشكيل والتنعيم حتى تحصل على الشكل الذى تريده . وباستعمال أداة للتشكيل سطح ونعم حافة الفوهة أكثر و ساو باستعمال إبرة .

- اعمل ثلاثة ثقب على مسافات متساوية فى حافة الفوهة لتعلق منها ويقطع طرف المصفاة الرفيع واستعمل قشة رفيعة لعمل ثقب التصفية ونعم محيط ثقب التصفية وعندما يجف الوعاء بدرجة كافية للإمساك به دون أن تفسد هيئته أو بعد أن يصل إلى درجة صلابة الجلد .

ينعم السطح بمكشطة أو بإسفنجة أو بالطرف المسطح لأداة من أدوات التشكيل أو باستعمال حجر ناعم وتضاف الزخرفة فى أى من هذه المراحل .

- استعمل جبلاً من الجلد المتين لتعليق الأواني بعد حرقها ويعقد
 الجبل تحت كل فتحة من فتحات التعليق لتثبيت الإصيص في مكانه .
 ويقاس الجبل قبل عقده حتى تتعلق الأواني الحاملة للزرع بشكل
 منتظم .



٢ - عمل حصالة من وعاءين متصلين ببعضهما :

تشكل الأشكال المعينة أو الكروية أو البيضاوية من وعاءين مشكلان
 بطريقة التقريص ثم الضغط عليهما ليكونا شكلاً واحداً ويكون لكل
 منهما نفس طول القطر وسمك الجدران وبقليل من التمرين ستصبح
 قادراً على التحكم في الأشكال المضغوطة التي تشكلها بدرجة يمكنك
 من إنتاج النسخ المتطابقة تماماً لتكوين الشكل الكروي أو البيضاوي
 المغلق . وإمكانات التوسع في هذا الأسلوب كثيرة مثل إضافة عنق أو يد
 أو كعوب أو مصب . وجميع الأنماط الزخرفية يمكن أن تغير من
 الشكل الناشئ من اتحاد إناءين معا .

والموضوع المشروح هنا عبارة عن حصالة مصنوعة من وعاءين
 بطريقة الضغط السابق شرحها منضمين معا مع إلحاق فتحات صغيرة
 مستطيلة لإلقاء قطعة النقود منها وتمشية مع التصميم . وتحرك فتحة
 القاع التقليدية إلى القمة وتغلق بقطعة من الفلين .

وبعد الحرق الأول للأوعية يصب فوق الوعاء المستدير العديد من
الطلاءات ذات الألوان المتباينة وتلون فى هيئة حلقات إلى الوعاء الأكثر
طولا .

وكما هو واضح من الصورة يمكن أن يعد الشكل إما مستديرا أو
باستطالة . قرر الشكل النهائى للحصول على الشكل المطلوب . (يغطى الإناء
الأول أثناء تشكيل الإناء الثانى بقطعة قماش) وتسوى الفوهة بسهولة
إلصاقها ببعضها ويشطب كل إناء من الداخل باستعمال أداة تشكيل أو
بمكشطة أو بحجر ناعم .

اقلب الأوانى على سطح مستو وانتظر حتى تتصلب بقدر كاف
لالتقاطها باليد دون أن يفسد شكلها قبل التقدم فى إتمام الموضوع .
ولربط الإناءين معاً : تخربش حافة الفوهة لكل إناء وتغطى طبقة
من الطين السائل . وتضغط الأوانى بإحكام معا .

وباستعمال أداة خشبية يسحب الطين الزائد من خط الالتحام من
أعلاه ومن أسفله مع التخطيط ، أثناء العمل على سطح الإناء بالأداة
الخشبية .

وتفرد قطعة صغيرة من الطين على شكل عملة صغيرة إلى سمك
٨/٣ بوصة ويضغط على الالتحام ثم تنعم بالأداة .

وباستعمال عصا مبططة يجرد سطح الوعاء لتنعيمه وتشكيله .
وتثقب القطعة العليا من الحصالة بإبرة قبل جردها وذلك لإطلاق الهواء
المحبوس والذي يمكن أن يضغط على خط اللحام من الداخل ويسبب
التشقق فيما بعد .

وعندما يصل الإناء إلى درجة صلابة الجلد تقطع الفتحة العليا
وفتحات الحصالة لإلقاء النقود باستخدام أداة عبارة عن سكين خاص
حاد دقيق وينعم خط اللحام من الداخل بأداة التنعيم .

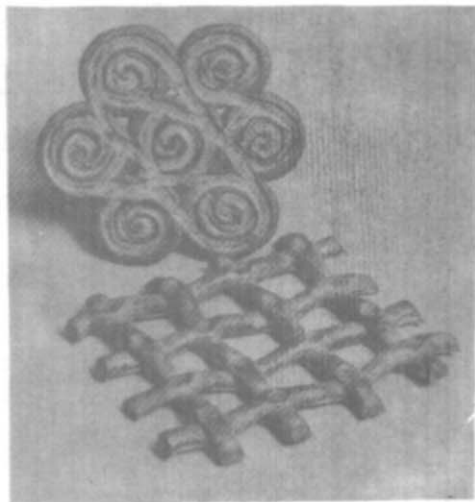


ربط إناءين تم إعدادهما بطريقة الضغط بعد جفافهما جفافا خفيفا وهما من نفس الحجم والقطر



وللدقة والإتقان تحدد الخطوط الخارجية للفتحة العليا وفتحات العملة ثم يقطع كل منها باستعمال سكين ذات نصل حاد رقيق عندما يصل الإناء إلى درجة جفاف الجلد . وباستعمال أداة طويلة ينعم الإناء من الداخل

طريقة عمل حامل للأواني الساخنة بطريقتين مختلفتين



القاعدة المنسوجة والتي على شكل حوية حلزونية

يعتبر تنفيذها بداية جيدة للتدريب على أسلوب التنفيذ للموضوعات
بطريقة الحبل وهي تساعد على التجربة والتمرين في العمل وبالحبال .
كما أن كلا من الطريقتين يمكن إتقانها بسرعة .

أولا القاعدة ذات الحبال المنسوجة :

تلحم الحبال معا على هيئة نسيج السلال ومع أن شكل هذه
القاعدة مربع إلا أنه من الممكن تنفيذها على شكل مستطيل أيضا .

من مجموعة من حبال الطين الملفوفة بشكل السيجار ابرم
مجموعة من أطوال متعددة من الحبال قطرها حوالى من ٢/١ إلى ٨/٥

بوصة ومن هذه المجموعة اقطع ثمانية حبال كل منها بطول ٨ بوصة وللنسيج يجعل كل حبل من الثمانية أطول قليلا من طول وعرض القاعدة المطلوبة حيث أن الحبال تنكمش عندما تنسج .

ترتب أربعة من الحبال فى أسطر متوازية . وتوضع الأربعة الأخرى المتبقية متعامدة عبر الأربعة حبال الأولى . ويعمل حز أو خريشة فى الطين عند الأماكن التى تتلامس فيها الحبال معا .

ترفع الطبقة العليا من الحبال وتغطى الأماكن المحزوزة بالطين اللزج ويحبل من الحبال العليا يبدأ فى النسيج فى السطر السفلى مع تكرار النسيج لأعلى ولأسفل . ويكرر ذلك مع الحبال المتبقية . واضغط بأصبعك أو بأى شئ يمكن أن يعطى نفس التأثير فوق مكان تقاطع الحبال . هذا سيدفع الطين السائل داخل الحبال المحزوزة أو المعمول بها الخريشة لإحكام اللحام معا . ثم تهذب أطراف الحبال .



٢ - بعد إجراء النسيج على الحبال الطينية تضغط على الارتباطات بين الطبقتين لتأميمها

١ - القاعدة المنسوجة : يعمل حز ويغطى بالطين اللزج عند أماكن تلامس الحبال

ثانيا القاعدة الحلزونية :

مع أن هذه الجبال لفت على هيئة حلزونات من أحجام متساوية إلا أن الجبال ملائمة لتشكيل نماذج عجيبة متعددة فمهما كان التصميم الذى ستقوم بتنفيذه تذكر أن تنعم أحد أوجه الجبال لمنع التشقق ، إذا لم تكن الطينة حديثة الإعداد ولدنة فمن الضروري خربشة الطين وإضافة الطين اللزج عند الالتحامات .

- تبرم سبعة من الجبال الطينية على شكل حلزون . وحدد أى جهة ستكون القاع . ثم نعم فوق خطوط التحامات الجبل تماما . ثم خربش وغط بالطين اللزج عند مكان التحام القطع ببعضها ويسحب الطين من خلال الالتحام إما بالإصبع أو باستخدام أداة تشكيل وذلك لتأمين اللحام واستمر فى الضغط بأداة على خطوط اللحام لكبس الوصلات بإحكام أكثر .



٢ - تضغط الحلزونات معا ويحز على طول خطوط الاتصالات باستخدام أداة تشكيل

١ - القاعدة الحلزونية : تلف الجبال على هيئة حلزون أو قواقع حلزونية .

طريقة عمل قارورة كبيرة من الحبال :

مع أن العمل بكتلة ضخمة يكون صعباً على المبتدئين أو التلاميذ إلا أن طريقة الحبال تمكن من عمل مقاسات وأحجام ضخمة بسهولة .



هذا التطبيق يوضح طريقة عمل قارورة طويلة ولكن الشكل النهائي يمكن أن يتحدد بأي شكل آخر تختاره .

والدرس الهام لهذا الموضوع هو أنه مع الاشتغال بطريقة الحبال فإن المبتدئ ستكون لديه الفرصة لتطوير أشكال بخلاف تقدمه في القدرة التقنية .

والخزاف المحرب غالبا يجد إحساسا بالحرية والمرونة عند العمل بطريقة الحبال والتي لا تكون متوفرة مع الطرق الأخرى في التنفيذ .

وإذا اشتغلت بسرعة فإن القارورة يمكن أن تنفذ في جلسة واحدة . وهناك خطورة من أن تهبط جدرانها تحت تأثير وزنها إذا ما كانت ضخمة لذلك من الضروري أن تدع القطاع السفلى يجف قليلا تحت غطاء من البلاستيك الشفاف .

وبسبب كبر حجم القطعة فإن القارورة المشطوبة تحتاج أن تجف ببطء ربما لمدة أسبوع أو اثنين . لذلك تبني القطعة على سطح منضدة متحركة . وتغطي القطعة بقطعة من البلاستيك فى الأيام العديدة الأولى للجفاف واسمح بتخلل بعض الهواء للقارورة . ولبدء العمل تخبط قطع كثيفة من الطين كقاعدة بسمك البوصة وإذا كان الطين رطبا جدا فلا ضرورة للطين اللزج أو عمل حز وابدأ فى وضع طبقات الحبال مع تذكر تنعيم الاتصالات بين طبقات الحبال بسحب الطين لأسفل من الحبال العليا إلى الحبال السفلى .

واستمر فى البناء والتنعيم فوق السطح الداخلى والخارجى حتى تحصل على الشكل الذى تريده .

ولتوسيع الشكل ، ضع حبلا تجاه الحافة الخارجية للحبل الذى أسفل منه . وللتطبيق يوضع الحبل تجاه الحافة الداخلية وأثناء العمل خذ خطوة إلى الوراء وانظر إلى الموضوع من وقت لآخر وذلك لضبط الشكل .

ويمكن تغيير الشكل بدفعه باليد أو ضربه بعضا مبطة . ومع أن السطح الداخلى قد نعم باستخدام أداة لذلك وهى المكشطة . إلا أنه قد تركت علامات الأصابع على السطح الخارجى ظاهرة وذلك بقصد الزخرفة . وللتشطيب يمكن تلوين القطعة أو يصب عليها الطلاء بعد حرقها الحرق الأول



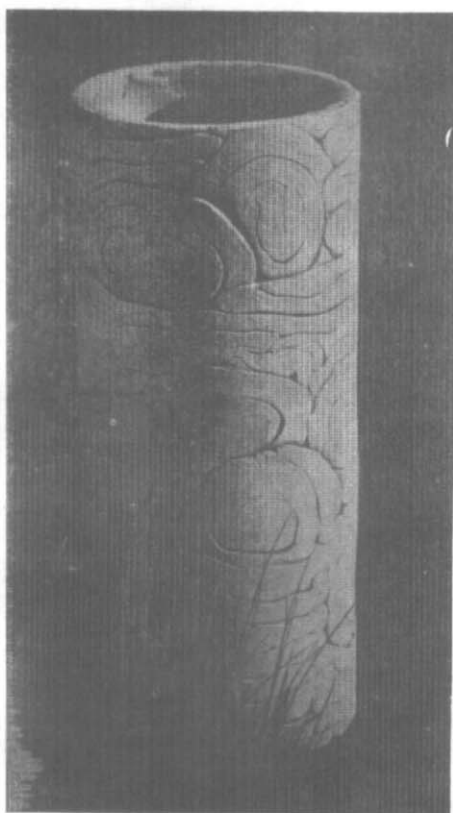
١ - يمكن اختصار حجم الشكل
المشكل بطريقة الحبال وذلك بوضع
الحبال تجاه الحافة الداخلية للحبل
الذى لأسفل .



٣ - لتشكيل الرقبة يضاف على الجسم من أعلى حبال صغيرة جدا من الطين وتشكل منها الرقبة .



٢ - تنعم الحبال معا بالأصابع مع ترك علامات الأصابع على السطح الخارجى .



عمل اسطوانة من الحبال :

بالمقارنة بالأساليب التنفيذية الأخرى (مثل العمل على الدولاب حيث تخرج القطع المشكلة من كتلة واحدة من الطين)

فإن أسلوب التنفيذ بالحبال يتطلب أن تشكل كل وحدة حبل بشكل منفصل قبل أن يبدأ البناء وبسبب أن القطع المصنوعة من الحبال تبني فى قطاعات فأنت لديك حرية الاختيار فى أن تفصل كل جزء على بقية

الشكل فى التصميم . والجمال يمكن تنفيذها والعمل بها أفقيا (مثل المثال السابق) أو تلف على هيئة قطع متنوعة الأشكال وتوصل ببعضها (مثلما فى القاعدة الحلزونية) .

وإذا اخترت الطريقة الثانية فعليك تشكيل الجبال على أى شئ آخر غير مسطح ويحتاج فى هذا الشأن إلى نوع من الدعامة مثل قالب من الجبس معد خصيصا لذلك أو علب من الكرتون يمكن أن تكون قالباً ممتازا لتنفيذ هذه الأسطوانة . وتستخدم الاسطوانات الكرتون المحتوية على مكعبات الأطفال لهذا الغرض . والطين لا يلتصق بالجبس أو الأواني الخزفية ولكن لا بد من تبطين القوالب الأخرى بشرائح من ورق الجرائد أو ورق النشاف أو القماش المبلل أو بغلاف من البلاستيك ، وذلك حتى يسهل فصل الطين من القالب ولمنع التشقق كما يمكن نقشير البطانة بعد ذلك . بطن القالب إذا كان ذلك ضروريا وإذا كانت الأسطوانة الكرتون هى المستعملة كقالب يوضع لوح من الطين فى القاع كقاعدة واستعمل الطين المرن فى تشكيل جبال بأشكال ونماذج مختلفة وعند تكوين كل نموذج يوضع فى موضعه داخل القالب .

وعند تقابل النموذج مع القاعدة يربط الاثنان بسحب الطين من النموذج إلى القاعدة . وتلحم الأشكال المتصلة ببعضها بتسييح الطينة باليد من الأجزاء مع بعضها .

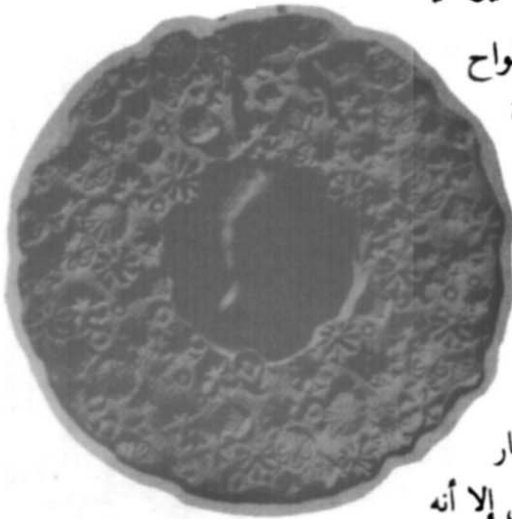
(وللتوضيح والشرح فقد أظهرت الأشكال التى ستوصل معا خارج القالب) فى الصورة ويمكن ترك السطح الخارجى للقطعة المشكلة من الجبال كما هو أو يسطح بالخطب الخفيف على كل نموذج بيدك بعد وصلهما ببعض .

ترك القطعة لتجف داخل القالب حتى تترك الطينة الجوانب ولنزع الإسطوانة ضع لوحة فوق فتحة القالب وتقلب .



تلف الجبال على شكل نماذج معينة ويوضع فى القالب نموذج
واحد كل مرة ، وتوصل ببعضها بمسح الطين بالإصبع ووصل اللحامات
معا . (الجبال هنا موصلة معا خارج القالب وذلك لتوضيح الطريقة)

إطار مرآة مزخرف من السيراميك



يمكن تشكيل الإطار من ألواح

السيراميك . وهنا إطار المرآة عبارة

عن لوح من السيراميك

المستدير بفتحة في الوسط

ليحمل المرآة ومزخرف بطريقة

الضغط بالقالب المزخرف أو

البصمة (سبق شرحها)

لإخراج ملمس زخرفي على الإطار

ومع أن هذا الإطار مستدير الشكل إلا أنه

من الممكن أن نجعل شكل الإطار بأي تصميم آخر مثل تمثيل هيئة

طائر أو حيوان أو زهرة . أو أى شكل حر يمكن استعماله ويتحدد قطر

الإطار حسب حجم وشكل المرآة الموجودة .

ومن السهل العثور على مرآة مستديرة رخيصة الثمن - الخاصة

بأدوات التجميل - وحيث أن الطين سينكمش أثناء الجفاف والحرق .

فتقطع الفتحة بنفس حجم أو أقل قليلا من حجم المرآة .

ولعمل الإطار يعد لوح من الطينة بسمك ٢/١ إلى ٨/٥ بوصة ،

باستخدام باترون أو باليد تستعمل إبرة لقطع محيط الدائرة من الخارج

وتهذب الطينة الزائدة . وتوضع المرآة في مركز لوح الطينة المستوية .

ويقطع حول المرآة وتنزع الدائرة التى بالمركز من المساحة . ثم تطبق

الزخرفة باستخدام قالب لذلك . وتعمل فتحتان قرب قمة الإطار لتعلق

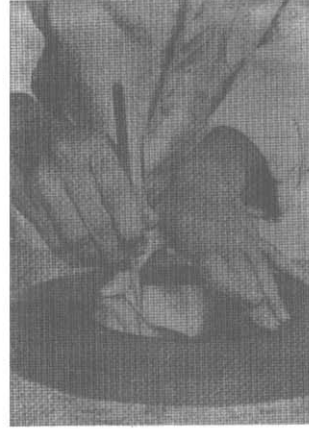
منها المرآة . يجفف الإطار ببطء وبالتعادل بوضعه على عصى أو توضع

بين طبقتين سميكتين من ورق الجرائد ويلون الإطار أو يطلى بالطلاء

الخزفي بعد الحرق الأول .

وبعد الحرق النهائي للملاء تلتصق المرأة في الإطار . ولتغطية ظهر
المرأة تلتصق قطعة من اللباد أكبر قليلا من قطر المرأة في الإطار .
وللتعليق تستعمل سيور من الجلد السميك .

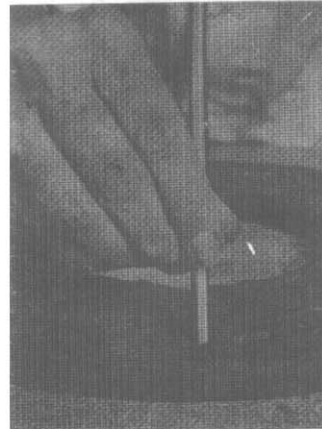
ضع المرأة في مركز لوح الإطار
وتقطع فتحة بمقاس المرأة .
فالطين سينكمش بالدرجة التي
تكفى لأن تلتصق المرأة داخل
الإطار نفسه .



يزخرف الإطار باستعمال قالب
لإجراء الزخرفة بطريقة الضغط
التي سبق الإشارة إليها .



يعمل ثقبان في أعلى الإطار لتعلق
منها المرأة . ويستعمل لذلك سير
من الجلد المتين .



عمل علبة بغطاء مفصلى :

تأخذ القطع الخزفية المعدة بطريقة الألواح هيئة هندسية عندما تجف فالمرمعات سابقة القطع وكذلك المستطيلات الملحقة مع بعضها وتجهف الألواح جزئيا قبل مطابقتها مع بعضها . سيساعد على مقاومة الاعوجاج وهى مشكلة شائعة فى طريقة البناء بالألواح الطينية . ومن المهم أن تحكم جيدا كل وصلة بين قطعتين من الألواح وإلا ستحدث تشققات أثناء الحرق .

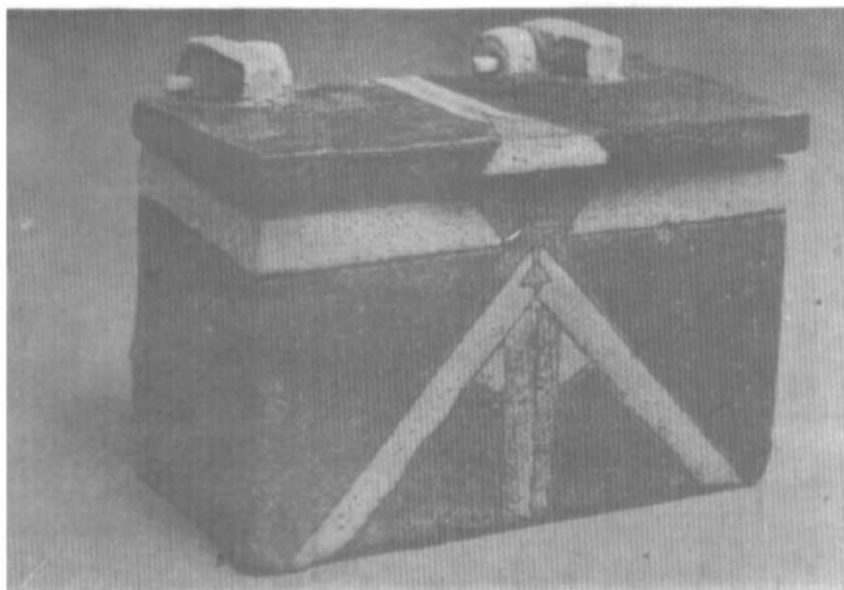
ويمكن أن يكون الغطاء بطريقة عمل شفة للعلبة أو كما هو فى هذه الحالة عن طريق مفصلات . ويمكن استعمال خابور من الخشب (أو استعاض عنه بواحدة معدنية أطول قليلا من الخشبية المستعملة هنا) لوصل الغطاء بالعلبة . ولعمل ملمس مزخرف للمسطح الداخلى أو الخارجى للعلبة . جهز ألواحا من الطين بسمك ٢/١ بوصة على قطعة من الخيش . واترك الألواح تجف حتى يمكن تحريكها دون أن تلتوى . وعلى الطين المسطح شكل مستطيلات للقاعدة والجوانب والغطاء والأربعة مفصلات ويمكن استعمال باترون من ورق الكرتون لتقطع عليه الأجزاء بالمقاس المحدد . وتقطع الأجزاء باستخدام سكين حاد وتنقل إلى سطح صلب مستو للعمل وباستخدام شوكة أو أداة أخرى ذات سن مدبب خربش جميع أماكن الالتحامات . وتبلل الأماكن المخربشة بسخاء باستخدام إسفنجة مبللة وتغطى بوفرة بالطين اللزج . وتطابق القاعدة مع الجوانب حتى تستقر الجوانب على القاعدة تماما . وليس حولها . (إذا أحاطت الجوانب القاعدة المستطيلة فربما تتشقق الطينة عندما تجف وتنكمش) وباستعمال أداة مبططة يخبط على جميع خطوط اللحام جيدا لتأمين الاتصال ويزال الطين السائل الزائد باستعمال مكشطة ولوصل المفصلات العليا يحدد مقاسها على الغطاء ويخدش كل من الغطاء والمفصلة وتبلل الأماكن المخدوشة ويوضع الطين السائل . ويلصق

عليها المفصلات ويخبط فوقها بالأداة المبطة للتثبيت . وتثبت المفصلات في الظهر بنفس الطريقة وتأكد من عدم وجود طين سائل في شق الغطاء والاسيلتصق الغطاء بالعلبة ثم يكشط . وباستعمال أداة بعروة سلك أو دفرة يفتح ثقب في مركز المساحة المستديرة لكل مفصلة . مع جعل الفتحة أوسع مما تحتاج للسماح بالانكماش .

ويمكن باستخدام أداة ذات حافة مسطحة إجراء الكشط النهائي لتسوية الحواف الغير منتظمة وتجفف القطع المشطبة ببطء تحت غطاء من البلاستيك لمزيد من الفحص والتأكد من عدم الالتواء .

وربما يكون من الأفضل استخدام مثقلات فوق غطاء الصندوق أثناء الجفاف وللحرق الأول والثاني تترك فوقه لمعادلة الالتواء والانكماش بين الغطاء والعلبة .

والعلبة الموضحة بالصورة مزخرفة بالأكسيدات والطلاء . وتذكر ألا تطلّي حواف قمة العلب والجهة السفلية للغطاء وإلا ستلتصق ببعضها عندما تترك .



خطوات طريقة التنفيذ :



عندما تكون جميع الأجزاء جاهزة
للمطابقة تخذش الالتحامات
وباستعمال إسفنجة اسكب الماء فوق
الأسطح المخدوشة



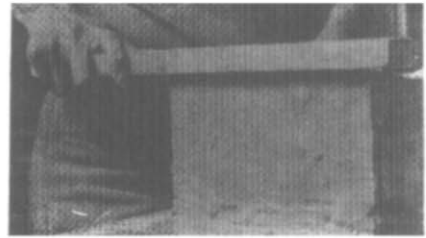
حدد ثم اقطع القطع من ألواح سابقة
التصلب ولا بد من مزاججة المفصلة
لذلك اقطع واحدة ثم استعمالها كدليل
يقطع عليه الآخر



ضع كل جدار على قاعدة
الصندوق ولا تجعلها حولها لمنع
الطين من التشقق أثناء الجفاف
والانكماش



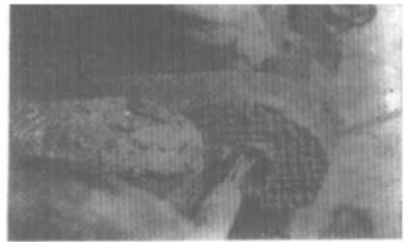
غط الحواف المخدوشة والمرطبة
لكل جزء بكمية وافرة من الطين
اللزج الذي يلصق الأجزاء ببعضها



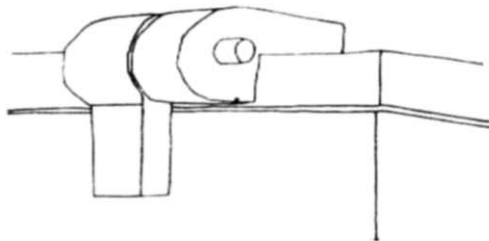
تعمل خريشة بالمفصلة والغطاء
للمفصلة العليا وللمفصلات السفلى
يخريش الجدار وتوضع طبقة من
الطين اللزج لمزيد من التثبيت
وتضغط المفصلة فوق العلبة ويخبط
عليها للتأمين

يضرب فوق خطوط الالتحامات
للعلبة بعد ضبط أجزائها معا وذلك
باستعمال مسطرة مبططة أو عصى
هذا سيجعل الأجزاء تلتصق ببعضها
أكثر

عمل ثقب في المفصلات باستعمال
أداة ذات عروق من السلك أو دفرة .

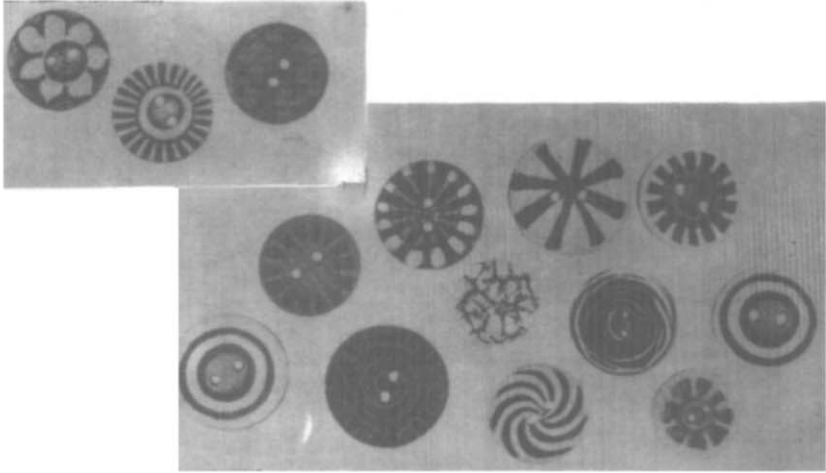


والثقب لا بد أن تكون أوسع قليلا من المقاس المطلوب ذلك
للسماح بالانكماش .



رسم توضيحي يبين كيف تتعلق المفصلات المستعملة مزدوجة بالأخرى
ومؤمنة في مكانها بكريلة خشبية

عمل أزرار من الخزف :



كثير من الموضوعات الطينية تكون من السهولة بدرجة تمكن من تنفيذها حتى في أصغر المساحات وبأقل الأدوات .

لذلك فإن المساحات المحدودة وكذلك الأدوات لا يجب أن تمنعك من ابتكار موضوعات مشوقة ونافعة . مثال لذلك الأزرار الأنيقة.

ويقترح لهذا الموضوع الفخار الحجري بسبب قوته وتحمله.

ويوجد الفخار الحجري على هيئة خليط جاهز في ألوان متعددة.

أو يمكن صباغته بالأكسيدات. كما يمكن كذلك ترك الأزرار كما هي بعد الحرق الأول دون طلاء أو تلوين إلا أن التلوين سيزيد من قيمة أى ملمس تضيفه إلى التصميم.

وإذا اخترت أن تطبق الطلاء تذكر أنه لابد من ربط الزرار في سلك نيكروم أثناء الحرق النهائى حتى لا يطفى السطح العلوى فقط .

وحيث أن الطلاء ينصهر في الفرن ويتصلب فسوف يلتصق الزرار في رف الفرن وهذا ليس بمشكلة في التلوين دون الطلاء والحرق.

الأززار ذات اللونين المختلفين :

جهاز لوحين بلونين متباينين من الطين. أحدهما بسمك ٤/١ بوصة والآخر أقل خفيفا في السمك. ويقطع في اللوح الأكثر سمكا أقراصا باستعمال قطاعه بسكويت صغيرة أو غطاء إصبع روج أو علبة أقراص دواء أو ما شابه ذلك من الأشياء ذات الحواف الحادة. واثقب الأقراص بالعدد المطلوب في اللوح الطين.

وتنقل الأقراص إلى سطح مستو (لوحة من الخشب سمك ٤/١ بوصة تكون مناسبة لأن الطين الجاف لا يلتصق بالخشب) ومن اللوحة الأقل سمكا تقطع أقراص أصغر في القطر من الأولى وضع واحدة فوق قمة كل قرص من الأجزاء المقطوعة من قبل وإحكام وصل الطين ببعضه يضغط على كل زرار بقالب للطبع وتثقب فتحات الخيط باستعمال مخراز.

الأززار ذات اللون الواحد :

للسطح السادة : تقطع الأقراص من ألواح سمك ٤/١ بوصة. وتنقل إلى لوحة جافة وتعمل فتحات الخيط وتذكر أن تعمل فتحات الخيط أكبر من اللازم للسماح بالانكماش ولعمل ملمس بالأززار. يضغط مباشرة فوق اللوح ويقطع حول الأثر الحادث من الضغط .

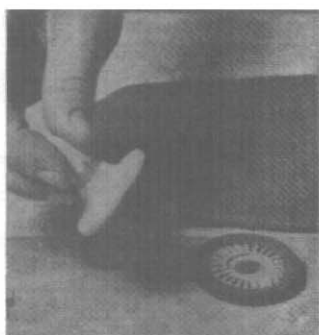
ملحوظة:

إذا كانت الأززار سميكة أكثر من اللازم بعد الجفاف تصنفر باستخدام صنفرة المعادن الخشنة أو على رخامة المطبخ الناعمة الخالية من أي بروزات .

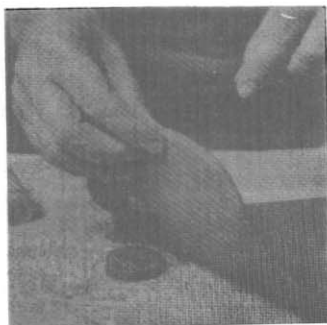
ضع القطعة الأصغر على القطعة
الأكبر وتوصلان معا باستخدام
قالب ضاغط



الأزوار ذات اللونين : تعد من دوائر
وحلقات كل منها يقطع من طين
بلون مختلف



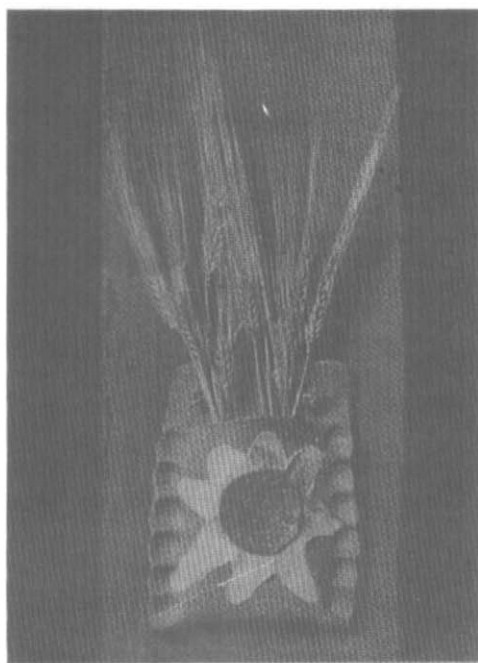
الأزوار ذات اللون الواحد تقطع
وتضغط بالقالب مباشرة من قطعة
واحدة من الطين



حامل للسنايل

تزداد قيمة الخامات الطبيعية للطينة عندما تستخدم القطعة المنتهية
متباعدة مع خامات طبيعية أخرى . لذلك فإن موضوع حامل السنايل من
الموضوعات السيراميك المفضلة .

وهذا الحامل مشكل من لوح مستطيل ويوضح القدرة المرنة للطين
اللدن الذي يمكن تشكيله حول شكل آخر كقالب . في هذه الحالة فإن
يد الخزاف هي المستعملة كقالب .

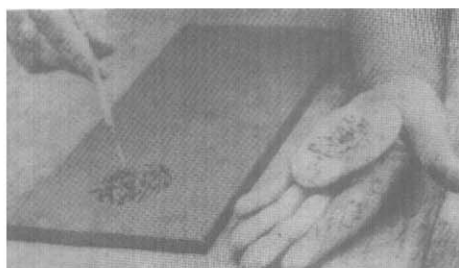


وقد قللت الزخرفة بقدر الإمكان حتى لا تتعارض مع ما سيعرض داخل هذا الحامل .

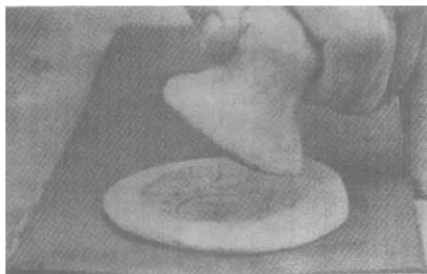
من لوح سمك ٤/١ بوصة يقطع مستطيل طول ١٢ بوصة وعرض ٤,٥ بوصة ويمكن أن يعد اللوح فوق سطح من الخيش لإضافة ملمس إلى سطح الطينة . ومن لون آخر من الطين (ولكن بنفس التركيب) يشكل قرص مسطح لعمل الحلية المستديرة .

يخدش بعمق أحد جوانب القرص والمكان على اللوح الذى سيوضع فوقه القرص وضع القرص الطين على اللوح واضغط قالب طبع الزخرفة بإحكام فى القرص . ومن الضرورى أن ترطب الخدش بالطين السائل إذا لم تكن الطينة حديثة . وبحركة مسح من إصبع الإبهام يسحب الطين من الحواف للحلية المستديرة على اللوح وهذا سيزيد من تثبيت القرص على اللوح .

ويرفق تناول طرف المستطيل بأطراف أصابعك واطو الطرف المزخرف فوق وحول اليد مع ترك حوالى ٢ إلى ٣ بوصة فى القمة للتعليق وباصبع الإبهام لليد الأخرى يضغط لأسفل حول حواف اللوح المطوى . ارفع يدك واعمل ثقبين قرب الأركان العليا للتعليق . وعند الجفاف تدهن الحلية بالفرشاة بالأكسيد وتزال بالإسفنجة النقط المرتفعة من الدهان أو تترك كما هى .

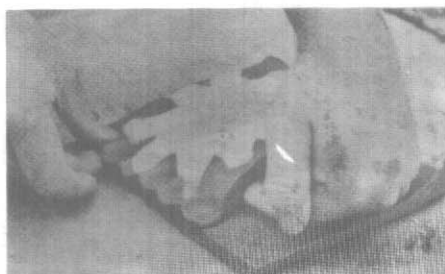


يخريش كل من الحلية واللوح الطين



يضغط كل من الحلية واللوح معا ويؤمن التثبيت باستعمال القالب الضاغط

تمزج حواف القرص فى اللوح بأشكال منتظمة بأصبع الإبهام . ويطوى جزء من اللوح لأعلى وحول اليد . ويضغط على طول الحواف لضمان التثبيت



فوانيس إضاءة من السيراميك:



إن الطبيعة البلاستيكية المرنة للطين تمكن التشكيل اليدوي من تغيير وتحويل الألواح إلى أشكال منحنية ومقوسة . ولهذا الموضوع قطعت فتحات للإضاءة في جدران لوح اسطوانى لتشكيل شمعدان مبهج ولا بد من عمل الفتحات أثناء ما يكون الطين فى حالة صلابة ولكن غير تام الجفاف .

وكما هو فى الحال فى القطع المبنية الأخرى فإن تأمين الوصلات من الأشياء الجوهرية عند عمل أسطوانة .

من لوح سمك ٤/١ بوصة يقطع مستطيل والذى سيتقوس ليعطيك شمعدانا أسطوانيا بالطول والقطر الذى تريده .

ومن المستطيل المتحول إلى اسطوانة توصل الأطراف فى خط التحام وباستعمال أداة خشب أو بالإصبع نعم خط الالتحام بسحب الطين خلاله بالعرض من الجانبين .

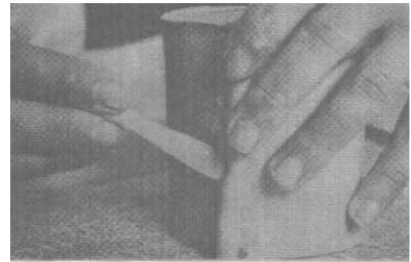
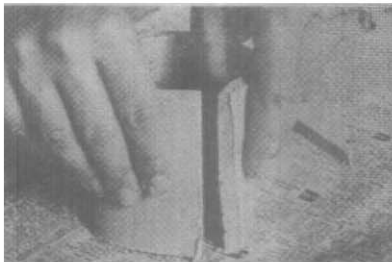
ثم ابرم حبلا بسمك $\frac{8}{3}$ بوصه بارتفاع الاسطوانة ويضغط الحبل على طول خط الاتصال ويشكل لإرجاع السمك الأصلي المتعادل مع سمك الجدار.

وعلى لوح آخر استعمل الاسطوانة كدليل يقطع على أساسه القاعدة. وتخريش القاعدة وقاع الأسطوانة وتغطي الخريشة بالطين السائل وتوصل الاسطوانة بالقاعدة وينعم فوق خط الالتحام .

تترك الاسطوانة لتتصلب حتى يمكن حملها دون أن يفسد شكلها أو إلى أن تصل إلى درجة صلابة الجلد.

وبعد أن تحدد تصميميما للزخرفة السطح يخريش خط خفيف بالنموذج المعد للزخرفة على سطح الاسطوانة بإبرة . ويوخز على طول الخط الخارجى ويكشط الطين الزائد من داخل الاسطوانة. تجنب الثقوب الصغيرة جدا أو الشرائح الضيقة لأنها ستعلا بالطلاء وتسد.

وغمس الأسطوانة فى الطلاء غمسا بسيطا سيعطى منظرا نهائيا طريفا للموضوع. ولكن من الضروري تنظيف كل فتحة إضاءة جيدا من الطلاء قبل الحرق.



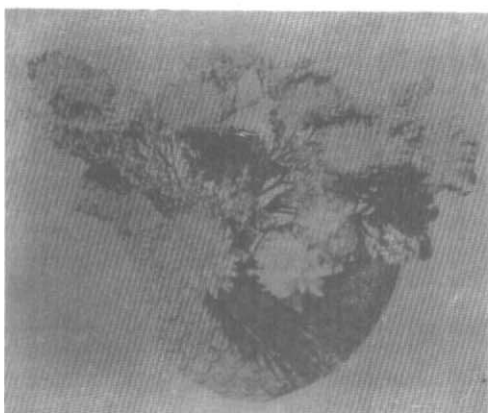
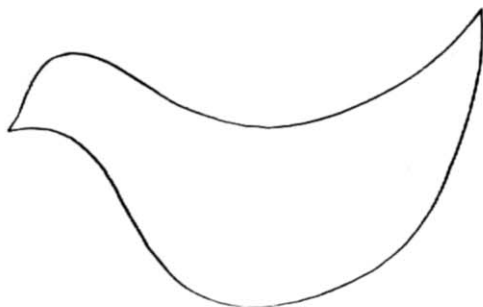
ينعم فوق خط اللحام ثم يعمل حبل رفيع من الطين فوق خط اللحام.

لكل فانوس يقوس مستطيل الطينة إلى شكل أسطوانة.

تقطع قاعدة وتوصل بالاسطوانة
ويحدد نموذج لفتحات الإضاءة
وتثقب على طول الخط الخارجى



معلقات جدارية بأشكال اختيارية:



يمكن أن تتحول الألواح الطينية إلى لوحات فنية غريبة الأطوار
وبلاطات مزخرفة من السيراميك وأوانى الزرع.

وهذا التمرين عبارة عن معلق حائطى لطائر جميل بريش ولكن
يمكن استبداله بأى شكل حقيقى أو خيالى لحيوان أو أسماك أو طيور
وسيضيف لمسة جمالية إلى الجدران.

وحيث أن هذا المعلق مبنى من شكلين مزدوجين فمن الأفضل استعمال نموذج يقطع عليه الشكل وتستعمل إبرة لقطع الجهتين من لوح . وتستعمل أداة ذات عروة من السلك فى شطف الحافة السفلى لكل من القطعتين . وعلى قطعة واحدة يخربش الشطف ويوضع الطين اللزج . وتخربش الحافة المشتركة على الجانب السفلى للآخر حيث سيتصل الجزءان معا .

ضع كرة من أوراق الجرائد فى مركز اللوح الذى أجريت عليه الخريشة والطين اللزج . وأثناء وضع القطعة الأخرى فوق الأولى وفق الحواف للانحناءات والأركان . وباستعمال أداة تشكيل ينعم خط الالتحام لضمان التثبيت .

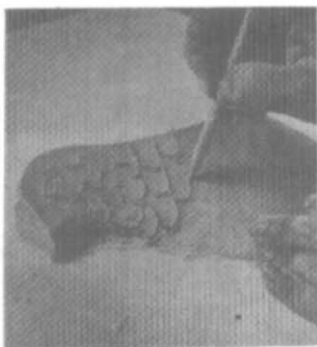
وعندما يصل الإناء إلى درجة صلابة الجلد يمكن إزالة الكرة الورق وتطبق الزخرفة . وتعمل أشكال زخرفية للريش بسن قلم رصاص وللتعليق يحدد مركز الاتزان وفى الجهة الملاصقة للحائط تثقب فتحتان متساويتان وتدكك بالسير الجلد .



بعد قطع أجزاء الأمام والخلف للطائر من لوح الطين تشطف الحافة السفلى لكل من الجزئين حتى ينطبق كلاهما على بعضهما بنعومة .

للمحافظة على القطعتين منفصلتين حتى التصلب بدرجة كافية للاحتفاظ بالشكل ، ضع كرة من ورق الجرائد فى وسط جزء الخلف .





قبل وضع الجزء العلوى . يعمل
شكل الريش للطائر باستعمال أى أداة
ذات سن مدبب .

نغمات على الهواء:

من الموضوعات الممتازة فى التنفيذ
المعلقات المتحركة بفعل الريح والتي
يسهل تنفيذها للمبتدئين .

وهذا المعلق الخاص عبارة عن مجموعة
متوافقة مزخرفة من ألواح مربعة وحبات
وقطع والتي تلون أو تطلّى أو تترك بلا
طلاء أو دهان وتستعمل الخيوط النايلون
المستعملة فى عمل المكرومية للضم
الوحدات مع بعضها حيث أنها رفيعة
ومتينة لتؤمن قطع السيراميك المعلقة بها
وعند عمل هذا المعلق الذى يهتز بفعل
الهواء تذكر أنه كلما كانت القطع



سميكة وكبيرة الحجم كلما كان من الصعب تحريكها بالهواء ولاحظ
أن صوت النغم سيتغير ويتوقف ذلك على نوع الطينة المستعملة وإن
كانت القطع ستطلّى أو تترك بدون طلاء وربما تريد أن تجرب تغيرات
مختلفة لهذه العناصر للحصول على درجة النغم التى تعجبك .

القضبان :

ستحتاج إلى تسعة قضبان ولكن من الأفضل عمل عدداً أكثر قليلاً

من ذلك (ومن جميع القطع) فى حالة كسر إحداها فى أحد مراحل العمل .

تعد عدة ألواح سمك ٤/١ بوصة وخلال طول أحد الألواح تطبق بعض الزخرفة ويضبط اللوح على شكل مستطيل عرض ٦ بوصة وطول ١١ بوصة (كل قضيب بطول ٦ بوصة وعرض ١ بوصة) ولتجنب إفساد شكل النموذج ، انتظر حتى يجمد اللوح قليلا قبل قطع القضبان (ويستعمل سكين حاد) ويقطع أحد عشر قضيبا عرض ١ بوصة ويعمل ثقب لخيطة التعليق قرب مركز القمة لكل قضيب باستخدام شطاة خشبية رفيعة .

المربعات :

ستحتاج إلى ١٧ مربعا للتصميم ولكن اصنع أكثر تحسبا للكسر. تقسم لوحة أخرى من الطينة بسمك ٤/١ بوصة إلى مربعات طول ضلعها ١ بوصة وثقب دائرة فى مركز كل مربع من نصف عدد المربعات (ستحتاج إلى ثمانية مربعات مفتوحة وتسعة مغلقة) وتترك لتتصلب قليلا ثم تفصل من اللوح الطين بسخ ومن الركن إلى الركن المقابل أو من الحافة للأخرى يثقب المربعات . ولتجنب التعوج يثقب ثقب واحد فى المربع المفتوح من الركن أو الحافة فى كل مرة . واحرص على ألا يكون الثقب فى خط مستقيم لتجنب تشويه شكل المربع .

الفصوص أو الحبات :

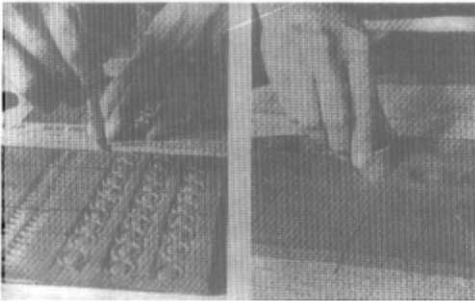
من كسر الطين تشكل على الأقل ١٧ حبة صغيرة (قطر كل منها حوالى ٢/١ بوصة) وحبة واحدة كبيرة (قطرها حوالى ١-١/٢ بوصة) ويمكن عمل ملمس على الحبة الكبيرة وإذا رغبت احتجز حبات إضافية لزخرفة الأطراف للخيوط أو لتعليقات أخرى . وتعمل فتحة فى كل حبة لمرور خيط .

طبق التعليق :

لعمل طبق التعليق تقطع دائرة ٥ بوصة وحول واحد من الجوانب المسطحة للطبق تثقب ١٦ فتحة على أبعاد متساوية وفتحة واحدة في المركز لخيطة التعليق .

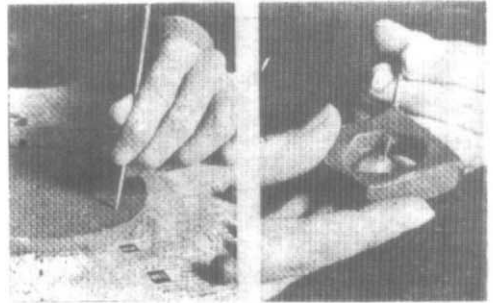
للتجفيف :

تجفف القضببان والمربعات ببطء شديد تحت غطاء من البلاستيك بين طبقات من ورق الجرائد أو بين مضربين من الجبس الرفيع أو على رف من السلك وتقلب عدة مرات برفق شديد أثناء الجفاف وعندما تصل الأجزاء إلى صلابة الجلد ربما تحتاج إلى تنعيمها بأسفنجة مبللة .



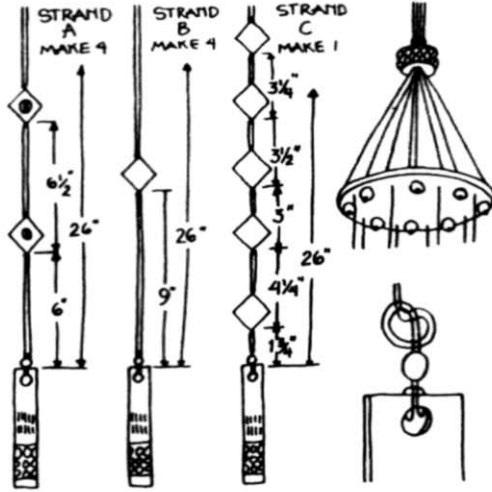
تقطع الأشكال المربعات والقضببان من مستطيلات جافة قليلا ويعمل ملمس على المستطيل قبل قطع الأشكال فيه

تثقب فتحات مرور الخيطة في المربعات المفتوحة في ركن واحد كل مرة . وتعمل فتحات على أبعاد متساوية في طبق التعليق لمرور الخيطة فيها .



لضم الوحدات بالخيط :

تركب الأجزاء بعد أن تأخذ جميع القطع الحرق النهائي وتقطع تسعة أطوال من الحبال بطول ٥٢ بوصة لكل منها وتتبع الرسم المبين ونفذ ٤ من الرسم (أ) و ٤ من الرسم (ب) وواحد من (ج) . ولكل حبل يدخل خيط خلال القضيب ويسحب حتى يزدوج .



الحبل (أ) :

الضم حبة صغيرة حتى تستقر على قمة القضيب . واعمل عقدة فوق الحبة مباشرة كالآتي : لف الحبل حول نفسه حتى يتقاطع مع الحبل المزدوج فوق الحبة مباشرة . أمسك بالأربعة خيوط حيث تتقابل مع أصابعك وأحضر الأطراف الحرة من خلال العروة من تحت . واعمل العقدة ببطء شديد حتى تحفظها بعد الحبة . (انظر إلى الرسم التوضيحي لعمل العقدة أعلى) وللضم المربع الأول ارتفع ٦ بوصات من قمة القضيب وتعمل عقدة ويلضم مربع من المربعات المفتوحة وتعمل عقدة ثانية وتعمل عقدة أخرى على بعد ١٢ ١/٢ بوصة من القضيب ويضاف مربع آخر مفتوح وعقدة . ويكرر ذلك على الثلاثة حبال (أ) الأخرى .

الحبل (ب) :

تلتزم حبة صغيرة حتى تستقر على قمة القضيب مثلما في الحبل (أ) ثم تعمل عقدة والعقدة التالية على بعد ٩ بوصة من القضيب ويضاف مربع مغلق وعقدة . ويكرر ذلك للثلاثة حبال (ب) الأخرى .

الحبل (ج) :

تلتزم حبة صغيرة حتى تستقر فوق قمة القضيب مثلما في الحبل (أ) ؛ (ب) ثم عقدة وتعمل عقدة أخرى على بعد $\frac{3}{4}$ بوصة من ١ بوصة من القضيب .

ويركب مربع مغلق ، وعقدة . والعقدة المضبوطة ستكون على أبعاد ٦، ٩ ، $\frac{1}{4}$ ١٢ ، $\frac{3}{4}$ ١٥ ، بوصة عن القضيب وبعد كل عقدة يركب مربع مغلق وعقدة ثانية لتمسك بالمربع في مكانه .

للتكريب في القمة :

تقاس الحبال التسعة جميعها للتأكد من توافق الأطوال . ربما الحبل (ج) سيكون الأقصر بسبب كل هذه العقد المستعملة لذلك يقاس هو أولاً بشده حتى يفرد ثم يعلق بحرية . وتطابق الحبال المتبقية على طول الحبل (ج) .

ولكل حبل يدخل الخيط المزدوج خلال فتحة في الطبقة العلوى . الحبل (ج) يعلق في المركز والحبل (أ ، ب) تتعاقب حول الحافة اسحب الخيط لأعلى من خلال الفتحات إلى مربع القمة لتسوية الحبل .

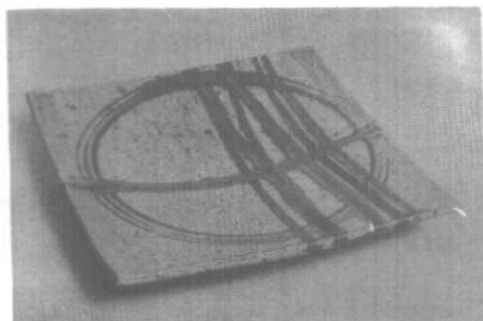
وتعمل عقدة في نهاية الخيط ، ثم اتركه يسقط وإذا رغبت ادهن مادة لاصقة على كل عقدة للإمساك بالحبل في أمان . وللتعليق اقطع ٨ حبال طول كل منها ٤٤ بوصة ويجوز كل منها وفي الطرف المثني لكل حبل مزدوج تربط عقدة وتلتزم حبة صغيرة ويعقد ثانية ويدخل

الحبل الملمصوم فيه الحبات خلال كل من الثقوب الباقية فى الطبقة العلوى مع الحبة أسفل الطبقة واعقد فوقها وبالقرب من الطبقة وعندما تلحق جميع الخيوط بالطبقة تمرر من خلال الحبة الكبيرة والتي تستقر تقريبا على بعد ٣ بوصة فوق الطبقة . وتعمل عقدة فوق قمة الحبة الكبيرة . ويعلق هذا التكوين بحلقة من السلك النحاس (أو يمكن استعمال حلقة ستارة) لقطع السلك بطول ٨ بوصة وتعمل عروة مزدوجة فى كل طرف من السلك للتأمين .

فصل نهايات الخيط :

يلضم ٨ خلال الحلقة من اليسار و ٨ من اليمين وتربط عقدة مربعة واحدة تحت الحلقة وتؤمن بعمل عقدتين أخريين فوقها لزيادة الأمان . الحبات يمكن أن تلضم على أطراف الثمانى خيوط المزدوجة لإضافة شكل زخرفى .

طبق مشكل على قالب (أو فورمه) :



الأطباق ذات الكعوب من السهل تنفيذها بتغطية لوح من الطين فوق قالب . والقالب يمكن أن يكون واحدا من كثير من الأشياء مثل شكل محدب من الجبس الناعم أو كتلة صلبة من الطين الجاف والتي تغطى بقماش مبللة أو ورق نشاف أو غلاف من البلاستيك لمنع الالتصاق .

أو نوع من الفوم الأبيض يقطع على أى شكل تريده . والكعب يمكن أن يشكل من حبل . أو شرائح من لوح الطين أو من كتل عديدة من الطين (استعمال ثلاثة كركائز يعطى استقراراً أكثر) ويوصل الكعب بالطبق أثناء وجود الطبق على القالب وعندما تكون الأجزاء جافة بالدرجة التى تمكن من حملها دون أن يتشوه شكلها . وبعد تركيب الكعب ستحتاج إلى وقت لتتصلب . لذلك وحد وقت جفاف الكعب والطبق .

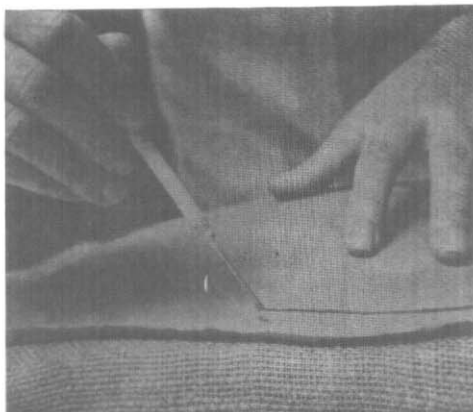
وتذكر أن الطين سينكمش حول القالب الغير منكمش . وإذا لم يرفع الطبق قبل أن يجف تماماً فإن القطعة ستتشقق . ويزخرف الطبق عندما يصل إلى درجة صلابة الجلد أو بعد الحرق الأول . والزخرفة الظاهرة هنا فى هذا المثال نفذت بالفرشاة واستعمال الأكاسيد فوق الألوان السائلة ثم طليت بالطلاء الخاص (glaze) .

بعد لوح من الطين سمك $\frac{4}{1}$ إلى $\frac{8}{3}$ بوصة على قطعة من القماش وضع اللوح الصلب نوعاً فوق قالب أو ارفع القماش واقلب الطينة على القالب وتأكد من أن اللوح ينطبق بإحكام خلال السطح جميعه وساو الطين على الشكل المطلوب .

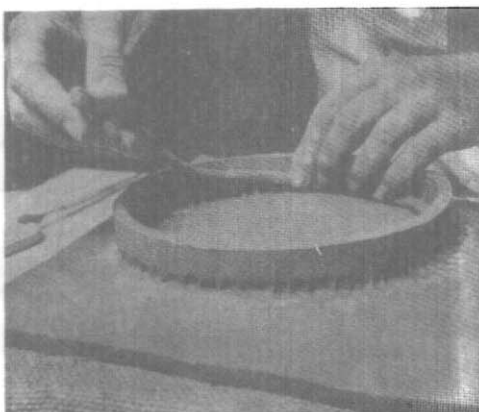
وحدد نوع الركائز أو الكعوب التى ستستخدمها والتى تناسب الطبق المعد ويخدش كل من الطبق والكعب ثم توضع الطينة السائلة على الخدش والحجم باستخدام أداة التشكيل والبعض يترك الشرشرة أو التسنين الناتج من التشكيل والبعض الآخر يضيف حبلاً رفيعاً من الطين حول الالتحامات والذى ينعم فوقه بعد ذلك . (الحبل المنعم فوق اللحم سيضيف دائماً مزيداً من التقوية) . وبمجرد أن يجف الطبق بالدرجة التى تمكثنا من تحريكه يزال القالب ويمكن تسوية الحواف أكثر أو تشطب باستخدام إسفنجة مبللة .

وإذا كان الطبق سيستعمل فى الطعام فمن الأفضل عدم إضافة ملمس للسطح لأن الطعام سينحشر داخل التجاويف مما يجعل تنظيفه صعباً .

ويجفف الطبق ببطء تحت غطاء من البلاستيك بعد الانتهاء من تشكيله .



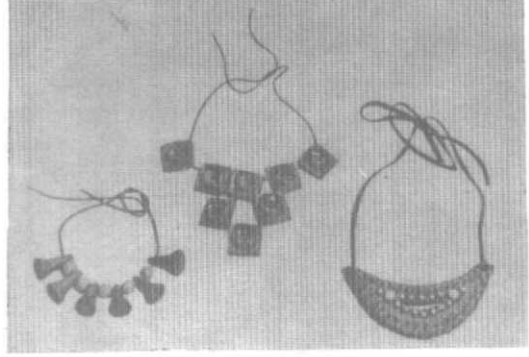
وضع اللوح الطين فوق قالب حتى تكون جميع النقاط ملائمة لسطح القالب واستعمال نسيج الخيش يعطى ملمسا للطين ويمنع اللوح من الالتصاق بالقالب وتقطع الطينة من اللوح بالشكل المطلوب بأداة مركب بها إبرة .



وأثناء وجود الطبق بالقالب تركب القاعدة أو الكعب الذى يركز عليه الطبق يعمل حبل رفيع فى اللحام المنعم لإضافة مزيد من التقوية للوصلة . يمكن ترك علامات الأداة المستعملة فى التصميم كنوع من الزخرفة (كما هو موضح هنا فى هذا المثال) .

* عمل حلّى وفصوص من الطين :

الفصوص والقلايدات التى تصنع من الطين يمكن تنفيذها بطريقة الضغط أو بطريقة الحبال . أو تقطع من لوح طينى وتستعمل سيور الجلد فى لضم هذه الفصوص أو الحبات يمكن تحويل



كسر الطين وإعادة تشكيله إلى حبات أنيقة وقلايدات لاستعمالها فى عمل الحلّى أو تزيين المعلقةات فى الحوائط وكذا البرفانات وستائر الفصل بين الحجرات أو تقسيم حجرة أو أزرار ويمكن أيضا أن تصبح جزءاً مكملًا لتصميم منسوج أو فى شغل المكرومية وبسبب صغر حجمها فهناك دائماً مكان لها أثناء الحرق الأول بالأفران . فعليك بعمل الحبات دائماً أثناء عملك لأى قطعة خزفية حتى ولو لم يكن لها استعمال حالى فى ذهنك . حيث أن وجود المزيد من الحبات عندما تبدأ فى لضمها سيعطيك فرصة أكبر فى الإبداع والقدرة على التنفيذ الناجح .

وأى أسلوب من أساليب التنفيذ اليدوى مناسب لعمل هذه الفصوص أو الحبات أو الخرز ولعمل الحبات بطريقة الضغط تبسط قطع من الطين بالأصابع أو تبرم على شكل كور . ويمكن عمل حبال غليظة من الطين وتقطع إلى شرائح بسكين حاد لتشكيل أنابيب من الطين يمكن استخدامها فى عمل السلاسل والعقود للرقبة أو للتعليق على الجدران كحلية زخرفية . وغالبا يمكن قطع أى شكل لحلية من لوح من الطين

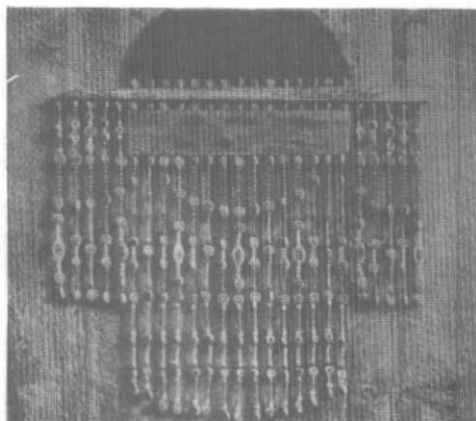
واستعمال أنواع متعددة من الحبات فى قطعة واحدة من الحلى يعطى منظراً أكثر جمالاً للقطعة .

ويعمل ثقب للضم الخيط فى الخرز عندما يتصلب الطين خفيفاً وذلك حتى لا تدفع الحبة إلى تغيير شكلها . ويعتمد حجم الثقب على حجم الخرزة نفسها وما خطط للاستعمال فى لضم الخرز سواء كان خيطاً رفيعاً أو سيوراً من الجلد أو حبلاً أو غيرها .

وضع فى اعتبارك أن كلا من الحبة والثقب سينكمش أثناء الجفاف والحرق . لذلك يعمل الثقب أكبر قليلاً مما تحتاج . وكل من خيط النايلون الرفيع المستعمل للصيد وحبال المكرومية والخيوط السميكة المزوجة وسيور الجلد كلها مناسبة كخامات للضم الخرز المعد من الطين وتجنب نوع الحبل الذى ينسل من الاحتكاك أثناء حركة الحبات عليه . وعمل عقدة بين كل حبة يجعلها ثابتة ومحكمة فى مكانها .

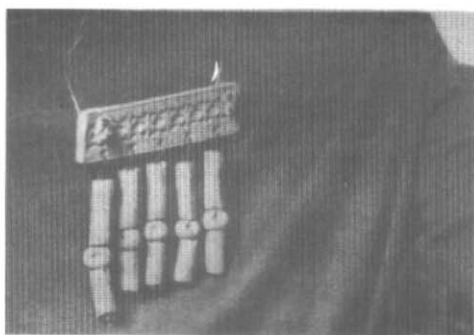
ويعمل ملمس زخرفى للحبات بترك سطح خشن أثناء التشكيل ويضغط على أو بين السطوح المضاف إليها الملمس الزخرفى أو تعمل علامات على الطين بأى شىء يمكن أن يعطى تأثيراً زخرفياً محبباً إليك وإذا فضلت طلاء الحبات التى أعدتها فلا بد أن تلضم فى سلك من النيكرورم (يوجد فى أى متجر لبيع أدوات السيراميك) حتى لا تلتصق فى رف الفرن . ولتجنب هذه المشكلة . تلون القطع بالأكسيد للحصول على ملمس أو تشكل الحبات من ألوان مختلفة من الطين . وعند التصميم للحبات ضع فى الاعتبار الاستعمال النهائى للحبة فالحبات الكبيرة الثقيلة تناسب تماماً المعلقات الجدارية ولكنها تكون غير مريحة لاستعمالها فى الحلى أو ارتدائها .

تعليقة للجدران وهى عبارة عن تجميع من :



١ - أنابيب وحبّات من البورسلين .

٢ - أنابيب من الفخار وأقراص وحبّات ملصوقة معا والبورسلين ترك بدون طلاء وبعض الأشكال الفخار تم تلوينها للحصول على ملمس معين .



قلادة للرقبة منقذة من قطع زائدة من الطين وانتفع بها لعمل هذه الحلية وهى عبارة عن أنابيب من الطين وحبّات معلقة بمستطيل مزخرف من الطين كذلك

* عمل حلى من الطين :

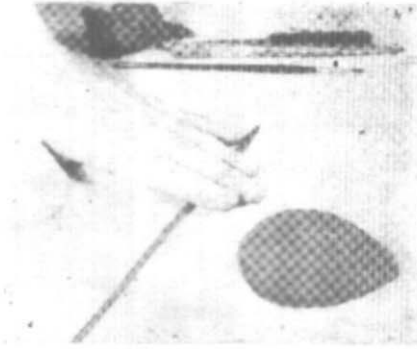
** خطوات إعداد نموذج من الطين :



١ - باستعمال برطمان زجاج أو نشابة خشب تفرد قطعة من الطين إلى سمك رقيق جدا

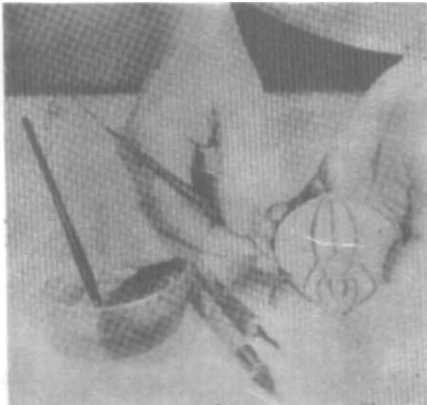


٢ - يمر فوق الخطوط الداخلية للنموذج بمن ريشة مع الضغط بخفة لعمل حز في الطينة ثم يقطع حول الخط من الخارج ثم تزال الحواشى .



٣ - يلف حبل رفيع قطره
حوالى ٨/١ بوصة .

٤ - استعمل الطين اللزج كمادة
لاصقة ويلحم الحبل بجميع
الخطوط على النموذج .

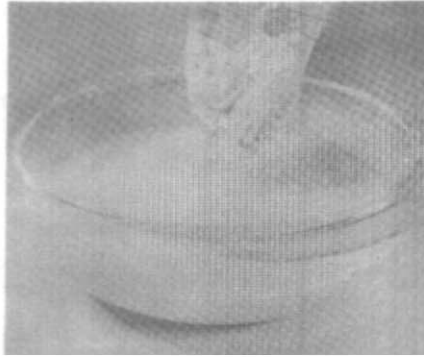


٥ - عندما تجمد الطينة لدرجة يمكن
معها التقاطها باليد دون أن يتشوه
شكلها يسطح الحبل الذى يشكل
الإطار ثم يشطف بأداة حادة ،
وينقح الشكل باستعمال فرشاة مبللة
بالماء وإسفنجة .

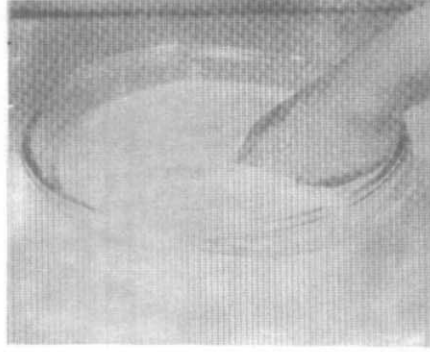
**** عمل القالب الجبس :**



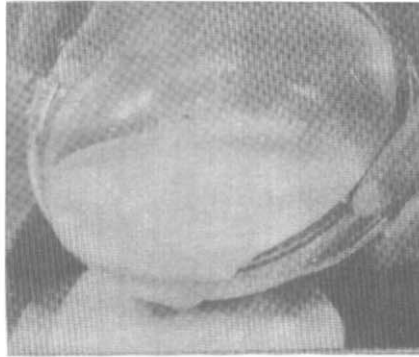
٦ - تضغط شرائح صغيرة من الطينة حول النموذج السابق إعداده من الطين وذلك لتثبيتته فى ركن واحد من صينية ألومنيوم مستطيلة مع دهن القاع دهناً خفيفاً بالزيت وكذلك الجوانب .



٧ - يدخل الجبس بالتمسارى فى الماء حتى يرتفع على شكل جزيرة جافة فوق سطح الماء ويترك حتى يتشرب الماء .



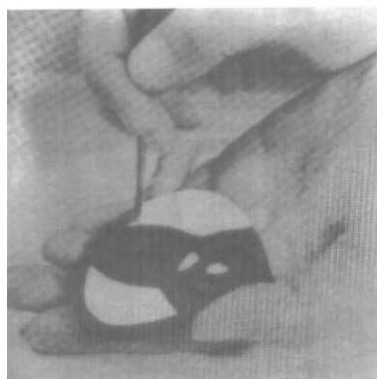
٨ - بعد ذلك يقلب برفق حتى يتجنب دخول الهواء وحدث الفقاعات في الخليط مع هز الوعاء عدة مرات وخبطه على المنضدة وبهذه الطريقة ستخرج معظم الفقاعات الهوائية للخارج .



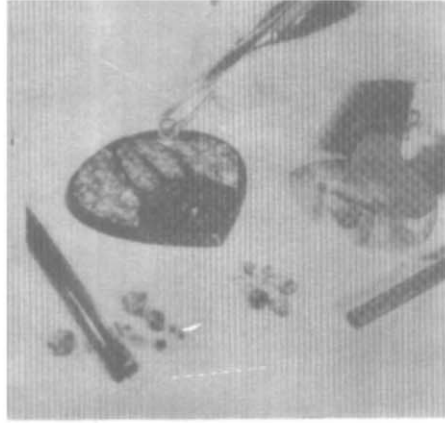
٩ - يصب الجبس فوق النموذج المعد سابقاً من الطين وتلأ الصينية إلى عمق $1\frac{1}{3}$ بوصة ويخبط على سطح المائدة حتى يتساوى ويرفع القالب من الصينية عندما يتصلب تماماً وينزع منه النموذج .



١٠ - يملأ النموذج على القالب الجبس بالطين السائل . وعندما يemasك الطين وينكمش بعيدا عن الجبس يخطط حول حواف القالب بجانب اليد لإراحة السبيكة . وتنظف وتلمع ويعمل بها فتحة لحبل التعليق ويحرق الحرق الأول .



١١ - يستعمل لون داكن لدهان الشكل المحروق حرقا أوليا . ويدهن بمادة لاصقة لإضافة ٨ قطع من الزجاج الملون كفضوص للتزيين والزخرفة .



١٢ - ترص حبات من الزجاج أو شرائح مستطيلة رفيعة فوق المادة اللاصقة السابق فرشها .



١٣ - القطعة كاملة التنفيذ وهي من اللون الأزرق الكوبالت والتركواز وظهر الجعران مغطى من أسفل قطع الزجاج بطلاء ذهبي اللون .

طريقة العمل على الدولار لتشكيل الطينة



- * طريقة استعمال الدولار .
- * نوع الطينة الصالحة للعمل على الدولار .
- * تشكيل إسطوانة من الطينة على الدولار .
- * تشكيل وعاء من الطينة على الدولار .
- * العمل على الدولار بدون القالب .
- * ضبط وموازنة الوعاء المشكل على الدولار .
- * تشكيل المصبات والأغطية والمقابض .
- * عمل أباريق الشاي على الدولار .
- * ملاحظات فنية لطريقة التنفيذ على الدولار .
- * بعض الأفكار التي يمكن تنفيذها على الدولار

* طريقة العمل على دولاب الخزاف (لتشكيل الطينة إلى أوان)



الدولاب والطينة والفرن للخزاف كالفرشاة وأنبوبة اللون وبالتة الألوان للمصور .

والدولاب هو الأداة التى تستعمل لتشكيل القطع الإسطوانية بمختلف أنواعها وأحجامها وهو عبارة عن قرصة مستديرة لفافة تدار أفقياً على مركز فى وسطها وأنواعه وأحجامه وطرق إدارته عديدة وتناولته العصور المتعاقبة عصراً بعد عصر وهو التطور الطبيعى للتشغيل اليدوى الذى سبق أن وضعناه . وأنواعه التى عرفت منذ القدم حتى الآن رافقت فى تطورها تطور الحياة العامة لكل زمان ومكان . ففى عهود الفراعنة استعمل الدولاب وكانت طريقة استعماله كما تبين من نقوش الآثار التى تم الكشف عنها فى بنى حسن أن يجلس الخزاف نصف جلسة إلى الأرض والدولاب أمامه ولا يزيد ارتفاعه عن ٤٠ سم وقرصته لا يزيد قطرها عن ٣٥ سم وكانت القرصة تدار باليد وفى الغالب استلزم هذا الأمر تشغيل فرد خاص لإدارتها للمشتغل فى تشكيل الأواني .

وفى عهد الإغريق والرومان كان الدولاب ذا قرصة مرتفعة مثبتة فى عامود لفاف مرتكز على مركز معين فى نهايته من الطرف الآخر وأضيف إلى هذا العامود قرصة أخرى قطرها ثلاثة أضعاف قطر القرصة العليا التى استعملت لتشكيل الأواني عليها وهذه القرصة الثابتة ثبتت فى العامود على بعد بسيط من نقطة الارتكاز الرئيسية التى يرتكز عليها العامود الذى بلغ طوله حوالى مائة سنتيمتر وطريقة إدارة هذا الدولاب هو أن يجلس المشتغل على كرسي ويستند بقدمه اليسرى إلى مسند خاص مثبت فى نهاية الهيكل العام للدولاب . ثم يضرب بمشطه الأيمن القرصة السفلى إلى الأمام فتتحرك وتندفع القرصة العليا فى الدوران حيث يبدأ المشتغل فى تشكيل قطعة الطينة إلى إناء .

وتعددت أنواع الدواليب التى تدار باليد أو بالقدم إلا أن هذا الدولاب الرومانى ذا القرصتين ظل مستعملاً وشاع فى مختلف مناطق العالم ولا يزال مستعملاً حتى عهدنا هذا ببلاد الشرق والغرب ورغم ما صنع فى العصر الحديث من الأنواع التى تدار بالكهرباء أو بالطرق الآلية الأخرى ، إلا أن الدولاب الذى يدار بالقدم أو باليد لا يزال له الأفضلية عند المشتغلين وما ذلك إلا لبساطة فكرته وسهولة العمل به علاوة على ما ينتج عن الإدارة بالقدم والتشغيل باليدين مع ما يبذل من مجهود عقلى وفنى من ربط لحواس الخراف بعضها ببعض وهذا يساعد على إخراج ما يتمثل فيه شخصيته وقد ينتج لنا تحفا وآيات من الخزف إذا كان من دقيقى الحس المرهفين .

* طريقة استعمال الدولاب :

لا بد أن يكون نوع الدولاب الذى تختاره للعمل عليه من النوع الذى تعلمت عليه . وسيكون لديك المران على كيفية استعماله وستكون لديك الثقة أثناء العمل عليه كذلك .

* نوع الطينة الصالحة للعمل على الدولاب



وقبل أن تقترب من الدولاب للعمل عليه يجب التأكد من أن الطينة فى حالة صالحة إذ يشترط أن تكون فى حالة واحدة من الليونة وللتأكد من أنها مستوفية لهذه الناحية يوجد طرق عديدة .

ففى بعض الحالات تدار الطينة بالقدم واعتبرت هذه الطريقة بدائية تتبعها المصانع التى لا تعتمد على أى نوع من أنواع الإدارة الآلية أما التجهيز بالطرق الآلية وهو المتبع فى المصانع الحديثة لمعدات فتستعمل لهذا الغرض آلة ذات سكين حلزونية يلف حول نفسه بداخل أسطوانة

ويلقى إليه الطين عن طريق صندوق مثبت فى أعلاها وهذه الآلة تشبه ماكينة فرم اللحم تماماً . ورغم إعداد الطينة بالكيفية السابقة أو باستعمال بعض الطرق الأخرى فهذا لا يعتبر كافياً أو مقنعاً أو مطمئناً للخزاف بل تدفعه رغبته فى اتخاذ إجراء آخر قبل وضع الطينة على الدولاب وهذا الإجراء هو لف وعجن الطينة باليدين على منضدة واللف عملية معروفة عند الخزافين يكون من نتائجها أن يستعرض بيديه كل جزء بالطينة التى سيعمل بها ليتحسس مدى صلاحيتها ويتأكد من خلوها من المواد الغريبة والشوائب أو الأجسام الصلبة التى ربما اعترضته أثناء العمل وسببت له متاعب هو فى غنى عنها .

وفائدة عجن الطين فى الحال قبل تشكيله على الدولاب هى أن هذه الطبقة تساعد على طرد الجيوب الهوائية التى ربما تفسد جدران القطعة أثناء العمل ويساعد على استعداد جزئيات الطينة وتجهيزها للعمل وتساعد على تجانس محتويات الرطوبة بها .

وهناك طريقة أخرى تتبع بدلا من اللف والعجن وهى التجزئة بقطعة من السلك ثم ضرب جزء على آخر ثم إعادة الضرب وتكرار هذه العملية مرات عديدة لا تقل فى متوسطها عن عشرة مرات ، وتكرار هذه العملية يتمكن الخزاف من استعراض قطاعات متعددة للقطعة التى يعدها للعمل ويعمل أثناء ذلك على إبعاد المواد الغريبة كلما تصادف ظهور شئ منها على قطاع من القطاعات .

بعد إعداد الطينة بالكيفية السابق إيضاحها يأتى دور الدولاب وهناك مشقة كبرى لوصف وشرح كيفية استخدام الدولاب ، إذ لا توجد قواعد ثابتة لكيفية استعمال اليدين والأصابع لإخراج القطع على الدولاب . وهذا يرجع إلى اختلاف أعصاب كل فرد ومدى ما يتوفر لديه من قابلية لإيقاظ أعصابه وتنشيطها .

إلا أن هناك قواعد ثابتة لا بد من أن يتعرفها كل من سيبدأ بالتدريب على الدولاب وأولها :

- أنه يجب أن تكون الطينة فى حالة من الليونة تسمح بالتشغيل على الدولاب فهى لا تؤخذ للعمل بها صلبة جداً أو رطبة جداً بل تؤخذ فى درجة كافية من الرطوبة وتقدر كفاية ما بالطينة من رطوبة بأنها إذا أخذت فى اليدين فهى لا تترك تلوياً بها كما إذا أخذنا منها قطعة صغيرة وحاولنا ثنيها فإنها تنثنى بدون أن تتشقق ولو أننا أخذنا قطعة منها وحاولنا سحبها كما تسحب مقابض الأباريق من كتلة طين لتمكنا من سحبها بدون أن تنقطع . وهناك محاولة عملية أكثر من ذلك وهى أن نبدأ بالعمل بها على الدولاب مباشرة فإذا ارتفعت معنا وكانت قابلة للتشكيل بدون أن تهبط فهى صالحة بها ما يكفينا من الرطوبة لا أكثر أما إذا تبين أنها عسرة التشكيل تستلزم منا جهداً للارتفاع بها فإننا سنراها تتشقق أيضاً فيما بعد عند تشكيلها التشكيل النهائى . وفى هذه الحالة تعتبر ناقصة فى مقدار رطوبتها ولا تصلح للتشغيل .

وبعد حصولنا على الطينة الصالحة للعمل على الدولاب نبدأ التشغيل بالقائها على وسط قرصة الدولاب العليا تماماً ولا بد أن تستقر الطينة على مركز رأس العجلة تماماً أو الدولاب حيث أن طريقة مركزة الطينة على الدولاب تشكل قالباً للطين الذى سوف يدور على نفس المحور الذى تدور عليه العجلة أو القرصة العليا . والشغل بالطين على الدولاب دون التأكد من وضع الطين بالمركز تماماً سينتج جدراناً متمائلة غير متناسقة السمك وعدم انتظام فى تخانة جدار الإناء كما يمكن أن توجد مشاكل فيما بعد مثل الاعوجاج والتشقق أو الانفجار أثناء الحرق . وأخيراً فسيكون من الصعب موازنة قدم أو قاعدة على إناء غير متمركز . ويمكن تشكيل قطعة الطين على الدولاب مباشرة على القرص أو فوق مضرب من الجبس (سبق شرحها فى الأدوات) ويفضل معظم الخزافين

استعمال المضرب لتشكيل الإناء فوقه فهذا يمكنك من رفع القطعة التى تحتاج أن تجف قبل أن تستمر فى إضافة مزيد من العمل عليها . وتمنع التشوه المحتمل حدوثه للقطعة عند تحريك قطعة حديثة الإعداد من العجلة أو الدولاب قبل الأوان وتخليص الدولاب لإعداد قطعة أخرى عليه .

لا بد من إعداد أدواتك فى مكان يسهل الوصول إليه قبل أن تبدأ فى العمل . وستحتاج إلى الآتى :

- إسفنجة طبيعية وطشت به ماء . أداة مركب بها إبرة وإذا كنت تعمل فوق قرصة الدولاب مباشرة ستحتاج إلى سلك أو حبل من النايلون أو خيط متين من الدوبار لقطع الإناء ورفع بعد الانتهاء من تشكيله .

*** لمركزة الطينة على الدولاب :**

فى البداية لا بد أن تكون كل من يديك والطينة المعدة للعمل على الدولاب جافتين تماما وإلا فسوف لا تثبت الطينة على السطح الذى تلف عليه .

- تضرب قطعة الطينة على شكل كرة (ويعتمد حجم الكرة على حجم القطعة النهائية) .

- وباستعمال العين أو الحلقات المتمركزة المحوطة على رأس العجلة أو الدولاب حدد مركز السطح الذى سترشق فيه الطينة ثم اخبط كرة الطين على هذا الموضع .

- ويخبط على الكرة لأسفل حول جوانبها لتشكيل مخروط أو قمع لمزيد من التثبيت .

- تدور العجلة عكس اتجاه عقارب الساعة بأسرع ما يمكن والأسفنجة تعصر الماء فوق القالب حتى يرق (أو يتلأأ) وبلل يديك

أيضاً. حيث يقوم الماء مقام زيت التشحيم أو يستعمل كمادة لإعطاء ملمس أملس .

- احتفظ باليدين وسطح الطين مبللين بشكل مناسب أثناء جميع مراحل العمل على الدولاب بالطينة .

- ولجعل يديك تركز بإحكام شدد وضع الكوعين بجانبك على الركبتين أو على إطار الدولاب . ومع دوران الدولاب على سرعة عالية ضع يديك حول الجهة البعيدة للقالب واسحب على الطينة تجاه المركز وأعلى القالب . هذه الحركة تدفع سطح الطين الغير متعادل أو المتكتل لأعلى حتى يستقر على القمة . بعد ذلك ضع إبهاميك على قمة المخروط أو القمع واليدان مضمومتان حول الطينة وادفع لأسفل (أولاً باستعمال إبهاميك ثم بعد ذلك اترك يديك تستمران في الهبوط أسفل الجوانب للتحكم في الطين حيث أنها تتموج من الضغط عليها لأسفل) . كرر عملية السحب لأعلى والدفع لأسفل عدة مرات ومع التمرين ستصبح قادراً أن تحدد بمجرد لمسة إذا ما كانت الطينة ثبتت في المركز تماماً أم لا .

- طريقة أخرى لمركزة الطين على الدولاب وهي أن تمسك إبرة بخفة تجاه جوانب الطين المشكلة ودور الدولاب ببطء فإذا كانت الحلقات المتمركزة بنفس مظهر العمق فتكون الطينة في المركز تماماً أو ضع إصبع السبابة على بعد حوالي ٢/١ بوصة من الكتلة الطينية ثم دور الدولاب . فإذا كانت المسافة بين إصبعك وكتلة الطينة ثابتة ولم تتغير فإن الطينة في المركز تماماً .

ولتجهيز الكتلة المتمركزة على الدولاب لعمل فتحة في الفوهة .
يسطح السطح بالضغط على قمة المخروط لأسفل براحة اليد المفردة .
واسحب تجاه الجانب باليد الأخرى .

خطوات مركزة كرة الطين على الدولاب قبل تشكيلها



٢ - اضغط الطينة المبللة تجاه المركز
ولأعلى .



١ - اخبط على كرة الطين محولا
إياها إلى شكل مخروط أو قمع
بيديك .



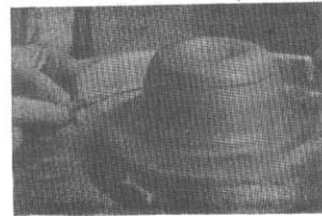
٤ - ادفع لأسفل بأصابع الإبهام مع
اليدين .



٣ - حرك الطينة لقمة الكتلة
لتشكل المخروط .



٦ - سطح الكتلة قبل عمل فتحة بفوهتها
لتجريفها .

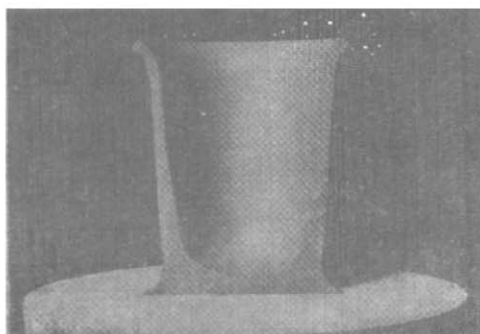


٥ - استعمل إبرة لتقوى ما إذا كانت
الطينة متمركزة على الدولاب .

تشكيل إسطوانة من الطينة على الدولاب



لأسطوانة مشكلة بالطين على
الدولاب لها سطح محبب كقشرة
البرتقالة تماماً باستعمال الرمل
والطلاء والحرق .



قطاع عرضي يوضح انتظام وتعادل سمك الجدار

بعد التأكد

من وضع الطينة في
المركز تماماً لقاعدة
الدولاب فأنت الآن
مهيأ لأن تعمل
تجويها بكتلة الطين
لتشكيل هيئة
إسطوانة وعموماً
فالأسطوانة تحتوي

على قاع داخلي مسطح أما الرعاء فيحتوى على قاع منحني . وحيث أن الأسطوانة تعتبر الشكل الأساسى الذى يمكن أن يتطور منه أشكال أخرى وهو أصعب الأشكال فى التنفيذ لذلك يجب أولاً أن تتقن تنفيذ الشكل الأسطوانى على الدولاب وذلك بالتدريب على تشكيل العديد من الأشكال الأسطوانية على الدولاب وتكون طويلة ومنتظمة الشكل بقدر الإمكان . وحاول دراسة شكلها بعمل قطاعات فى الشكل المنفذ بالطين لتوضيح سمك الجدار وشكله .

ولعمل فتحة فى القالب المتمركز على الدولاب (وكذلك لجميع المراحل المقبلة فى طريقة العمل على الدولاب) نجعل حركة تدوير العجلة أقل بطئاً عن دورانها أثناء مركزة قالب الطينة .

- تأكد من أن الساعدين مثبتان جيداً ومن أن فتحة الإناء فى المركز تماماً من الأسطوانة وذلك للحصول على جدران متعادلة السمك ثم ضع الإبهام فوق مركز القالب الطينى المتمركز على الدولاب تماماً . وطوق هذا الإبهام بإبهام اليد الأخرى للسماح بعمل هبوط رأسى داخل الطينة .

وإبهام اليد الملتفة لابد أن يكون مستقراً على جانبي القالب الطينى واغمس الإبهام فى داخل قالب الطينة من حوالى ٢/١ إلى ٤/٣ بوصة للقاعدة . واختبر سمك القاعدة بغرز إبرة فإذا كانت القاعدة سميكة أكثر من اللازم كرر العملية إلى أن تصل إلى العمق المرغوب .

ولعمل التجويف من فتحة الإناء ، احتفظ بإحدى يديك متزنة بثبيتها على الطينة وأدخل إبهام اليد الأخرى مركز الطينة باتجاه القاعدة وادفع الطينة بهذا الإبهام حتى تصل إلى القطر المطلوب . ولسحب الأسطوانة لأعلى ضع أصابع اليد اليسرى عند القاعدة داخل الاسطوانة . ثم بعد ذلك باليد اليمنى اضغط تجاه القاعدة من الخارج حتى تتكون

الحافة أو إفريز للقاعدة . بعد ذلك حرك اليد اليمنى لأعلى حتى تصبح مقابلة لليد اليسرى ثم اضغط الطين بينهما مع السحب لأعلى حتى قمة الجدار . احتفظ بمسافة ثابتة بين أصابعك وحافظ على الضغط المتعادل باتجاه القمة لتجنب زيادة ترفيع الجدران العليا . وإذا تموجت القمة أعد

ضغط الجدران من القاعدة إلى القمة - مثبتا المسافة بين يديك لتحكم سمك الجدار بدرجة واحدة وتحصل على سمك منتظم .

كرر عملية السحب لأعلى عدة مرات حتى تصل الجدران إلى السمك الرفيع (حوالى ٤/١ بوصة) بقدر الإمكان . وإذا كانت حافة الفوهة غير منتظمة ، أدخل إبرة فى داخل الجدار وببطء دور الرعاء حتى تقطع حلقة من الطينة .

- ولتشكيل شفة على قمة الحافة للفوهة اترك سمكا يكفى لعمل هذه الشفة . وازن الجدار بأصبع إحدى اليدين واضغط برفق على طول الحافة بأصبع السبابة لليد الأخرى ويمكنك أيضا استعمال قطعة من الأسفنج أو الشمواه أو ورقة مطوية .

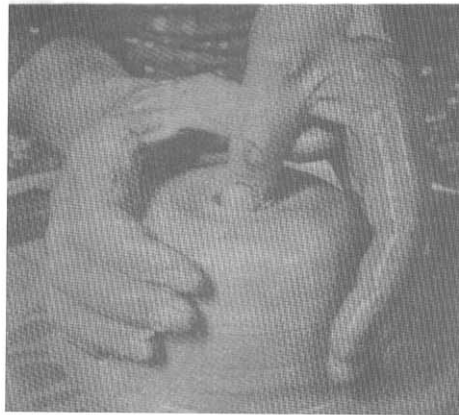
- وإذا أرت أن تعمل عنقا ضيقة زم الطين بالتدريج إلى القطر المطلوب . ولا بد أن تبدأ بالضغط لفتحة الفوهة لأسفل حيث يبدأ العنق .

- ويمكن تنعيم الجدار الخارجى لأسطوانة أكثر باستعمال قطعة من الأسفنج المسامى .

- وإذا كانت الإسطوانة قد شكلت مباشرة على الدولاب ، فقطع منه بسلك وترفع أو تزلق برفق فوق مضرب لتجف . وإذا كانت الأسطوانة شكلت فوق مضرب فتترك لتجف فوق المضرب ولكن يقطع بين قاع الأسطوانة والمضرب لمنع الطين من التشقق . وعندما تصل

القطعة إلى صلابة الجلد تهذب الطينة الزائدة بسكين أو يابرة ثم تقلب ويستمر فى التوضيب والتشطيب من الجهة الأخرى .

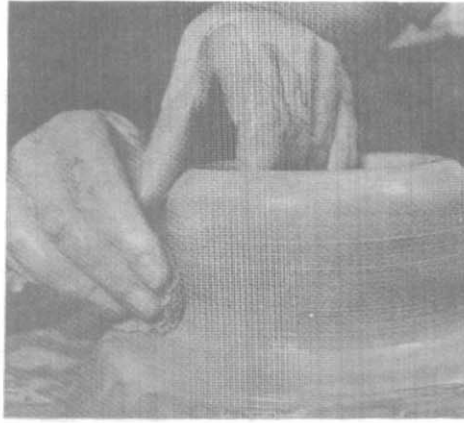
* خطوات تشكيل إسطوانة مجوفة على الدولاب



١ - لتجريف قالب الطين يغرس الإبهام من حوالى ٢/١ بوصة إلى ٤/٣ بوصة للقاعدة .



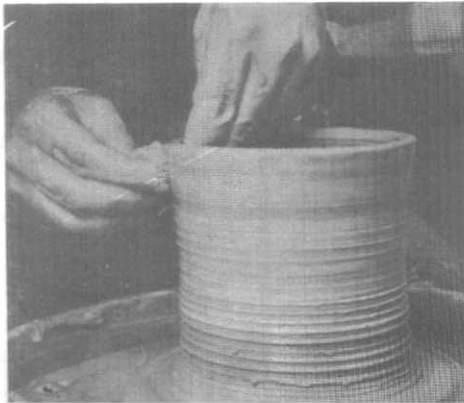
٢ - لتشكيل فتحة التجريف اسحب الطين من الجسم بالإبهام .



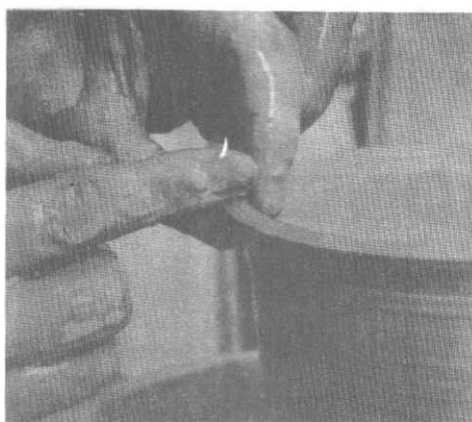
٣ - لسحب الاسطوانة لأعلى أولاً شكل إفريزاً على القاعدة من الخارج .



٤ - اسحب الطين لأعلى بحركة واحدة محافظاً على ضغط متساو



٥ - جدد أو (رُد) الجدران الرأسية إذا لزم الأمر بزم الجدران باليدين للداخل .



٦ - تشكيل شفة بالضغط خفيفاً بأصبع السبابة .

والواقع أن هذا الشرح السابق لمجرد إعطاء فكرة ابتدائية عن كيفية التشغيل ولكننا نقرر أن طريقة الإنتاج على الدولاب مرتبطة ارتباطاً كلياً باستعداد المشتغل نفسه ، إلا أن هناك بعض النقاط قد لا يعطيها المبتدئ على الدولاب أهمية تذكر وهي فى الواقع جدية بكل عناية .

- يجب مراعاة مقدار سرعة الدولاب أثناء العمل فلكل حجم ولكل شكل سرعة معينة يتطلبها التشغيل ، كما أن الإكثار من استعمال المياه ينهك قوى الطينة ويجعلها تتفكك وتفقد أهم ما بها من المواد التى تميزها بالمرونة بجانب أن قلة المياه أيضاً تجعل القطعة صعبة التشكيل وتجعلها تكتسب حرارة من الكفين مما يؤدى إلى تشقق القطعة وانهارها أثناء العمل علاوة على أن ترك المياه متجمعة بقاع الإناء ورفعها من القرصة بعد الانتهاء من تشكيلها بما احتوته من مياه يجعلها عرضة للتشقق أيضاً لذا يصبح من الواجب استعمال إسفنجة لتجفيف المياه من

القاع قبل إنهاء القطعة أو قبل إنهاء الفوهة التى يحتمل أن تكون من النوع الضيق أو الصغير القطر .

وقد يحدث أن يتراكم على سطح الإناء فى الخارج مقدار من الطين اللزج الزائد نتيجة لإجهاد الطينة فهذه الطينة المتراكمة قد تخفى حقيقة الشكل وقد تحتفظ تحتها بتجاويف غير مقصود وجودها بتصميم الإناء ولا تبين إلا بعد جفاف الإناء ، لذلك يجب استبعادها قبل رفع القطعة من على قرصة الدولاب ، وذلك إما باستعمال إسفنجة أو قطعة من القماش ، أو الزنك السميك نوعا ما .

وبعد تشغيل القطع على الدولاب وفصلها عن قرصته كما سبق توضع على لوحات خشبية وتترك للتجفيف الأول الذى يسبق عملية الجرد .

ولإجراء هذا التجفيف إجراء صحيحاً وبدون تلف القطعة يراعى عدم تعريضها للتيارات الهوائية كما أنه من الخطأ وضعها فى الشمس للتجفيف كما يعتمد الكثيرون .

وتتفاوت الطينات فى قوتها وفى استعدادها للتشغيل على الدولاب وذلك تبعاً لنسبة (لزابتها) مرونتها لذا يجب على المشتغل على الدولاب مراعاة هذا التفاوت وعليه أن يعرف أن لكل طينة محاولات خاصة لاستغلالها فبعضها يتحمل استبقائه مدة طويلة على الدولاب والبعض الآخر لا يتحمل إلا وقتاً قصيراً كما أن بعضها يحتاج الكثير من الماء عند التشغيل والبعض الآخر يتحلل ويهبط سريعاً بإكثار المياه ، كما أن بعض الطينات تتطلب دقة فى التشكيل وقد تكون هذه من نوع دقيق الحبيبات بقصد استغلالها فى إنتاج أشكال دقيقة الصنع رقيقة الشكل ، هذا بخلاف غيرها من الأنواع الخشنة الأخرى التى لم تجهز بنفس

الاهتمام الذى جهزت به الأخرى فهذه تستنفذ مجهودا من نوع خاص
يختلف فى دقته ورقته عما يسدى إلى غيرها .

* تشكيل وعاء على الدولاب



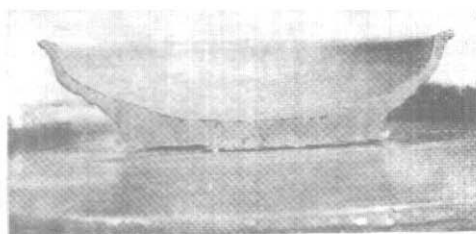
شكل أسهل من الاسطوانة يمكن
تشكيله على الدولاب وهو مشكل من
الفخار المزخرف والمطلى .

لا بد أن تكون حريصا فى أن تنتج قوسا منحنيا لأعلى بنعومة وإلا
سيهبط الوعاء وإذا أعطيت اهتماما خاصا لإخراج الخط الداخلى للوعاء
فإن الشكل الخارجى سيتبع الداخلى طبيعيا .

وكما هو الحال فى عمل الاسطوانة لا بد من تشكيل أعداد من
هذه الأواني وتدرس طريقة الإخراج .

والخطوات الابتدائية لمركزة الطينة عند إخراج هذا الوعاء هى
نفسها الخطوات المتبعة فى إخراج الاسطوانة ، ما عدا أن القالب المسطح
قابل لأن يكون أعرض بالنسبة لارتفاعه ولتجويف القالب المتمركز على
الدولاب فلا بد من تجربة طريقة إصبعى الإبهام الموضحة بالخطوة

رقم ١



ويختبر سمك القاعدة بأداة ذات إبرة وأول خطوة فى تنفيذ الوعاء هو أن تسحب الطينة لأعلى إلى إسطوانة منخفضة والجدران هنا أكثر سمكا من المرحلة المناظرة لها فى الاسطوانة الأكثر طولاً لأن التموج يحتاج إلى طينة زائدة .

وحيث أن الوعاء أساسا ضعيف فى التشكيل فمن المهم عدم زيادة العمل على الجدران . وحاول تشكيل الشفة بقدر الإمكان قبل سحب الجدران للخارج .

ولتمويج الجدران ، ضع اليد اليسرى داخل الفتحة فى المركز واليد اليمنى على القاعدة من الخارج ، وفى حركة مستمرة حرك اليد اليسرى على الجدار ولأعلى حتى القمة مع بذل ضغط لدفع الجدار لينتشر أو يتسع . واليد اليمنى مستقرة على الجدار من الخارج وتتبع اليد اليسرى لسندها والتحكم فى هذه الحركة .

والتموج ينتج بالتدريج بمزيد من الحركات العديدة . فإذا حاولت سحبها جميعها مرة واحدة فربما تمط الطينة بسرعة أكثر وتتشقق ، ويمكنك إستعمال إسفنجة لإزالة الماء الزائد الذى ربما يضعف من قوة الجدران .

وعندما يصل الشكل إلى التصميم الذى تريده تشطب الشفة الأوعية المعدة على الدولاب . والأطباق تكون هشة جدا ولا بد أن تظل على الدولاب أو المضرب الجبس حتى تتصلب .

وإذا حاولت رفع القطعة والطين ما زال رطباً فسيغير شكل القطعة ، وعندما تصل القطعة إلى درجة صلابة الجلد ينقح شكلها .

* خطوات تشكيل وعاء على الدولاب



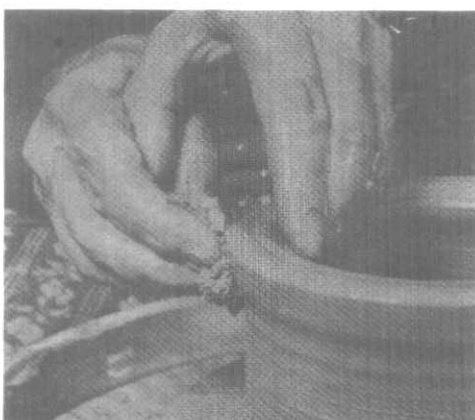
١ - تجويف القالب المتمركز على الدولاب بأصبعي الإبهام .



٢ - تغرز إبرة في القاعدة لاختبار سمك القاعدة المطلوب .



٣ - لتشكيل الوعاء أولاً يسحب الطين لأعلى على شكل إسطوانة منخفضة الارتفاع .



٤ - يستمر في تشكيل الإسطوانة حتى تصل إلى الارتفاع المرغوب .



٥ - تشكل الشفة قبل تمويج الجدران لتجنب التشويه .



٦ - تموج الجدران باليد اليسرى وتسد باليمنى .



٧ - الحصول على التموج بالتدريج بعد عدة حركات .



٨ - كخطوة نهائية يشطب تشكيل الشفة .

* العمل على الدولاب بعيداً عن القالب المتمركز عليه



العمل بعيداً عن
القالب الطين يوفر
الوقت ويمكنك من
إنتاج أشكال منتهية

والتي تحتاج إلى القليل أو ربما لا تحتاج إلى تهذيب أو تنقيح كبديل للعمل المباشر على الدولاب أو على مضرب وهو العمل من قطعة طين كبيرة متمركزة على الدولاب وتشكيل مخروط يستقر على رأس قرصة الدولاب وهي طريقة ممتازة وسريعة لإنتاج أشكال صغيرة مكررة لأنك لن تكون مضطراً إلى إعادة مركزة كتلة من الطين في كل مرة تشكل فيها قطعة جديدة حيث أن كل قطعة تزال مباشرة بقطعها بعد تشكيلها وستوفر مساحة العمل بعدم اضطراك لشغل مضرب تخفيف لكل قطعة كما أن العمل بهذه الطريقة اقتصادي في استعمال الطينة حيث أن العمل مباشرة على الدولاب سيكون لديك القليل من الفاقد من الطين الذي يمكن إعادته للاستعمال فيما بعد . وحيث أن قالب الطين يعمل كمضرب مرن يمكن التشكيل فوقه والقطع من أسفل القطعة المشكلة من القاع وتنتج أواني منتهية عندما تقطع من القالب السفلي للطين المرتكز على الدولاب . ولا تحتاج لمزيد من التشطيب . وأخيراً وبسبب

العمل على سطح مرتفع فستكون قادرا على التحكم فى الشكل ككل متضمنا المنحنيات الداخلية للجدران المنخفضة الخارجية .

وعموما فإنه يمكن تشغيل ٢٥ رطلا من الطينة على قالب واحد متمركز على الدولاب .

ولبداية العمل . تسحب الطينة المتمركزة لأعلى على شكل مخروط وتسطح القمة وتدمج الطينة على القمة إلى شكل قريب بالهيئة النهائية للقطعة بقدر الإمكان . فمثلا القطعة الرأسية لابد أن تسحب من مخروط رفيع مشكل رأسياً ويعمل حز محدد بضم الطينة بيديك عند مكان قاعدة الوعاء حتى عندما تقطع أسفل هذا الحز فلن تشرخ خلال قاع القطعة .

بعد ذلك يجوف ويشكل الإناء . ولتشطيب الانحناء السفلى . يذلل ضغط من أداة بزاوية عند قاعدة الإناء .

تقطع القطعة بعيدا عن القالب بالسحب تحت القاعدة بطول من الخيط المتين يلف حول الجهة البعيدة للوعاء ويتقاطع فوق الجانب الأمامى . ولرفع الوعاء المخلص بالقطع يشكّل حرف « V » بأصبع السبابة والوسطى لكل يد وتسحب القاعدة برفق إلى الجهة العكسية ويرفع الوعاء لأعلى وبعيداً .



١٠ - تشكل القمة على شكل

الخط الخارجى .



٣ - تجويف المخروط والتشكيل .



٢ - يزعم الطين أسفل القاعدة .



٥ - القطع من القالب بالخيوط .



٤ - تشكيل المنحنى السفلى بالأداة .



٦ - رفع الوعاء بعيداً بالأصابع .

* صنع غطاء بعيدا عن القالب المتمركز على الدولاب :



إن التشكيل بعيداً
عن القالب الطيني يسمح
لك بتشكيل قاعدة سليمة
للقطعة التي تخرجها أثناء
وجودها أعلى قالب الطين

وعاء وغطاء شكلا على الدولاب بعيدا عن القالب . وهذا يكون بصورة جيدة
الطينى . ويحتوى الغطاء على قاعدة ممتدة لتحفظه فى
مكانه .
معينة من الأغشية حيث

أنه يمكنك تشكيل القاعدة على الغطاء والتي سوف تمتد داخل الوعاء
لتمسك بالغطاء بأمان فى مكانه .

- تشكل الجرة أولاً وتقاس الجرة ببرجل داير (أداة بفكين لقياس
سمك الأشياء) لتحديد عرض الغطاء . ثم تزال الجرة من القالب .

- اسحب القالب لأعلى على شكل قمع أو مخروط ثم سطح
القمة وشكل هيئة زجاجة قصيرة مصممة .

- اسحب الغطاء من انتفاخ الزجاجة بحركة رفع خارجية ولأعلى
ويشكل بروز الغطاء من عنق الزجاجة واقطع قوسا باستعمال أداة بزواية
لقاعدة الغطاء وذلك سوف يثبتته فى مكانه على الجرة . ويقاس قطر الجرة
للتأكد من أنها تناسب فتحة الجرة ثم يقطع بعيدا عن القالب الطينى
السفلى المثبت على مركز قرصة الدولاب .



١ - تشكل هيئة زجاجة قصيرة
مصممة من المخروط المسطح .



٢ - يشكل الغطاء من انتفاخ
الزجاجة والمقبض من الرقبة



٣ - أقطع أسفل الغطاء لعمل
القاعدة الممتدة .



٤ - قارن بين حجم الغطاء إلى
فتحة الجرة قبل القطع

ضبط وموازنة الوعاء المشكل على الدولاب



بعد تشكيل الوعاء

فلا بد من إزالة الطينة

الزائدة عادة عند القاعدة .

وفي أغلب الأحيان تجوف

قدم أو ركيزة للقاعدة للوعاء المعد على الدولاب كلعسة تشطيبية

ولإعطاء هيئة الطبق للإناء ليقف عليها . ويفضل بعض الخزافين أن

يضبطوا فقط أو يوازنوا الجدران السفلية مع ترك الوعاء مسطح بدون

قدم .

ويتم الضبط على القطعة حينما تكون في درجة صلابة الجلد .

وإذا حاولت إتمامها قبل ذلك فيمكن أن يتشوه شكل الإناء وإذا كان

الوعاء جافاً أكثر من هذه الدرجة فلا يمكن حفره . وبعض أنواع الطين

يمكن قطعها بسكين أو إبرة قبل أن يقلب الإناء لإجراء الضبط .

والإصلاح النهائى . وخذ حذرك ألا تقطع المزيد من القاعدة . ضع
الوعاء وفوهته لأسفل على مركز الدولاب وثبت الوعاء بالعجلة بضغط

قطع من الطين الرطب عند نقط عديدة حول الفوهة . وإذا كان للوعاء
رقبة ضيقة فتستعمل اسطوانة من الطين الجاف (سبق الإشارة إليها فى
الأدوات) لحمل الإناء حتى يمكن ضبط قاعدته وتأكد من أن القطعة
موضوعة فى المركز تماما وذلك بطرف الأصبع كما سبق توضيحه ،
وضع فى اعتبارك سمك الجدار السفلى والقاعدة أثناء العمل حتى تعرف
كمية الطين التى يمكنك إزالتها دون أن تقطع خلال الوعاء .

– استعمل أداه بعروة من السلك للضبط والتقليم ولابدأن تكون
اليد الممسكة بالأداة مسنودة على الساعد (يسند الساعد إما على الجسم
أو على الدولاب) وباليه الأخرى .

لاحظ أن إبهام اليد اليسرى يمثل رباطا أو طوقا للإصبع الذى
يتحكم فى الأداة ومر براحة يدك على الوعاء للإحساس بأى أجزاء غير
منتظمة أثناء ضبطك للقطعة . ويلف الدولاب بسرعة معتدلة . وضع
الأداة على الوعاء فى المكان الذى تريد أن تبدأ فيه الضبط وبالأداة ثابتة
وراسخة بقدر الإمكان قلم شرائح رقيقة من الطينة وإذا سحبت كمية
كبيرة من الطينة مرة واحدة فيمكن أن ينزلق الوعاء بعيدا عن الدولاب .
واستمر فى التقليم تدريجيا حتى تزيل الكمية اللازمة من الطين أو إلى أن
تصل إلى النقطة التى تريد أن تعمل عندها ضبطا للقدم أو القاعدة .
ولتجويف القدم ، ضع الأداة فى المركز ومع حركة الدولاب اسحب
الأداة للخارج إلى الجانب إلى أن تصل إلى الحافة المطلوبة بالسمك
المرغوب . ثم يعاد ضبط الخط الخارجى الأساسى بالتشطيب أولا لفتحة
أو تجويف القدم ثم بعد ذلك يرجع إلى الجدار الخارجى .

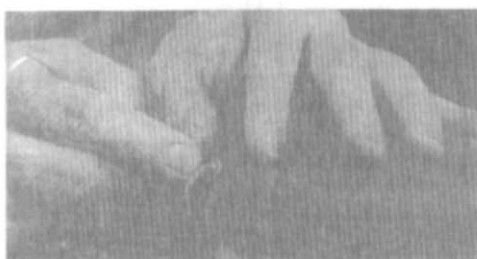
- توقف عند مختلف المراحل وأنت تقوم بالضبط والتقليم وذلك لاختبار سمك القاعدة وتوقف عن التقليم إذا كانت القاعدة تنخفض عند الضرب عليها أو إذا صدر عنها صوت أجوف عندما تخبط بالابهام .

- تزال الحواف الحادة باستعمال إسفنجة مبللة أو بالمرور بأصبع الإبهام فوق الحواف أثناء حركة العجلة .



١ - يثبت الوعاء الذي ستتم عليه عملية الضبط بالدولاب وذلك بكتل من الطينة

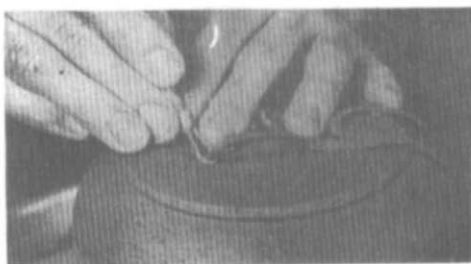
٢ - أمسك بالأداة راسخة وقلم شرائح رقيقة من الطينة .



٣ - قلم للشكل المرغوب أو إلى حيث ستكون بداية حافة القدم .



٤ - تجوف القدم أو القاعدة التي يرتكز عليها الإناء بتقليم الطينة من المركز للخارج .



* تشكيل المصبات والأغطية والمقابض

للأواني المشكلة على الدولاب



بعيدا عن تقليد قدم للوعاء فربما ترغب فى عمل تعديلات على الشكل الأساسى للوعاء الذى أعدته على الدولاب .

المصبات :

بناء المصبات للقطع المشكلة على الدولاب يعتمد على طبيعة كل قطعة فمصب الأبريق يسحب أثناء ما تكون الطينة فى حالة مرنة أما مصب براد الشاي فتشكل بالدولاب من إسطوانة والتي تكون ضيقة من



القمة وهى طريقة

فى الإخراج شبيهة

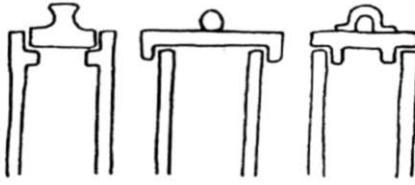
إلى حد كبير

بتشكيل العنق لأى

إناء . وعندما تتصلب يقطع المصب بميل من عند قاعدته ويعمل به خريشة ويلحق بالوعاء الذى يكون فى درجة صلابة الجلد والذى يكون معمولا به نفس الخريشة أيضا ومغطى بالطين السائل . وقبل وضع المصب على الإناء تثقب عدة ثقب للتصفية عند المساحة التى سيرتكز عليها المصب ولمزيد من التقوية عند مكان التحام المصب مع جسم الإناء يعمل جبل رفيع من الطين ويلحم به فى مكان الاتصال من الجزئين .

* الأغطية :

أغطية الأواني المنفذة على الدولاب لابد أن تنفذ هى الأخرى على الدولاب ومع أن الغطاء يمكن أن يصنع بعيدا عن القالب المتمركز على الدولاب إلا أن الغطاء يمكن أن يتلاءم مع العمل على مضرب .



وفيما يلي
بعض الطرق المختلفة
لإعداد الأغطية
والتي لا بد أن تتبع
شكل القاعدة التي سترسو فوقها .

بعض الأشكال المختلفة لأغطية الأواني

* المقابض :

يمكن عمل المقابض بمختلف الطرق . ولعمل العديد من
المقابض فى الحال . تشكل أسطوانة على الدولاب وتقطع منها حلقات



بعرض مختلف ، ثم
تنزع وتفتح الحلقة
من نقطة واحدة
لعمل يد واحدة

طويلة أو تقطع الحلقة إلى نصفين لعمل مقبضين قصيرين .

* المقابض المسحوبة من كتلة من الطين :

المقابض المسحوبة من إحدى المكملات للخطوط الانسيابية للأواني
المشكلة على الدولاب . تمسك قطعة من الطين المعدة والمشكلة على
هيئة واحدة من الكمثرى تمسك بيد واحدة وتبلل اليد الأخرى ويمسك
القطاع السفلى للطينة ويسحب لأسفل مع العصر أثناء السحب ،
وبالتدريج يطول المقبض بالسحب لأسفل برفق عدة مرات .

- ويشكل الطول الطينى خلال السحبات القليلة الأخيرة وذلك
بخطبة لأسفل بالإبهام والأصابع الأربعة ممسكة بالطين وفى الجهة
العكسية منها .

- يثنى المقبض بالشكل المطلوب ويترك ليتصلب ، ثم يقطع المقبض من كتلة الطين التى سحب منها من القمة ويلحق بالوعاء . مع عمل الخربشة والطين السائل على المساحة التى سيلحم بها .



١ - يشكل المقبض من قطعة من الطين على هيئة ثمرة الكمثرى تمسك بيد واحدة وتبلل باليد الأخرى .



٢ - يمسك القطاع السفلى للطينة ويسحب لأسفل برفق عدة مرات .

* المقبض المسحوب من لوح من الطين :

والمقبض الذى يتشابه مع المقبض المسحوب يمكن عمله من سلخة مستطيلة من لوح طين كما يلى :

تقطع سلخة من الطين بسمك حوالى $\frac{8}{3}$ بوصة وبالطول الذى نحتاجه وتبلل السلخة جيدا بالأسفنجة ، وتوضع أصابع الإبهام فوق قمة السلخة على الجانبين لمركز السلخة ويضغط خفيفا على الطينة مع المحافظة على الضغط المتعادل ، ويسحب الإبهامان على طول الطول الداخلى للسلخة . ثم تشكل على هيئة أى طراز للمقبض يحتاجه .



عمل أباريق الشاي على الدولاب



إن أباريق
الشاي التقليدى
الذى يبدو بمنظر
جيد ويصب
الشاي بطريقة
ناجحة يعتبر
القمة لفن
الخزف . إلا أن
بعض الخزافين

قاموا بتصميمات متنوعة ومبتكرة لأشكال أباريق الشاي وذلك من باب
التغيير وإدخال البهجة على الناظرين إليها . وفيما يلى شرح لطريقة
إخراج الإبريق التقليدى للشاي .



إبريق شاي من الخزف بالشكل الكلاسيكى (القياسى)



أباريق من البورسلين الصينى الحديثة الصنع - أبريق لكوب واحد من الشاى ،
مطلى بالجليز (طلاء خاص) وبمقبض يدوى من شغل السلال - وأبريق مربع
إنجليزى بطلاء سائل

**** للبحث قبل البدء فى تنفيذ أبريق للشاى :**

- ١ - ببساطة انظر وسجل أنواعا وطرزا من أبريق الشاى بقدر ما
تستطيع .
- ٢ - حاول تصميم أبريق شاى تقليدى ثم قارنه مع النخبة المختارة
من الأباريق الماضية .
- ٣ - ارسم أبريق الشاى الخاص بعائلتك بالتفصيل .
- ٤ - ارسم قطاعا عرضيا فى أبريق الشاى موضحاً كيف تتناسب
جميع الأجزاء مع بعضها .
- ٥ - اجمع صورا لأباريق الشاى وقسمها حسب ما يعجبك وما
لا يعجبك منها .
- ٦ - ارسم من المجموعات التى كونتها أنواعا مختلفة من مقابض
أباريق الشاى .
- ٧ - حاول عمل أبريق الشاى بخامة أخرى بعيدا عن الطين مثل
القماش أو الورق مثلاً .

**** عمل قائمة ، لسته ، لمراجعة التصميم والوظيفة لأبريق الشاى التقليدى :**

١ - لابد أن يكون شكل الوعاء بطريقة تسمح للماء أن يلامس معظم أوراق الشاى .

٢ - القاعدة لابد أن يكون لها كعب أو ركيزة مرتفعة قليلا حتى لا تسبب علامة بسطح المنضدة . ولكى يكون الإناء متزنا .

٣ - لابد أن يكون المقبض قويا لحمل الإناء وهو مملوء بالسائل الساخن .

٤ - المقبض يجب أن يكون كبيراً بدرجة تكفى لحمله دون أن يحرق الأصابع .

٥ - الغطاء لابد أن يناسب وينطبق تماما وبراحة فى مرساه على الإناء .

٦ - شفة الغطاء لابد أن تكون طويلة بدرجة تكفى لتثبيت الغطاء وفى مكانه عند صب الشاى .

٧ - لابد أن يحتوى الغطاء على ثقب فيه لإبعاد أوراق الشاى وليساعد على المحافظة على اعتدال التدفق عند صب الشاى .

٨ - لابد أن تكون فتحة الغطاء واسعة بدرجة تمكننا من تنظيف الإبريق من الداخل .

٩ - البروز أعلى الغطاء لابد أن يكون كبيرا بدرجة يمكن إمساكه منه دون أن يطغى على تصميم الإبريق .

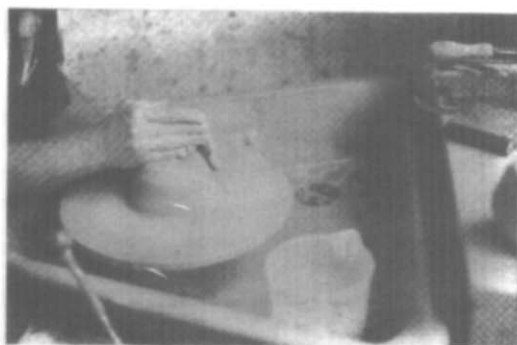
١٠ - المصب لابد أن يقع منخفضا بدرجة تكفى لصب الماء من فوق أوراق الشاى مباشرة ويكون طويلا بدرجة أن يمتد فوق مرتكز الغطاء حتى لا يصب الشاى تلقائيا فوق مفرش المائدة .

- ١١ - شكل المصب لابد أن يتزن مع المنظر الجانبي للمقبض .
- ١٢ - الثقوب التى فى قاعدة المصب لابد أن تكون كبيرة ومتقاربة بدرجة تكفى لصب الشاى بسهولة من خلالها دون أن تسد من أوراق الشاى .
- ١٣ - لابد من طلاء داخل الإبريق جيدا حتى لاتسد الثقوب ويكون عادة بصب الطلاء للخارج من خلال المصب .

* خطوات إنشاء أبريق شاى على الدولار :

تتمثل هنا قمة العمل على الدولار من حيث أنه لابد أن تكون ملما جيدا بطريقة مركزة الطينة على قرصة الدولار (كما سبق شرحه) بعد أن تكون قد أعددت الطين الإعداد الجيد المناسب للتنفيذ على الدولار . وستحتاج إلى جلستين لإتمام إعداد أبريق شاى واحد .

الجلسة الأولى لإخراج الأبريق على الدولار والثانية لتوضيب الأشكال بعد أن تجف بدرجة صلابة الجلد .



طريقة ضبط الطين فى مركز قرصة الدولار

* تشكيل جسم الأبريق على الدولاب والشفة التى يرتكز عليها الغطاء :

جهاز كرة من الطين الناعم المرن بالعجن أو كما سبق الإشارة إليه .
ضع قطعة الطين فى المركز من قطاع عرضى فى مربع وبقمة مسطحة وجوانب مستقيمة .



واعمل فجوة فى الوسط بأصبع الإبهام مع ترك اسم سمك للقاعدة . ويجوف الشكل لعمل إسطوانة سميكة مع الاعتناء بجعل

سمك الجدران متساويا .

عمل مرتكز للغطاء فى فتحة الإبريق

وبحرص يدفع انتفاخ الوعاء حتى يرق الطين إلى السمك والشكل النهائى والفوهة لا بد أن تظل أضيق وفى ضعف سمك الطين فى الجدران .

وباستعمال ضلع رفيع من الخشب تقسم حافة الفوهة إلى جزئين متخذا زاوية قائمة (انظر إلى الصورة السابقة) والتى ستشكل الشفة التى يرتكز



تنفيذ الغطاء على الدولاب مقلوبا وجهته العليا لأسفل .

عليها الغطاء . وعابر مقياس كل جزء من هذه الشفة باستعمال برجل
داير واستعمل هذه المقاييس لمطابقة الغطاء المشكل على الدولاب بحيث
تكون محكمة تماما مع الغطاء .

* إخراج الغطاء على الدولاب :

لابد من إخراج هذا الغطاء فى نفس الوقت مثل قاعدة الإناء حتى
تكون المقاسات مضبوطة تماما مع بعضها .

وعادة ينفذ الغطاء وجهته العليا لأسفل فى شكل وعاء صغير
بفوهة مقسومة وقاعدة سميكة والتي منها سيشكل البروز الذى يمسك
منه الغطاء . تقسم الفوهة إلى قسمين باستعمال ضلع خشبى بزاوية
قائمة بنفس الطريقة التى سثبتت فى قاعدة الأبريق . وتقاس هذه الزيادات
بعناية ببرجل داير للتأكد من أنها ستتنفق مع الشفة باستكانة وإحكام فى
كل اتجاه . وسيمتد الغطاء داخل الإناء لحوالى ٢ سم لدرجة أن ينحسر
فى مكانه ولا يقع أثناء صب آخر كوب من الأبريق .

* تطويق فوهة المصبب : Collaring the spout

تعد أعداد من المصببات حتى تتعرف تماما بالتجربة والتمرين الطول
الذى يحتاجه

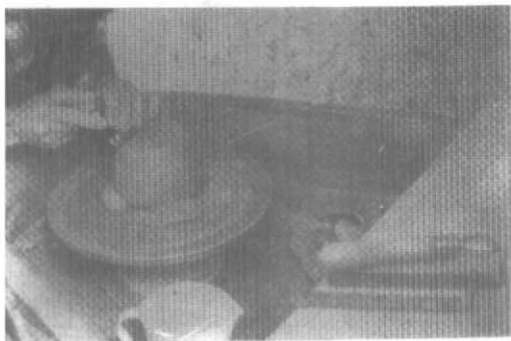
المصبب . ومن
الخطأ الجسيم أن
تنفذ مصببات
قصيرة والتي
تصب الماء
للخارج أثناء
استمرار صب
الماء .



شكل إسطوانة رفيعة ثم طوقها حول الفوهة حتى تكون أقل من عرض الأصبع .

* خراط وتشكيل قاعدة الإناء لتشطيبيها :

عندما تحف جميع الأجزاء لدرجة صلابة الجلد . ابدأ فى



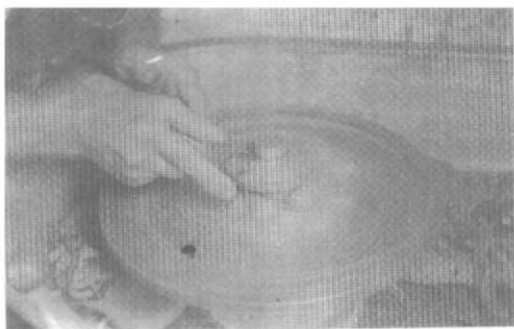
تجميعها بقلب
القاعدة أو جسم
الإناء بحيث
يكون وجهه
لأسفل ويحكم
على رأس العجلة
(أو الدولاب)

قلب قاعدة الإناء لإجراء الإصلاحات اللازمة عليها

بلفة من الطين
أسفله .

وإبدأ بإصلاح وإزالة أية أجزاء من الطين غير مستوية . والقاعدة
لا بد أن تكون مقعرة خفيفا حتى يستقر إبريق الشاى على مرتكز أو قدم .
الذى ترك بالحافة الخارجية المرتفعة .

* خراط وتشكيل المقبض للغطاء :



خراط تشكيل مقبض الغطاء

يضبط
الغطاء بإحكام
وهو فى حالة
صلابة الجلد
بالاتجاه الصحيح
ووجهه لأعلى
ويثبت على رأس

الدولاب بلفات من الطين . وبحرص يلف المقبض على القمة من السمك الزائد فى القاعدة المتروك بعد التشكيل على الدولاب . وعندما يكون بالشكل المريح فى الإمساك به يختبر بأخذه ووضعه على الأبريق ورفعه فى المكان المحدد له على فوهة الأبريق للتأكد من صلاحيته وإذا كان الانطباق محكم أكثر من اللازم ، فتصلح حلقة فوهة الإبريق بحرص باللف والخرط لجزء بسيط منها . ولكن يجب أن تلاحظ فيما بعد ضرورة أخذ المقاس بدقة أكثر وتذكر أن تعمل ثقباً صغيراً فى الغطاء للهواء لإزاحة الشاى ويسهل عملية الصب .

* تجميع المصب مع الأبريق وغطائه :

انظر إلى إبريق الشاى وغطائه من المنظر الجانبي وامسك المصب

من جهة الوضع

الذى تريده فيه

وتأكد من أنه عندما

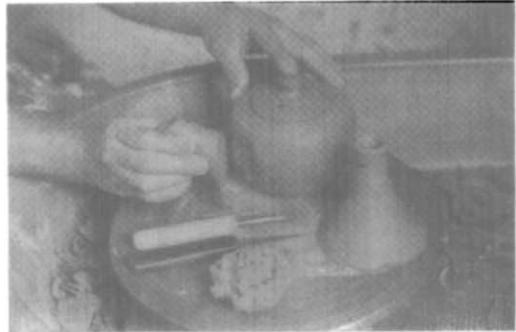
تقطع قمة المصب

مستقيمة ستتمكن

من ملء الإبريق

دون أن يفيض منه

الماء .



تجميع المصب المقطوع والمصلح من شكله فى مكانه فوق ثقوب التصفية

- اقطع قاعدة المصب موازية لتجويف الأبريق وهندمه من الداخل

إذا كان بسمك أكثر من الباقي . ويحدد على انتفاخ الأبريق عند المكان

الذى سيثبت فيه المصب وتقطع أشكال من الثقوب بين العلامات لتعمل

كمصفاء ويثبت المصب فى مكانه ببعض الطين اللزج ويفحص من كل

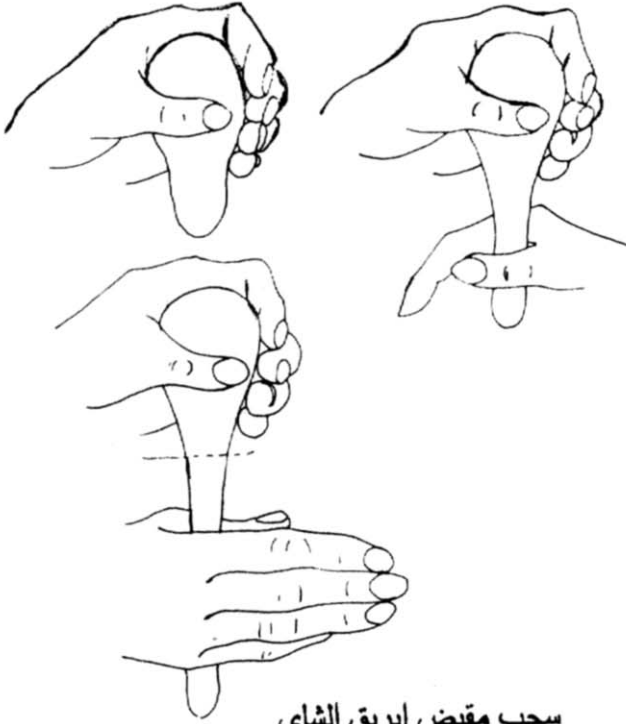
زاوية للتأكد من وضعه فى الوسط أو عند المركز . يكيف المصب بعناية

فى هيئة الإبريق ويشطب بالمرور فوقه بالإسفنجة المبللة بالماء عند أسطح

الالتحام .

* خطوات طريقة سحب المقبض :

- تؤخذ قطعة من الطين بشكل وحجم الكمثرى ويبلل الطرف



سحب مقبض إبريق الشاي

الرفيع ويمر
عليه باليد
ببطء لأسفل
بين إصبع
الإبهام
وقاعدة إصبع
السبابة ومع
استطالة
الطينة احتفظ
بها منتظمة
بقدر الإمكان

بتتابع السحب لأسفل بإصبع الإبهام أولاً على جهة واحدة ثم على
الجهة الأخرى . وعندما يصل سمك المقبض مثل سمك بقية الإبريق .
وبالعرض الذى يبدو متينا بدرجة كافية يقطع ويترك ليستقر حتى تشكل
قطعا متعاقبة أخرى .

* تجميع المقبض المسحوب مع الأبريق :

يوصل المقبض أو يد الإبريق بالجسم قبل أن تتصلب وتستعمل
بقع سميكة من الطين لوصلها مع الأبريق ، اضغط كلا من الطرفين



تجميع المقبض المسحوب

بإحكام فى مكانها
وافحص من أعلى
ومن أسفل للتأكد
من أن المقبض فى
الوسط وتكيف فى
مكانها حتى تبدو
وكأنها نامية من الأبريق .

وأهم شىء يجب أن تعرفه عن مقبض أبريق الشاى هو أن تكون
مركبة بإحكام يكفى لحمل إناء مملوء بالشاى . وأنه يبدو قويا بدرجة
كافية وأن الفراغ بين جسم الإبريق والمقبض يكون بشكل مقبول .

والصورة التالية عبارة عن قطاع عرضى فى إبريق الشاى يوضح



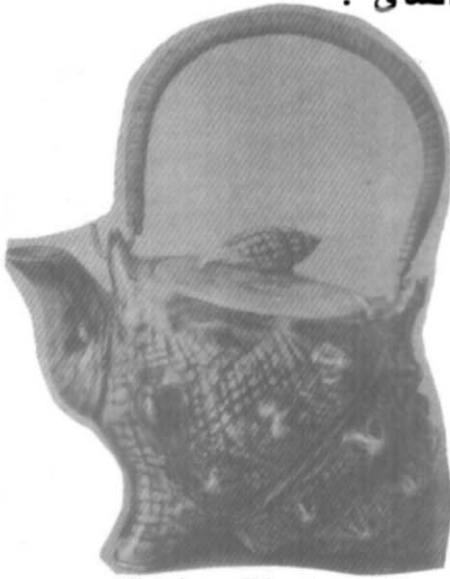
كيف يجب أن
يكون تجميع قطع
الإبريق معا كشكل
متزن ككل والرسم
الجانبى يوضح

قطاع عرضى فى إبريق الشاى ورسم يوضح
أشكال ثقبو التصفية

أشكال الثقوب المنفذة فى جدار الوعاء للسماح بمرور الشاى داخل
المصب .

وعندما تقوم بتصميم الشكل التقليدى لأباريق الشاى فسيساعدك
رسم القطاع العرضى بهذه الطريقة فهو تمرين ممتاز لتخيل عملك من
الداخل وكيف أن شكله يتناسب مع وظيفته .

* تصميمات أخرى لأباريق الشاي :



أباريق الشاي على شكل محارة البحر

هناك أمثلة

كثيرة لتصميمات
متنوعة من أباريق
الشاي والتي تكون
بأشكال سريالية .
وهي الحركات
الفنية التي تبسط
الأشكال الطبيعية
إلى أبعد الحدود

ومع عمل هذه الأشكال والتصميمات لا يكون هناك أى التزام بالقوانين
التي سبق الإشارة إليها فى تنفيذ الشكل التقليدى لأباريق الشاي .

١ - قم بتصميم بعض الأشكال الغير معتادة لأباريق الشاي والغير
موظفة .

٢ - يمكن تصميم إباريق شاي على شكل حرف من حروف
الكتابة .

٣ - قم بتصميم لبانة وسكرية وفنجان ليطمشى مع تصميم إباريق
الشاي .

٤ - قم بتصميم إباريق الشاي على شكل ديناصور .

٥ - ضع فى اعتبارك أيا من الموضوعات يمكن أن يجعلك
تضحك أكثر واجعل تصميم إباريق الشاي يصور ذلك .

٦ - اطلب من تلاميذ وتلميذات فى سن العاشرة أن يصمموا
أباريق للشاي على أساس ما يضحكهم من موضوعات .

٧ - قم بتنفيذ شكل مجسم لإبريق شاي من الورق واستعمله كنموذج لعمل إناء من لوح طيني .

وإذا كنت قد تعلمت كيف تخرج غطاء لأبريق الشاي فيمكنك أيضا أن تنفذ برطمانا للخل وهناك طريقة أخرى لعمل غطاء وهي أن تشكل الغطاء على الدولاب ضمن شكل الإبريق ثم يقطع منه بعد أن يصل إلى درجة صلابة الجلد .

وإذا كنت قد تعلمت كيف تسحب يدا ومقبضا فيمكنك أيضا عمل مقابض الشوب (Mug) والأكواب والفناجين والطريقة الأخرى في إعداد الأيدي للأواني هي عمل حبال من الطين المفرد أو المزدوجة أو المضفرة بقطع شريحة مستطيلة رقيقة من لوح الطين . وقطع فتحتين في حافة الفوهة لتثبيت المقبض .

بعض الأفكار والاقتراحات التي يمكن إخراجها على الدولاب



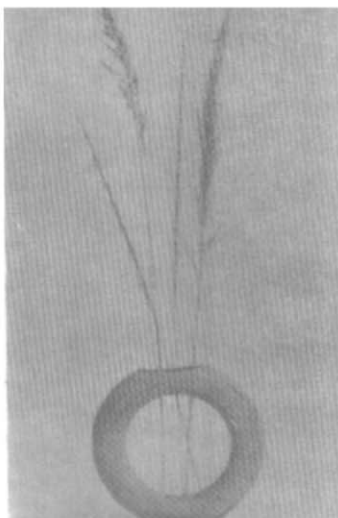
قدر بغطاء مطلي بلون طلاء بني



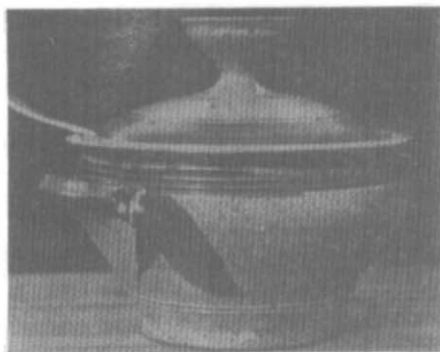
تحول الشكل الأساسي للأسطوانة
المشكلة على الدولاب بالتعديلات
والإضافات إلى طقم لتقديم الشراب



يشكل أولاً وعاء منخفض ثم يفتح
من المركز وتسحب الجدران إلى
أعلى مشكلاً حلقة مغلقة لعمل
حامل العشب هذا



سلطانية لتقديم الحساء بغطاء
ومزخرفة بطريقة الحز للخطوط
حول الجسم مع الطلاء بالفرشاة



ملاحظات فنية لطريقة التنفيذ على الدولاب فى سؤال وجواب



تنفيذ اسطوانة على الدولاب

السؤال الأول : كيف أتعلم أن أنفذ إناء على الدولاب ؟

الإجابة : ستحتاج إلى الاقتراب من دولاب الخزاف وبعضا

من الطين المرن وخزاف ليوضح لك عمليا الطريقة ولا يمكنك تعلم إعداد القطع الخزفية على الدولاب بمجرد قراءة كتاب عن هذا الموضوع ولكن القراءة عنه ستساعدك على تفهم الطرق المتضمنة إياه . كما أن الصور تعتبر أمثلة جيدة للفهم .

السؤال الثانى : ماهو أفضل نوع من الطينة للشغل على الدولاب ؟

الإجابة : الطينة ذات الحبيبات الدقيقة المرنة البلاستيكية والتي إذا بدأنا العمل بها على الدولاب مباشرة ارتفعت معنا وكانت قابلة للتشكيل بدون أن تهبط ويثبت هذا أن بها من الرطوبة ما يكفيها .

السؤال الثالث: كيف أبدأ ؟

الإجابة : اجمع الأدوات والخامات التى ستحتاجها على دولاب الخزاف ووعاء كبيرا به ماء وسلكا لقطع الطينة وإسفنجة طبيعية ولوحة خشبية وضلوعا رفيعة من الخشب وكتلا عديدة من الطين .

السؤال الرابع: كيف أتبين أن الطينة متمركزة على الدولاب؟

الإجابة : اضغط بيديك ببطء وإحكام فوق الشكل لتسطح القمة وجعل الجوانب مستقيمة وستبدو الطينة الآن مستقرة ثابتة لا تتأرجح أثناء دورانها . وإذا لم تبد كذلك بللها ثانية واستمر فى الضغط .

السؤال الخامس : كيف أشكلها إلى وعاء أو اسطوانة ؟

الإجابة : اعمل فتحة ببطء فى الشكل بإحدى إصبعي الإبهام أو بكليهما واسحب جدار الطين بين إبهامك وإصبعك للخارج لتشكيل الوعاء . ولأعلى لتشكيل الإسطوانة ولا بد أن تظل يداك فى نفس الموضع على الأقل حتى حركة كاملة من دورة الدولاب لعمل الوعاء وذلك لتظل متعادلة ومنظمة الجدران .

السؤال السادس: هل يمكننى تسوية القمة الغير مستوية ؟

الإجابة : نعم باستعمال شوكة رفيعة ويؤخذ جدار الطينة ويسند بإصبعين من داخل الوعاء . وينزع على الأقل سنتيمتر واحد من

حوله من جميع الجهات . ثم يخطط خبطة خفيفة بطرف الأصبع وتزال الدائرة المقطوعة ويتم تسوية الشفة الجديدة بضغطة خفيفة بالإصبع لأسفل .

السؤال السابع: كيف أفصل الشكل عن الدولاب ؟

الإجابة : بزلقه على بركة من الماء بعد أن تقطعه خلال القاعدة بسلك مشدود أو برفعه بأربعة أصابع عند القاعدة بعد أن تقطع خلالها .

السؤال الثامن: ماذا أفعل بعد ذلك ؟

الإجابة : اتركه ليتصلب فى صوان رطب وربما تأخذ مدة ليلة كاملة . أو ساعتين فى يوم صيف دافئ لتكون جاهرة للشغل والإصلاحات اللازمة . ويجب أن تكون جامدة ولكن غير جافة تماماً .

السؤال التاسع: كيف أرفعها عن اللوحة الخشب ؟

الإجابة : إذا كانت القطعة ملتصقة بالخشب بسبب عدم وصولها إلى درجة صلابة الجلد ، اتركها مدة أطول . وإذا وصلت لصلابة الجلد التقط الوعاء بالقاعدة وثبت القاعدة رأسياً على المنضدة مع الحرص لعدم تشويه شكل الإناء .. تقطع القاعدة بسلك مشدود منتظم ولكن كن مستعداً لقطع بعض الطينة من قاع الإناء .

السؤال العاشر: كيف أتعرف على الإناء عندما يضبط بسلك

متساو ؟

الإجابة : يمكنك تقدير ذلك بالإبهام والأصبع . أو بالقياس بالبرجل الكروى أو الدوار أو بقطع قطعة للاختبار إلى نصفين بسلك لاختبار قدرتك على تقدير السمك . أو بالإحساس بمكان الثقل أو الوزن الأزيد عند التقاط القطعة أو بالحكم النظرى للداخل والخارج .

السؤال الحادى عشر: هل يمكننى زخرفة القطعة الآن ؟

الإجابة : نعم (انظر لطريقة الزخرفة فيما يلى)

السؤال الثانى عشر : متى يمكننى حرقها ؟

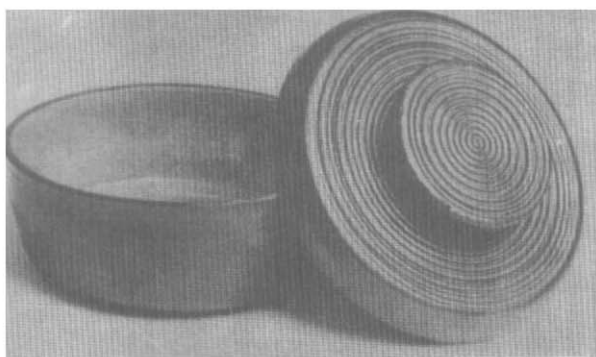
الإجابة : بمجرد أن تجف (تعضم)

السؤال الثالث عشر : مالذى سأفعله بعد ذلك ؟

الإجابة : تدرب على عمل إسطوانات أخرى على الدولار

فهى مثل النغمات الموسيقية للمغنى . والخزاف الماهر يمكنه عمل
أسطوانة على الأقل بطول ٢٥ سم .

انتهاز كل فرصة ممكنة لمراقبة الخزافين المتمرنين على الشغل على
الدولاب فهى ستدرب عينك على رؤية العمل الجيد .



حلقات محزوزة تكونت أثناء وجود

القطعة على الدولار أو العجلة لغطاء

ومقبض غطاء هذا الرعاء .

زهرة المرجريت في استعمال زخرفي
جرئ على سطح جرة مشكلة باليد
باستعمال فرشاة لدهن الشمع على الطين
المحروق حرقاً أولياً (فخار) ثم غمسه في
طلاء أبيض .



زجاجة من الخزف مشكلة بطريقة ألواح
الطين ولفت فوق قطعة من الخيش
لإعطائها ملمساً زخرفياً ثم نثيت إلى شكل
أسطوانة وزخرفت بعلامات من أداة
تشكيل وتركت بدون طلاء .

تجفيف القطع الطينية



* الطريقة الصحيحة لتجفيف القطع بعد إعدادها

* طريقة الحرق الأولى

* الزمن اللازم للحرق الأول

التجفيف



تكلمنا عن الخامات وعن الطينيات وبعض وسائل استعمالها للإخراج الفنى والصناعى ونوضح فيما يلى أن عملية التجفيف قبل تعريض القطع للتسوية من أهم العمليات التى تتطلب عناية خاصة إذ لا يصح تعريض الأشكال المصنوعة من الطين للتيارات الهوائية للإسراع بتجفيفها كما لا يجوز تعريضها إلى الحرارة وهى لاتزال رطبة فكلتا الطريقتين يعرض الأشكال إلى التلف والالتواء والتشقق خصوصاً إذا كانت القطع مصنوعة من طينيات شديدة المرونة دقيقة المسام غير مفتحة .

ويبدأ الجفاف فى هذه الحالة بالفوهات وبالسطح الخارجى ويستمر سريعاً ويصبح هناك فارق كبير بين الفوهات أو السطح الخارجى وباقى جسم الآنية من حيث نسبة الرطوبة .

والجفاف معناه البدء فى الانكماش وعليه ينتج عن ذلك التشقق وكذا الالتواء .

ولإجراء تجفيف صحيح يجب الاحتفاظ بالأوانى فى مكان رطب تكون حرارته معتدلة حيث تجف القطعة الواحدة بتعادل فى جميع أجزائها ولا يحدث بها ما أوضحنه من نتائج سيئة .

وبعد أن تجف القطع جفافاً مناسباً يجوز نقلها إلى مكان آخر يختلف فى جوه عن المكان الرطب المشار إليه سابقاً ولاخوف فى هذه الحالة من تعريضها للهواء الطلق أو بمكان مشمس حيث ترص القطع منكسة أى مرتكزة على فوهاتها .

ولما كانت الأشكال تختلف عن بعضها البعض بالنسبة لتخطيطها الخارجى لذا فهى تختلف أيضاً فى مقدار ما تحتاجه من عناية لتجفيفها وأكثر ما يحتاج للعناية منها الأشكال المفرطة كالصحنون والسلاطين

وكذلك ترابيع البلاط فهي عرضة دائمة للالتواء إذا لم تجفف تدريجياً
وبعناية .

الحرق الأول :

بعد تجفيف الأواني تجفيفاً طبيعياً وتدرجياً كما أوضحنا تصبح معدة
لتسويتها لتتحول من طينة جافة إلى فخار وتتحرق الأواني على درجات
حرارة مختلفة كل حسب طينته وبقية مايتبع ذلك من أغراض فالطينات
كما علمنا تختلف فى تركيبها أو فى تكوينها الطبيعى ولكى نتمكن من
حرقها حرقاً مناسباً متفقاً مع ما سيتبع هذا الحرق من عمليات . يجب أن
تحدد هذه العمليات وتعرف بوجه التحديد الخامات التى ستستعمل فيها .
ولأن الطينيات تختلف فى أنواعها ويعرف هذا الاختلاف
بالاستعمال والتجربة أو بالتحليل .

فالطمي مثلاً لا نتمكن من تعريضه لدرجات حرارة مرتفعة، إذ
يلتوى ويدأفى الانصهار بعد درجة ٩٥٠ ستيجراد تقريباً.

والطينات البيضاء مثل الكاولين وهى المعروفة بتوفر الألومين بها
وقلة ما بها من أكسيد الحديد والمواد الغريبة الأخرى يتطلب حرقها -
لجعلها ذات صلابة كافية - الارتفاع بدرجة الحرارة إلى ما فوق ١٣٠٠
ستيجراد .

والطينات الحمراء المحملة بأكسيد الحديد مثل الطينه الأرميل
لا تتحمل درجات الحرارة المرتفعة ويكفى لحرقها الوصول إلى درجة
١٢٠٠ ستيجراد تقريباً .

وهكذا سيتبين لنا بوضوح أثناء التجارب العملية أثر اختلاف أنواع
الطينات وما يلزم لكل منها من درجات حرارة لحرقها الحرق الأول
والثانى .

طريقة الحرق :



الحرق الأول :

تختلف أنواع الأفران التى تستعمل للحرق فمنها ماهو بدون صندوق للحرق المختزل ومنها ماهو بدون صندوق للحرق المؤكسد ومنه ما تحرق فيه المصنوعات معرضة للهب مباشر ومنها ما يستعمل برص المصنوعات بداخل علب تقوم مقام الصندوق هذا من حيث طريقة الرص أما من حيث اتجاهات اللهب فهى تختلف أيضاً، إذ منها ما هو ذو لهب يتصاعد عمودياً إلى المدخنة ومنه ما يعرف بأنه ذو لهب ينعكس بداخل الفرن، ثم يتصاعد عمودياً إلى المدخنة وهناك أيضاً نوع آخر يعرف باللهب المتنقل إلى آخره مما سيأتى شرحه فى باب الأفران.

ولما كان من المعروف أن عملية الحرق الأولى هى عبارته عن تجفيف الأواني تجفيفاً كلياً بحيث يصبح لها رنين خاص تتفاوت درجاته لذا يحتاج الأمر إلى تسخين الفرن تدريجياً ومتوسط ما يحتاجه فرن صغير له صندوق مقاسه ٩٥/٨٠/٥٠ سم من الساعات لإجراء عملية التسخين الأولى (التعليق) هو أربع ساعات تقريباً، ويلاحظ أثناء هذه الساعات الأربع أن البخار يتصاعد من نظارة الفرن التى تترك مفتوحة عادة إلى أن تنتهى هذه الفترة.

وأثناء فترة الأربع ساعات الأولى يغذى الفرن بكميات قليلة من الوقود عند باب بيت النار ثم تزداد كمية الوقود بعد ذلك إلى الضعف تقريباً وتلقى بداخل بيت النار وتغلق النظارة بإحكام كما يراعى عدم ترك باب بيت النار مفتوحاً مدة طويلة أثناء الفترة الثانية وإلا تعرض الفرن

لتسرب الحرارة التى يكتسبها، كما أن ذلك ربما أدى إلى تسرب الهواء البارد إلى الأوانى نفسها حيث تصبح عرضة للتلف.

وتستمر الفترة الثانية مدة لاتقل عن أربع ساعات أخرى حيث

تضاعف كمية الوقود بعد ذلك ويغذى بيت النار بأكبر كمية يتسع لها من الوقود . حيث يكون الفرن قد بدأ مرحلة تغيير لونه من المعتم إلى الأحمر ويتدرج فى تغيير لونه كلما استمرت عملية التغذية بالوقود إلى أن يصل إلى درجة الحرارة المطلوبة لحرق المصنوعات ويجب أن يبقى بيت النار نظيفا دائما وذلك لإجراء عملية تقليب الوقود بين كل فترة وأخرى ثم تنظيف مسقط الوقود مما يمتلىء به من رماد وإلا سدت منافذ التهوية تحت الوقود وتوقف الفرن عن السحب وترص الأوانى لحرقتها الحرق الأول بجوار بعضها البعض ولا مانع من أن تكون متلاصقة إذ أنها لا تلتصق بالحرق كما يحدث إذا ما كانت مغطاة بالطلاء .

ويراعى أن ترص الأشكال الثقيلة أولا ثم ترص فوقها الأخرى الخفيفة الوزن أو الرفيعة فى سمكها كما يجب أن تكون القطع قبل رصها فى حالة جفاف واحدة ، إذ يحدث أن تنهشم إحدى القطع بسبب رطوبتها نوعا ما فتنتثر أجزاؤها على القطع الأخرى ويكون ذلك سببا فى تعرضها للكسر . وتحتاج القطع ذات المقابض والمصببات إلى عناية خاصة لرصها حتى لا تكون عرضة للكسر أثناء الرص وللمحافظة عليها يراعى عدم وضع قطع مستندة عليها داخل الفرن .



الزخرفة فوق الفخار بالألوان والطلاء



* العوامل المؤثرة فى اللون المميز لقطع الخزف :

* الطينة

* ألوان تحت الطلاء

* إجراء اختبارات للألوان قبل استعمالها

* طرق تطبيق اللون على الفخار :

* الطلاء السائل (SLIP)

* الغمر (DIPPING)

* الطباعة

* استعمال الإسفنج فى وضع اللون.

* اختبارات ألوان الدهان السائل على ألواح الطينة المسطحة.

* الأكاسيد اللونية والصبغات :

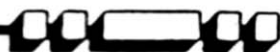
* اختبارات الأكاسيد على طلاءات متنوعة.

* دراسة أنواع الأكاسيد.

* ألوان تحت الطلاءات (UNDERGLAZES)

* ألوان فوق الطلاء (OVERGLAZES)

- * دهان اللوستر
- * الطلاء
- * السليكات
- * كربونات الجير
- * الفلسبار
- * إعداد الطلاءات
- * أمثلة لبعض طلاءات زجاجية بسيطة.
- * الطرق المختلفة لتطبيق الطلاء .
- * ملاحظات وفوائد عامة للطلاءات .
- * عرض لبعض أساليب الزخرفة فوق الفخار .



الزخرفة فوق الفخار بالألوان والطلاءات :

يكون اللون المميز لأي قطعة من القطع الخزفية نتيجة لعدة عوامل :
مثل لون الطينة واللون الذى يطبق على الطينة وعلى طريقة الحرق .

الطينة :

يوجد عنصر الحديد فى الغالب فى كل نوع من أنواع الطينة .

فالطين المحروق حرقاً معتدلاً سيكون بوجه عام ذا درجات لون دافئة
متدرجة من اللون الكريمى الفاتح إلى درجات اللون البنى الداكن الغنية
وحتى اللون الأسود (بعض الطينات تكون بيضاء بعد الحرق) .

وكل من درجة الحرارة التى تحرق عندها الطينة والجو المحيط داخل
الفرن يؤثران فى الألوان .

ويمكن أن يتغير لون الطين تغيراً صناعياً من خلال استعمال
الأكاسيد اللونية المعدنية مثل أكسيد الحديد أو ثانى أكسيد المنجنيز أو
ببساطة أكثر بالخلط مع الملونات المجهزة تجارياً.

ولابد من التحكم فى كميات الأكاسيد المضافة بعناية حيث أن
بعضها سريعة الانصهار وستخفض من درجة نضج الطين . وإضافة قطع
من الطين المحروق المصحون إلى اللون أو الأكاسيد فى الشكل المحبب
يعطى تأثيراً لبقع بشكل جذاب على القطعة.

والتطعيم بلون مختلف من الطينة مايزال طريقة أخرى للحصول
على لون زخرفى على الطينة .

وهناك بعض أنواع من الزخارف تنفذ على الفخار بنوع الألوان
المسماة (UNDERGLAZE) ألوان تحت الطلاء .

ولاستعمال هذا النوع من الألوان يجب تجهيز طينة بيضاء لصنع

الأوانى التى ستزخرف بها، إذ أن الألوان وهى كالأزرق والأخضر والأحمر والأصفر لا تظهر واضحة معبرة تعبيراً صريحاً عن اللون المقصود إلا إذا طبعت على أرضية بيضاء .

وإذا تعذر الحصول على طينة بيضاء صالحة للعمل بها فلا مانع من استخدام طينة أخرى لونها أقرب ما يكون إلى اللون الأبيض مثل اللون الأبيض المشوب بالحمرة أو الصفرة وتحتاج القطع التى يقصد زخرفتها بهذا النوع إلى عناية خاصة من حيث تخطيطها الخارجى إذ يتطلب الأمر إخراجها بحيث تكون ذات سطوح منبسطة بقصد وضع الزخرفة عليها.

وتختلف درجات الحرارة التى تحرق عليها القطع التى يقصد زخرفتها بعد أن تصبح فخاراً وهذه الدرجات المختلفة تتبع أنواع الطينات ومدى ما تحتمله. وهناك قواعد عامة لاستعمال الألوان فوق الفخار إذ يجب المحافظة على الأشكال نظيفة عقب إخراجها من الفرن وقد يلجأ البعض إلى لفها بورق حتى لا تكون عرضة للأتربة أو ما شابه ذلك.

وتحرق الأوانى التى يقصد زخرفتها بهذه الطريقة على درجات حرارة تكفى لجعلها لا تمتص ما يوضع عليها من الألوان بسرعة كبيرة مما يجعل من المتعذر على المزخرف تأدية الزخرفة فى هوادة وتأن وتغطى الأوانى قبل زخرفتها بطلاء مخفف من الصمغ العربى السائل بحيث لا يكون قشرة فوق الآنية، ثم يعد التصميم وينقل على الآنية بالشفاف ثم يعاد عليه بالجبر الشينى.

ويستعمل هذا النوع من الألوان بخلطه بالماء وبقليل من الصمغ العربى فتؤخذ الألوان وهى على شكل مسحوق وتوضع على لوح من الصينى أو الزجاج وتسحق جيداً بالماء وبقطرات قليلة من الصمغ تضاف إليها وذلك باستعمال سكين أو ساحق من الصينى .

وفى حالات أخرى يخلط مسحوق اللون بالترينتينة (النفط) وبعض الشحم النقى وهذا يساعد على حل كمية من اللون بالفرشاة أثناء التلوين ويقلل من سرعة الامتصاص.

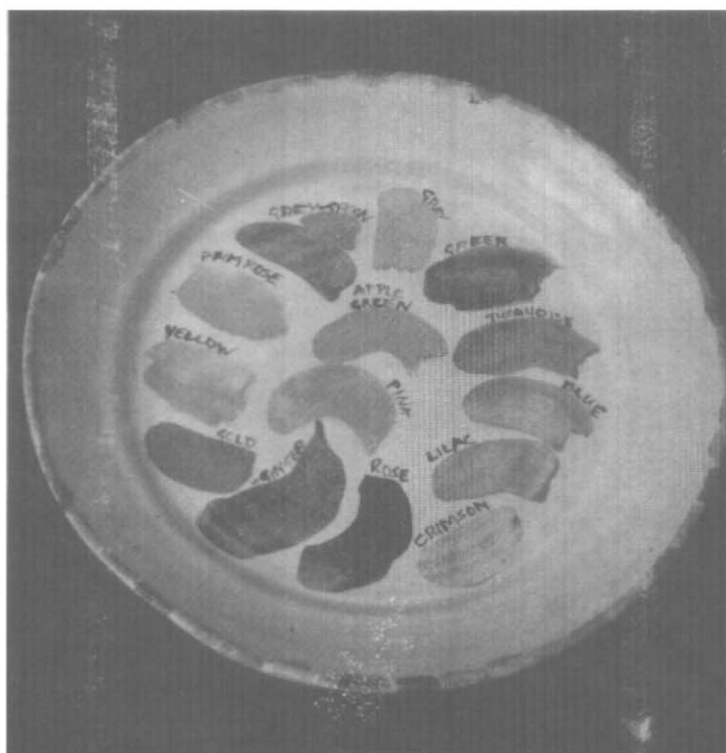
ويتجه بعض الخزافين إلى حرق الأواني على درجة حرارة لا تزيد عن ٧٣٠ درجة بعد زخرفتها. وذلك لحرق الألوان وتثبيتها على سطح الآنية حتى لا تتغير أثناء إجراء عملية التغطية بالطلاء الزجاجى سواء بطريقة الغمر أو الرش ويتطلب الأمر لاستخدام هذا النوع من الألوان صحيفة توضح نتائج الألوان المختلفة المغطاة بطلاء زجاجى شفاف.

وسيتبين من صحيفة الألوان المغطاة بالطلاء الزجاجى أن الصبغات وهى فى حالة مسحوق تظهر بألوان تختلف عن نتائجها بعد استعمالها وتغطيتها بالطلاء الزجاجى وحرقتها.

ولما كانت الطلاءات الزجاجية تختلف فى أنواعها. خصوصاً بالنسبة لقواعدها التى منها القلوية والبوراكسية والرصاصية - فسيتبين أيضاً أن الألوان تحت الطلاءات الزجاجية المختلفة القواعد تظهر مختلفة فالأخضر مثلاً يظهر أخضر زرعياً تحت طلاء زجاجى رصاصى القاعدة. بينما يظهر مائلاً إلى الزرقة تحت طلاء زجاجى قلوئى القاعدة وقد يظهر أصفر تحت نوع آخر من الطلاءات وهكذا.

اللوحة الآتية تبين اختبارات دقيقة للألوان تحت الطلاء :

بوضع الألوان ومطابقتها على طبق مشكل من الطين والألوان مزجت بالماء وطللى بها طبقة خفيفة فوق طلاء « ماجوليكا » (طلاء أبيض لامع للفخار محتوي على أكسيد قبل الحرق إلى الفخار مباشرة)



طبق عليه اختبارات للألوان تحت الطلاء على درجة حرارة

حرق الفخار

تطبيق اللون على الفخار:

يمكن تطبيق اللون على شكل طينة لزجة مضاف إليها لون أو أكسيد أو صبغة أو طلاء بمفرده أو بالاتحاد مع ألوان تحت الطلاء أو فوق الطلاء .

الطلاء السائل : (slip)

عبارة عن خليط من الطينة والماء وغالباً تلون بالأكاسيد ويستعمل الطلاء السائل هذا كطريقة للزخرفة أو لتغطية الطينة بالكامل (كل من الطينة والطلاء الطيني السائل لا بد أن يكونا من نفس نوع الطينة) للحصول على خلفية لتطبيق أو حفر زخارف فوقها .

ويحدث التشقق فى الطلاء قبل الحرق لأسباب مختلفة ، أهمها عدم اتفاق التركيب مع نوع الفخار الذى طلى به ويعين هذا الاختلاف بظهور التشققات بمجرد امتصاص الفخار للمياه الموجودة بالطلاء .

وعلاج ذلك يحتاج إلى عدة تجارب تتناول الجسم والطلاء معاً فيعاد النظر فى نوعية طين الفخار ودرجة الحرارة التى حرقت عليها . ثم ينظر إلى الطلاء ويفحص مابه من خامات وفى بعض الحالات يجب

تقليل كمية الطينة الموجودة بالطلاء وفى حالات أخرى نغير نوعها أو نرفع نسبة ما بها من سليكات أو نضيف بعض أنواع أخرى من الخامات وهكذا فإن أسباب ظهور التشققات على الطلاء قبل حرقه هى نفس أسباب ظهورها بعد حرقه . ويمكننا إيجاز هذه الأسباب فى أنها عدم تعادل نسبتي انكماش الجسم والطينة .

ومع أن ظهور التشققات يعتبر بدء حركة الانفصال الكلى والتقشر فإن غالبية المهتمين بفن الخزف لا يعيرون التشققات أهمية ومنهم من يعتمد توضيحها على أوانيه فيعمد إلى تدفئتها ، ثم طلاؤها قبل أن تبرد بمادة دهنية زيتية مخلوطة ببعض المساحيق المغمقة اللون مثل أكسيدالحديد أو المنجنيز .

ثم تسمح هذه المادة الزيتية مسحاً تاماً حيث تكون قد تركت صبغة مغمقة اللون قد تركزت بالتشققات الموجودة بالطلاء الزجاجى على سطح الإناء وهذا يعطيها تأثيراً فنياً جميلاً وقد اتبع الصينيون هذه الطريقة فصنعوا الطراز الذى عرف بالطلاء ذى التشققات .

ويعتمد مظهر الطلاء السائل فى كونه لامعاً أو مطفياً على نوع وتكوين التزجيج الذى يغطيه .

تطبيق الطلاء السائل : (slips)

يمكن تطبيق الطلاء على الطين قبل الحرق أو بعد حرقه الحرق الأول باستعمال الفرشاة أو الأسفنجة أو بالغمر أو الصب أو الرش أو الطبع أو التسطيط باستخدام أداة خاصة بذلك أو باستخدام محقن كاوتشوك أو زجاجة من البلاستيك اللين الذى يمكن عصر اللون من خلالها .

وللحصول على تأثير زخرفى خاص يستعمل الشمع كمادة مانعة مع الطلاء السائل أو يستعمل ورق الطباعة بالاستامبا حيث تلتصق على مساحة من الإناء ويوضع الطلاء السائل ويرفع ورق الاستامبا عندما يقرب الطلاء على الجفاف ولنقل تصميم معين بالألوان تغمر أى خامة ذات ملمس مثل شبكة أو خيوط أو شرائح من ورق تغمر فى طلاء سائل ملون ثم بعد ذلك تضغط على سطح الطين النيء . ثم تقشر المادة التى سينقل منها التأثير الزخرفى إلى الطينة عندما تجف أوترك وتحرق مع الطين أثناء الحرق الأول تاركاً التأثير الأصلي للملمس .

الغمر : (dipping)

الطلاء السائل ليس محلولاً ولكنه مزيج ويجب استعماله بسرعة وإلا سينفصل عن جسم الطينة . قرر المساحة التى ستغمر من الإناء سواء كانت كبيرة أو صغيرة . وعندما يكون الإناء فى حالة صلابة الجلد ويكون الطلاء قد تم تقلبيه فى الحال يغمر الإناء دون تطويل فى الخليط ذى القوام الكريمى مع هزه للتخلص من السائل الزائد . وسيلين الإناء بالتدريج بامتصاصه للماء الموجود فى المزيج ، لذلك يترك دون حركة حتى يعود ثانية إلى مرحلة جفاف الجلد .

الطباعة : (stencilling or masking)

بدلاً من مجرد غمر قطعة الطين يمكنك تغطية بعض المساحات بالورق . ويقطع بعض الورق (ورق جرائد) ليستعمل كورق استامبا

وعندما تكون القطعة الطينية فى حالة الصلابة المناسبة تلصق الاستامبا بالأسفنجة بعناية على السطح ويغمس الوعاء المغطى بالاستامبا فى الطلاء السائل . ثم يهز للتخلص من الطلاء الزائد ثم يترك حتى يجف ثانية .

وعندما يجف الطلاء ستظهر حافة ورق الطباعة مما يسهل تقشيرها بعناية لإظهار التصميم . ثم يجفف الإناء ثم يطلى ويحرق بالطريقة العادية .

سجرافيتو : (sgraffito)

هذه الطريقة فى الزخرفة على الأواني تعتمد على خدش الطبقة اللينة من الطلاء بالغمر فى خطوط أو مساحات لتوضيح التباين بين الطين واللون أو بين طبقات اللون ذاتها .

التلميع : (burnishing)

هذا الأسلوب الزخرفى ينتج عنه سطح لامع للطين دون طلاء ومن الأفضل استعماله على سطح الطين الناعم دقيق المسام .والذى يجب معه استعمال الألوان الناعمة دقيقة الحبيبات .

بعد أن يرجع الوعاء المغمور إلى حالة الصلابة يترك ليجف أكثر حتى يكاد يجف تماماً فى هذه المرحلة يمكنك الحصول على السطح اللامع للشكل وذلك باستعمال ظهر ملعقة معدنية لتلميع السطح بالدعك .

الزخرفة بالطلاء السائل :

وتتم عن طريق ضغطه من وعاء على سطح الطين (slip_trailing)

فى هذه الطريقة للزخرفة يضغط اللون ذو القوام الكريمى من أنبوبة من الكاوتشوك بنفس طريقة تزيين التورتة بالكريمة .

تدرب بهذه الطريقة على قطع طين صلبة حتى تستطيع أن تنفذ خطاً منتظماً بثقة . وقبل أن تبدأ اطرء جميع الهواء من الوعاء المحتوى

على الطلاء السائل ، ويهز حتى يتحرك الهواء ويرتفع إلى السطح . ثم يضغط عليه برفق لطرده للخارج وإذا حدث أى أخطاء أو كلاكيع غير مرغوب فيها على السطح الجاف للطينة يمكنك إزالتها باستعمال الإسفنجة .



سجرافيتو : يخدش النموذج خلال طبقة من اللون الداكن لإظهار جسم الطينة باللون الفاتح من تحته .

يمكن عمل تصميمات من النقاط والخطوط والدوائر أو الأشكال الحرة باستعمال طريقة الضغط على أنبوبة من البلاستيك تحوى الطلاء أو بمحقن من الكاوتشوك .

ميشى ما (mishima)

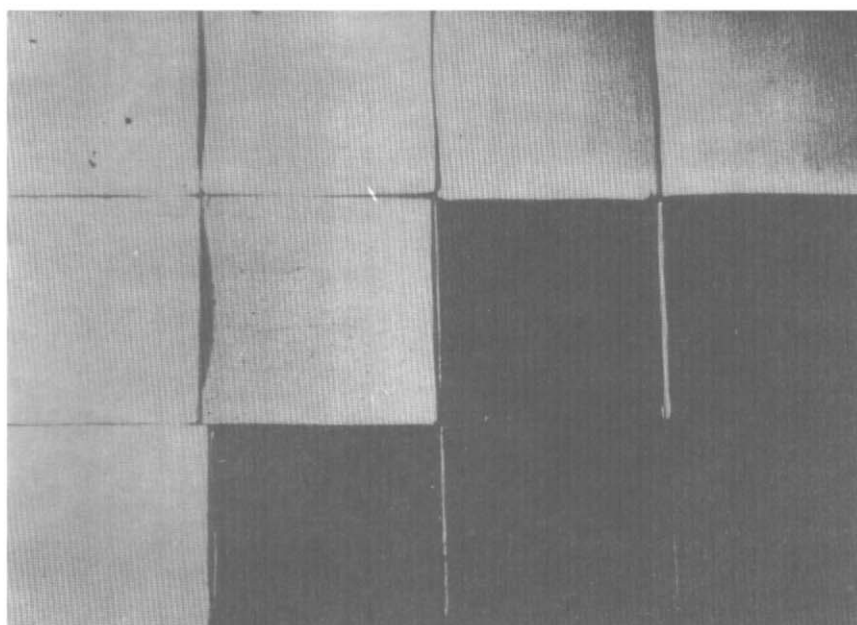
وهو الاسم اليابانى للزخرفة بالألوان السائلة حيث تنحرف القطعة أولاً بنماذج زخرفية مضغوطة عليها بالطبع ثم تغطى بعد ذلك بطبقات كافية من الطلاء السائل بلون مختلف عن الطينة حتى تمتلى المساحات المحفورة أو المحزوزة . وعند الجفاف نكشط الدهان السائل من سطح الإناء تاركاً الدهان محشواً فى الطبقات .

استعمال الإسفنجة فى التلوين : (sponging)

بدلاً من تطبيق الدهان السائل على السطح الجامد للطينة . حاول أن تستعمل الإسفنجة فى وضعه بطبقات ذات ملمس واستعمل إسفنجة

طبيعية أو قطعاً من القوم المقطوع ويشكل بالمقص إلى أشكال متنوعة من معينات ودوائر وأوراق شجر - إلخ وحاول التجميع بين أساليب مختلفة . مثلاً الغمر والتلميع والترخيم وأسلوب استعمال الريش فى الزخرفة والطباعة والأسفنجة معاً.

اختبار ألوان الدهان السائل على ألواح الطينة المسطحة :



افرد قطعة من الطين الخزفي فوق قماشة حتى تنعم وتسطح بانتظام وباستعمال قاطع البلاطات أو باستعمال نموذج لقطع مربعات يقطع عدد كاف من البلاطات لاختبار كل لون من ألوان الطلاء السائل مرتين ولا بد من استعمال طينة ناعمة خزفية .

انقل البلاطات إلى لوحة خشبية ناعمة جافة مع الاحتراس أثناء ذلك من انثناء القطعة أو تقوسها حيث أن اللطين ما يعرف (بالذاكرة) ويمكن أن تشنى نفسها ثانية داخل الفرن أثناء عملية الحرق . غطي البلاطات بلوحة خشبية أخرى واتركها لتجف . هذه هي أفضل طريقة للتأكد من أنها ستظل مسطحة تماماً .

وبعد ساعات قليلة عندما تصل البلاطات إلى درجة صلابة الجلد يمكنك إصلاح الحواف بسكين أو بإسفنجة مبللة . ضع علامة على ظهر كل بلاطة بحرف أو رقم لتتذكر أى لون من الألوان السائلة تختبرها ذلك إذا ما كانت نتيجة التجربة مدهشة .

احرق البلاطات حرقاً أولياً وتطلى بطلاء خزفي شفاف لإظهار شدة اللون بالكامل . رتب الاختبارات حتى تكون سهلة الوصول إليها لمراجعة الألوان ستلاحظ أنه لا يوجد لون أحمر كما تراه عادة وهذا بسبب أن الأكاسيد التى تلون الطلاء تستخرج من معادن بغرض أن تتمشى مع درجة حرارة الفرن المطلوبة لصهر الطلاء .

الأكاسيد اللونية والصبغات :

تستعمل الأكاسيد المعدنية والصبغات لإعطاء لون إلى الطينة أو فى الطلاءات . وهى مساحيق تستعمل فى تلوين وصبغ المواد والتراكيب الزجاجية وكذلك فى تجهيز المركبات الأخرى التى تستعمل فى الزخرفة فوق قطع الفخار ذى الكساء الزجاجى سواء قبل تغطيتها بهذا الكساء أو بعده سواء قبل تسوية هذا الكساء أو بعد تسويته .

والأكاسيد هى أيضاً المادة التى تستعمل فى تلوين المركبات الخاصة بالرسم فوق القطع أو صبغها وهى فى حالة طينة أى قبل حرقها وبالجمله يمكن القول أنها هى المادة التى تستعمل بإضافتها إلى المركبات الأخرى أو وحدها لإخراج أى نوع من أنواع الخزف الملون أو المزخرف وبأية وسيلة من وسائل التنفيذ .

ومن هنا يتبين لنا أهمية هذا الخام لإخراج الخزف كما يتبين لنا أيضا مقدار ما نحتاجه من الوقت للتجربة ، ولدرس كل أكسيد فى مختلف العمليات ومدى صلته بكل خامات الإخراج الأخرى اللازمة لعمل المركبات وذلك تحت تأثير درجات الحرارة المختلفة وفى مختلف أنواع الإحراق .

فهناك كثير من الألوان قد لايمكننا الحصول عليها بمجرد دراسة سطحية أو بمجرد معرفتنا أن أكسيد الكوبالت مثلا إذا أضيف لتركيب ما أعطانا أزرق وأن أكسيد النحاس إذا أضيف لتركيب آخر أعطانا أخضر وهكذا ، ولكن هذه الألوان التى يمكن تحديدها الآن أو تسميتها هى فى الواقع ليست إلا نتيجة استعمال نفس الأكاسيد مضافة إلى المركبات إلا أنها أضيفت بنسب خاصة إلى مواد أخرى ووضعت على القطع وهى فى حالة خاصة وحرقت على درجة معينة وفى نوع خاص من الأفران الخ .

لهذا يجب دراسة كل ما يتصل بكل أكسيد لنصل إلى معرفة تامة ونتائج وافرة يسهل علينا بواسطتها الحكم على أى قطعة تقع تحت أعيننا ولو أنه كثيراً ما يتعذر على الباحث معرفة حقيقة أمر لون من الألوان أو معرفة سر لون قطعة عرضت أمامه إلا أن استمرار التجربة ومواصلة الدرس كفيلة بسد هذا النقص .

ولكل مشتغل بفن الخزف أن يسير بتجاربه الخاصة وأبحاثه الشخصية حسب ميوله ووراء اتجاهه إلا أنه توجد هناك أسس يمكن الاستدلال بها فى بدء الأمر لدراسة الخامات ولمعرفة حقيقتها وهى فى أبسط الحالات .

والأكاسيد مساحيق ذات لون ظاهرى لا علاقة له باللون بعد الحرق فلا يجوز أن يفهم أن أكسيد النحاس الذى يستعمل لإخراج الأخضر هو مسحوق لونه أخضر ولا أن المنجنيز الذى يعطينا البنفسجى عبارة عن

مسحوق لونه بنفسجى فقد يكون أسود فى لونه قبل استعماله ولكن عند خلطه بغيره من الخامات وحرقه يعطينا أزرق وقد يكون أحمر ويعطينا أسود وهكذا ويعرف هذا بالاستعمال والتجربة .

وتطبق الأكاسيد أو الصبغات بالفرشاة أو بالأسفنجة أو بالرش .

وللحصول على ملمس لامع فاتح اللون تدهن طبقة أو أكثر من غطاء من الأكسيد فوق القطعة المحروقة حرقاً أولياً حتى يظهر التأثير المطلوب ويمسح اللون من المساحات المرتفعة بإسفنجة مبللة .

عرض لبعض أنواع الأكاسيد :

أكسيد الحديد : يعطى اللون البنى المائل إلى الحمرة ويشترك فى إخراج الأسود .

أكسيد الكوبالت : يعطى اللون الأزرق ويشترك فى إخراج الأسود .

أكسيد النحاس : يعطى اللون الأخضر ويشترك فى إخراج الأسود
أكسيد المنجنيز : يعطى اللون البنفسجى ويشترك فى إخراج الأسود .

أكسيد النيكل : يعطى اللون الرمادى .

أكسيد الكروميوم : يعطى اللون الأخضر .

أكسيد اليورانيوم : يعطى اللون البرتقالى والمائل إلى اللون الفرمليون .

أكسيد التيتانيوم الأصفر : يعطى اللون الأصفر المائل إلى البنى ويساعد على العتم .

أكسيد القصدير : يعطى اللون الأبيض .

أكسيد التيتانيوم الأبيض : يساعد على العتم مع بياض اللون ويقلل من البريق .

أكسيد الزنك : يساعد على البريق ويعطى الأبيض إذا استعمل بنسبة كبيرة .

أكسيد الفضة : يعطى اللون الفضى عند اختزال الطلاء .

أكسيد البزموت : يعطى اللون الأحمر الباذنجانى الذهبى الطابع عند اختزال الطلاء .

ويستلزم استخدام الأكاسيد تجارب عديدة مع مراعاة ما سبق من ملاحظات .

اختبار الأكاسيد على طلاءات متنوعة



الطلاء عبارة عن معلق من الفلزات أو المعادن فى الماء . وكل طلاء له وصفته وتركيبته الخاصة ومصمم للانصهار على درجة معلومة . فالطلاءات الخزفية هى التى تكون طبقة من الزجاج على سطح الطينة ويحرق إلى حوالى ١٠٠٠ - ١١٠٠° درجة سنتيجراد .

وطلاءات الفخار الحجرى هى التى تتحد بألفة أكثر مع الطينة وتنضج بين ١١٠٠ - ١٣٠٠° مئوية .

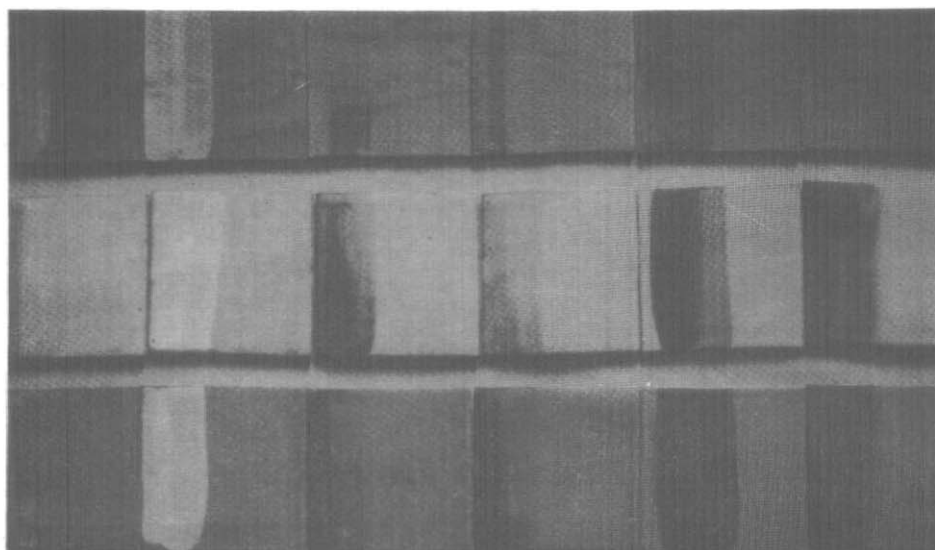
وفى المحيط الجوى داخل الفرن الكهربائى فى عملية الأكسدة فإن اللون يمكن أن يتوقع بشكل معتدل ولكن مظهر الملمس وصفة اللون ستتغير حسب الطلاء ، وسمك الأكسيد المطبق والأكاسيد تعطى للطين لونه الطبيعى .

فمثلا أكسيد الحديد الأحمر الذى يعطى الطين المحروق لونه فهو من ناحية أخرى لونه رمادى على جسم آخر .

وبمجرد أن تبدأ فى ملاحظة أى من الأكاسيد يعطى لونا قويا والنسبة التى يظهر بها هذا اللون فإنه يمكنك أن تحدد لون الطلاء الزجاجى المطلوب بمجرد النظر إلى محتوى الأكسيد فى لوحة تركيب الألوان .

ملحوظة للتحذير : بالنسبة للتجارب بالأكاسيد اللونية فى الطلاءات الخزفية فإن الحرق على درجة الحرارة المنخفضة ربما يكون غير كافٍ لمنع تحلل الرصاص فى بعض الطلاءات المستعملة على الأواني والتى تحوى أطعمة حمضية .

والأمثلة فى اللوحة التالية استعمل فيها طلاءات الخزف الحجرى .



تدرس الأكاسيد من النواحي الآتية :

(١) اللون الأول للأكسيد :

كل أكسيد يعطى لونا خاصا هو لونه الطبيعي عند الاستعمال وعند حرقه على أبسط أنواع الإحراق ولمعرفة حقيقة هذا اللون معرفة واضحة نلجأ إلى استعمال الأكسيد مضافا إلى زجاج معتم أبيض على أن يضاف الأكسيد بنسبة متوسطة لانتزيع عن ٦٪ لأى أكسيد ولا تقل عن ٢٪ ثم تحرق التجارب على درجة حرارة معتدلة تتراوح بين ٩٠٠، ١٠٠٠ درجة مئوية ولا ننسى أن نذكر أن هناك أنواعا من الأكاسيد تستعمل بنسبة أكبر من ٦٪ .

(٢) عمق لون الأكسيد :

تختلف الأكاسيد من حيث قوة تأثيرها على المركبات فقد نجد أن ٤٪ كوبالت تختلف اختلافاً كبيراً من حيث عمق اللون بالنسبة إلى ٤٪ أكسيد حديد إذ نجد أن ٤٪ كوبالت تعطى لونا غامقا عما يعطيه الحديد بنسبة ٤٪ هذا بصرف النظر عن نوع اللون واسمه، لذلك يجب أن نعرف قوى الأكاسيد المختلفة حتى نتمكن من معرفة نسبة إضافة كل منها عند الاستعمال ولذلك نقوم بعمل تجربتين لكل أكسيد الأولى فى المستوى الفاتح والثانية فى المستوى الغامق بشرط ألا يفقد الاثنان صفة اللون . وبهذه التجربة سنرى نسبة إضافة كل أكسيد تختلف عن الآخر ويضاف الأكسيد إلى زجاج معتم أبيض كسابقه .

(٣) تأثير الأكاسيد على بعضها :

فى كثير من الأحيان نلجأ إلى إضافة أكسيدين أو أكثر إلى خليط زجاجى واحد وذلك للحصول على لون معين ولهذا يجب أن نعرف نتيجة اتصال كل أكسيد بغيره من الأكاسيد الواحد بعد الآخر مضافاً إلى زجاج أبيض معتم أيضاً .

(٤) قوة احتمال الأكسيد للحرارة :

تختلف الأكاسيد بعضها عن بعض من حيث قوة احتمالها للحرارة ويتبين لنا ذلك عند إضافة الأكاسيد للمركبات الزجاجية إذ أننا نجد أن بعضاً من هذه الأكاسيد يزيد من قوة احتمال التركيب للحرارة ويرفع درجة انصهاره ونجد البعض الآخر يضطرنا إلى خفض الحرارة ويساعد على سرعة حرق الكساء الزجاجي .

(٥) التأثيرات المختلفة على التراكيب نتيجة إضافة

الأكاسيد :

للأكاسيد تأثيرات مختلفة على التراكيب وذلك من حيث حساسيتها فمنها ما يساعد على زيادة بريق التركيب ومنها ما يقلل من ذلك البريق ومنها أيضاً ما يعطى الشفافية ومنها ما يمنع هذه الشفافية .

(٦) الألوان واختلافها تبعاً للحرارة من حيث ارتفاعها

وانخفاضها :

إذا أخذنا تركيباً خاصاً وأضفنا إليه أكسيداً ما بنسبة خاصة وحرقنا التركيب ومعه الأكسيد على درجة معينة من الحرارة فقد نحصل على لون معين . وإذا أخذنا نفس التركيب وبه نفس نوع وكمية الأكسيد وحرقناه على درجة حرارة أخرى مرتفعة مثلاً فإننا نحصل على لون آخر ولا يمنع أن يكون نفس نوع اللون إلا أنه يكون مختلفاً عنه بطبيعة الحال من حيث قوته .

(٧) الألوان واختلافها تبعاً لنوع الفرن المستعمل

للحريق :

تختلف النتائج التي نحصل عليها من الأكاسيد المضافة للمركبات للحصول على اللون اختلافاً كبيراً تبعاً لنوع الفرن الذي حرقت فيه وتبعاً

لنوع الحرارة التى حصل عليها فمثلاً إذا ما أخذنا تركيباً يحوى أكسيد النحاس وحررقناه فى فرن مقفول ذى صندوق أعطانا ذلك طلاء أخضر وإذا ما أخذنا نفس الزجاج الذى به أكسيد النحاس وحررقناه فى فرن مفتوح وعاملنا هذا الفرن معاملة خاصة أثناء الحرق كانت النتيجة زجاجاً أحمر رغم أنه أعطانا الأخضر السابق .

(٨) اختلاف نتائج الأكاسيد من حيث اللون تبعاً لنوع الطينيات المستعملة :

من المعروف أن الطينيات مكونة من عناصر ومواد بنسب مختلفة وذلك تبعاً لتكوينها الطبيعى أو تجهيزها الصناعى وعندما تعرض القطعة للنار والحرارة وهى مغطاة بالتركيب الزجاجى تصبح مسام هذه القطعة كالأسفنجة تمتص وتجذب نحوها ذرات وعناصر التركيب الزجاجى وتفرز فى الوقت نفسه من كتلتها المتفتحة ذرات أخرى ومواد وعناصر وبهذا يصبح الجسم والتركيب فى حركة دائمة من أخذ وعطاء طالما كان الحرق مستمراً وبهذا يتم تماسك التركيب الزجاجى بجسم القطعة ويكون نتيجة ذلك أيضاً دخول عناصر جديدة من الجسم إلى الزجاج والعكس بالعكس ولهذا يجب التأكد من نوع الطينة قبل الاستعمال ويجب معرفة مكوناتها سواء كانت طبيعية أو صناعية ويجب إعدادها للحصول على الزجاج ذى اللون المطلوب .

(٩) اختلاف نتائج الأكاسيد بالنسبة لنوع الزجاج المضاف إليها :

عند استعمال الأكسيد لإخراج لون من الألوان قد يضاف إلى تركيب أوخليط من مواد أخرى هى فى الواقع عبارة عن التركيب الزجاجى ، أما الأكسيد فهو للحصول على لون معين ويجب بحث نوع التركيب الخاص ودراسة مواده ومعرفة عمل كل من هذه المواد وتأثيرها على الأكسيد هذا على الأخص فيما يتعلق بالقاعدة الموجودة فى

التركيب والتي هي أساسه ومعرفة ماهيتها أهي (رصاصية أو بوراكسية)
أم نوع آخر من أنواع القواعد .

هذه بعض النقاط الهامة التي تتعلق بدراسة الأكاسيد ولا يبعد أن
يكون هناك الكثير غيرها تتضح للمشتغل أثناء العمل .

وللأكاسيد نتائج خاصة من حيث نوع اللون الذي تعطيه وهذا
مرتبط بنوع الطلاء وبيان ذلك كالآتي :

الأكسيد	قاعدة قلوية	قاعدة بوراكسية	قاعدة رصاصية
الكوبالت	أزرق	أزرق	أزرق
النحاس	أزرق	أخضر	أخضر
الكروميوم	أخضر مائل للزرق	أخضر	أخضر
الحديد	أخضر مائل للزرق	أصفر مائل للبنى	أصفر
منجنيز	بنفسجى	بنى	أصفر مائل للبنى
النيكل	أصفر مائل للخضرة	أخضر غير نقى	أخضر مائل للبنى
الميوراريم	أصفر باهت	أصفر ليمونى	برتقالى

ويلاحظ أن الخامات الأخرى التي يتكون منها مزيج الطلاء مثل
السليكا والفلسبار والجير والطينة لكل منها أثره فى إنتاج اللون المطلوب ،
بجانب نوع القاعدة ونوع الفرن ودرجة الحرق ونوع الطينة المصنوع منها
القطعة وغير ذلك من الملاحظات التي سبق أن أشرنا إليها .

ألوان تحت الطلاءات : (underglazes)

الألوان تحت الطلاء تستعمل للزخرفة القطع الطينية النيئة أو القطع المحروقة حرقاً أولياً ويمكن أن تكون أكاسيد لونية أو صبغات مختلطة مع عناصر أخرى للتحكم في اللون وتأكيد التصاق الطلاء بالجسم وتسمح بسهولة وضع الطلاء وتمنع ذوبان الزخرفة اللونية في الطلاء . لكي تبرز الألوان يدهن الزجاج فوق ألوان تحت الطلاء . وهناك بالته كبيرة للألوان تحت الطلاء يمكن شراؤها في علب مثل الألوان المائية في صورة سائلة أو كأصبع الطباشير . وبعض الألوان قليلة الثبات ويمكن أن تبهت أو حتى تختفى عندما تحرق على درجة حرارة عالية .

ماجوليكا : (MAJOLICA)

ماجوليكا طريقة للزخرفة وفيها يطبق اللون للزخرفة على سطح معتم مبلى خفيفاً ومطلّى دون حرق (الطلاء الأساسي يكون دائماً بلون فاتح أو أبيض) ويستخدم الطلاء كأرضية للزخرفة ويطبق اللون في شكل طلاء ملون أو طلاء تحتى والذي يمكن أن تستخدم الفرشاة في تطبيقه أو يضغط من أنبوبة بلاستيك أو بالرش على الجسم . وعندما يحرق فإن السطح اللوني يلتحم ويلتصق مع الطلاء بالأرضية . وأسلوب الماجوليكا يمكن أيضاً أن ينفذ بطريق الحفر خلال الطلاء (يستعمل الطلاء الذى لن يقفل فوق علامات الحفر أثناء الحرق) فوق الطين بسن مدبب

وبعد الحرق تظهر الخدوش المحزوزة في الطلاء على هيئة تصميم

تخطيطى

طبق إيطالى يحكى قصة من القرن السادس عشر ومزخرف بطريقة الماجوليكا ومطلّى بدهان لوستر معدنى فوق الطلاء .



الألوان فوق الطلاء : (OVERGLAZES)

الألوان فوق الطلاء تقدم أكبر مدى من اللون لغرض الزخرفة هذه الألوان تطبق فوق القطع المطلية والمحروقة فعلاً وتثبت بحرقها حرقاً على درجة حرارة منخفضة . وهذه الألوان يمكن شراؤها جاهزة .

دهان لوستر : (LUSTERS)

عبارة عن غطاء رقيق معدنى أو بألوان متغيرة يرسب على سطح الطلاء ويستعمل كالألوان فوق الطلاء ويثبت اللون فى الطلاء بالحرق على درجة حرارة منخفضة .

الطلاء : (GLAZE)

الطلاء عبارة عن تغطية لامعة لسطح القطع الخزفية والتي تلتصق بالسطح الطينى فى وجود الحرارة ، وتكون عديمة المسام عند حرقها لدرجة النضج . وتعطى تقوية عالية كما تعطى لونا أو ملمساً ويمكن أن تحمى الألوان تحت الطلاء وكذلك الزخرفة .

والطلاء أساساً يتركب من سليكا ومادة صاهرة ومادة حرارية . والخامات الرئيسية التى تنتخب من بينها مواد التركيب مع القاعدة إما أن تكون سيلسية أو قلوية أو أليومينية إلى ما هناك من مواد جيرية وغير ذلك من الأكاسيد والصبغات التى تستعمل لإتمام التركيب أو لصبغة بلون معين والقواعد مثل أكسيد الرصاص بأنواعه وألبراكس والصودا والبوتاس .

السليكات :

وتعتبر السليكا العمود الفقري للطلاءات الزجاجية إذ لا يتكون الطلاء بدونها ويتحمل الطلاء درجات من الحرارة بقدر ما هو محمى بها كما أنها تعطى البريق الذى هو من أهم خصائص الطلاء الزجاجى .

كما أنها تقلل من التشققات التى تظهر على الطلاءات بعد إخراجها من الفرن . والسليكا أنواع فمنها الكوارتز وهو أنقاها وأصلحها للاستعمال . ومن أنواعها أيضاً الزلط ويعتبر أقل نقاءً وصلاحية .

وهناك الكثير من الخامات التى تستعمل لعمل الطلاءات الزجاجية بخلاف القواعد السابقة وإلى جانب الأكاسيد . وفيما يلى بعض هذه الخامات :

كربونات الجير :

يسمى فى بعض الحالات الأبيض البارسى وتضاف كربونات الجير إلى الطلاءات لتكسيبها المقاومة عند الحرق .

الفلسبار :

نوع من الصوان يستخدم فى خلط الطينيات التى تحرق على درجة عالية ويضاف إلى طلاءاتها أيضاً . ويعتبر مادة صاهرة ويسبب تزجيج الأجسام . وبإضافته نعتبر أننا قد أضفنا القلويات إلى الخليط وهو متعدد الأنواع .

أنواع الطلاءات :

أنواع الطلاءات عديدة فمنها الشفاف الذى لا لون له وهو يتميز بأنه يظهر لون الطينة الطبيعى ومنها ما هو معتم وهو يعرف بتغطيته لون الطينة وبكونه شفافاً ذا لون من الألوان يحدده نوع الأكسيد المستعمل لتلوينه كأن يكون أبيض بإضافة أكسيد القصدير أو أزرق بإضافة أكسيد الكوبالت بجانب أكسيد القصدير وهكذا .

كما أن من الطلاءات ما هو لامع براق سواء كان فى الوقت نفسه معتماً أو شفافاً ، ومنها ما هو ضعيف البريق أو عديمه مصبوغاً بلون أو بدونه .

وتقسم الطلاءات أيضاً إلى أنواع حسب قوة احتمالها لدرجات الحرارة إذ أن اختلاف الحرارة يؤدي إلى اختلاف التراكيب فمنها ما هو لتغطية القطع التي تحرق على درجة حرارة منخفضة تتراوح بين ٧٠ ، ١٠٠ درجة مئوية ومنها ما يستعمل لدرجات ما بين ١٠٠٠ ، ١٣٠٠ درجة مئوية ومنها ما يستعمل لما فوق ذلك ولكل من هذه الأنواع طابع خاص من حيث المظهر العام وكذلك قوة الاحتمال وكذلك من حيث جمالها ورونقها الفني وتتحكم الخامات في تكوين كل نوع من هذه الأنواع .

وتختلف الطلاءات أيضاً من حيث أنواع قواعدها ، فمنها ما يركب باستخدام قاعدة بسيطة مثل الرصاص الأبيض والأحمر أو البوراكس أو القواعد القلوية كالصودا أو البوتاس .

ومنها ما يركب باستخدام القواعد المركبة وهي نفس القواعد البسيطة مضافاً إليها بعض الخامات الأخرى مثل السليكات والطينات وأنواع الأحجار المستعملة ثم صهرت مع بعضها ثم صببت في الماء وأصبحت كتلة ثم سحقت حتى أصبحت ناعمة وتستعمل بعد ذلك كقاعده مركبة .

طلاء من رماد الخشب : (ASH)

عبارة عن سائل يشبه الطلاء الشفاف ويمكن عمله بخلط رماد الخشب وأجزاء من الخضروات مع عناصر أخرى من عناصر الطلاء مثل الفلسبار وكربونات الجير (رماد الطباشير النقي)

وقد استعمل هذا النوع من الطلاء لعدة قرون خاصة في الصين واليابان .

الطلاء المشقق : (CRACKLE)

عادة يكون عبارة عن خطوط دقيقة أو شقوق فى سطح الطلاء تسمى « تجزيع » وتعتبر عيباً من عيوب الطلاء والزخارف المشققة هذه ربما تكون قد قصد إيداعها عن طريق استعمال الطلاء الذى ينكمش أكثر من الطينة أو التبريد المسرع جداً للقطعة المطلية بالطلاء والتي تم حرقها .

ويمكن أن تظهر التشققات بالدعك فوق الطلاء إما بالجبر الخاص أو الأكسيد اللونى أو بالغلى فى الشاى إذ كانت القطعة صغيرة .

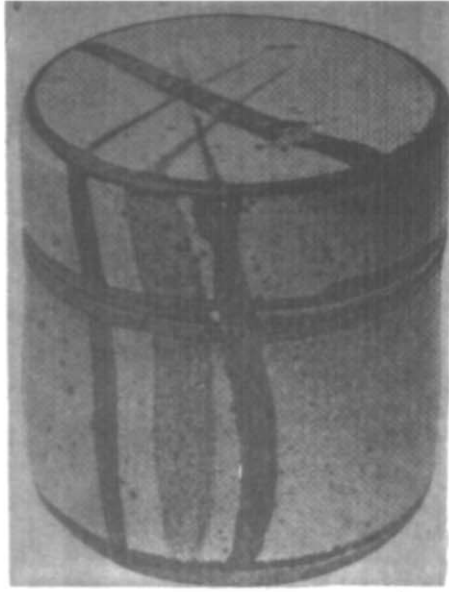
الطلاء البلورى (الشفاف) CRYSTALLINE

طريقة فى الطلاء تحتاج إلى عناية فائقة خاصة وتحكم وفيها يتحدد بللورات متفرقة تنمو فى الطلاء وهو يبرد . وهذا النوع من الطلاء يكون سائلاً فى الفرن بسبب كمية الألومينا الضئيلة أو غيابها كلية من الطلاء

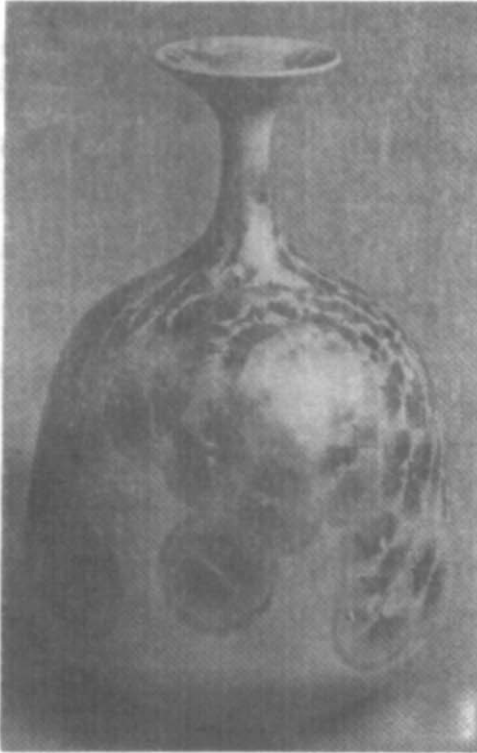
الطلاء الملح (SALT)

نوع من الطلاء كان شائعاً فى القرن التاسع عشر فى أوروبا وفى هذه البلاد كان من السهل التعرف على الطلاء بالملح من شكله المميز المحبب وفى هيئة ملمس قشرة البرتقالة . ولتمليح الطلاء كان يرش الملح (كلوريد الصوديوم) فى الفرن فى نهاية دورة الحرق . وعندما يتسامى الملح يتحد الصوديوم مع السيليكا الموجودة فى الطينة ليتشكل الطلاء .

وفى نفس الوقت ينبعث غاز الكلور السام لذلك لابد من وجود تهوية حول الفرن . ومع أنه من الممكن إضافة الطلاء الملحي إلى القطع المحروقة حرقاً أولاً إلا أنه عادة يتم هذا النوع من الطلاء فى طريقة حرق واحدة . فالقطع توضع فى الفرن غير محروقة ثم تطلى وتحرق بخطوة واحدة .



طلاء من رماد الخشب وأشكال زخرفية مطبقة بالفرشاة وبالضغط على الطلاء من خلال محقن من المطاط . والزخارف باللون الأبيض والأزرق والبني على إناء بغطاء من الفخار .



مثال لطلاء بللورى وتبدو فيها البلورات النامية والمتفرقة التي تنمو في الطلاء أثناء تبريده

شراء الطلاءات :

توجد الطلاءات الجاهزة على هيئة سائل أو بودرة والطلاءات السائلة عادة تحتاج فقط إلى أن تقلبها للحصول على القوام المحدد. وبطبيعة الحال لابد من تخفيفها بالماء ويعتمد ذلك على الطريقة التي سيطبق بها الطلاء .

أما الطلاءات التي فى شكل مسحوق أو بودرة فهى تمزج بالماء (وأحياناً مع الصمغ العربى لسهولة دهانها بالفرشاة) وتصفى لإزالة الكلاكيغ . وكثير من هذه المساحيق تكون أساساً للطلاءات الأكسيدية أو لخامات أخرى يمكن إضافتها .

والطلاءات المسحوقة اقتصادية أكثر من الطلاءات السائلة. والطلاءات المشتراة عبارة عن مجموعة من الألوان والملمس. (لامعة أو مطفية - شفافة أو معتمة) ودرجة حرارة الحرق .

وعادة تكون هناك عينة من البلاط السيراميك تعطيك فكرة عن الهيئة التى سيكون عليها الطلاء بعد الحرق فى مكان الشراء. وتذكر أن المظهر النهائى سيعتمد على لون وملمس الطينة أسفل الطلاء وحالات الحرق التى سيتعرض لها الطلاء. وعليك أن تشتري الطلاء الذى يتوافق مع نوع الطينة المستعملة فى إعداد القطعة ويكون على درجة الحرق التى فى مدى درجة حرارة الفرن الذى تستعمله .

إعداد الطلاءات :

مع أنك ستجد أن شراء الطلاءات أسهل بكثير فى البداية ولكنك ربما تريد أن تعدها بنفسك فيما بعد للاقتصاد لزيادة مدى أنواع الطلاءات الموجودة. ومن السهل الحصول على المواد الخام لإعداد الطلاء وهى رخيصة ومتوفرة من محلات السيراميك وستحتاج أيضاً إلى وعاء لخلط المقادير والعناصر وعلب لحفظ الطلاءات وأكواب وملاعق

للمعايرة. وشبكة وفرشاة لوضع الطلاء وقلم للرسم تحت الطلاء (أو أكاسيد لونية ممزوجة بالماء وتطبق بفرشاة رقيقة جداً) لترقيم ووضع علامات على بلاطات الاختبارات وتستعمل البلاطات المحروقة حرقاً أولياً لعمل اختبارات على الطلاءات وترك للتذكرة. وتعد البلاطات بإعداد أسطوانة من الطين منخفضة جداً على الدولاب مفتوحة من القاع وبجدران منحنية خفيفاً لأعلى وتقطع إلى شرائح على شكل حرف L وسيساعد هذا الشكل على إظهار الطلاء على السطح ممثلاً رأسياً وأفقياً.

ويمكن أيضاً أن تشكل البلاطات للاختبارات لقطع بلاطة رقيقة وتقطيعها إلى شرائح طولية بحوالى طول $\frac{1}{4}$ سم وعرض $\frac{1}{4}$ سم وتطوى كل شريحة لتشكيل حرف L وإذا عمل بكل واحدة ثقب يعلق منها سيكون لديك مجموعة من العينات المعلقة .

ولعمل الطلاء تعابير المقادير الجافة حسب التركيبة التى ستجهز سواء بالجرامات أو بالأجزاء والنسبة ويرش الخليط الجاف فوق الماء ويخلط فى الحال. وتستعمل كمية الماء الكافية المناسبة للمقادير الجافة حتى تكون النتيجة فى قوام الكريمة الخفيفة . ويصب الطلاء من خلال شبكة سلك لإزالة الكلاكيك وينقل الطلاء فى برطمان عليه لافتة .

والآن الطلاء جاهز للاستعمال . وكفكرة جديدة لابد من اختبار الطلاء على بلاطات محروقة حرقاً أولياً قبل الاستعمال على القطع المنتهية. وتوضع علامة على البلاطة تحت الطلاء بقلم الرسم تحت الطلاء أو بأحد الأكاسيد لتحديد تكوين الطلاء .

وبالتجربة فقط ستحصل على فهم العلاقة المتبادلة بين خامات الطلاء والتأثيرات الخاصة لكل عنصر وكيف تضبط تركيبة الطلاء لتوافق تركيبة الطينة .



ولمعايرة المقادير الخام بدقة عند إعداد الطلاء من تركيبة ستحتاج إلى ميزان خاص بذلك

أمثلة لبعض طلاءات زجاجية بسيطة



الصف	الوزن بالجرام	ملاحظات
رصاص أحمر	٥٠	يحرق على درجة ١٠٤٠ سنتيجراد
كولين	٣٠	ويمكن استخدامه لتغطية الأشكال
مسحوق الزلط	١٠	قبل حرقها وهي في حالة رطبة ويحتاج إلى حرق بطيء وهو شفاف لامع .
بوراكس	٧٠	ويحرق على درجة ١١٢٠ سنتيجراد
كولين	١٠	ويستخدم سميكا نوعا ما ويحتاج إلى
فلسبار	٧٥	حرق بطيء وهو شفاف لامع .
سليكا	٢٠	ويستخدم فوق الأشكال المحروقة حرقا
جير	٢٥	أوليا .

الصف	الوزن بالجرام	ملاحظات
بوراكس رمل ناعم أبيض كولين جير سليكا (زلط)	٣٦٠ ١٦٠ ١٢٠ ٢٠ ١٠	يحرق على درجة ١٠٤٠ سنتيجراد ويجهز بصحنه جافا أولا لمدة لا تقل عن نصف ساعة ثم يعاد صحنه بالمياه لمدة ساعة ونصف ويستخدم لتغطية زخارف فوق الفخار . وهو شفاف لامع
رصاص كولين فلسبار زلط مسحوق جير أكسيد زنك	٣٧٥ ٢١٠ ١٧٥ ١٢٠ ١٠٥ ٢٥	يحرق على درجة ١٠٢٠ سنتيجراد ويستعمل سميكا ويحرق ببطء وهو غير لامع ويستخدم فوق الأواني الفخار .
أكسيد رصاص كولين فلسبار زلط مسحوق جير	١٢٠ ٥٠ ٨٠ ١٥ ٤٥	ويستخدم سميكا ذا كثافة عالية . ويحرق على درجة ١٠٦٠ سنتيجراد وهو غير لامع ويستخدم فوق الأواني المحروقة
بوراكس رصاص كولين فلسبار سليكا أكسيد قصدير	٧٠ ٣٠٠ ٥٠ ١٢٠ ٥٠ ٤٠	ويحرق على درجة ١٠٠٠ سنتيجراد . وهو معتم ويمكن تلوينه بمختلف أنواع الأكاسيد مثل الكوبالت والنحاس والمنجنيز ويستخدم فوق الفخار .

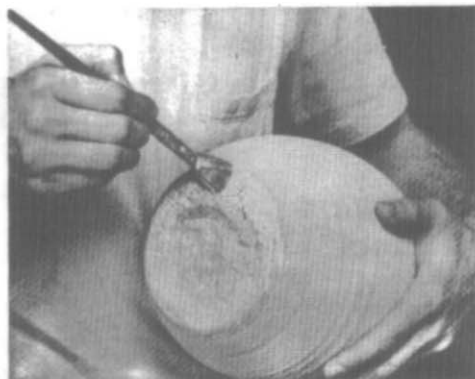
الطرق المختلفة لتطبيق الطلاء



يطبق الطلاء عادة على الأواني بعد حرقها الحرق الأول وطلاء القطع النيئة أو الغير محروقة من الطين تعتبر مخاطرة كبيرة حيث أن القطع تتهشم كما أن قابليتها للامتصاص تسبب التشقق .

إعداد القطعة التي تم حرقها للطلاء :

تستعمل إسفنجة لإزالة الأتربة والشوائب تماماً أو تمسك القطعة تحت ماء جار (لا تبلل القطعة أكثر من اللازم أو تنقع في الماء) فالماء سيقلل من مسامية الطينة ويجعلها تتقبل الكمية الصحيحة من الطلاء . ويعتمد سمك خليط الطلاء على كيفية مسام الإناء . فالقطع قليلة المسام تتطلب طلاء أكثر سمكاً بينما القطع ذات المسام المتفتحة تحتاج إلى طلاء غير سميك أو أقل سمكاً وكمية الطلاء التي تطبق على الإناء يجب ألا تزيد عن ١٦/١ من البوصة ولمنع الطلاء من الالتصاق برف الفرن . يغطي قاع القطعة بارتفاع ٢/١ بوصة على الجوانب بالشمع المنصهر وتمسح حبيبات الطلاء التي تبقى على الشمع وإذا تم طلاء وحرق إناء بغطائه تذكر ألا يطلى الجزء الملامس من الغطاء لجسم الإناء



ادهن بالفرشاة طبقة من الشمع المنصهر على القاعدة وأسفل الجدران للإناء فهو يصد الطلاء الذي يمكن أن يسبب التصاق الإناء برف الفرن عند الحرق .

وتختلف طرق تطبيق الطلاءات تبعاً لنوع الإنتاج وكمياته

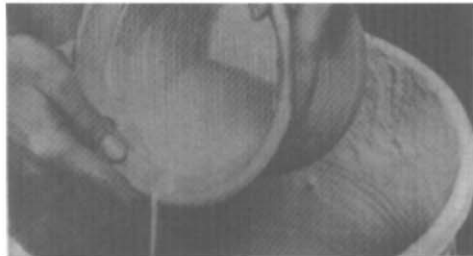
(١) فاستعمال الفرشاة فى الطلاء مناسب للمقطع الصغيرة .

أما القطع الكبيرة فستكون هذه الطريقة مضيعة للوقت كما أن دهان جزء صغير فى كل مرة سيجعل الطلاء غير متعادل على الإناء تستعمل فرشاة مبسطة وتوضع عدة طبقات من الطلاء للوصول إلى السمك المطلوب .

(٢) الصب (pouring)

يستعمل الصب لتغطية داخل الإناء خاصة الأشكال ذات العنق الضيق والتي لا يمكن الوصول إلى داخلها بطريقة أخرى .

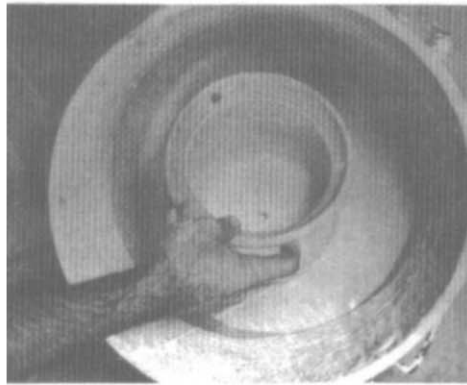
يستخدم الطلاء ذو القوام المخفف - عن المستعمل فى الطلاء بالفرشاة أو للغمر - فى الصب . يصب الطلاء فى داخل القطعة وتدور بسرعة لنشر الطلاء بالتساوى ويرتفع الطلاء الزائد . وتكرر الطريقة لتغطية الجدران بالكامل . ولطلاء الجدران الخارجية أمسك بالقطعة فوق وعاء أو طست ليتلقى الطلاء الزائد أو يوضع الإناء فوق عصى أو رف يوضع بعرض الوعاء المتلقى للطلاء الزائد ثم يصب الطلاء على الإناء .



صب الطلاء لتبطين إناء خاصة ذى العنق الضيقة والتي يصعب الوصول إلى داخلها بالطرق الأخرى .

(٣) الغمر (dipping)

يتطلب الغمر فى الطلاء كمية أكثر من الطلاء ولكن ربما كانت هى الطريقة الأسهل فى التنفيذ . يكسى داخل الإناء أولاً بطريقة الصب ثم يمسك الإناء من البروز الذى بالقاعدة أو بالقرب من حافة الفوهة بأصابعك أو بملقط ويغمس فى الطلاء ويسحب معظمه للخارج فى الحال ويهز لإزالة الطلاء الزائد . تعطى لمسة لكل من النقطتين مكان الأصابع أو الملقط بفرشاة . غمر القطع جزئياً فى ألوان متعددة من الطلاء يعطى تشطيباً بمنظر جميل خاصة فى المناطق التى تتراكب فيها الطلاءات مع بعضها .

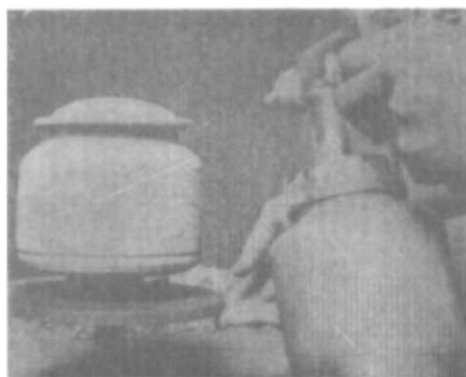


الرش (spraying)

الرش يتم باستعمال مسدس الرش أو بخاخة وتعمل مظلة خاصة حول الوعاء لتلقى الطلاء الزائد ولا بد أن يتم ذلك فى مساحة متجددة الهواء عن طريق مروحة مثلاً . ولاستعمال هذه الطريقة دواعى خاصة فقد نلجأ لها غالباً فى حالة تغطية الأواني المزخرفة بالألوان التى لم تعرض لأى نوع من أنواع الحرق حيث نستمر فى عملية الرش بالتدرج إلى أن يختفى التصميم الزخرفى تحت الطلاء . وتستعمل نفس الطريقة لوضع

طلاء على آخر كما يتبع فى تكوين الطلاءات ذات التأثيرات الفنية المتعددة الأنواع وفى هذه الحالة يمكن غمر الآنية فى طلاء أولى ثم رشها بثان وثالث حسب الخطة الفنية الموضوعة .

ولإجراء عملية الرش يوضع الإناء على قرصة لفافة توضع فى صدر صندوق ذى جانبين وسقف من الزجاج ومثبت بظهره قطعة من الشبك السلك العادى ذى الثقوب الصغيرة ومثبت خلف هذا الشبك مروحة عكسية ماصة . ويوضع الإناء على القرصة اللفافة ثم تدار المروحة . ثم تبدأ عملية الرش مع إدارة القرصة بالإثناء شيئاً فشيئاً حتى تتم عملية التغطية ويصبح من نتيجة وجود المروحة وتشغيلها عدم تسرب ما ينبعث من المسدس إلى خارج الصندوق الزجاجى . ويتكرر استخدام المسدس تتراكم الطلاءات على الشبكة . ولذا يجب تنظيفها من وقت لآخر باستعمال مهفة أو فرشاة خشبية وقد يتجمع لدينا كمية من الطلاءات المختلفة الأنواع مختلطة مع بعضها ويمكن إجراء تجربة لهذه الكمية الناتجة التى يمكن استخدامها لتغطية بعض الأوانى وقد يحدث أن يعطينا خليطها نتيجة مقبولة وأحياناً يعطى نتيجة تدهشنا من حيث جمالها الفنى .



رش الطلاء يعطى كساء منتظماً ومتعادلاً إلا أنه يتطلب مظلة خاصة ذات

أساليب أخرى للزخرفة على الفخار :

يمكن استخدام أساليب أخرى غير السابقة فى زخرفة سطح الأواني الخزفية إما باستعمال الطلاء أو الملونات الخاصة بالخزف (engobes) ولكى يستخدم الشمع يوضع بالفرشاة على الوعاء فى المساحات التى يراد أن يظهر فيها لون الطينة وعندما يطبق الطلاء فوق القطعة فإنه سيستقر بعيداً عن الشمع الذى ينصهر بدوره داخل الفرن والشمع أيضاً يمكن أن يطبق فوق كساء من الطلاء والذى يأخذ بدوره كساء آخر من الطلاء وبذلك سيظهر الطلاء الأول فى أشكال ونماذج بعد أن ينصهر الشمع . أو يمكن حفر التصميمات خفيفاً خلال غطاء الشمع . ثم بعد ذلك تغمس القطعة فى الألوان أو الطلاء الذى سيتخلل المساحات المحفورة فقط . يمكنك استعمال الشمع السائل أو البارافين . ويمكن أيضاً أن يضغط الطلاء من خلال محقن كاوتشوك أو أنبوبة بلاستيك كما سبق أن أوضحنا فى الألوان السائلة (slips)



لاستخدام مقاومة الشمع يدهن
التصميم على الإناء بالشمع .

الشمع يصد الطلاء ويقاومه
تاركاً أشكالاً زخرفية على
سطح الإناء بعد أن ينصهر
الشمع داخل الفرن .



ملاحظات وفوائد عامة للطلاءات



- (١) إذا أردت حرق طلاء به أكسيد الكوبالت حرقاً مختزلاً أضف إليه بعضاً من أكسيد الزنك .
- (٢) للحصول على الطلاء الفيروزي اللون استبعد الألومينات قدر المستطاع من تركيب الطلاء .
- (٣) للحصول على طلاء قصديري أملس السطح جيد الصقل أضف إليه كمية أكثر من السليكات .
- (٤) للحصول على طلاء غير لامع أكثر من إضافة الألومينات مع استبعاد السليكات قدر المستطاع .
- (٥) السحق الجيد للخامات يؤدي إلى الحصول على طلاء ممتاز في رونقه ويراعى سحق السليكات بوجه خاص سحقاً جيداً .
- (٦) من الممكن حرق الأواني أكثر من مرة فإذا نتجت لديك قطعة تالفة الطلاء يمكن تغطيتها بطلاء آخر وإعادة حرقها .
- (٧) يمكنك تغطية قطعة بأنواع مختلفة من الطلاءات وحرقها مرة واحدة .
- (٨) من المفضل نقع خامات الطلاء في الماء مدة حوالى ٢٤ ساعة قبل استخدامه لطلاء القطع .
- (٩) لتحسين لون الطينة البيضاء يضاف إليها القليل من أكسيد الكوبالت أثناء خلطها .
- (١٠) يمكنك تنفيذ الزخارف بالبطانات فوق الأواني المحروقة على أن تراعى حالة الانكماش .

(١١) لا تستخدم طينات جديدة فى الإخراج ، إذ كلما قدمت الطينة كلما تحسنت وأصبحت صالحة للعمل .

(١٢) لا تعتمد على نتائج الأفران التجريبية السريعة، بل ضع تجاربك فى الفرن الكبير الذى يستخدم للإنتاج حيث تحرق الطلاءات حرقاً صحيحاً من حيث الزمن اللازم لحرقها .

عرض لبعض الأوانى بوضع أساليب الزخرفة على سطح كل منها .

فيما يلي عرض لنماذج لقطع من السيراميك توضح أساليب الزخرفة المختلفة ويلاحظ اختلاف كل طريقة عن الأخرى . ومدى التصميمات الخيالية الرائعة التى يمكن وضعها بطريقة بسيطة أو معقدة على سطح الإناء إما بالحفر أو بالألوان السائلة أو السميكة بالطرق المختلفة المشار إليها سابقاً .



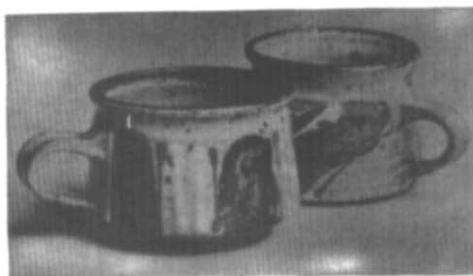
تقليمات من الألوان مطبقة فوق طلاء أبيض مرشوش . وتميل الألوان عندما تحرق الفازة .



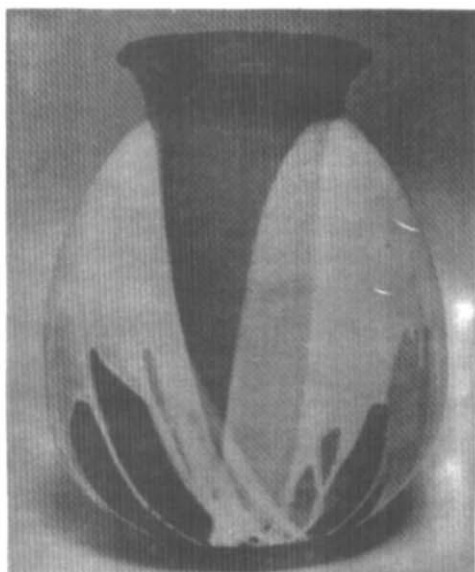
نقط من الألوان المصنوعة تمتد حول استدارة الجرة المصنوعة من الخزف
الحجري كما طلى كل من داخل العنق والمقبض .



تصميم رقيق بأسلوب (سجرافيتو) وتم إخراج هذا التأثير بالحفر خلال طلاء من
لون أحمر قائم إلى لون تحت الطلاء من لون داكن .



خليط من الأكاسيد اللونية وتصميم بالألوان المنسابة تحت طلاء شفاف
تزخرف سطح أكراب من الخزف الحجرى .



طبقات متراكبة من طلاء مصبوب من اللون الأبيض فوق دهان من أكسيد
الحديد يعطى تأثيراً بالظلال على جرة من الخزف الحجرى



طبقة من الطلاء الأبيض تم خريشتها لإظهار طلاء بلون داكن أسفل الطلاء
الأبيض



وضع أكسيد الكرومات بالأسفنجة فوق كساء من الطلاء الأبيض الجاف ونتج
عن ذلك شكل مرقط على جرة من البورسلين



طلاء باستعمال الملح على إناء يحتوى على تصميم قوى من استعمال جرى
لتطبيق زخرفة الطين باستعمال الصبغات والأكاسيد



الحرق (FIRING)

تأثيراته وتجهيزاته



- * تأثير الحرارة على الطينة .
- * أنواع الأفران وأشكالها المختلفة .
- * أفران كهربائية
- * أفران الحرق بالوقود
- * رص القطع المغطاة بالطلاء لحرقها .
- * أين تبني الأفران ؟
- * خامات البناء .
- * قياس درجة الحرارة داخل الفرن .

(FIRING) الحرق



تأثيره وتجهيزاته :

إن انتقال الطينة من الشكل الهش (الذى سيتفكك إذا نقع فى الماء) إلى خامة صلبة متماسكة (لاتتأثر بالرطوبة) يشمل سلسلة معقدة من التغيرات الفيزيائية والكيميائية التى تتم بإخضاع القطع الطينية النيئة للحرارة .

وطريقة الحرق هذه تتم فى فرن حيث تعرض الطينة إلى حرارة متحكم فيها لفترة من الوقت حتى الوصول إلى التأثير المرغوب فيه على شكل الطينة . ويتبع الحرق دورة تبريد تدريجى والتى تستمر على الأقل مدة تتساوى مع مدة الحرق .

وفترة التبريد هامة جداً حيث أنه إذا فتح الفرن قبل الأوان وقبل أن يكون قد سمح للقطع أن تبرد بدرجة تكفى لتحمل صدمة التعرض الفجائى لدرجات الحرارة المنخفضة نسبياً فى المكان والجو المحيط ، فإن القطع ستتشقق حتماً أو تتقشر أجزاء من الطلاء . ومن الأفضل أن ننتظر حتى تنخفض درجة حرارة الفرن إلى تحت 300°F أو حتى يمكن إمساك القطع باليد مباشرة .

وتعرض القطع عموماً إلى الحرق مرتين . الأولى أو الحرق الأول وفيها تتحول الطينة إلى فخار وغالباً يتم عند درجة حرارة 1800°F . وهذا الحرق يسمح للطينة أن تحصل على القوة الكافية لأن تتناولها بأمان ومع ذلك تظل مسامية بدرجة كافية لتقبل الطلاء فوقها .

والحرق الأول يكون ببطء من ٦ إلى ١٢ ساعة ويعتمد ذلك على حجم وسمك القطع . وحجم الفرن وحمولته .

وفى الحرق الثانى أو (الطلاء) تحرق القطع المطلية أو المزخرفة

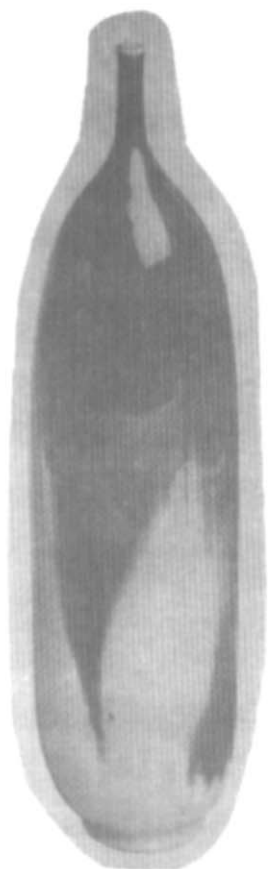
بأسلوب آخر والتي تم حرقها الحرق الأول. فتحرق إلى درجة نضج الطين والطلاء وهناك استثناءات مثل نوع الزخرفة المعروف باسم الراكو (raku) والذي يستعمل فيه حرق على درجة حرارة منخفضة للطلاء على جسم الطين المحروق حرقاً عالياً ويحرق لدرجة تماسك الطلاء على الطين فقط ولصق مزيد من الطلاء على القطع والتي مرت فعلاً خلال مرحلتى حرق تتطلب درجة حرارة أكثر انخفاضاً من درجة الحرارة الأصلية لنضج الطين والطلاء بالخلفية . وكقاعدة يختار الطلاء الذى سوف يصل إلى درجة النضج عند نفس النقطة مع الطين .

تأثير الحرارة على الطينة :

مع أن القطعة المشكّلة من الطين تبدو تامة الجفاف قبل وضعها بالفرن لحرقها الحرق الأول إلا أنها تكون محتوية على بعض الرطوبة والتي يجب أن تزال . ولإتمام التجفيف يضبط الفرن المحمل بالقطع على درجة حرارة منخفضة من مدة حوالى نصف ساعة إلى ساعة مع مواربة الباب للسماح بخروج الرطوبة والغازات وغالباً ما يترك الفرن المملوء بالقطع على درجة منخفضة طوال ليلة كاملة (إذا كان الحرق بالوقود فقط تترك لمبة الإضاءة مضاءة طول الليل) ومع زيادة درجة الحرارة تخرج المياه المحتواة بالطين وتحترق العناصر العضوية وتصل الطينة إلى درجة الجفاف بالتخلص من الماء الموجود بها . وتحدث التغيرات فى تشكيل باللورى وفى النهاية تتصلب الطينة أو تتزجج وفى نفس الوقت تعاني مزيداً من الانكماش . وتختلف درجة التزجج مع اختلاف تركيب الطينات . ومع ذلك فإن أى تسخين أزيد من درجة نضج الطينة يؤدي إلى هبوطها وتصبح الطينة مصهورة .

ومن المعروف أن الطلاءات لها تطورات معينة تتدرج فيها أثناء الحرق إلى أن تصل إلى درجة الانصهار الكامل على سطح الأنية.

فقد يبدأ الطلاء بالجفاف حيث يتبخر مابه من مياه ثم يبدأ فى التماسك إلى أن يكون قشرة ملتصقة تماماً بسطح الفخار وبمواصلة تغذية الفرن بالوقود تبدأ المواد المركب منها الطلاء بالانصهار والتفاعل مع غيرها والتشامها مع بعضها البعض .



الحرق المختزل ينتج عنه عروق من اللون الأحمر النحاسى فى الطلاء على هذه الزجاجاة من البورسلين .

أنواع الأفران وأشكالها المختلفة :

تصنع جميع الأفران من مادة مقاومة للحرارة تتحمل درجة الحرارة العالية التى تحرق عليها الطينة . وتصمم بحيث يوجه اللهب بداخل الفرن توجيهاً يؤدي إلى الحصول على درجات حرارة كافية لحرق المصنوعات والسماح بعملية فقد منتظم للحرارة أثناء التبريد وكذلك لحرق المصنوعات على الدرجة المفروضة بأقل تكاليف ممكنة .

ومع اختلاف تصميمات الأفران إلا أنها تقسم حسبما يلي .

(١) نوعية الوقود المستخدم : الكهرباء أو الوقود السائل .

(٢) معدلات درجات الحرارة التى يمكن الحصول عليها (أفران

الحرق على درجة منخفضة تصل إلى درجة ٢٣٠٠° ف ، وأفران الحرق المرتفع يمكن أن تصل إلى ٢٥٠٠° ف)

(٣) الحجم .

والأفران يمكن شراؤها إلا أن معظم الخزافين يفضلون بناء أفرانهم

الخاصة لتوفير المال أو للحصول على الأفران بتصميم خاص .

الأفران الكهربائية :

سهلة التشغيل ومأمونة وتعطى حرقا نظيفا ومتداولة فى المنازل .

ويمكن تحريكها ونقلها من مكان إلى آخر وتحرق الأفران الكهربائية دائما فى جو من الأكسجين ومعظم التأثيرات الزخرفية والطلاءات تتطلب جوا من الأكسجين لإتمامها .

وأهم عيب من عيوب الأفران الكهربائية هو أن تخفيض الحرارة للجو المحيط بالقطع يصعب الحصول عليه دون إفساد العناصر ثم أن المزيد من الحرق داخل الفرن الكهربائى ربما يقلل من غنى اللون والمنظر الجميل للقطع المحروقة حرقا على درجة منخفضة . لذلك فإن معظم القطع التى تحتاج إلى حرق منخفض تعطى دهانا من اللوستر ومظهرها لامعا .

أفران الحرق بالوقود :

يتطلب هذا النوع وجود مدخنة ومع أنها يمكن ألا تكون مغطاة فهى عامة تتضمن تثبيتا للقطع داخل الفرن . والحرارة لا تكون منتظمة فى أفران الحرق بالوقود كما هو الحال فى الأفران الكهربائية ومع ذلك فإن الجاذبية الكبرى لاستخدام أفران الحرق بالوقود هو أنه يمكن الحصول على الأكسدة والاختزال معا فى نفس الوحدة .

وجو الأكسدة لابد أن يوجد به مصدر إمداد غنى بالأكسجين ليتحد بالكربون ليكون ثاني أكسيد الكربون .

وإذا نقص الأكسجين فسينتزع الكربون الأكسجين الموجود في الأكاسيد المعدنية الموجودة في الطينة والطلاء وسيسبب تغير لونها .

وهذا عادة يجعل الطينة تبدو في مظهرها بألوان أكثر دفئا وبألوان ترابية وتبدو الطلاءات أكثر غنى وأكثر تنوعا في ملمسها وأى كربون حر ربما يستقر في القطع الطينية محولا لون الطينة إلى ظلال من اللون الرمادى أو الأسود .

وفي جو الاختزال فإن بعض الطلاءات المختزلة الخاصة سيتغير لونها تماما - فالحديد في الحرق المختزل على درجات حرارة منخفضة يتحول إلى لون رمادى مخضر وفي درجات الحرارة المرتفعة يتحول إلى لون بنى بلون الصدا غامق أو أسود . والنحاس يتحول إلى ظلال ودرجات من اللون الأحمر والبمبى .

والحرق المختزل يبدأ وينتهى فى الأكسدة . وعموما فإن الحرق المختزل يتم على درجة حرارة منخفضة فى نصف ساعة وتدرجيا ينتقل إلى الحرق المعتدل فى دورة الحرق المتبقية .

وتأخذ الأكسدة مكانها فى الخمس دقائق الأخيرة لتفريغ الفرن .

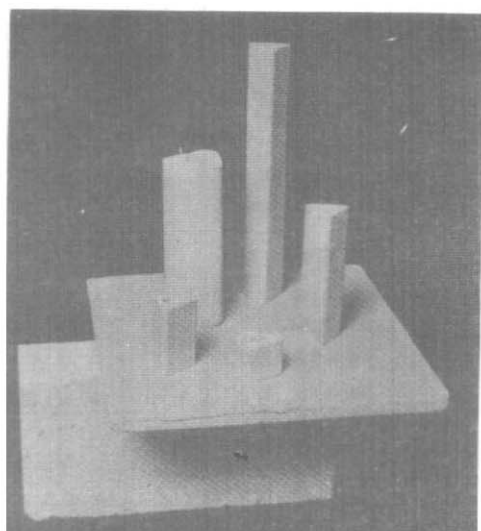
تأثير الفرن من الداخل :

داخل الفرن يمكن أن يقسم بأرفف للتجميع وقوائم وذلك للحصول على أكبر استفادة من الفراغ وتكون الأرفف بأشكال وأحجام وسموك متنوعة وتختلف فى أسعارها .

وتوجد قوائم مربعة أو مثلثة بأحجام متنوعة ومتدرجة . للتمكن من سهولة رص القطع ذات الأحجام المختلفة ، ويستعمل الطوب الصلب كذلك فى عمل دعائم للأرفف ويمكن قطعها إلى الحجم المناسب .

وعادة يكون السطح العلوى لجميع الأرفف مغطى بعدة طبقات من دهان الفرن لمنع الطلاء المتسرب من إلصاق قاع الإناء فى الرف وطلاء الفرن خليط من أجزاء متساوية من حجر الصوان والكاولين زائد الماء ويكون فى كثافة الكريمة السمكية .

والفرن يمكن شراؤه أو تجهيزه . وإذا التصقت الأوانى أو أجزاء من الطلاء السائل بالأرفف يمكن تقشيرها مع طلاء الفرن . ويعاد دهان الأجزاء المزالة من طلاء الفرن ثانية . وإذا أصبح طلاء الفرن أكثر سمكا وغير متساو من جراء هذه العملية لابد من إزالته ويدهن طلاء جديد . ولا يجب وضع طلاء الفرن على حافة الرف بل يترك حوالى نصف بوصة فراغ حيث أن الطلاء يمكن أن يتشقق ويسقط داخل الفرن وبسبب فساد القطع التى على الرف الأسفل .



أرفف التجميع وقوالب من الطوب الصلب (مقاومة للحرارة) وقوائم تقسم الفراغ الداخلى للفرن وتمسد القطع أثناء الحرق

رص القطع المغطاة بالطلاء وحرقتها

تتطلب عملية رص القطع ذات الطلاء بالفرن عناية كبيرة خصوصا أثناء تناولها باليد لإجراء عملية رصها . فهي تحتاج إلى أيدي مدربة تتناولها بدون أن يتعرض الطلاء إلى الكشط .

وتختلف طرق الرص حسب نوع الإنتاج ومستواه وهي تتبع أيضا نوع الإعداد والتجهيزات المتوفرة بمكان العمل .

والأواني ذات الطلاء بوجه عام ترص داخل الأفران غير متلاصقة تبعد القطعة عن الأخرى بمقدار ١٥ ملليمتر تقريباً . إذ المعروف أن الطلاء ينصهر عليها وتترك حتى تبرد تماما . ثم يفتح الفرن بعد ذلك لإخراجها فلو أننا وضعناها متلاصقة لتماسكت القطع كلها بالفرن بواسطة الطلاء المذكور وأصبحت تالفة لاتنفصل إلا بتهشيمها . ولما كان من المحتم رص الأواني على قواعد على أرفف أو بداخل صناديق مصنوعة من الطينة الحرارية أو مايقرب منها . استلزم ذلك وضع الأواني على ماسمى بالكراسى « أدوات الرص » والكراسى عبارة عن أدوات صغيرة مصنوعة من عجينة تمتاز بمقاومتها للحرارة عن نوع العجينة المصنوع منها الأواني .

ويعتبر الكرسي فاصلا بين الآنية وبين الرف أو العلبة وإذا كان نوع الطلاء من الأنواع السريعة الانصهار فسيكون رص الآنية بهذه الطريقة حائلا دون التصاقها بالرف أو بالعلبة أما في حالة الحبات التي تعد لعمل العقود أو القلادات فيجب لضمها في سلك من النيكروم لمنعها من الالتصاق .

وبعد أن تتم عملية الرص يغلق باب الفرن أيا كان نوعه ثم تبدأ عملية الحرق . وتختلف عمليات الحرق باختلاف أنواع الأفران وأحجامها إلا أن القواعد العامة للحرق في الطلاءات تتبع في كل الحالات مع اختلاف فيما تتطلبه كل حالة من زمن ووسائل للتنفيذ .

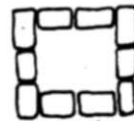
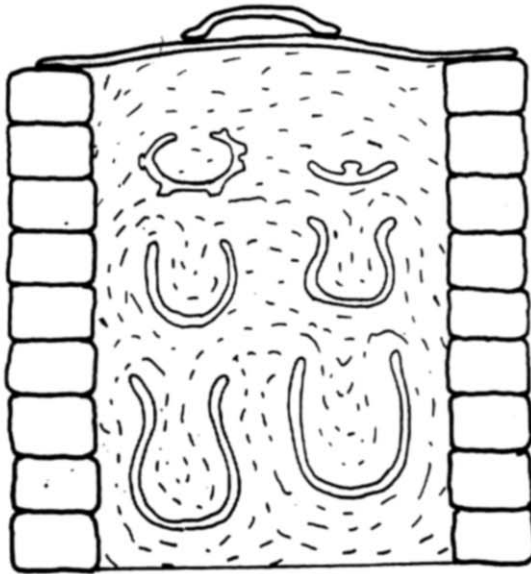
وتختلف طريقة رص القطع للحرق الأول عن رص القطع المطلية حيث أن القطع الغير مطلية يمكن رصها متلاصقة معا أو بداخل بعضها دون خوف من التصاقاتها حين تبرد . والقطع الصغيرة يمكن وضعها داخل القطع الكبيرة ولا توضع القطع الأكثر ثقلا فوق القطع الأضعف منها لتجنب الضغط .



الحرق الأول (الفخار) يمكن أن توضع الأواني متلاصقة ببعضها داخل الفرن حيث أن قطع الطينة التي بدون طلاء لن تلتصق ببعضها خلال هذا الحرق الأول .



لحرق القطع المغطاة بالطلاء يترك فراغ بين القطع لمنع الالتصاق



قطاع فى فرن لحرق الأوانى ويتكون الفرن من ١٠ قوالب طوب فى القاعدة و ٩ طبقات
لارتفاع بإجمالى ٩٠ قالب من الطوب

أين تبنى الأفران ؟

تبنى الأفران على أرض جافة بعيدة عن الأماكن الرطبة .

خامات البناء :

تستعمل قوالب الطوب المختلفة الأنواع فى بناء الأفران وتختار هذه الأنواع تبعا لنوع الإنتاج فمنه ما يحرق على درجة حرارة منخفضة لاتزيد عن ٩٠٠°م ويستعمل فى بناء هذه الأفران الطوب العادى ، ويحسن بناء عقودها بالقوالب الحرارية أو على الأقل بالقوالب الكبس أو قطع السلك .

أما إذا كان نوع الإنتاج مما يحرق على درجة حرارة تزيد عن ٩٠٠°م فلا بد من بناء الفرن بنوع جديد من القوالب مع تجليده داخليا بالطوب الحرارى فى جميع أجزائه .

أما المونة التى تبنى بها الأفران فهى أنواع الطينيات المختلفة مضاف إليها بعض الرمال أو الطينيات الأخرى وكلما كانت الطينيات المستعملة من النوع الخالى من أكسيد الحديد والمواد الغريبة الأخرى كلما كانت أصلح لعملية البناء ، إذ أنها تحتل درجة الحرارة المرتفعة وتكون أداة تماسك ممتازة علاوة على أنها تكون قليلة الانكماش ، وهذا ما يدعو إلى إضافة الرمل إلى الطينة الأسوانية عند استعمالها للبناء .

ولابد أن تعطى عناية خاصة عند بناء الزوايا للأفران المربعة والمستطيلة إذ يجب أن تكون القوالب مرتبطة ارتباطا منتظما بحيث تكون عاملا لربط حوائط الفرن الأربعة ويراعى عند بناء العقود أن تكون القوالب مرتكزة ارتكازا صحيحا ، ويستعمل لبنائها القوالب المنحرفة . ويفضل ما كان منها مناسبا تماما لمحيط العقد حتى لا يلجأ البناء إلى استعانة ببعض قطع الكسر والطينة لتشكيل العقد فوق الهيكل الخشبى

المعد له . إذ أن هذه الطريقة تعرض السقف للانهييار وتسبب فساد القطع الموجودة بالفرن بتناثر التراب عليها وعلى الطلاء ، ويلاحظ عدم الإكثار من كمية المونة عند البناء إذ أن الإكثار منها يسبب تفتح بناء الفرن أثناء الحريق . ويجب عدم نقع الطوب فى الماء بل يكتفى برشه رشة خفيفة وذلك لعدم تشبع البناء بالرطوبة التى تؤدى إلى تفتح البناء فتحات خطيرة أثناء الحريق . وكلما كان حجم الفرن كبيرا كلما احتاج إلى ربطه بأربطة حديدية أفقية وأخرى عمودية خاصة وإذا كان سيستعمل للحرق على درجات حرارة مرتفعة تزيد عن ٩٦٠° سنتيجراد .

قياس درجة الحرارة داخل الفرن :

يلعب كل من الوقت ودرجة الحرارة دورا هاما فى طريقة الحرق . ومعرفة درجة الحرارة داخل الفرن تكون مسعفة ونافعة (عادة يستخدم لذلك بيرومتر) إلا أن درجة الحرارة نفسها ليست بالدليل الكافى لتقدم ونجاح القطع التى تحرق . ولا بد من الوصول إلى درجة الحرارة المعينة بالازدياد المطرد فى الحرارة ولكن ربما لا تكون الطينة قد أخذت كفايتها من الوقت لاحتمال التغيرات الضرورية .

ويمكن التحكم فى درجة حرارة الفرن ويتضمن ذلك كيف يقترب الفرن من درجة امتلائه بالقطع وتوزيع القطع داخل الفرن . والمساحة الممتلئة من الفرن بالقطع ستختلف درجة حرارتها عن تلك التى تحتوى على عدد قليل أو على قطع صغيرة . والفرن الأصغر سيسخن أسرع من الأكبر حجما . والفرن الغير مكدس بالقطع سيسخن أسرع من الذى رصت القطع فيه بأكمله .

وتعرف أهمية التأنى فى حرق الطينة والطلاءات عندما نجد القطع التى أحرقت قد وصلت إلى الدرجة المرغوبة من الجمال والرونق .

والخزافون المتمرسون يمكنهم الحكم على درجة الحرارة من لون

داخل الفرن . فمع زيادة درجة الحرارة فإن السخونة تتغير فى لونها من اللون الأحمر الطرايشى الغير لامع إلى اللون المتوهج البراق ثم إلى اللون البرتقالى ثم الأصفر وفى النهاية إلى اللون الأبيض اللامع ومع ذلك فمعظم الخزافين تحولوا إلى استخدام أقماع البيرومتر كمقياس للتأثيرات المجتمعة للوقت ودرجة الحرارة .

موازين الحرارة (البيرومتر)

عبارة عن أهرامات دقيقة من مادة الخزف والتى سيتغير شكلها أو تلتوى فى وقت معين من حالة درجة الحرارة . ولا تعتبر مقياسا لدرجة الحرارة بل كمقياس بما يتم عمله من تأثير الحرارة على القطع المحترقة .

وهذه الأقماع يمكن شراؤها فى حجمين

الحجم الكبير بارتفاع ٢,٥ بوصة وقاعدة ٠,٥ بوصة .

الحجم الصغير بارتفاع ١,١٢٥ بوصة وقاعدة ٠,٢٥ بوصة

وعادة تفضل الأقماع الكبيرة لأنها من السهل مراقبتها .

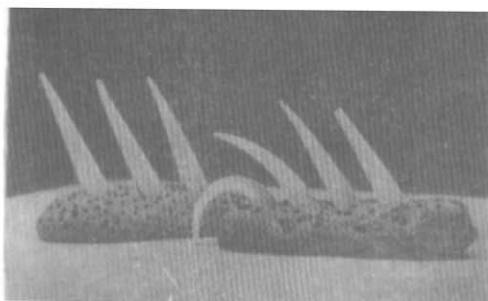
وتستعمل الأقماع الصغيرة عندما تكون المساحة محدودة ويشار إلى هذه الأقماع بأرقام . هذه الأرقام تعادل درجة حرارة تقريبية والتى تختلف حسب معدل ارتفاع درجة الحرارة فى الساعة . وأقل قمع برقم (022) وكلما قل الرقم (, 021 , 020 , 019 إلى 01) أشار إلى زيادة درجة الحرارة .

وعادة تستخدم الأقماع هذه فى ثلاث تسلسلات مثلا إذا كنت تحرق على قمع ٩ فتستعمل قمع ٨ ، ٩ ، ١٠ .

وقد أعدت الأقماع بحيث أنه عندما يلتوى أقل رقم فى الأقماع فيكون هو وقت الإسراع لإنهاء دورة الحرق . وعندما يلتوى أو يتغير شكل القمع الأوسط تكون القطعة قد أعدت . والتواء الرقم الأعلى يعنى أنه ربما قد تكون القطع حرقت أكثر من اللازم .

هذه الأقماع يمكن تثبيتها على رقعة صغيرة أو على قواعد معدنية منفصلة على هيئة بروش مثلث ويمكن إعداد بيرومتر بوضع ثلاثة أقماع كل منها على زاوية (٥٨°) حتى تستقر القاعدة مستوية على كتلة من الطينة من نفس التركيب للقطع التي ستحرق وتعمل ثقب في الطينة لمنع الانفجار . ولا بد من التأكد من تمام جفاف البيرومتر هذا قبل الاستعمال .

توضع الأقماع على أرفف الفرن بحيث تكون مرئية من خلال فتحة النظر داخل الفرن . وفي الأفران الكبيرة تختلف درجة الحرارة في القمة عن القاعدة ومن الخلف عن الأمام لذلك ربما يحتاج إلى وضع أقماع في نقط مختلفة حول الفرن .

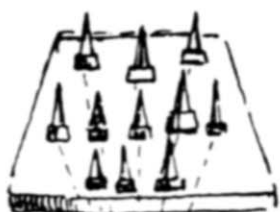


أقماع البيرومتر تستعمل في ثلاث أو أربعين وتقيس درجة الحرارة داخل الفرن على اليسار قبل الحرق ، وعلى اليمين أثناء الحرق

ميزان الحرارة (البيرومتر) وطريقة وضعه داخل الأفران



الميزان ينكمش ثم يثقل ثم يثقل ثم يثقل كلياً ،



وفى حالة الحرق المفتوح يراعى حماية الميزان
من اللهب بوضعه بين قوالب طوب كما هو

موضح

توضع مجموعة من الموازين
ويلاحظ إمكان رؤيتها كلها

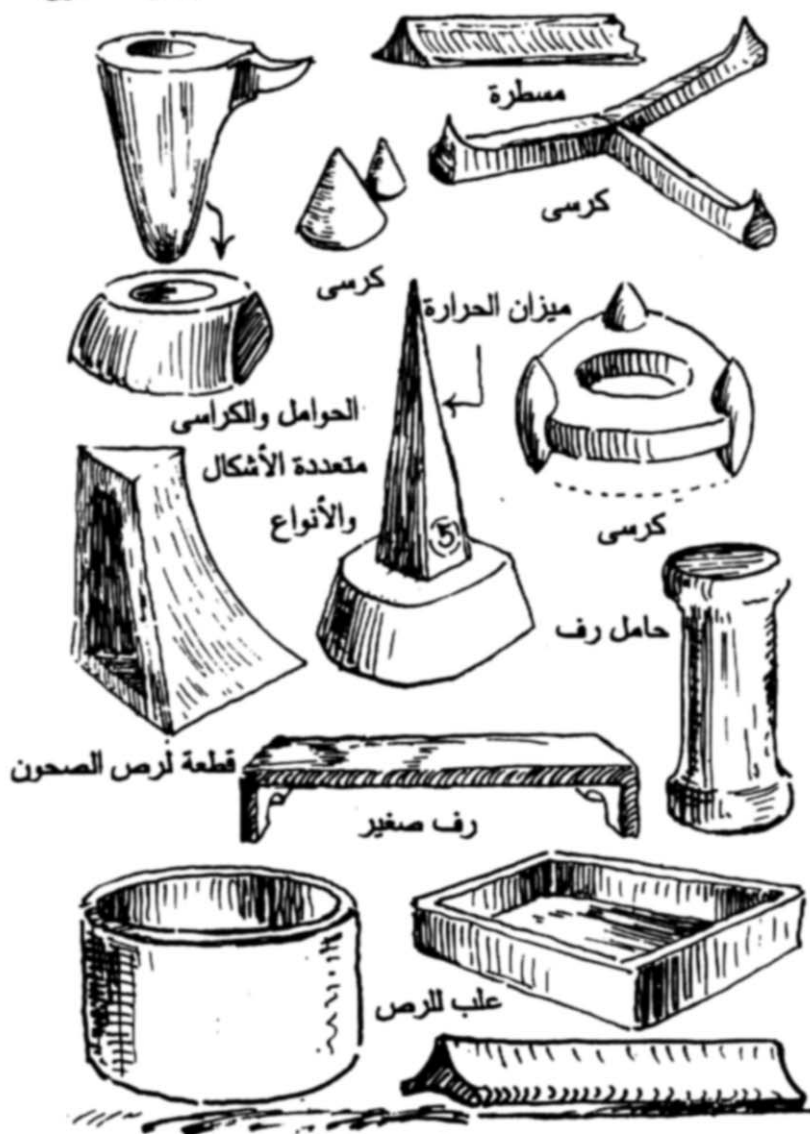


عندما تستعمل العلب للحرص يفصل
جزء من إحداها لرؤية الميزان



اعتمد على العين بجانب الميزان فقد يحدث أن
ينقلب أو يفتح كالرسم

قطعة لرض الصحون



بعض أدوات رص الأواني داخل الفرن لحمايتها من الالتصاق ببعضها أثناء الحرق

الجدول التالي يوضح درجات الحرارة المكافئة لأرقام الموازين
(البيرومتترات) داخل أفران الحرق

رقم الميزان	درجة الحرارة المكافئة	رقم الميزان	درجة الحرارة المكافئة
021	1137 ⁰ F	03	2014 ⁰ F
020	1175	02	2048
019	1261	01	2079
018	1323	1	2109
017	1311	2	2124
016	1458	3	2134
015	1479	4	2164
014	1540	5	2185
013	1500	6	2232
012	1623	7	2246
011	1641	8	2305
010	1641	9	2336
09	1693	10	2381
08	1751	11	2399
07	1803	12	2419
06	1830	13	2455
05	1915	14	2491
04	1940	15	2608

تلوين السيراميك بالمنزل حرفة وهواية



* مقدمة

* الخامات والأدوات المستعملة لتلوين السيراميك

* الأساليب الأساسية فى التنفيذ

* إعداد التصميم على الورق

* تكبير أو تصغير التصميم

* نقل تصميم إلى قطعة السيراميك

* حجب بعض المساحات من السيراميك

* تطبيق الزخارف على السيراميك بالاستامبا

* التلوين على السيراميك بالفرشاة

* استعمال ألوان الرش

* استعمال الاسفنج فى التلوين

* عرض لبعض الموضوعات المزخرفة بألوان
السيراميك مع شرح لطرق التنفيذ

تلوين السيراميك بالمنزل كهواية وحرفة



الغرض الرئيسى من هذا الجزء من الكتاب هو تقديم حرفة جديدة مثيرة إلى الهواية المنزلية . ويتأكد ذلك بصفة أساسية على الخامات وأساليب التنفيذ للموضوعات التى يمكن تنفيذها بسرعة ودون تكلفة تذكر بالمنزل بالحرق فى الفرن والاختلاف الوحيد حتى نكون على صواب - هو أن هذه المشغولات تكون فيما بعد أكثر قابلية للتلف عن الأشياء المحروقة فى الأفران الخاصة بالخزف وألوان الطلاء ومع أن الألوان يمكن أن توصف بأنها غير سامة إلا أن القطعة الملونة لا يمكن اعتبارها صالحة تماما للتعامل مع الأطعمة إذا لم تحرق على درجة عالية من درجات الحرارة فى القمائن أو أفران الخزف وعلى أى حال إذا كنت تفضل عمل الموضوعات الواردة بهذا الجزء من الكتاب فسترغب حتما فى العمل بتصميم خاص بك وتنتج أشياء لها استعمال وظيفى كما أن لها غرضا زخرفيا وقد سبق أن أعطينا فكرة واسعة عن الأفران وكيفية عملها واستعمالها بالطريقة الصحيحة ومن المهم الإلمام بذلك والأفضل إعداد بعض المنتجات بنفسك فى أفران بعض الأصدقاء أو المدارس والمعاهد التى لديها أفران خاصة وأماكن لإعداد أشكال السيراميك .

الرسم والتلوين على السيراميك كهواية منزلية



نتعرض فى هذا الجزء من الكتاب إلى فتح العالم الجميل لتصميم السيراميك للهواية المنزلية ولعامه الفنانين .

ويضم هذا الجزء من الكتاب كل ما تحتاجه من المعلومات عن أساليب التنفيذ والخامات والأدوات المطلوبة .

مع عرض بعض الأفكار للإلهام والوحي بمزيد من الأفكار الحديثة والموضوعات العملية لوضعك على طريق التنفيذ .

الموضوعات المعروضة يمكن إبداعها بكميات من الألوان والطلاءات التي يحتمل حرقها بالأفران العادية فى المنزل لدرجة أن كل ما تحتاجه لتصميم وتنفيذ الرسم والتلوين على السيراميك يكون متوفرا لديك بالمنزل .

ومع ذلك فلا بد من أخذ الاحتياطات الشديدة عند اختيار واستعمال الألوان والطلاءات ومن المهم جدا أن تلاحظ هذه النقاط العامة التالية :

* بغض النظر عن النصائح والتعليمات الواردة بالكتاب فلا بد دائما من دراسة التعليمات الموجودة مع أى نوع من الألوان التى تشتري والعمل بها . وهناك العديد من الخامات المتوفرة والتى دائما تكون معدة للتغيير والتطوير وتكون على هذا النوع إشارات من المنتج نفسه بطريقة إعدادها وتطويرها بالحالة المناسبة للاستعمال .

* إذا كان الموضوع المنفذ سيستعمل بغرض الزخرفة فقط فببساطة من الضروري اختيار أكثر الألوان والطلاءات مناسبة لهذا الغرض وهناك الكثير من الإرشادات فى الكتاب عما يستعمل ومتى يتم استعماله ومهما يكن إذا كانت هناك أى فرصة لاستعمال هذه الأشياء للطعام أو الشراب فالطريقة المؤكدة لجعل هذا الطعام فى مأمن هو أن يصمم الشئ بحيث تكون الألوان بعيدة عن الطعام وتكون المساحة التى يوضع بها الطعام غير ملونة أو إما بحرقها فى الفرن على أعلى درجة حرارة يمكن الحصول عليها من الفرن المنزلى ولا بد من الحرص الشديد على ألا تصل هذه النوعية من الألوان والطلاءات إلى الفم أو إلى المواد الغذائية الموجودة بالمطبخ مثلا .

وبالكتاب بعض الموضوعات المهيئة للزخرفة والتلوين مثل الأكواب والفناجين وغيرها ولا بد من اتباع التعليمات الواردة لذلك .

ومعظم الموضوعات يمكن أن تكون هدايا جميلة فى المناسبات المختلفة بالإضافة إلى أنه يمكن تعديلها أو جعلها خاصة بشخص معين مثلاً إتمام التصميم بإضافة الزهور المفضلة لمتلقى الهدية أو الفاكهة المحببة لديه أو شكل حيوان أليف يريه وإذا كان باستطاعتك كتابة الخط بطريقة جميلة فيمكنك إضافة أى عبارات تريدها على الموضوع المقدم كهدية بالألوان المناسبة مثل كتابة اسم شخص ما مع تمنيات طيبة بأعياد الميلاد وغيرها من المناسبات الخاصة .

ولابد أن تتذكر دائماً أن تشير إلى عدم استعمال هذه الأشياء فى الطعام إلا إذا كانت الألوان من النوع المحروق .

وكذلك الإشارة إلى عدم وضع هذه الموضوعات فى غسالة الأطباق كما يمكنك كذلك وضع اسمك على الخلف أو على القاعدة للشئ المقدم كهدية للغير .

الخامات والأدوات المستعملة لتلوين السيراميك



١ - برطمانات بغطاء محكم :

تستعمل لحفظ الملون الذى مزج لإعداد اللون المطلوب ويمكن تركه مفتوحاً لمدة يوم كامل ولكن بعض الألوان تتصلب لدرجة لا يمكن استعمالها .

والمتطلب الأساسى لأى وعاء يستعمل لحفظ الألوان أو تخزينها هو أن يكون فى معزل عن الهواء وغير مسامى .

والأوعية التى من الزجاج الرائق تمكنك من رؤية درجة اللون الذى بداخلها بوضوح . ومن جهة أخرى لابد من وضع لافتة على الوعاء تشير إلى ما به لمنع الالتباس . وتأكد من أن الأوعية المحتوية على الملونات تكون بعيدة عن متناول يد الأطفال .

٢ - ورق الكربون :

أفرخ من الورق الرفيع بوجه من الكربون تستعمل فى نقل الرسومات والتصميمات على الأشياء التى ستكون من السيراميك وتكون هذه الأفرخ بألوان داكنة متعددة (أسود - أزرق - أحمر) وهذه الألوان هى التى تصلح لنقل الرسومات والتصميمات على الأوانى ذات اللون الأبيض من السيراميك .

ويمكنك أيضا شراء ورق الكربون الأبيض لنقل التصميمات على الأوانى السيراميك ذات الطلاء الداكن .

البراجل :

أداة تمكنك من الرسم للدوائر بانتظام ولرسم الخطوط المشعة .

٤ - ريشة لوضع العلامات أو التحديدات :

عبارة عن ريشة بسن رفيع تستعمل عادة فى هذا الجزء من الكتاب لوضع نقط للتحديد حول حافة فوهة الموضوع السيراميك ويمكن استعمال أقلام الجرافيك بشرط أن تكون بسن رفيع جدا والحبر الأسود يستخدم فى التحديد .

ولكن حاول استعمال قلم بنوع من الجبر قابل للغسيل وإذا صعب إزالة العلامات بالماء يستعمل لذلك الترينتين بكمية قليلة على قطعة قماش نظيفة .

٥ - سائل لحجب السطح Masking Fluid

يباع غالبا باسم ألوان مائية (Water Colour Artmasking Fluid) ويستعمل هذا السائل فى حجب مساحات لحمايتها أثناء التلوين ويحتوى هذا السائل على صمغ مطاط وأمونيا . ولا بد من التأكد من نظافة سطح السيراميك وجفافه قبل وضع هذا السائل . وتهز الزجاجة

المحتوية على السائل جيداً ويطبق على السطح باستعمال فرشاة الرسم .
وهذا السائل سام ولا بد من حفظه فى مكان أمين .

وتنظف فرش الرسم دائماً وتغسل الأيدى جيداً فى الحال بعد
الاستعمال .

ورق لحجب المساحات :

عبارة عن فيلم شفاف من الورق يلصق تلقائياً بخلفية من الورق
المشمع والتي تقشر . وتوجد غالباً فى محلات بيع الأدوات الفنية وبيع
هذا الورق دائماً لحماية غلاف الكتاب والخرائط . وبالنسبة للموضوعات
التي بالكتاب يستعمل هذا الورق لحجب المساحات التي ترغب فى أن
تظل فارغة أثناء التلوين .

شريط السيلوتيب :

شريط يلصق ذاتياً عادة يكون باللون الأصفر الباهت يمكن استعماله عند
زخرفة السيراميك للاحتفاظ بمناطق معينة خالية أثناء تلوين مساحات
أخرى .

الألوان :

ملونات سائلة تستعمل فى تلوين وزخرفة أسطح القطع السيراميك .
والموضوعات المعروضة فى هذا الجزء من الكتاب تستعمل الأنواع التالية
من الملونات :

ألوان السيراميك الذهبية :

للاستعمالات الزخرفية على المنتجات التجارية من القطع السيراميك
المطلية وهى موجودة بمعدلات من الألوان ويمكن طبعاً مزجها وخلطها
ببعضها لتكوين ألوان أخرى .

ألوان السيراميك ذات القاعدة المائية :

لها مظهر زاه أكثر من الألوان ذات المذيبات المعادلة ولكنها تأتي فى درجات لونية محدودة ويمكن تخفيفها بالماء وتجف فى أربع ساعات وبعد ٢٤ ساعة يجب تجميدها فى الفرن حيث أن هذا يجعلها أكثر متانة .
يسخن الفرن إلى درجة ٢٠٠° (٤٠٠° ف غاز رقم ٦) وينتظر مدة ٧ دقائق إذا كان الفرن غازيا أما إذا كان يعمل بالكهرباء فينتظر ١٥ دقيقة .
ثم يوضع السيراميك المزخرف فى الفرن وتخفف الحرارة إلى ١٥٠° (٣٠٠° فى غاز رقم ٢) ويسوى حوالى ٣٠ دقيقة . ثم ترفع من الفرن .
وقبل التسوية للمرة الأولى من الأفضل عمل تجربة على قطعة من البلاط السيراميك فى الفرن لتجنب بعض المخاطر وإذا كانت الحرارة أكثر من اللازم أو إذا ترك السيراميك وقتا أكثر من المفروض فى الفرن فبعد ذلك

ربما تأخذ الألوان ظلا من اللون البنى أو إذا كانت درجة الحرارة أقل من اللازم وكان الوقت قصيرا فبما أن الألوان تكون غير صلبة ولم يسمح للدهان أن يجف تماما قبل التسوية فى الفرن فربما يقلل الدهان وتنفق هذه الفقاعات .

ألوان السيراميك ذات المذيبات :

توجد فى درجات ألوان أكثر من السابقة ويمكن شراؤها مع طلاء شفاف لامع لتلميع الشكل النهائى للقطعة المزخرفة . والتى تحمى فى نفس الوقت القطعة وتطيل عمرها .

وتجف هذه الملونات فى مدة ٢٤ ساعة من وضعها على السيراميك ويمكن إذابتها فى الكحول الأبيض وألوان الرسم على البارد فوق السيراميك يمكن استعمالها أيضا فى زخرفة الأواني الفخارية الغير مطلية ولكن بعد إضافة بطانة سفلية لسد المسام أولا حتى لا تمتص مزيد من الألوان .

الألوان المينا : Enamel paint

ألوان ذات قاعدة رصاصية تعطى كساء بسطح صلب ناعم وتباع فى محلات بيع الأدوات الفنية والصبغة وهى غالية نسبيا واحتوائها على الرصاص يجعلها سامة وهى خطيرة لاستعمالها فى أى موضوع يمكن أن يقترب من فم أى شخص .

ألوان سبراى لدهان السيارات :

وهى أيضا تحتوى على الرصاص ومواد أخرى سامة تجعلها غير مفضلة فى الاستعمال لبعض الموضوعات دون اتباع التعليمات الخاصة باستعمالها مع أنها سريعة الإنجاز ومثالية فى زخرفة البلاطات السيراميك بطريقة الاستامبا . حيث ترج العبوة جيدا قبل الاستعمال ويرش اللون المطلوب على السيراميك .

والدهان الاسبراى يمكنك من طلاء مساحة كبيرة بسرعة فائقة وهو يجف فى دقائق لا فى ساعات مثل الألوان الأخرى ويمكن الحصول على تأثيرات مشوقة بالإمساك بالعبوة على أبعاد ومسافات وزوايا مختلفة عن الموضوع الذى يغطى باللون .

فرش الألوان (Paint Brush)

تستعمل فى تطبيق الدهان اللونى على سطح الموضوع الذى سيزخرف وستحتاج إلى مدى من الأحجام الرفيعة إلى العريضة وفرش الرسم التى من شعر السمور هى الأفضل فى الاستعمال ولكنها غالية الثمن إلا إذا كنت تقوم بزخرفة شئ خاص .

وهناك نوع من الفرش تقليد لفرش السمور وهى أكثر من مناسبة للموضوعات الواردة بهذا الجزء من الكتاب .

ودائما نظف الفرش من الألوان قبل وضع لون آخر وبعد الانتهاء من التلوين . وعلى حسب نوع اللون المستعمل فتتنظف الفرش إما بالماء

فى حالة استخدام الألوان التى أساسها الماء أو بالتربتين فى الألوان ذات المذيبات الأخرى . وتأكد من إزالة أى أثر للون من الفرش وتوضع فى برطمان وشعرها لأعلى لتجف .

بالتة الألوان :

طبق فتجان قديم يمكن أن يستخدم لهذا الغرض ولكن يمكنك أيضا شراء أحواض صغيرة مستطيلة من البلاستيك مقسمة إلى أربعة أو خمسة أجزاء . ومع تقدم الوقت يمكنك استعمال اللون من البرطمان مباشرة ولكن البالتة تكون مفيدة فى حالة تكوين لون من مزج لونين معا أو أكثر أو عند استعمال الإسفنجة فى تطبيق اللون على الأوانى السيراميك حيث تسمح البالتة بأخذ الكمية المناسبة من اللون بالإسفنجة أو بالقماشة وبسهولة أكثر .

الأقلام الرصاص :

توجد الأقلام الرصاص بسن من الرصاص يتدرج من الصلابة إلى الليونة ولتحديد الزخرفة على أسطح السيراميك ستحتاج إلى القلم ذى السن اللين (2B) والذى سترك علامة واضحة بسهولة على سطح السيراميك . وعندما ينقل التصميم بالكربون يستعمل القلم ذى السن الرصاص الصلب (H أو 2H) فهو مناسب أكثر .

المنقلة :

أداة على شكل نصف دائرة تقيس الزوايا وتتدرج من صفر إلى ١٨٠° وتساعد على قياس الزوايا باتقان وفى هذا الجزء من الكتاب تستعمل فى التحديد على فواصل متساوية وتؤخذ المسافة بكل عنصر متكرر فى النموذج .

المسطرة :

يفضل استعمال المسطرة المعدن ذات التدريج المترى من جهة وبالبوصة من الجهة الأخرى أكثر من المسطرة الخشب أو البلاستيك حيث أن التدريج عليها لا يطمس ودقيقة جدا فى القياس .

مشرط : (Scalpel)

سكين صغير خفيف يشكل بحيث يمكن الإمساك به مثل القلم مما يسهل قطع الخامات بنظافة ودقة تامة والأنصال الحادة الدقيقة يمكن تغييرها عندما يثلم إحداها وهى تحتاج فقط إلى تغييرها .
وهى تباع على أشكال كثيرة ولكن من الأفضل لتنفيذ الموضوعات الواردة بالكتاب أن تكون قصيرة ومثلثة من المنظر الجانبى بسن مدبب حاد .

إسفنجة :

إن ملمس الإسفنجة وخاصية الامتصاص التى تتميز بها تجعلها خامة مثالية والتى يمكن بها الحصول على تأثير بديع الألوان حيث أن فرشاة الرسم لا تعطى التغطية المتساوية للسطح .

ورق الطباعة :

ورق المانيلا المدهون بزيت بذر الكتان لحمايته من الماء يوجد بتخانات مختلفة المعيار وكلما كان سمك الورق أرفع كلما كان أسهل فى القطع مع أن الورق الأكثر سمكا يكون أكثر متانة وعمرا وهما عاملان مهمان فى حالة الاستعمال المتكرر على مساحات كبيرة ويمكنك استعمال ورق الكرتون بسمك مناسب لإعداد رسومات الطباعة ولكن لابد من إعداد عدد منها لأن استعمالها أكثر من مرة سيغير شكلها وتصبح بالية ولا بد من تغييرها بأخرى .

مازورة القياس :

من الأفضل استعمالها إلى جانب المسطرة وذلك بسبب قابليتها للتشكل والتي تسمح بالقياس . مثلاً قياس دوران كوب أو فنجان (MUG) أو وعاء .

قطع قماش :

تستعمل لتنظيف المساحات التي حجبت عن الزخرفة والتي يطفح اللون عليها وتستعمل كذلك لوضع الألوان على السيراميك مثل الإسفنجة .

ورق الشفاف :

يستعمل في نقل الرسومات على السيراميك مع استعمال ورق الكرتون تحتها .

الترينتتين :

يستعمل في تخفيف كثافة الألوان ذات القاعدة الترينتينية وهي أيضاً مفيدة في تنظيف فرش الألوان بعد الاستعمال وقبل البدء في التلوين بلون مختلف . ولتنظيف مساحات السيراميك التي يقع عليها اللون بالصدفة . وفي بعض الموضوعات يستعمل الترينتين في تسييح الألوان على السيراميك .



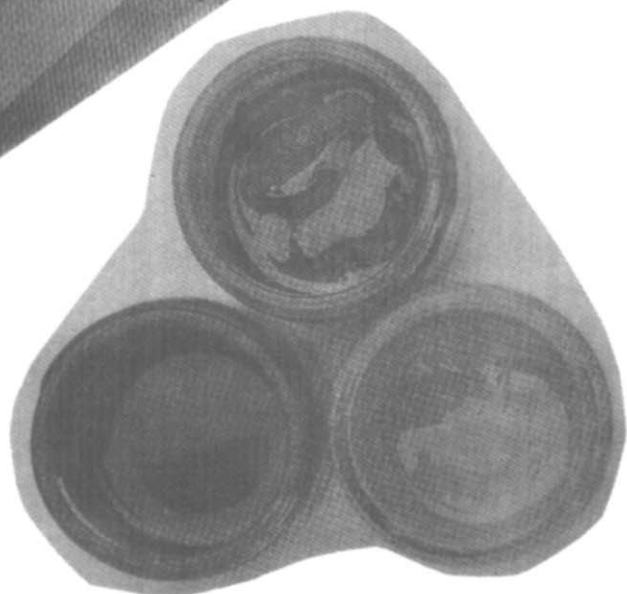
الخامات والأدوات المستعملة في تلوين السيراميك



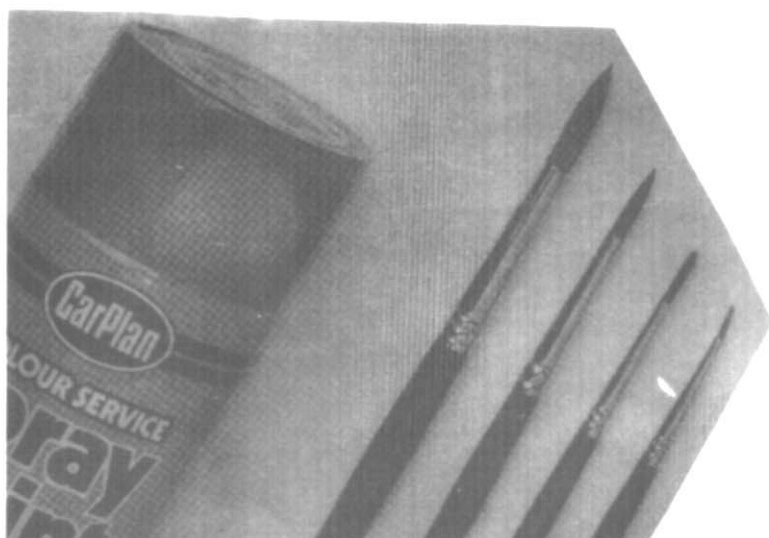
ورق كربون

ورق أبيض

ورق شفاف



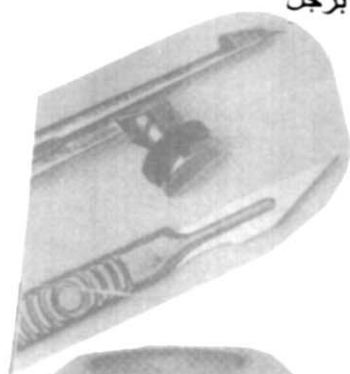
ألوان للسيراميك على البارد



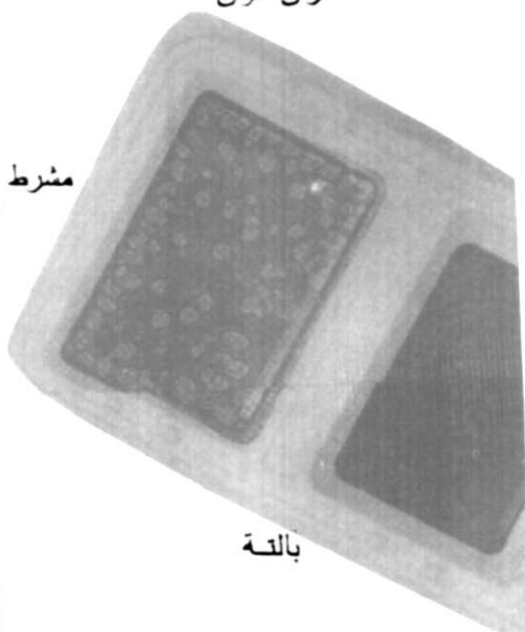
إينامل

فرش ألوان

برجل



مشرط



بالتة



سائل لتغطية المساحات من الميراميك



إسفجة

(سيلوتييب) شريط لاصق

قلم رصاص

مازورة

مسطرة

تربلتيبة

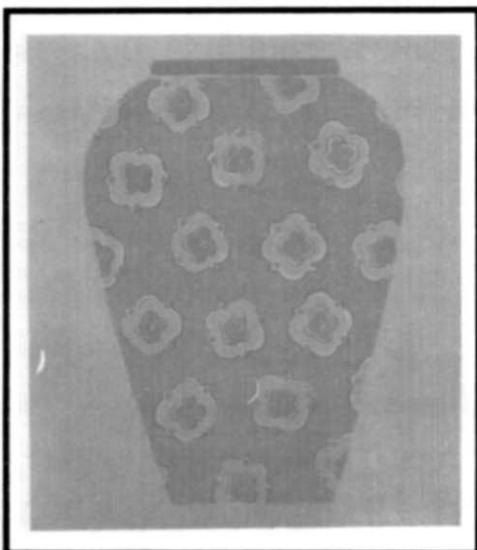
مقلاة

الأساليب الأساسية فى التنفيذ للرسم والتلوين على السيراميك



تستخدم أساليب متنوعة فى تنفيذ الزخرفة على الموضوعات الواردة فيما يلى للحصول على التأثير النهائى المطلوب . مع الشرح والتوضيح بالصور والرسم لمراحل التنفيذ لكل تصميم وستساعدك الأساليب المختلفة المذكورة فيما يلى لاختيار مايناسبك لتنفيذ تصميم خاص بك فى زخرفة السيراميك .

إعداد التصميم على الورق أولا :



لابد من إعداد التصميم
أولا على الورق فيرسم شكل
الإناء أو الفازة على الورق
بالحجم الحقيقى لها . وغالبا
تكون القطع مجسمة ذات
ثلاثة أبعاد وعليك تخيل قطاع
عرضى فى الشكل . ويمكنك
بداية الرسم بالتصميم الذى
تريد رسمه على السيراميك
فإذا كان التصميم عبارة عن

زهور مثلا فمن الأصح رسم الأفرع أولا وبعد ذلك يطبق عليها الأزهار
والأوراق حولها أو تسقط أشكال الزهرة على مسافات حول جسم الإناء
السيراميك ثم تملأ الفراغات بالأوراق والفروع وعندما تنتهى من رسم
التصميم على الورق فلا بد أن يحتاج إلى تعليق أو عمل ملحوظات
للتذكرة بالأعمال المتعلقة بنقل التصميم إلى الموضوع السيراميك
والتلوين لمختلف العناصر الموجودة فى التصميم .

وبالاعتماد على الشكل الذى يأخذه التصميم سيتحدد توزيع العناصر ككنار للتصميم الأصى لشكل القطعة ويتطلب هذا رسم مسقط رأسى لشكل فوهة الإناء أو بقياس محيط الإناء بالتناوب ويرسم على شكل مستطيل مسطح رفيع طويل وتوزع به عناصر الزخرفة المطلوبة لحافة الفوهة أو لجسم الإناء دائريا .

تكبير أو تصغير التصميم لنقله على السيراميك

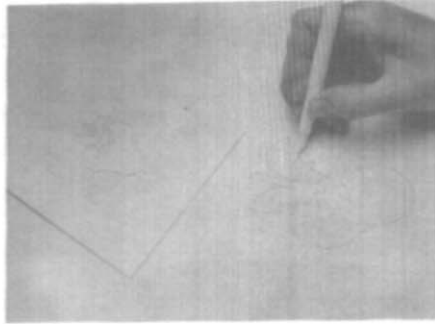


معظم التصميمات الواردة بهذا الجزء من الكتاب تتطلب تكبيرا حتى تكون صالحة للتطبيق على مشغولات السيراميك للزخرفة . أما إذا تطلب التصميم تصغيرا فتعكس الطريقة للحصول على الحجم المناسب للقطعة التى سيطبق عليها التصميم .

وتعتبر أسهل طريقة فى التكبير أو التصغير هى استعمال التصوير فى ذلك والذى يتأكد معه سلامة التصميم تماما أما الطريقة التقليدية فهى غير صعبة التنفيذ على معظم التصميمات إلا أن الدقة مطلوبة فى إجراء هذه الخطوة وربما تكون لديك مشاكل إذا كان التصميم معقدا أو متشابكا وتتكون الطريقة من رسم شبكة من المربعات فوق التصميم الأصى ثم بعد ذلك ينقل الرسم من كل مربع على الرسم الأصى إلى كل مربع بالمقاس المطلوب تكبيره على ورق الشفاف .

يشف أولا التصميم من الكتاب على قطعة من ورق الشفاف ثم ترسم الشبكة فوقه بعدد من المربعات بعد تحديد الخط النهائى للتصميم بمربع أو مستطيل يقسم من الداخل بعدد من المربعات وترسم نفس عدد المربعات على ورقة شفاف أخرى ولكن مع تكبير المربع أو تصغيره حسب المطلوب .

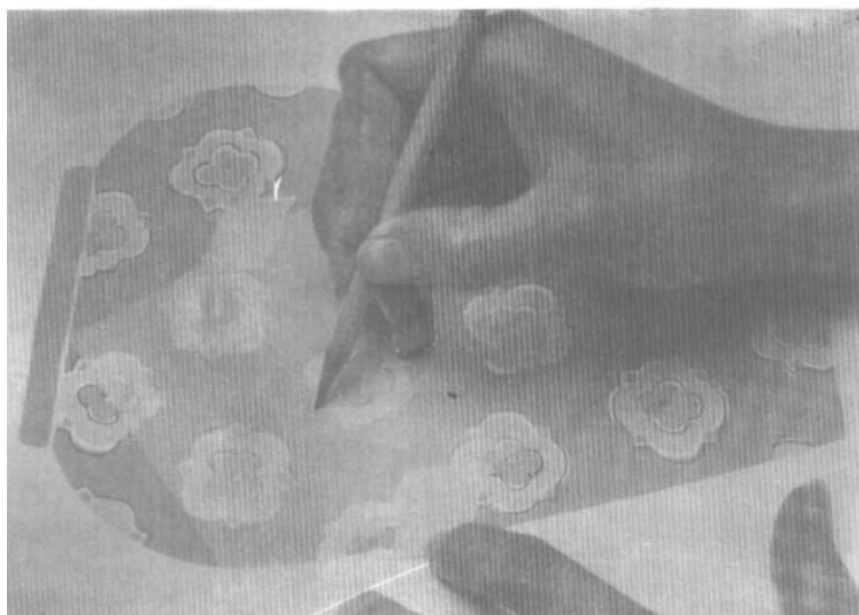
وينقل التصميم مربعاً بمربع ويطابق التصميم بعناية مع التصميم الأصلي الذى يتم تكبيره أو تصغيره فمثلاً إذا كنت تريد مضاعفة حجم التصميم ترسم شبكة فوقه من مربعات $2,5 \times 2,5$ سم وترسم شبكة أخرى للتكبير بمربعات 5×5 سم للمربع الواحد ثم ينقل التصميم بالطريقة السابقة ويمكن التصميم طولياً على حسب طول القطعة المراد زخرفتها .



نقل تصميم إلى قطعة السيراميك



يشف التصميم بدقة على قطعة من الورق الشفاف وتقطع إلى الحجم المناسب بحيث يكون هناك هامش وفير حول التصميم ويقطع جزء من الورق الكربون بنفس حجم قطعة ورق الشفاف . وتوضع ورقة الكربون والوجه الكربون لأسفل فوق السيراميك فى المساحة التى سيطبق عليها الزخرفة . وتوضع قطعة ورق الشفاف التى عليها التصميم فوق ورقة الكربون وتثبت جيداً فى مكانها بقطعة من الشريط اللاصق . والآن يمكن الضغط ببساطة فوق خطوط التصميم مع الضغط بسن القلم حتى يطبع الشكل فوق سطح السيراميك . ومع تعديل وضع ورقة الكربون ومعها ورقة الشفاف يمكن استعمال نفس القطعة من الورق لنقل التصميم لعدة مرات حسب ما يتطلب التصميم للتكرار على سطح السيراميك .



أول مرحلة فى نقل التصميم من المرجع المعد مسبقاً على الورق

نقل التصميم على السيراميك
باستعمال ورق الكربون



حجب بعض المساحات من السيراميك :

من المفيد دائماً تغطية مساحة أو مساحات من القطعة السيراميك التى تزخرف وذلك لمنع الألوان من تغطية جزء من السطح وهناك العديد من الأساليب التى يمكن استعمالها للحصول على ذلك ويعتمد على أسلوب التلوين الذى يتبع ففى طريقة الطبع من المعتاد أن يستعمل أسلوب الحجب هذا فى تغطية المساحات الفارغة .

فما يحدث فى طريقة التلوين لوحداث متكررة على سطح قطعة السيراميك بالاستامبا يتحدد التكرار بالخط الخارجى لورقة الطبع .

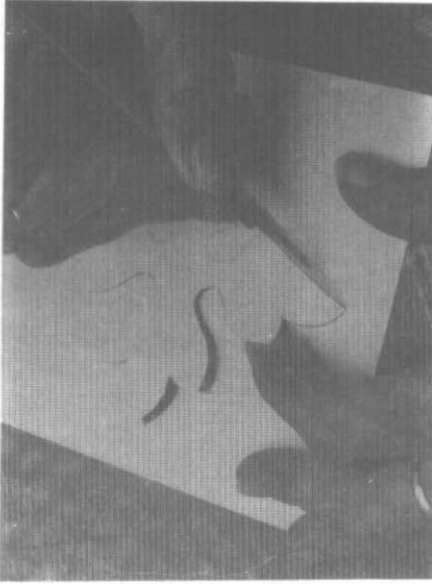
واستعمال كلا من الورق اللاصق أو شريط السيلوتيب أو السائل المطاطى لحجب مساحات على السطح ، جميعها يجعلك تقوم بالتلوين بحرية دون الخوف من تلوث الأجزاء الفارغة بالألوان .

تطبيق الزخارف على السيراميك بطريقة الاستامبا : (stencils)

يتوقف اختيار الخامة التى سيفرغ فيها التصميم على عدد المرات التى سيطبع بها على السيراميك . فىمكن قطع الاستامبا من ورق الرسم بالألوان المائية والذى يتحمل نسبياً . إلا أن أفرخ الورق الخاصة بالاستنسل أو الاستامبا أكثر تحملاً ويعطى قطعاً أنظف وطباعة أدق .

يقطع جزء من فرخ ورق الاستامبا بحجم أكبر قليلاً من التصميم . ثم ينقل التصميم عليها فى الوسط باستعمال ورق الشفاف وورق الكربون . ولايد من استعمال سطح صلب مستو عند قطع الورق وتفرغ التصميم فيه وتذكر أن السطح سيخدش أثناء قطع التصميم . لذلك إما أن تشتري لوحة خاصة للقطع فوقها أو تستعمل قطعة من الميلامين المستوية حيث أن الخشب يسبب ثلثة سلاح القطع ويكون صعبا فى قطع الأجزاء المعقدة فى التصميم .

يمسك بفرخ الاستامبا
مستقراً ويبدء فى القطع من
إحدى الأركان للوحدة الزخرفية
مع سحب السلاح فى اتجاه اليد
التي تقوم بالقطع بعيداً عن اليد
الخالية . وحيث يصبح من
الضرورى تدوير ورقة الاستنسل
حتى تستطيع الاستمرار فى
القطع بحركة انسيابية ودائماً
تجنب القطع بسحب السكينة فى
منتصف الخط حيث أن ذلك
سينتج عنه حز أو شق خفيف فى
الخط الخارجى للتصميم .



قطع ورقة الاستامبا بدقة باستعمال
قاطع حاد وينفذ العمل على لوحة
قطع غير خشبية

وعندما يتم قطع الشكل (أو العناصر المفصولة من التصميم)
فتكون الآن مستعداً لبدء الطباعة على السيراميك . تلصق ورقة الاستامبا
مؤقتاً بشريط لاصق فى مكانها وتطبق الزخرفة بالأسلوب المختار باستعمال
الأسفنجة أو بالرش وهى التى تتمشى مع طريقة الاستامبا هذه .

ورق تغطية المساحات :



يقطع الورق باستعمال سلاح حاد خاص . والسطح العلوى للورق صعب التحديد عليه ولكن يمكنك تحديد الشكل الذى تريده بطريقة من الطريقتين الآتيتين . يحدد الشكل على الورقة الخلفية (والى تقشر فيما بعد) وتذكر أن ما تحدده سيكون صوراً عكسية للشكل .

استعمل مسطرة عند قطع خط

مستقيم على ورق اللصق

والطريقة الأخرى هو أن يحدد الشكل على ورقة شفاف وتلصق على سطح قطعة ورق التغطية ويقطع خلال السطحين للحصول على التصميم المطلوب . وورق اللصق هذا من السهل جداً قطعه . لذلك فلا بد من أخذ الحذر عند قطع خط مستقيم . ولا بد من استعمال مسطرة بحافة معدنية ويمسك بالقاطع حيث يكون متجهاً إلى الجزء الغير مستعمل من الورق وعندما يتم قطع الشكل أو الأشكال المطلوبة تقشر ورقة الخلفية وتلصق الورقة على السيراميك فى مكانها المحدد ويمسح فوقها بقماشة ناعمة لخروج أى فقاعات هوائية ثم يمر بظفر الإصبع حول الحافة الخارجية لورقة اللصق للتأكد من إحكامها تماماً مع السيراميك . ومع إلصاق الورقة على سطح قطعة السيراميك لا يهتم إذا لونت فوق الأطراف للورقة التى تحتها المساحة المراد تركها فارغة بدون تلوين . وعندما تجف الألوان يمكنك رفع أحد أركان قطعة الورق اللاصق باستعمال نصل

المشروط ثم تقشر بعد ذلك نظيفة بعيداً عن السيراميك . وإذا تسرب اللون إلى المساحة تحت الورقة اللاصقة . تنظف بعناية باستعمال إما فرشاة رفيعة أو قطعة صغيرة من ورق التواليت أو القماش بعد غمسها فى التريبتين .

استعمال الشريط اللاصق فى حجب مساحة على سطح قطعة السيراميك :

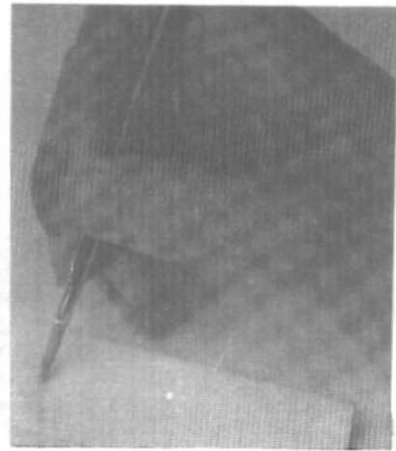
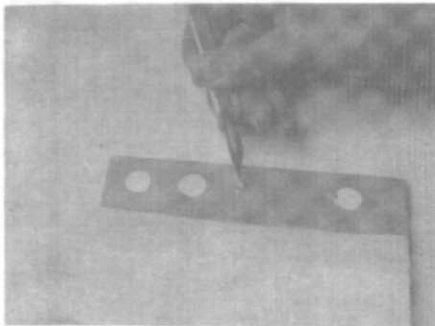
إذا أردت تلوين حافة فوهة فنجان أو فازه أوبلاطة سيراميك فإن أسهل طريقة لعمل ذلك هى باستعمال الشريط اللاصق (السيلوتيب) وببساطة توضع علامات على أبعاد تحدد عرض المساحة ثم يلصق تحتها الشريط اللاصق مع ضبطه على خط العلامات ويمر بظفر الإصبع حول حافة الشريط للتأكد من التصاقها تماماً وبإحكام فى مكانها وبعد ذلك يبدأ فى التلوين فى الفراغ المتروك فوق الشريط اللاصق .

ومع أن الشريط اللاصق يمكنك من التلوين بحرية وعدم حرص شديد إلا أنك لابد من مراعاة أن تتبّع فرشاتك فى سحبها خط الشريط اللاصق ولا تلون عمودياً عليه . ولا تنتظر جفاف اللون تماماً قبل رفع الشريط ، ولكن يترك حتى يصل إلى درجة الجفاف المطاطة وإذا لزم الأمر تمسح أى بقع من اللون تكون قد تسربت تحت الشريط . ويمكن أيضاً استعمال الشريط اللاصق فى تغطية فوهة الأكواب والفناجين التى ترغب فى زخرفتها ويراد استعمالها فى الشراب . ومن المهم عدم وضع اللون على أى مساحة من قطعة السيراميك ستلامس الفم إذا لم تحرق القطع الملونة على درجة حرارة مرتفعة بعد تطبيق اللون عليها .

استعمال السائل فى حجب مساحات على قطعة السيراميك الملونة :

وهو شائع الاستعمال مع الألوان المائية ويساعدك على حجب مساحات

بوضع السائل على السيراميك بفرشاة الرسم . ولا بد أن يستعمل السائل في حالة غليظة وهو سهل الفرد بالفرشاة كما لو كنت تقوم بالتلوين . وهى ميزة كبيرة إذ أنه يمكن تطبيقه بسهولة مما يمكنك من تغطية المساحات التى تكون متشابكة جداً مع التصميم الزخرفى الذى سيطبق على سطح قطعة السيراميك . وببساطة يوضع السائل ليغطي الأشكال التى يراد حجبها عن اللون وينتظر حتى يجف ثم يطبق اللون على المساحة المراد تلوينها ويلون فوق السائل الحajib كذلك . ومع أننا فى حالات الحجب بالطرق الأخرى لانتظر حتى تجف الألوان تماماً إلا أننا فى هذه الطريقة ننتظر حتى تجف الألوان تماماً ثم يوخز السائل الحajib الجاف بطرف سن المشروط ويقشر ويبعد عن سطح السيراميك ولأن أساس هذا السائل من المطاط فهو يتمدد أثناء سحبه وتقشير له لذلك فهو يسلك من الحواف بالأصابع عند نزعها وبعد إزالته تنظف الحواف بالمشروط للتأكد من الحصول على خليط جاف متصل على الحافة ودائماً تأكد من غسل اليدين تماماً وفى الحال بعد استعمال سائل التغطية السابق .



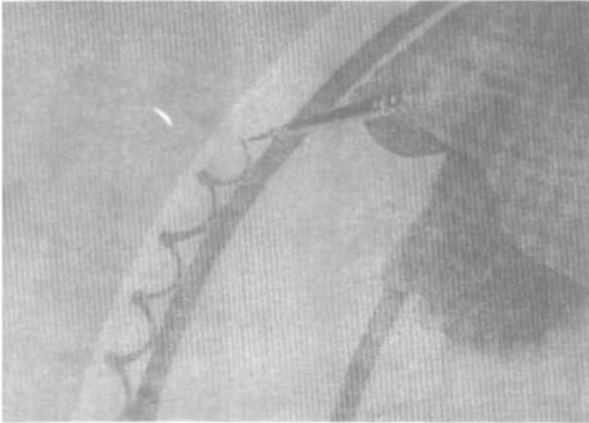
وضع السائل لتغطية مساحات على سطح السيراميك لإخراج الشكل الذى تريد تغطيته من اللون . ينتظر حتى يجف السائل ثم يلون فوقه مع المساحة التى ستلون ثم يقشر بعد ذلك السائل الجاف بطرف سن المشروط .

التلوين على السيراميك بالفرشاة :

هناك قاعدتان هامتان لابد من مراعاتهما عند وضع الألوان بفرشاة الألوان وهما الأولى : أن يطابق حجم الفرشاة حجم مساحة السطح التي ستغطي . والثانية : ألا تتناول في الفرشاة كمية كبيرة من اللون مرة واحدة .

وحيث أن ألوان السيراميك تكون كثيفة وسميكة فلا بد من إذابتها وتخفيفها إما بالماء أو بالكحول الأبيض (يتوقف نوع المخفف على نوع الألوان نفسها) وعلى كل إذا كنت تستعمل الألوان لأول مرة فلا بد من إجراء تجربة على القليل منها أولاً إما على قطعة من الورق أو الأفضل على مساحة من السيراميك مثل بلاطة من السيراميك مثلاً . وتستعمل الفرشاة الغليظة ذات الشعر الكثيف في تغطية المساحات الكبيرة والفرشاة الرفيعة للتفاصيل وحاول أن تكون لمسات الفرشاة منتظمة وتتبع نفس الاتجاه الأساسي إما لأعلى أو لأسفل أو لليمين أو اليسار .

احتفظ بدرجات من الفرش تناسب التفاصيل الدقيقة والتي تعمل بقوة أكثر على المساحات الأوسع .

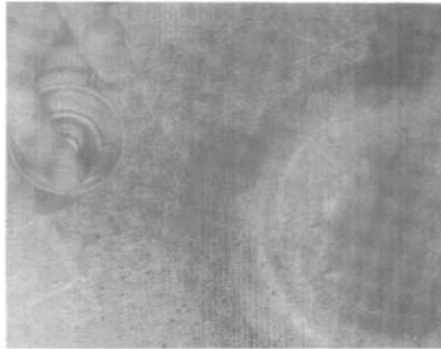


لاتحاول أن تندفع في العمل أو تسرع في الأداء بأخذ كمية كبيرة من اللون على الفرشاة مرة واحدة وإلا سينتج تأثير غير منظم . ودائماً تلتصع نفس الاتجاه الذي بدأت به القطعة حتى تظل لمسات الفرشاة منتظمة .

ألوان الرش : (Spray paint)

ألوان رش السيارات قوية الاحتمال للغاية وتوجد بدرجات لونية كبيرة ومتعددة بما فى ذلك الألوان المعدنية (metallics) وتعتمد جودة الكساء اللونى بهذه الطريقة على كيفية الإمساك بالعلبة قريباً من سطح السيراميك والاستمرارية والوقت الذى يرش فيه اللون . ويمكنك أيضاً تحقيق تأثيرات مشوقة باستعمال حاجز واق من الكرتون تجاه السيراميك وستحصل على كساء أكثر كثافة لونية على سطح السيراميك عند انحراف الرش بفعل الحاجز .

ودائماً يتم هذا العمل فى مكان جيد التهوية عند استعمال ألوان الرش الخاصة بالسيارات . وستحتاج إلى تغطية السطح القريب من مكان العمل بأوراق الجرائد . وسيلزم إجراء بعض التجارب قبل الاستعمال الحقيقى لألوان الرش لزخرفة السيراميك .

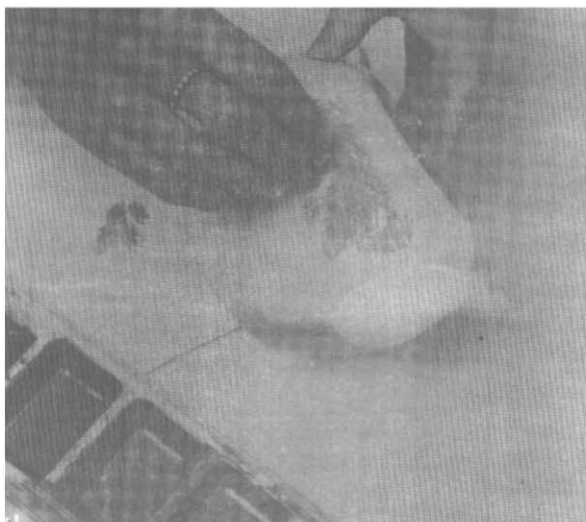


استعمال ألوان الرش واحدة من أبسط وأسرع الطرق ويمكن بواسطتها إبداع تأثيرات غير عادية .

استعمال الإسفنجة فى تطبيق اللون على سطح السيراميك :

استعمال الإسفنجة سيعطيك كساءً لونياً مرقطاً ويكون دائماً أكثر تأثيراً إذا وضعت لونين معاً بهذه الطريقة على سطح قطعة السيراميك . وسيعتمد المظهر النهائى على كمية اللون الذى تأخذه بالإسفنجة وكثافة الإسفنجة النوعية نفسها ، فالإسفنجة ذات الفتحات الواسعة ستعطى كساءً لونياً عريضاً بينما الإسفنجة ذات الفتحات الأدق ستعطى تشطيباً أضيق للكساء اللونى على سطح السيراميك .

ويمكن الحصول أيضاً على مظهر التلوين بالإسفنجة باستعمال الورق الرقيق جداً بتكويره إلى شكل كرة صغيرة . ومرة أخرى كلما كانت كرمشة الورق ضيقة تم الحصول على مظهر أضيق لمساحات اللون على سطح السيراميك.



للتلوين بالإسفنجة ميزتان الأولى هى تغطية مساحة كبيرة بسرعة والثانية إخراج تأثير درجة عالية من المظهر الجذاب الجميل .

ويمكن استعمال الأنواع المختلفة من الإسفنج للحصول على الترقيط الضيق أو الأكثر تفتحاً . أو يمكن تغيير النمط باستخدام الورق الرقيق جداً إما بتجديدات ضيقة أو واسعة .

تنبيه وتحذير :

ألوان الرسم على السيراميك على البارد للاستعمال فى الهوايات المنزلية غير سامة ومن ثم فهى آمنة للاستعمال العام ومع ذلك فهى غير مطابقة للوائح أمن الطعام ويجب ألا تعد للاستعمال على الموضوعات التى ستلامس الفم وكذلك يجب عدم حفظ الطعام على الأسطح المزخرفة بهذا النوع من الألوان .

وألوان السيراميك مخصصة للزخرفة أكثر من الاستخدامات المنفعية والموضوعات المزخرفة بها لن تتحمل الاستعمال المتكرر إذا لم تعامل بحرص . والألوان ذات القاعدة المائية تقاوم الخدش وهى أكثر صلابة من الألوان ذات المذيبات .

والموضوعات المزخرفة بألوان السيراميك يجب غسلها برفق يدوياً بالماء الدافئ وباستعمال منظم معتدل خفيف .

ولا يجب غسلها تحت أى ظروف فى غسالة الأطباق ولا ينصح بنقعها فى الماء والصابون .

ويمكنك شراء الطلاء الشفاف لحماية الألوان ذات المذيبات التى تستعمل على السيراميك . وتترك الألوان لتجف تماماً قبل وضع التغطية بالطلاء الشفاف فوقها .

وإذا كانت الموضوعات التي تزخرف لن تستعمل بغرض الطعام أو الشرب منها ، فلا داعى للقلق إذا ما كانت الألوان سامة أو غير سامة ولهذا السبب يمكنك استعمال ألوان السيراميك الرش أو الطلاءات الخزفية التي تعطى كساء أكثر صلابة ولأن هذه الموضوعات تحتاج إلى تنظيف أقل وعلى فترات متباعدة فسيمكنك ذلك من استعمال ألوان السيراميك .



عرض لبعض الموضوعات المزخرفة بألوان السيراميك
وشرح لطرق تطبيق الزخرفة عليها

الموضوعات



- * بلاطات سيراميك مطبوعة بالزخارف
- * طقم شاي
- * فآزة
- * طفاية
- * طبق مزخرف
- * الأكواب (MUGS)
- * طبق التقديم
- * طبق الفاكهة
- * حبات العقود أو المسبحة
- * برطمانات التخزين
- * طبق مزخرف

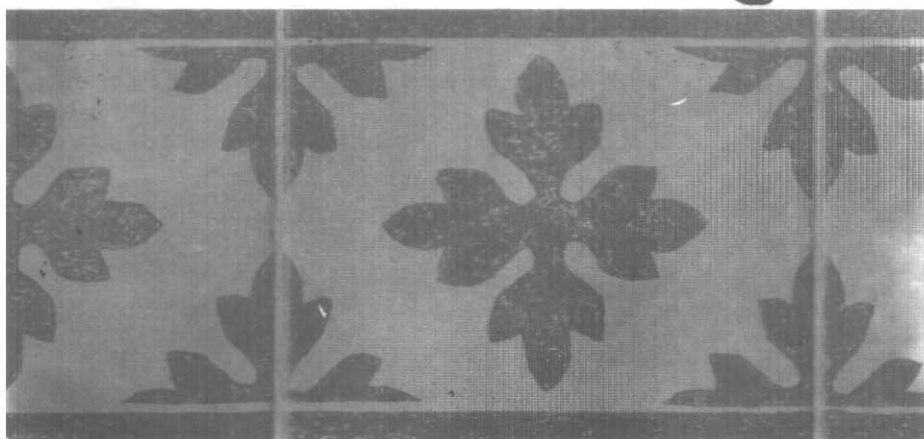
يتضمن هذا الجزء من الكتاب كيفية استعمال ألوان السيراميك وهناك أساليب عديدة مختلفة للتغطية ابتداءً من طريقة حجب مساحات على سطح السيراميك والترخيم إلى الطباعة بطريقة الاستامبا والرسم الحر باليد على الأسطح .

ولابد من تناول تنفيذ هذه الأساليب بالعناية ويفضل تغطية الألوان في كل منها بالورنيش ليساعد على حفظ التصميم .





بلاطات السيراميك المطبوعة بطريقة الاستامبا



تعتبر طريقة الطباعة بالاستامبا على أسطح السيراميك واحدة من أسرع وأبسط الطرق لزخرفة السيراميك .

والبلاطات المستوية هي أفضل وأسهل السطوح التي يمكن تطبيق هذا الأسلوب عليها .

والتصميم الموضح هنا يعتبر أساسيا ومن أفضل الموضوعات التي يمكن البداية بها ذلك إذا لم تكن لديك الثقة الكاملة فى مهارتك الحرفية الفنية .

ويمكنك إضافة مزيد من القبول فى المنظر بطباعة البلاطات بالألوان المتبادلة أو بإضافة كنار من الزخارف إلى مساحة البلاطات .

طريقة التنفيذ :

الخامات والأدوات :

قلم رصاص - ورق شفاف - ورق لتفريغ الطبعة - إسفنجة أو قطع من الورق الرقيق جداً - شريط لاصق - ألوان وطلاءات السيراميك على البارد

الإعداد والتعليمات اللازمة :

تشف الوحدة الزخرفية من المرجع وتكبر حسب المقاس المناسب لحجم البلاطة التى لديك وتنقل فى وسط قطعة من ورق الاستامبا أو ورقة من الكرتون السميك بنفس مقاس البلاطة .

وإذا كنت ستقوم بزخرفة جدار كامل من السيراميك فمن الأفضل استعمال ورق خاص حتى يتحمل تكرار الطبعة على كل بلاطة فى الجدار .

وإذا كانت البلاطات بمقاسات مختلفة ، فستضطر إلى تصغير أو تكبير التصميم ليناسب الحجم .

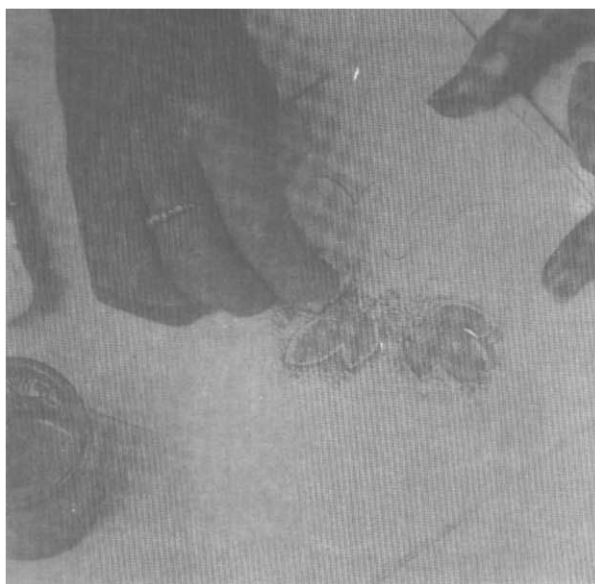
وعلى كل بلاطة من بلاطات السيراميك يراد طباعتها ، توضع علامة عند منتصف كل ضلع ثم يرسم خط بالقلم الرصاص من القمة إلى القاعدة ومن الجهة اليسرى إلى الجهة اليمنى وتستعمل الأربعة خطوط هذه كدليل تضبط عليه الوحدة الزخرفية فى الوسط تماماً للبلاطة وتطبق الأربعة نقط للوحدة الزخرفية على خطوط القلم الرصاص المرسومة على البلاطة . تلصق ورقة الطبع على البلاطة بضبط الوحدة

الزخرفية فى الوسط بدقة تامة ويستعمل فى تثبيت ورق الطبع الشريط اللاصق . تمحى علامات القلم الرصاص من المساحات التى ستلون باستعمال قماشة مبلة أو إسفنجة .

خطوات التنفيذ :

(١) تلون الوحدة الزخرفية المتمركزة باستعمال إسفنجة أو ورقة رقيقة مغموسة فى لون طلاء السيراميك على البارد وتستعمل قطعة ورق لإزالة اللون الزائد فى الإسفنجة ويبدأ فى ملء الوحدة الزخرفية . (يمكن استعمال الألوان الاناميل لهذا الموضوع مع أنها ستكون مكلفة جداً وألوان رش السيارات كذلك يمكن استعمالها وفى هذه الحالة يلزم تغطية البلاطة المجاورة لتلك التى ترش باللون لحمايتها) وإذا أردت أن تكون الوحدة الزخرفية على البلاطة واضحة أكثر فربما تحتاج إلى تنفيذ ذلك بعمل طبقة ثابتة من لون ثانوى للحصول على تأثير أكثر جمالاً . ويجب أن تجرب اللونين معاً أولاً على ورقة خارجية للتأكد من انسجام اللونين معاً.

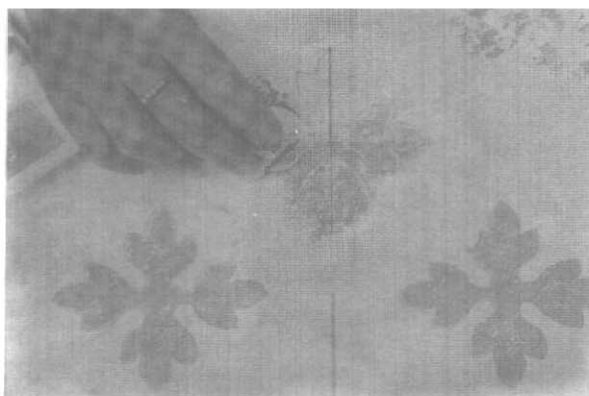
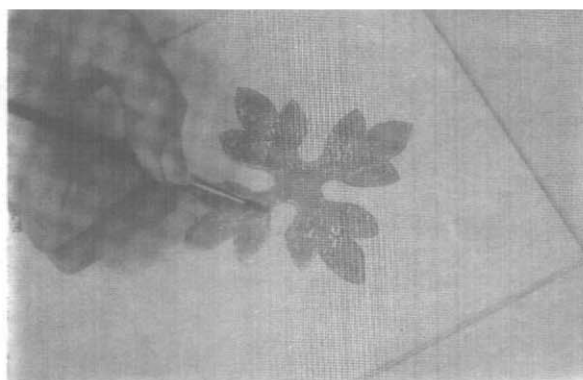




(٢) يطبق اللون داخل حواف ورقة الاستامبا باستعمال قطعة صغيرة من الاسفنج أو الورق الرقيق مع تثبيت ورقة الاستامبا لأسفل باستعمال اليد الأخرى لمنع اللون من الانزلاق داخل المساحة المحجوبة من مساحة البلاطة ، التقط كمية قليلة من اللون على طرف فرشاة رفيعة وبرفق شديد يرسم بهاحول الخط الخارجى لورقة الاستامبا .



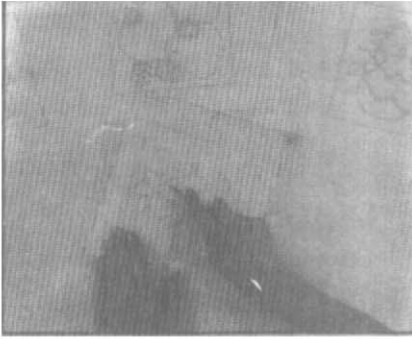
(٣) ترفع ورقة الطبعة عن البلاطة ومرة أخرى تستعمل الفرشاة الدقيقة فى عمل لمسات خفيفة على طول حافة الوحدة الزخرفية حتى يتحدد بوضوح ولكن بحرص شديد للحفاظ على منظر تأثير الإسفنجة .
وينتظر حتى يجف اللون تماماً ثم تزال آثار خطوط القلم الرصاص .



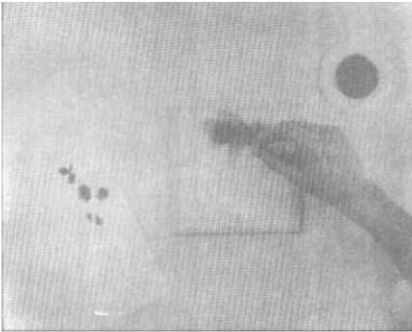
(٤) ربما تحتاج إلى تكرار التصميم على أركان البلاط لإعطاء تأثير فسيفسائي .

ينتظر حتى يجف اللون في وسط البلاطة تماماً. تزال الخطوط الرصاص بعد ذلك. تستعمل حواف البلاطات لتتطبق على ربع ورقة الطبعة تماماً كما تم عمله بخطوط القلم الرصاص وتلصق ورقة الطبعة في مكانها وبعد ذلك يطبق نفس الإجراء السابق تماماً ويمكنك أيضاً إبداع حافة جذابة على طول السطر العلوي للبلاطات بطبع مجرد نصف الوحدة الزخرفية تجاه حافة واحدة من البلاطات .

وفيما يلي طريقة مشوقة لإضافة البهجة إلى مطبخك وذلك بطباعة البلاطات السيراميك الموجودة على جدرانك وذلك إما بتكبير التصميم التالي بالحجم المناسب أو ابتكار تصميمات أخرى خاصة بك على ورق شفاف .



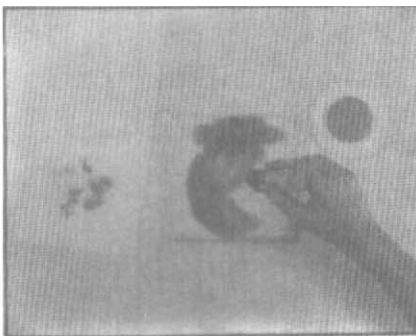
* باستعمال الشريط اللاصق
يثبت التصميم على لوحة القطع
ويوضع فيلم الأشعة (لاستعماله
كورقة للطباعة) فوق سطح
التصميم ويفرغ باستعمال سكين
الاستنسل .



* وقبل التلوين تغسل البلاطات
وتجفف للتأكد من خلوها من
القاذورات والمواد الدهنية وتثبت
ورقة الاستنسل المفرغة على
البلاطة بالشريط اللاصق ويفرغ
بعض من ألوان السيراميك في

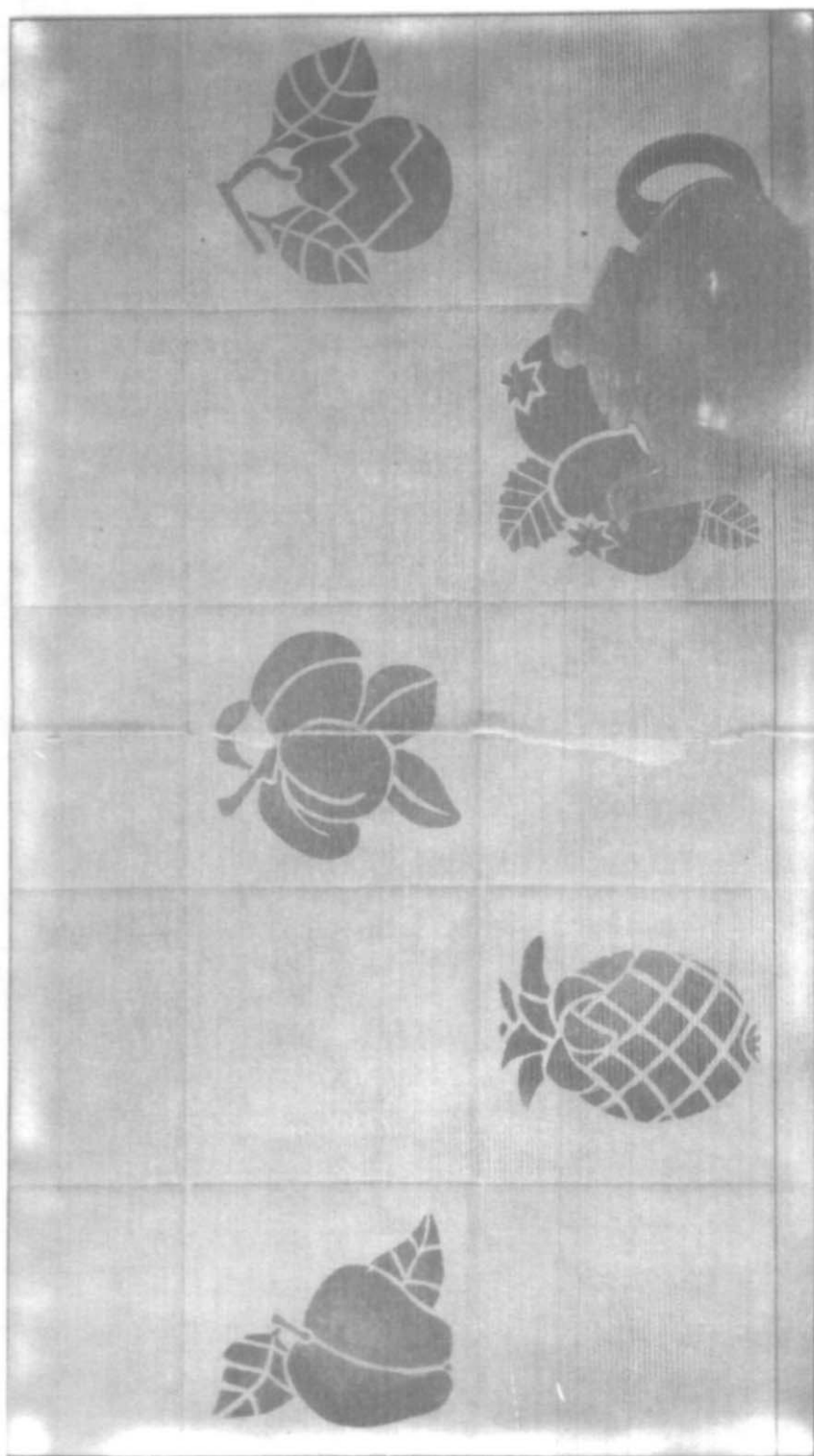
طبق فنجان وتغمس فرشاه الاستمبا في اللون ويخبط بالفرشاه على ورقة
خارجية للتخلص من اللون الزائد بها ثم يطبق اللون بعد ذلك على
المساحة المطلوبة من ورقة الطباعة وابدأ باللون الفاتح أولاً ثم تطبق درجة
اللون الأغمق على القمة .

* أضف الألوان المتعاقبة إلى المساحات الأخرى من ورقة الطباعة ومرة
أخرى ابدأ باللون الأفتح ثم يبنى الملمس والظل في موضعهما وينتظر

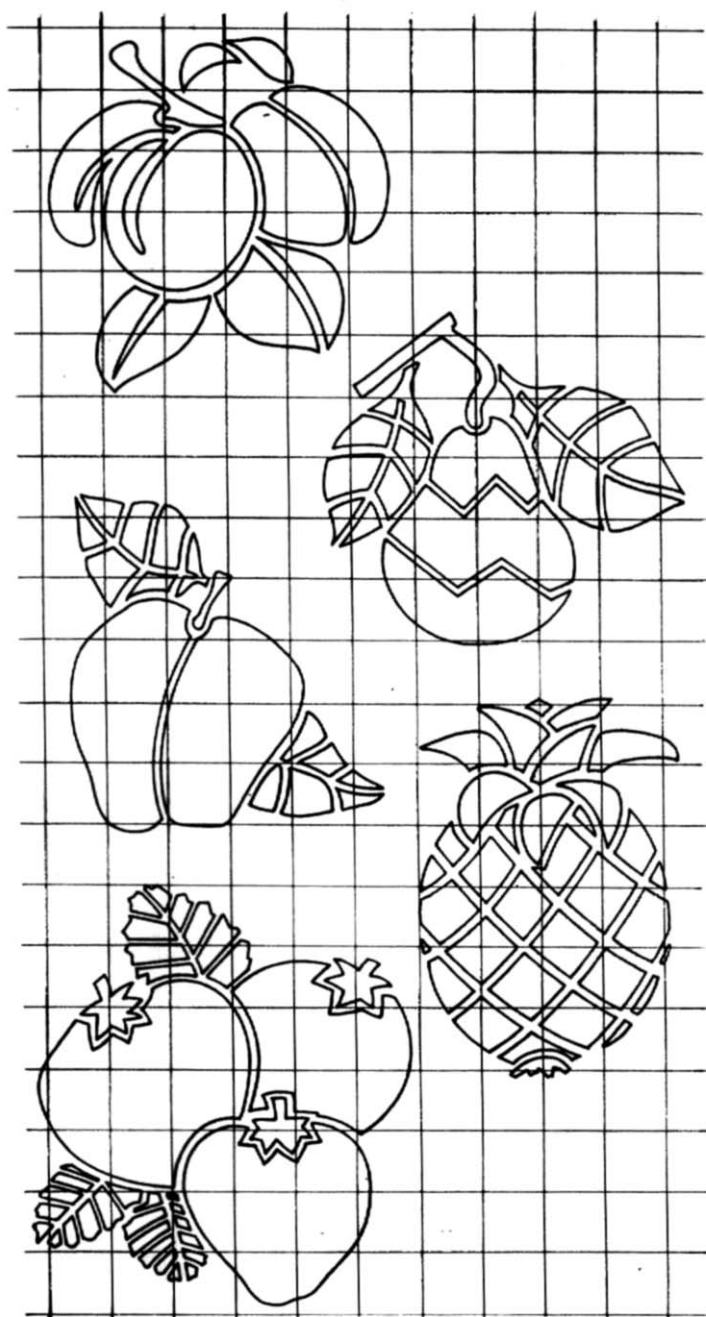


حتى يجف اللون قبل رفع ورقة
الطباعة ثم تنظف أى مساحات
ملطخة باللون بدقة وعناية بسكين
بالتة أو باستعمال فرشاة الرسم
المغموسة في التربنتين .

وفي النهاية يحمى التصميم بإضافة طبقة من ورنيش السيراميك الشفاف.

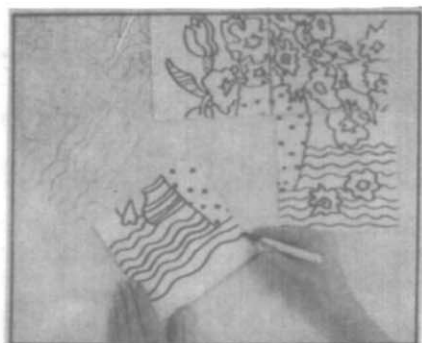


التصميم التالى مطبوع على شبكة ليساعد على نقله بسهولة لإخراج التصميم بالحجم المطلوب .



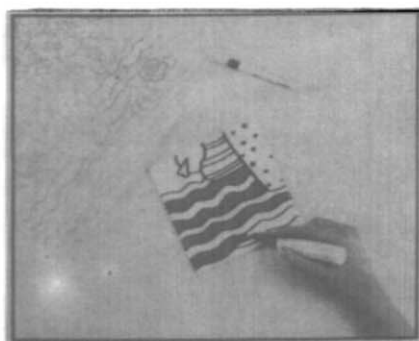
بلاطات من السيراميك ملونة باليد الحرة :

من أسهل الطرق لتلوين بلاطات السيراميك هو استعمال أقلام الفلوماستر العادية لذلك . تخيل أن كل مربع يمثل بلاطة واحدة من البلاطات السيراميك ويقسم التصميم إلى مربعات (كما سبق شرح طريقة التكبير بالمربعات) وانقلها على البلاطات باستعمال قلم الرسم على الخزف .

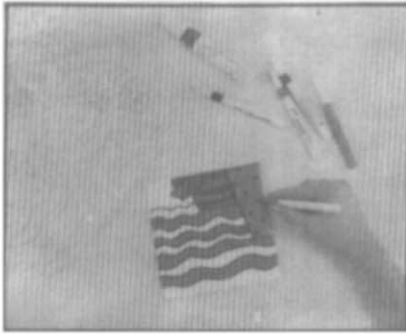


ويرسم فوق هذا الخط خط رفيع من سن قلم فلوماستر رفيع . وحاول أن تجعل اللون ينساب حيث تضع القلم على البلاطة حتى يكون الخط مستمراً .

لون التصميم باستعمال كل من الأقلام الرفيعة والسميكة السن .

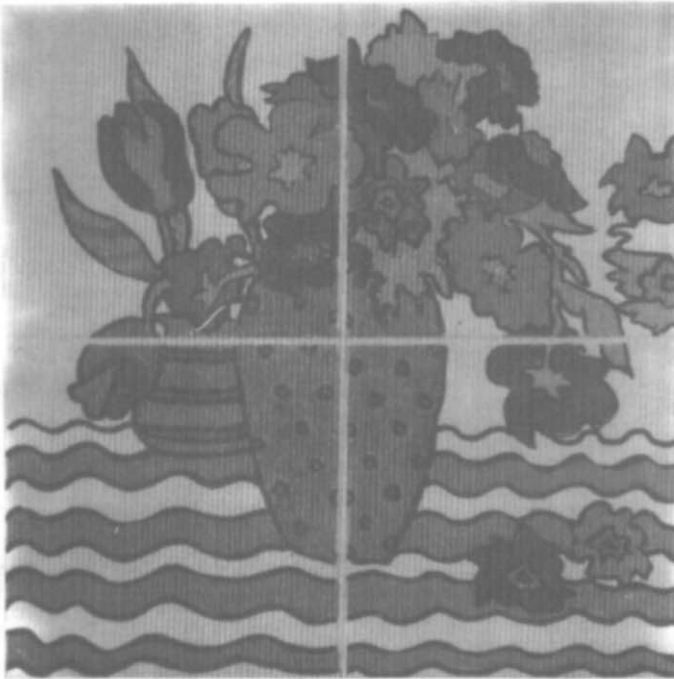


واستعمل الألوان المتباينة بجرأة بوضع الألوان الأحمر والبرتقالي والقرنفلي « الموف » بدرجاتهم المختلفة معاً مع إضافة لمعة وبريق من الذهبى والفضى



أضف إلى التصميم درجات
الألوان العديدة والألوان ذات
النقط والخطوط بألوان متباينة .

وللتشطيب يحمى التصميم
بغلاف من ورنيش السيراميك
الشفاف بعد تمام جفاف الألوان



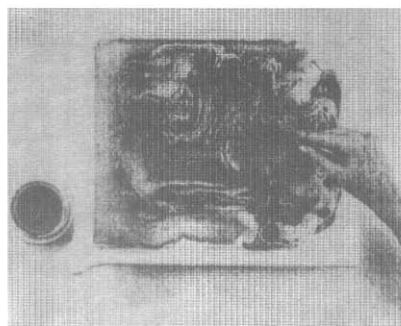
إعطاء تأثير الرخام المدهش إلى بلاطات السيراميك باللون :

هذه الطريقة تعتبر أسهل طريقة لتحقيق تأثير فني متناسق على
السيراميك

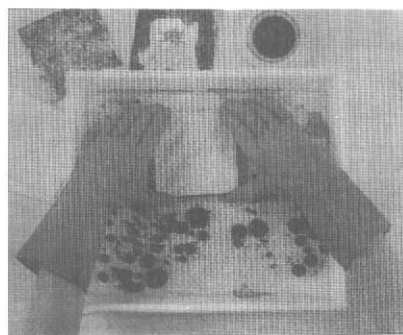
وكل ما تحتاجه هو : بعض البلاطات السيراميك البيضاء السادة
واللون سيراميك أو رسم على الزجاج - كحول أبيض - إناء كبير
مملوء بالماء - وعاء صغير لخلط الألوان - وفرشاة رسم ولا بد أيضاً من
ارتداء قفاز لحماية يديك .



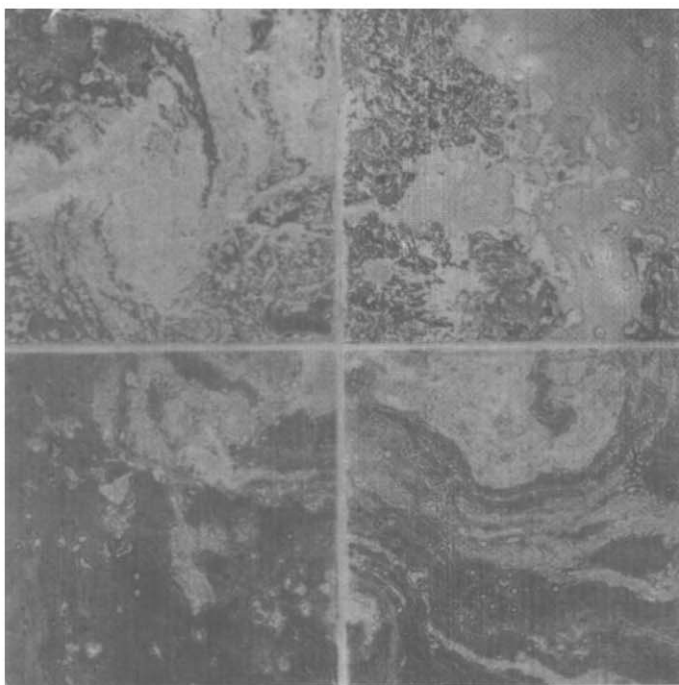
خفف قليلاً من اللون بالكحول الأبيض وابدأ في تنقيطه على
سطح الماء بفرشاة الرسم .



استعمل يد فرشاة الرسم فى خلط اللون دائرياً حتى تنتج
أشكالاً حلزونية وإذا أردت يمكنك تخفيف لون آخر بنفس الطريقة
ويضاف إلى اللون الأول .

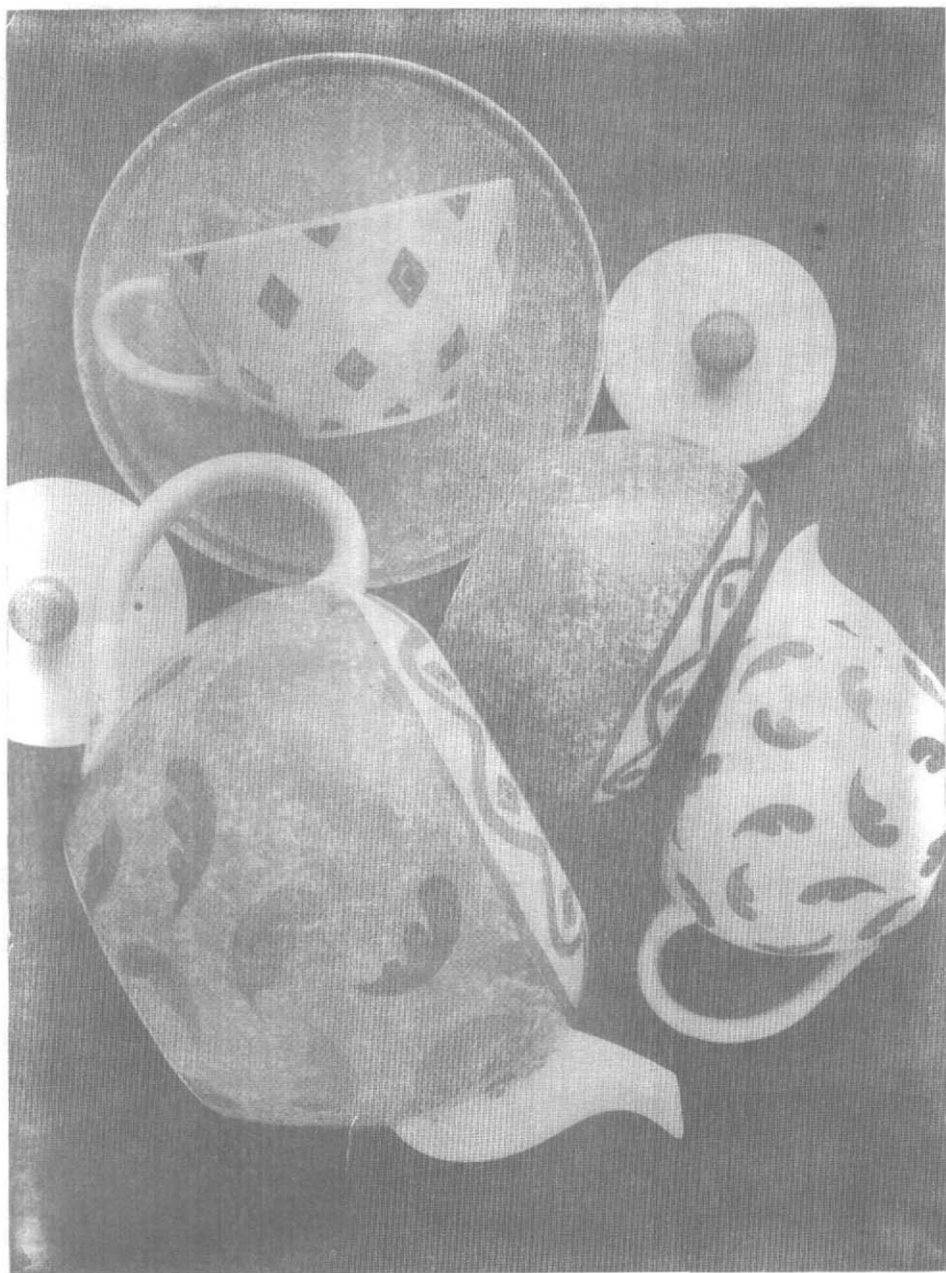


بحرص أمسك بالوجه اللامع للبلاطة ليلاص سطح الماء ثم
بسرعة يرفع بعيداً عن الماء . ستلتقط البلاطة حلزونات اللون
لتعطى تأثير الرخام .



اترك البلاطة لتجف ثم تغطي بطبقة من ورنيش السيراميك
لحماية الشكل النهائي . ربما تحتاج إلى إجراء بعض التجارب
على هذه الطريقة قبل أن تتقنها تماماً .

طقم شای مزخرف بألوان السيراميك :



طقم شاى مزخرف كهذا يمكن أن يمثل عرضا زخرفيا فى المطبخ أو حجرة المعيشة ويمكن استعمال عناصر التصميم فى تعديلات وتبديلات متنوعة لزخرفة كل قطعة على حدة فيمكن استعمال طريقة الاسفنجة فى تلوين طبق الشاى . ومن جهة أخرى يمكنك عمل العديد من العناصر الزخرفية على الأطباق .

الخامات والأدوات :

مسطرة - قلم للتحديد - ورق لاصق لتغطية بعض المساحات - إسفنجة أو ورق خفيف - ورق دشت - فرش تلوين - ألوان سيراميك على البارد - برجل - قلم رصاص - ورق شفاف - تربنتين - ورق كربون - منقلة .

الإعداد والتعليمات للتنفيذ :

استعمل ألوان السيراميك ذات القاعدة المائية والتي تحرق فيما بعد فى الفرن لمزيد من التحمل .

تستعمل نفس الطريقة المستعملة فى براد الشاى لزخرفة بقية القطع لطقم الشاى . ولكن فى تركيبات مختلفة .

فاستعمال الإسفنجة فى تلوين طبق الفنجان وشكل الإسفنجة و المحارات المروحية للسكرية وشكل الريشة لإناء اللبن (اللبانة) وهكذا ... ولا بد من ضبط الوحدة الزخرفية بنسبة حجم القطعة التى تطبق عليها .

لا تطبق الكنار المروحي على فوهة أبريق الشاى إذا كنت تنوى استخدامه فى تقديم الشاى وليس للزينة والعرض فقط وكذلك عدم تلوين حافة فنجان الشاى .

ارفع الغطاء عن أبريق الشاي وقس ٣ سم حول حافة الجسم . وضع علامات على مسافات متتالية حول جميع الجهات باستعمال قلم رفيع أسود خاص وضع العلامات واقطع شريحة من الورق اللاصق فى شكل قوس طويل وتزال خلفية الورق وتلصق الحافة السفلى للورق على طول خط النقط .

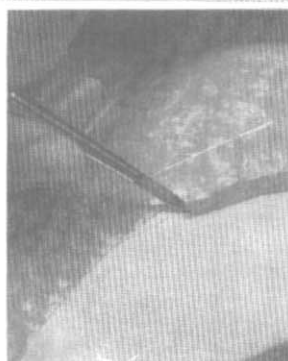
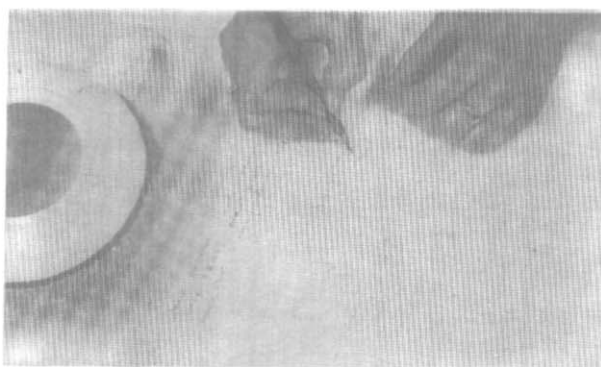


استعمال نفس الألوان مع تغيير النماذج الزخرفية المستعملة
يمكن من خلق تأثير زخرفى غير عادى ومتميز .

(١) يوضع اللون الأصفر بالإسفنجة على جسم أبريق الشاي بغمس الإسفنجة أو الورق المجدد في اللون ويزال اللون الزائد بخبطها على ورقة خارجية ويوضع اللون على الأبريق حتى يتم تغطيته بالكامل ، مع العمل بحرص حول حافة الأبريق والذي سيظل بدون تلوين . وبعد الانتهاء من التلوين يلون البروز أعلى غطاء الأبريق باللون الأصفر ويترك اللون الأصفر حتى يجف تماماً قبل إزالة ورق اللصق من الفوهة .

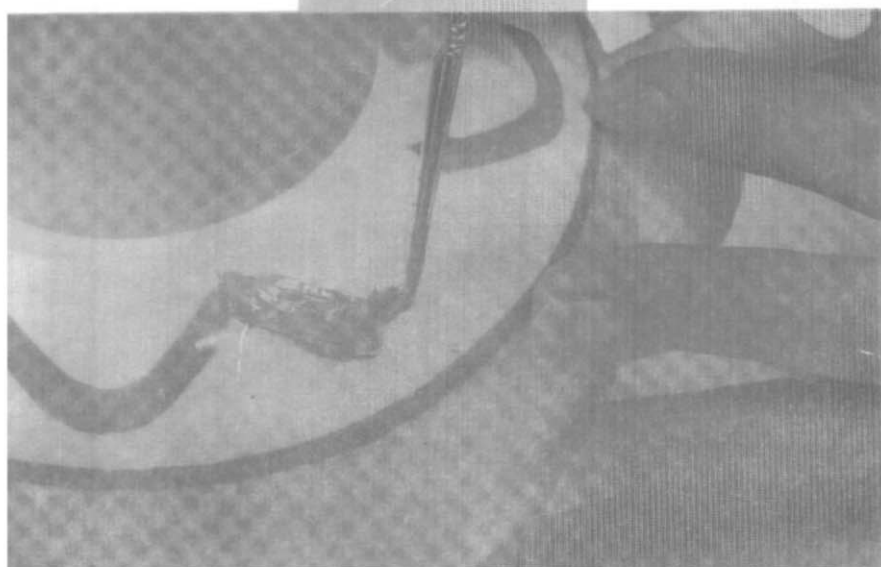
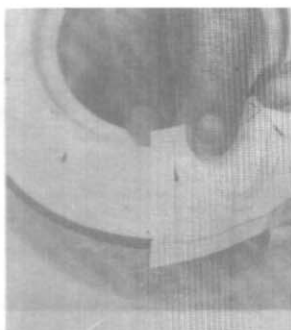


(٢) تزال الورقة اللاصقة المغطية لحافة الأبريق واستعمل الحافة العليا للون الأصفر كدليل لتلوين خط رفيع باللون الأخضر .



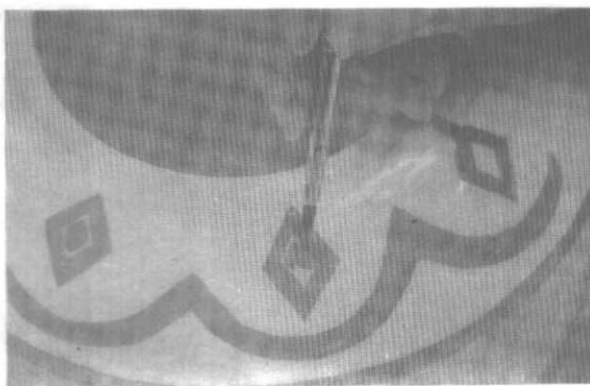
(٣) يمكن إضافة الكنار المروحي إذا كان الإبريق لن يستعمل في تقديم الشاي . والكنار المروحي يتطلب وقتا وصبرا لتنفيذه حتى يبدو بمظهر جيد .

يقاس محيط قمة جسم الأبريق وينصف للحصول على نصف القطر ويفتح البرجل بهذا المقاس وترسم دائرة مناسبة على ورقة شفاف . وترسم دائرة متمركزة أخرى مع الدائرة الأولى ولكن بنصف قطر يزيد ٣سم وتمثل المسافة بين الدائرتين الكنار العلوى للأبريق الذى سيزخرف بتسع أشكال محارية . لذلك ستقسم الزاوية 360° إلى تسعة زوايا كل منها 40° لكل شريحة وتستعمل المنقلة لذلك . وتمثل المساحة بين الدائرتين والخطوط الإشعاعية الخارجية الفراغ الموجود لرسم شكل المحارة أو الفستونات .



(٤) يشف واحد من أشكال الفستون على قطعة من ورق اللصق
الواقى وتقطع بعناية شديدة ولا يرفع ورق الخلفية بل يترك وتستعمل الورقة
كنموذج لتحديد موضع الفستونات حول الكنار لأبريق الشاى .
ويستعمل قلم أسود رفيع السن لتحديد النقط حيث تتقابل كل
فستون مع الأخرى من أعلى .

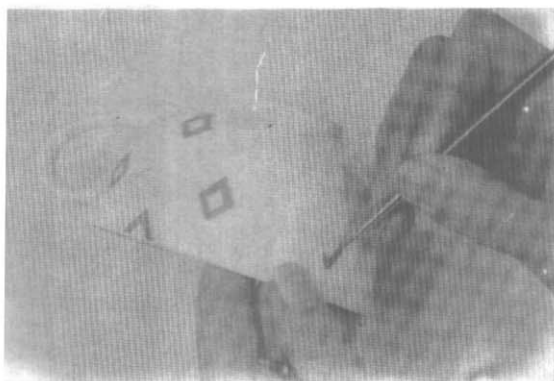
(٥) تقطع ثمانية قطع أخرى من الورق اللاصق (masking paper) بشكل الفستونات وتستعمل هذه في تغطية بقية المساحة من الكنار التي ستظل بدون تلوين أثناء تلوين الفستونات . وترسم الفستونات واحدة بواحدة وستحتاج إلى قطعة نظيفة من الورق اللاصق لكل فستونة تزال الخلفية من كل قطعة وتلصق متاخمة لحافة الفستونة مع العلامات التي حددت . ويرسم شكل الفستونة باللون الأخضر وتكرر العملية . ويترك اللون حتى يجف تماماً حتى لا يتلوث من الورق اللاصق . وإذا كان هناك لون مناسب تحت الورق اللاصق يزال بطرف فرشاة رفيعة مغموسة في الترينتينة .



(٦) وبالعودة إلى الرسم التخطيطي لكنار الأبريق (الدائرتين والفستونات المرسومة داخلها) وترسم أشكال معينات بالحجم المناسب بين الفستونات وقمة الكنار ثم تشف أشكال المعينات على قطعة من ورق الشفاف وتنقل حول الكنار باستعمال قطعة من ورق الكربون . ويحدد الخط الخارجى للمعين باللون الأخضر ويترك ليجف قبل ملئه باللون الأصفر الأصفر .



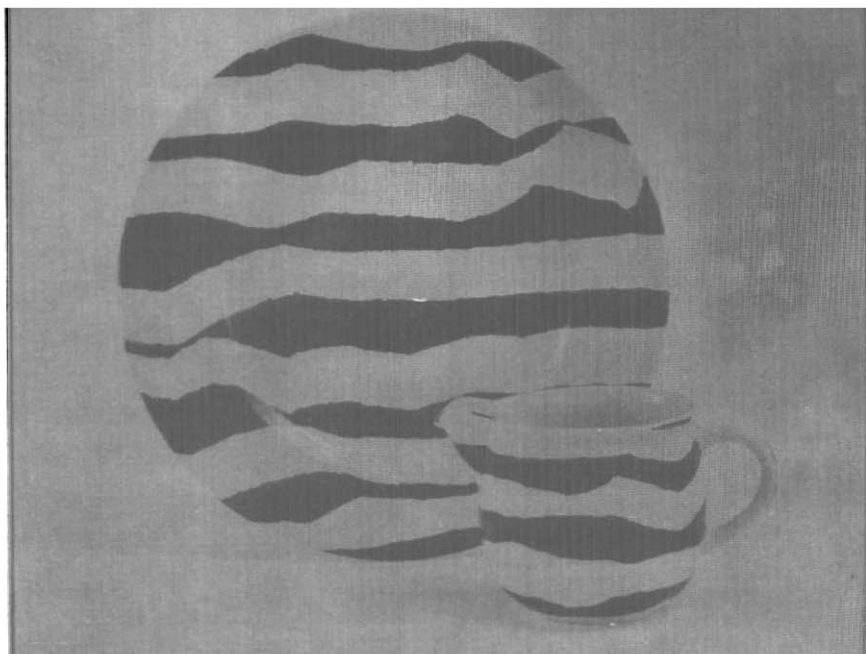
(٧) ولتكملة زخرقة الأبريق يرسم شكل ريشة على قطعة من ورق الشفاف وتنقل على الجسم الملون باللون الأصفر باستعمال ورق الشفاف والكربون ويكرر الشكل بغير انتظام مع تعديله على زوايا مختلفة وتلون الريشات بلون أو أكثر وتترك لتجف .



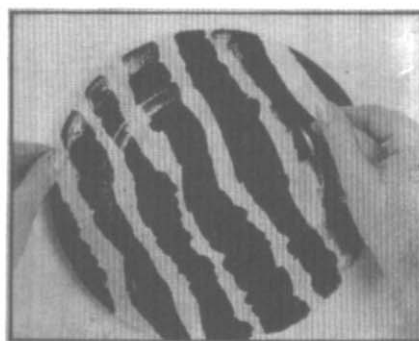
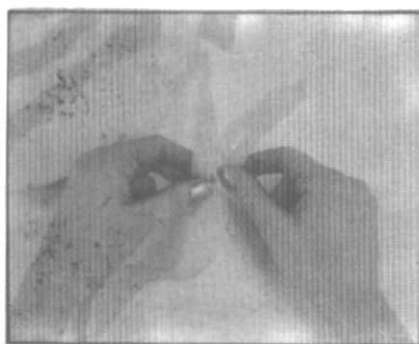
(٨) ويزخرف الفنجان بأشكال المعينات فقط والتي بكنار أبريق الشاي . وينقل الشكل كما سبق وتعطى عناية خاصة للمسافات والفراغات بين الأشكال فنبدأ بشكل المعين الذى يوضع فى الوسط من واجهة الفنجان وهذا يعطيك النقطة التى تحسب على أساسها موضع المعينات الأخرى وتحسب الفراغات بدقة . وينقل السطر الأوسط من أشكال المعينات . ثم تملأ الأسطر التى فوقه والسفلى فى الفراغات بين المعينات



زخرفة طبق وفنجان الشاي بالشريط اللاصق الممزق :



إبداع تصميم مبهـر باستعمال أسلوب للتصميم بسيط جداً ولكنه يأتي بنتيجة ناجحة ويعرف بأسلوب التغطية لبعض مساحات من سطح السيراميك. تقطع شرائح من الشريط اللاصق بعرض الطبق المراد زخرفته وبحرص شديد تقطع كل شريحة إلى نصفين مع إخراج حافة غير منتظمة وتوضع القطعتان الممزقتان ظهراً لظهر متعامداً مع وسط الطبق . ثم يضاف المزيد من الشرائح المزدوجة من الشريط في الجهة الأخرى . مع ترك فراغ بين كل شريحتين وعندما تتم تغطية الطبق بخطوط من



الشريط الممزق تأكد من أن جميع الحواف قد التصقت تماماً بانتظام .
ثم يوضع لون السيراميك على المساحة المكشوفة باستعمال حركة الدق
حتى لا يتسرب اللون تحت الشريط . ويترك الطبق ليجف على الأقل
٢٤ ساعة قبل إزالة الشريط بحرص وتنظف أى زوائد فى الحواف
باستعمال خرقة مغموسة فى الكحول الأبيض ثم يوضع غلاف من
ورنيش السيراميك . والخطوط السوداء على أرضية بيضاء تعطى تأثير
خطوط الحمار الوحشى . ولكن يمكن استعمال ألوان أخرى لذلك
تجرى بعض التجارب المتنوعة للحصول على نتائج مختلفة .

فازة من السيراميك مزخرفة باللون الأزرق والأبيض :

السيراميك الملون بالأزرق والأبيض كان دائماً مشهوراً وربما كان
من أكثر أنواع السيراميك شهرة .

والتصميم الحر الموضح هنا يعتبر من القطع التاريخية المعروفة
ويمكن أن يبدو من أبسط ما يمكن فى تنفيذه بمجرد وضع هذه الزهرة
الثلاثية المتكررة على سطح الفازة باللونين الأزرق والأبيض وتبدو بمنظر
جذاب وجميل .



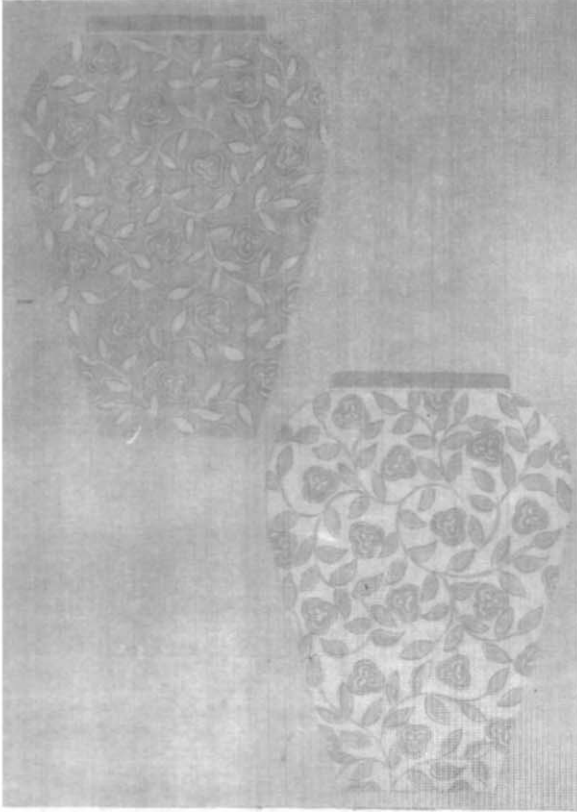


الخامات والأدوات اللازمة للتنفيذ :

ألوان لتلوين السيراميك على البارد - فرش رسم - قلم رصاص -
ورق كربون - ورق شفاف - شريط لاصق .

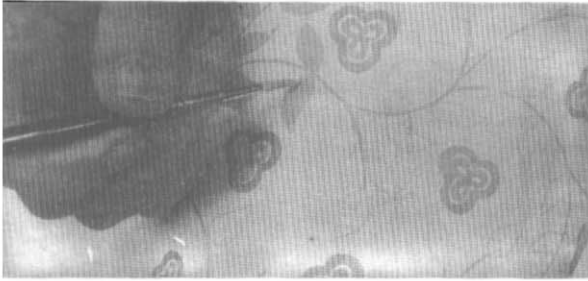
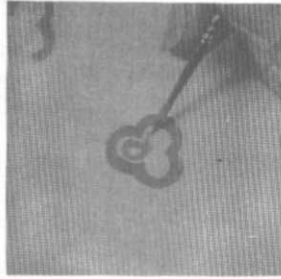
الإعدادات والتعليمات للتنفيذ :

أول عنصر للتصميم شكل الزهرة الثلاثية (زهرة البرسيم) والشكل
الذى سيطبق على سطح الفازة لابد أن ينطبق على الشكل الأباسى
للزهرة . دون الخط الخارجى الداكن باللون الأزرق والذى سيطبق فيما
بعد ويمكن رسم التصميم على ورق شفاف باليد رسماً حرّاً ولابد من
مراعاة توزيع الأشكال مع الفراغات لتحقيق التوازن فى التصميم .



لجعل هذا التصميم ناجحاً بقدر الإمكان فلا بد أن تحقق التوازن المضبوط
بين الدرجات الثلاثة للون الأزرق المستعملة

فأغمرق درجة تؤخذ مباشرة من العبوة الخاصة بألوان السيراميك
والدرجتان التاليتان يحصل عليهما من مزج الأزرق مع الأبيض .



(١) يلون باللون الأزرق الذى يشكل الشريط الخارجى للون)
ليس الخط الأزرق الرفيع من الأزرق الداكن) ويترك ليحجف ثم تلون
التفاصيل باللون الأصفر وتسحب الفرشاة لتشكيل هيئته ثلاث بتلات
صفراء داخل الشريط الأزرق ويترك وسط كل بتلة صفراء باللون الأبيض
لإعطاء مظهر البذور ، وفى هذه المرحلة يجب تلوين الفوهة فى قمة
الفازة باللون الأصفر أيضاً ، وبراى أن يكون الخط نظيفاً ومستوياً بين
الفوهة وجسم الفازة .

(٢) تأكد من تمام جفاف اللون قبل إكمال العمل . وإلا سينتهى العمل مع وجود علامات من الأصابع على الألوان . بعد ذلك ترسم الفروع والتي تنحني بين الزهور . حاول إخراج تسلسلات من الفرع الرئيسى تنحني لأعلى جسم الفازة . والفروع المساعدة تملأ أى فراغات كبيرة على جسم الفازة . والآن يتم رسم الأوراق بالقلم الرصاص ومن السهل جداً عملها باليد .



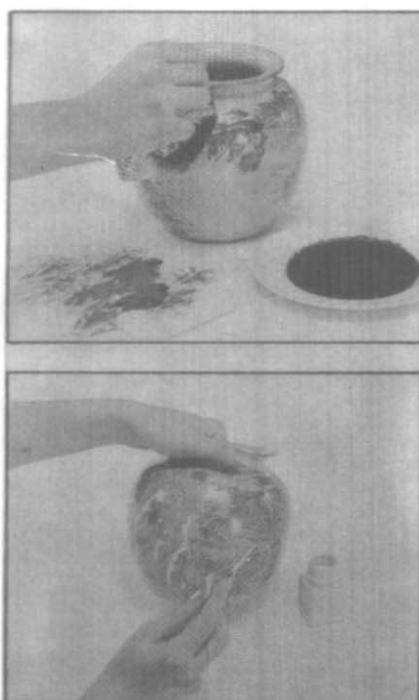
(٣) يستعمل اللون الأزرق الفاتح لتلوين الفروع والأوراق وستحتاج إلى فرشاة ألوان رفيعة لذلك ، ولا بد أن تحاول رسم سحبة كل فرع مستمرة كلمسة فرشاة واحدة وإلا ستكون متقطعة عند كل نقطة تتوقف فيها . وتلون الأوراق بسحبات جريئة من الفرشاة . وفى النهاية عندما يجف اللون الأزرق الفاتح يمكنك تلوين اللون الأزرق الداكن للخط الخارجى باستعمال فرشاة رسم رفيعة وليس من الضرورى تتبع نفس خط الزهرة أو الأوراق لتحديد الخط الأزرق الداكن ولكن يمكن استعمال الخطوط الجريئة السريعة لإخراج شكل فنى متميز . كما هو موضح فى الصورة .

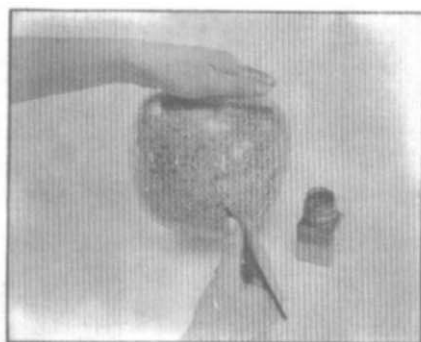
زخرفة فآزة من السيراميك باستعمال قطعة من القماش
وطرطشة ألوان السيراميك :



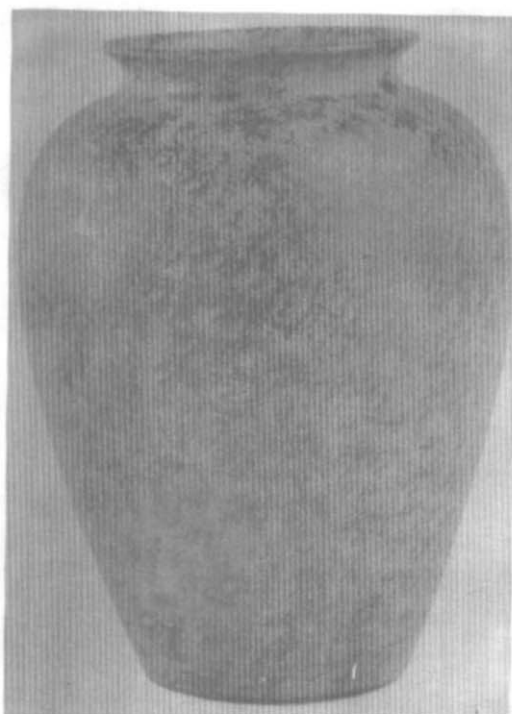
بالجمع بين قطعة من الخيش أو القماش مغموسة فى اللون والضرب الخفيف على سطح فآزة أو جره بلون سادة يمكن تحويلها إلى عمل فنى وستحتاج إلى قطعة من القماش الخشن أو الخيش ومجموعة من فرش الرسم الرفيعة وبعض ألوان السيراميك . تغمس قطعة القماش فى أحد الألوان ثم تخبط على ورقة خارجية للتخلص من اللون الزائد والآن يبدأ فى خبط اللون على الفآزة .

وتترك فراغات بين خبطات اللون للسماح للون الخلفية بالوضوح من خلالها . وعندما يتم تغطية السطح بالتساوى يترك ليجف . والآن يمكن طرطشة الفازة باللون الأبيض الخاص بتلوين السيراميك بضرب اللون على الفازة باستعمال فرشاة رفيعة . وتترك مرة أخرى لتجف . وأخيراً يوضع بعض من لون السيراميك الذهبى بفرشاة رسم رفيعة لعمل نقط من اللون الذهبى خلال سطح الفازة وتأكد من تنظيف الفرشاة تماماً بالتربتين بعد الانتهاء من التلوين .

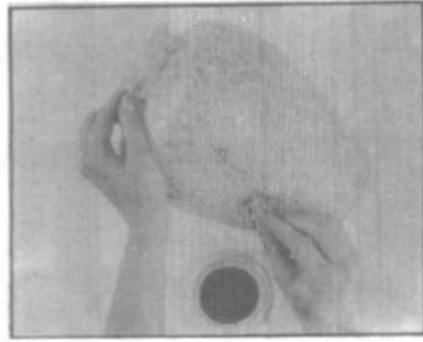




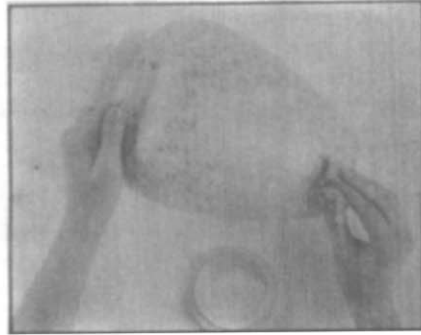
زخرفة فارة بطريقة الإسفنجة والألوان :



تحولت هذه الفارة إلى قطعة فنية بديعة وغير غالية باستعمال الإسفنجة
والألوان السيراميك



* خذ قطعة صغيرة من الإسفنج الطبيعي واغمسها في الكحول الأبيض . تعصر الإسفنجة وتغمس خفيفاً في طبق صغير به لون من ألوان السيراميك ويخبط اللون الزائد على ورقة خارجية ويطبق اللون على الفازة خبطات خفيفة بالإسفنجة.



* تغطى جميع جوانب الفازة مع ترك فراغ للون الثانى . وتستعمل إسفنجة أخرى لوضع اللون الثانى ويمكن أن يكون من اللون الذهبى اللامع مع دهان اللوستر .

زخرفة طفاية من السيراميك بطريقة ألوان الرش :

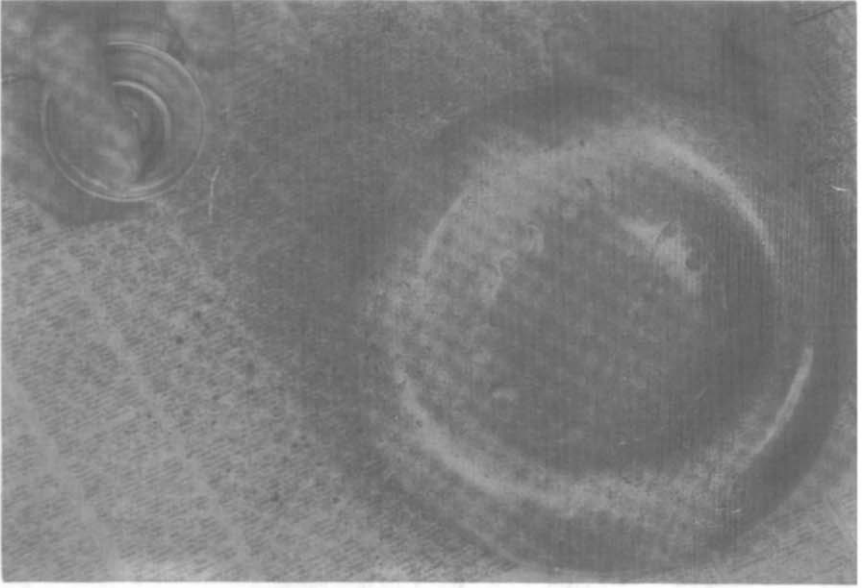
بالمقارنة مع طريقة زخرفة بلاطات السيراميك بالطباعة فهذه أسهل طريقة مستعملة للزخرفة خلال هذا الجزء من الكتاب إذ لا توجد لها أية صعوبة . وليس هناك أى خطورة من استعمال رش الألوان حيث أن معظم الألوان تكون لأسفل .

الخامات والأدوات اللازمة للتنفيذ :

مسطرة - برجل - قلم رصاص - ورق لاصق للتغطية - ألوان رش السيارات - ورق كرتون - ألوان اينا ميل - فرش رسم - تربنتين .

الإعداد وتعليمات للتنفيذ :

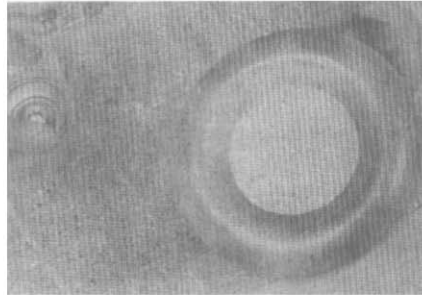
- * تأكد من أن المكان الذى تعمل به جيد التهوية
- * غط سطح منضدة العمل بطبقات من ورق الجرائد
- * يقاس محيط المساحة الداخلية للطفاية (المساحة التى تريد عزلها عن اللون)
- * ينصف المحيط للحصول على نصف قطر الدائرة ويفتح البرجل على هذا المقاس . ثم ترسم دائرة على قطعة من الورق اللاصق وتقطع الدائرة من الورق .
- * تأكد من أن الدائرة التى قطعتها مطابقة تماماً لداخل الطفاية .
- * تزال الخلفية اللاصقة على الورقة وتلصق الدائرة داخل الطفاية بإحكام فى مكانها .



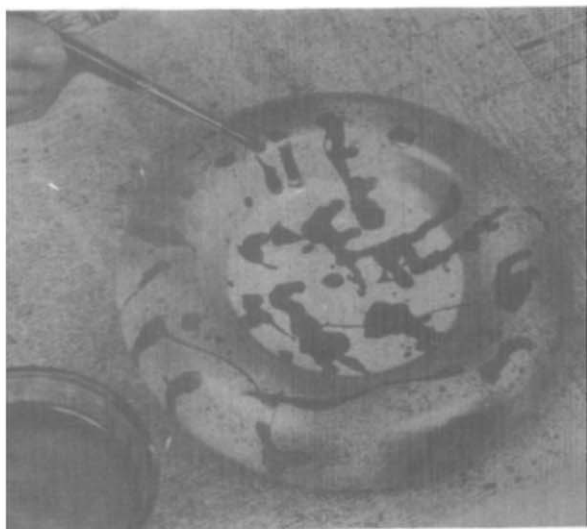
(١) تناول لونك الذى اخترته من ألوان رش السيارات وترج العبوة بشدة قبل رش اللون على الطفاية ، ويجرب على قطعة من الورق لترى التأثير الذى سينتج . بعد التأكد من الطريقة التى سيتم بها الرش ، ترش الطفاية حتى يتم الحصول على غلاف من اللون المرقط . ويجب مراعاة أن ألوان الرش هذه وكذلك الإيناميل تحتوى على الرصاص وهو سام لذلك يجب عدم استعمالها للأطباق والأكواب أو أى مواضع أخرى يتم تناول الطعام والشراب فيها .



(٢) وتستغرق هذه الألوان حوالى عشر دقائق فقط لتجف لذلك لا يجب أن تنتظر كثيراً قبل أن تقشر ورق التغطية الذى بداخل الطفاية لتظهر المساحة الغير ملونة .



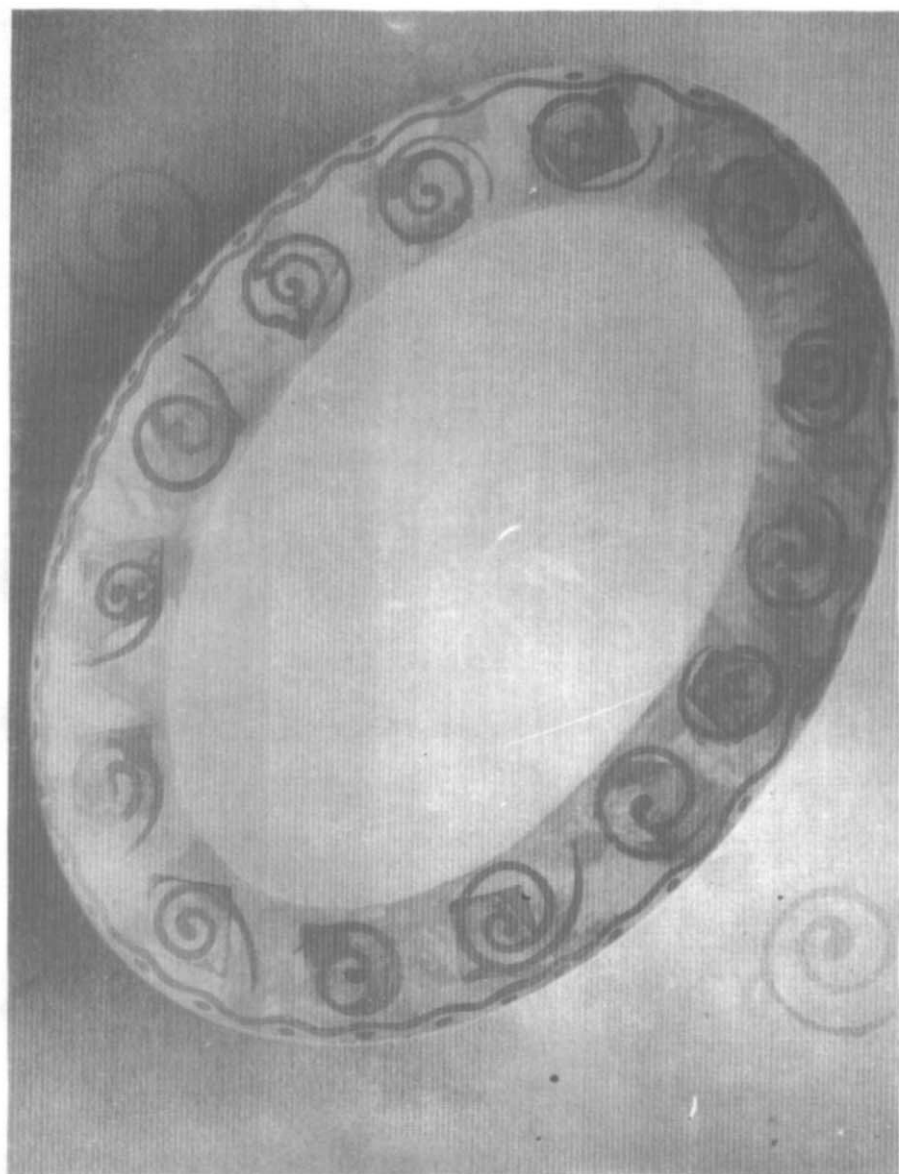
(٣) تناول العبوة الثانية من ألوان رش السيارات واستعمل نفس الطريقة كالسابقة لوضع اللون الثانى وغط السطح بأكمله وانتظر حتى يجف اللون تماماً



(٤) ويمكنك طرطشة الطفاية بكثير أو قليل من الألوان حسب ما ترغب . ويمكن رش لونين مختلفين وتركهما ليمتزجا ببعضهما فوق السطح ليكونا لوناً مختلفاً ثالثاً . ويمكن رش الألوان من شفاطات حتى تعطى بقعاً أوسع من استعمال الفرشاة

طبق مزخرف بألوان السيراميك :

هذا التأثير للألوان المسيحة على حافة الطبق المزخرف ، يمكن الحصول عليه بغاية البساطة أكثر مما تتصور . ويعتمد نجاح الموضوع قليلاً على المهارة في الرسم والتلوين ، حيث أن العمل اليدوي الوحيد عبارة عن هذه الحلزونات فوق أشكال المربعات والحافة المموجة . ويمكنك حذف هذه الأشكال من التصميم إذا لم تكن لديك الثقة في طريقة تلوينها .



الخامات والأدوات :

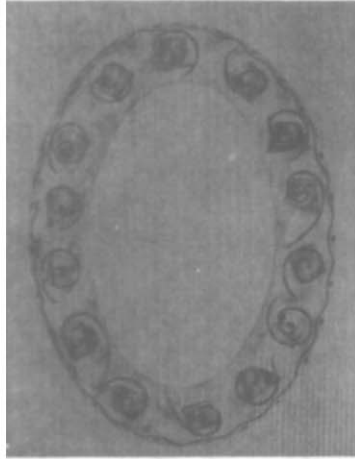
ورق لاصق للتغطية - سكين للقطع - فرش رسم - ألوان سيراميك
على البارد أساسها المذييات - تربنتين - قماش أو ورق خفيف جداً - قلم
رصاص .

الإعدادات وتعليمات للتنفيذ :

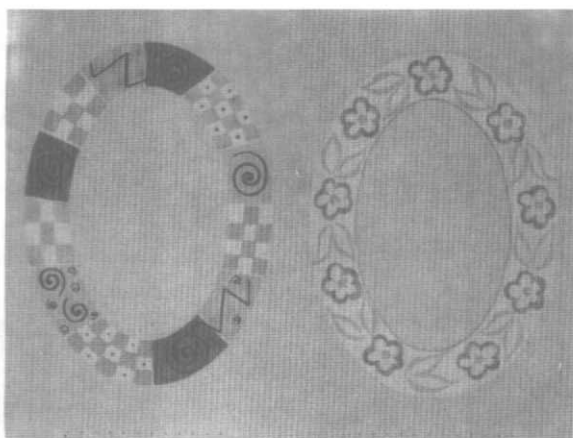
يتم الحصول على تأثير الألوان المسيحة هذه بتخفيف ألوان السيراميك بالتربنتين . وتستعمل هذه الطريقة فقط مع الألوان ذات المذيبات وتأكد من أنك قد اشترت النوع المضبوط من الألوان .

* الطبق المنتهى من الزخرفة معد فقط للاستعمال الزخرفى وغير صالح للاستعمال فى تقديم الأطعمة إلا إذا تم حرق هذه الألوان .

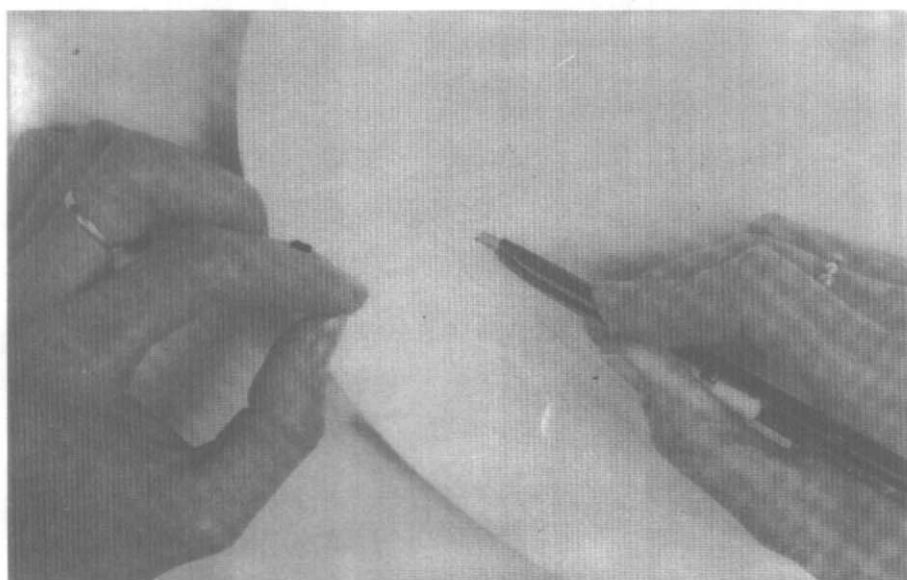
* يقطع جزء من الورق اللاصق بحجم الجزء المسطح فى وسط الطبق ويرفع إلى الحافة المرتفعة وتزال القشرة الخلفية لورق اللصق ويلصق فى وسط الطبق وينعم الورق من المنتصف للخارج لإزالة فقاعات الهواء بقدر المستطاع .



هذا التصميم يبدو بمظهر حديث من خليط من الأشكال المرسومة والخطوط الدقيقة التى تظهر تأثير التصميم اليدوى .

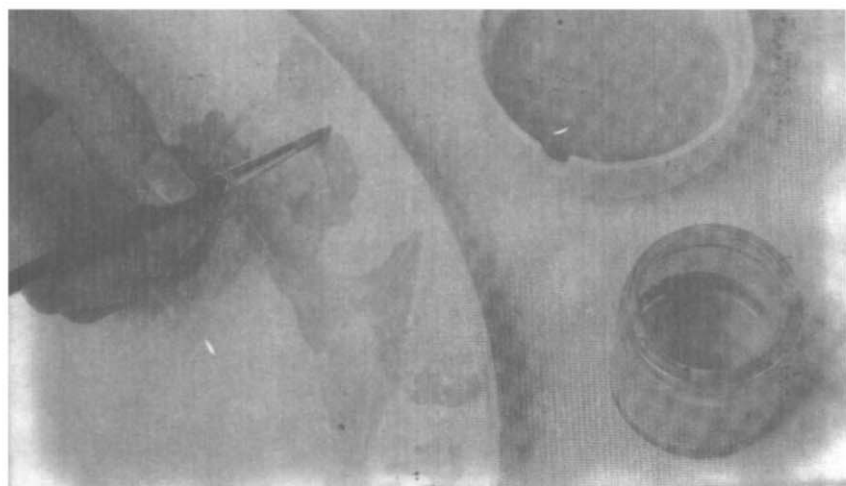


كنايات من تكرارات منتظمة يمكن تغييرها من أشكال
الورود العادية على اليسار إلى أشكال هندسية حديثة
ومتكررة بطريقة مبتكرة . على اليمين .

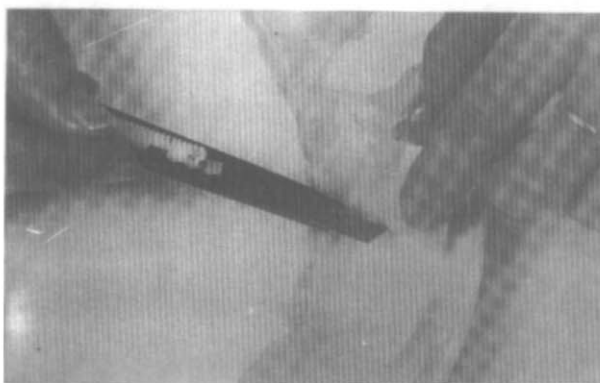


(١) باستعمال (الكاتر) المشروط بعناية يقطع على طول خط
الانحناء للشكل البيضاوي المسطح لإزالة الورق اللاصق الزائد الذي
يخفى الحافة الدائرية التي ستلون .

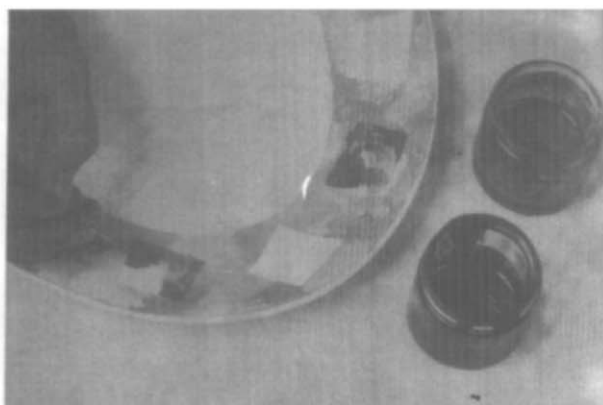
ويجرى العمل بدقة حتى يظل الورق المغطى للمساحة البيضاء والورق المزال منتظمين بقدر المستطاع وحتى يكون خط القطع تابعا للمنحنى بليون وممرور بإظفر الإصبع حول حافة الورق اللاصق ليستقر في مكانه وحتى يقلل من احتمال تسرب اللون تحت الورق على الجزء الرئيسى من الطبق . اقطع أشكالا شبه منحرفة من قطعة ورق لصق ومع أنها غير منتظمة الشكل إلا أنه يجب أن تكون تقريبا بنفس الحجم وحتى يبدو التصميم متزنا . والتصميم الموضح هنا يحتوى على ١٤ شكلا شبه منحرف يمكن تغيير العدد حسب حجم الطبق - وتوضع فى مكانها حول حافة الطبق . لا ينزع ورق الخلفية من الورق اللاصق إلا بعد التأكد من تمام ضبطها فى مكانها المحدد . عندما يستقر رأيك على عدد الأشكال وتوزيعها والفراغات التى بينها ينزع ورق الخلفية وتلصق الأجزاء من ورق اللصق فى موضعها .



(٢) تخلط الألوان التى ستلون بها الخلفية وهى خليط من اللون الأزرق والأصفر وتأثير التسييح هذا يتم بوضع كميات قليلة من اللون فى مساحات بدون قصد على الحافة بلمسات سميكة بالفرشاة . ويطبق اللون من مكانين قريبين لبعضهما على الطبق ، وتنظف الفرشاة فى الترتينين ثم تؤخذ كمية قليلة من الترتينين على الفرشاة لتسييح اللون للخارج من الأماكن التى وضعت فيها الألوان . ولا يجب أن تكون لمسات الفرشاة منتظمة حيث أن التأثير المطلوب الحصول عليه يعتمد على مزيج من المساحات الكثيفة والخفيفة من اللون وتكرر العملية حتى يتم تغطية الحافة حول مسطح الطبق .

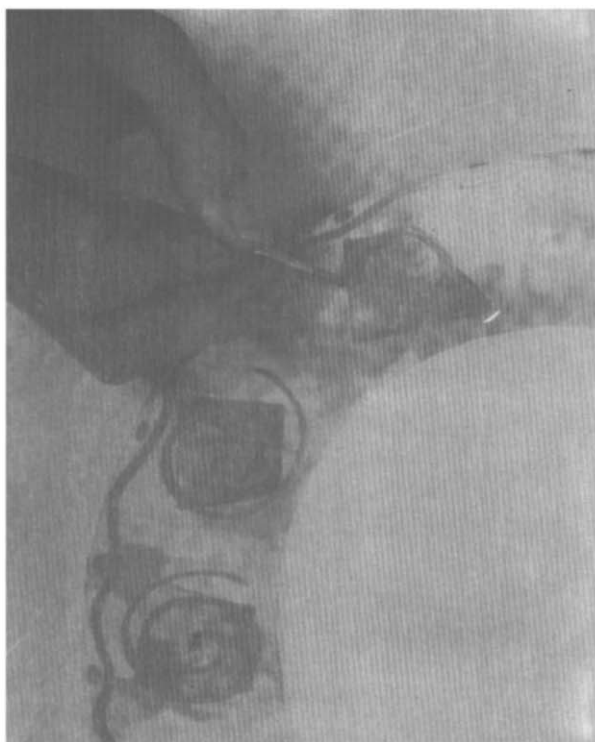


(٣) وسيجف اللون بسرعة كبيرة إلى درجة اللزوجة . فى هذه المرحلة يمكنك إزالة قطع الورق اللاصق باستعمال حافة « الكاتر » ترفع حافة الورقة وتسحب بعيداً وإذا وجدت أن اللون قد تسرب تحت الورق اللاصق . نغمس قطعة من قماش نظيف فى كمية قليلة من الترتينين ويمسح اللون الزائد وينظف ويترك اللون حتى يجف تماماً .



(٤) تلون الأشكال الشبه معرفة باستعمال نفس الطريقة المتبعة فى
تلوين الخلفية تماماً . وستحتاج إلى التقليل من تخفيف اللون حتى لا
ينساب على الأرضية الملونة .

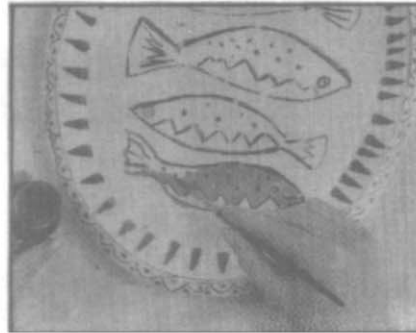
استعمل فرشاة رفيعة واقتصد فى كمية اللون وكمية الترينتينة
المستعملة . وإذا لونت فوق لون الأرضية امسحها فى الحال باستعمال
قطعة من القماش أو الورق . وإذا كنت تستعمل اليد اليمنى فى الرسم
فترسم الأشكال الشبه معرفة فى اتجاه عقارب الساعة ويرسم كل شكل
بلون واحد أولاً وينتظر حتى يجف ثم ترسم بقية الأشكال الشبه معرفة
باللون الثانى



(٥) وعندما يجف اللون تماماً . تطبق اللمسات النهائية للزخرفة .
وإذا كنت لا تجيد رسم الحلزونات باليد رسماً حراً فترسم أولاً باستعمال
القلم الرصاص ويلون على طول الحافة الخارجية للطبق مع إضافة نقط
من اللون على التوالي كما هو موضح في الشكل . ويترك اللون ليجف
وبهذا يكون الطبق قد تم زخرفته .

طبق مزخرف بعناصر بحرية :

تعرف هذه الطريقة فى التلوين بأنها شديدة التحمل . وللحصول على هذا التصميم البسيط ستحتاج إلى مزيج من ألوان الزجاج وألوان السيراميك . باستعمال قلم رصاص يرسم التصميم على الطبق .



تذكر أن المساحات التى تغطى بالقلم الرصاص ستظهر باللون الأبيض فى النهاية .

لون السمكة بعناية باستعمال ألوان السيراميك المتباينة . هذه السمكة لونت باللون الأصفر الداكن والأزرق الغامق ولكن يمكنك تجربة مزج لون آخر مثل اللون القرمزى أو البرتقالى أو الأسود أو الذهبى .



والآن لون نماذج الحافة الزخرفية بألوان مشرقة مثل اللون الأحمر الذى يبدو مناسباً .

يلون الماء المحيط بالأسماك باللون الأخضر من ألوان الرسم على الزجاج وتوضع بشكل تموجات غير منتظمة ليمثل حركة الماء وتستعمل ألوان الزجاج للمياه حيث أنها أكثر شفافية من ألوان السيراميك . وعندما يجف اللون تمسح خطوط القلم الرصاص بقطعة قماش جافة حتى يظهر اللون الأبيض . وربما تحتاج إلى استعمال قطعة قماش مغموسة فى الترينتينة لتسوية حواف الزخارف وفى النهاية يحمى التصميم بطبقة من ورنيش السيراميك الشفاف .

زخرفة أكواب الشاي (Mugs)



وجود أكواب ملونة بألوان مشرقة سيبهج أى مطبخ وفيما يلي شرح لتصميمين غاية فى البساطة وستكتسب المهارات الأساسية لزخرفة العديد من الأكواب كما سترى حيث أن كلا منهما نموذج منفصل عن الآخر .

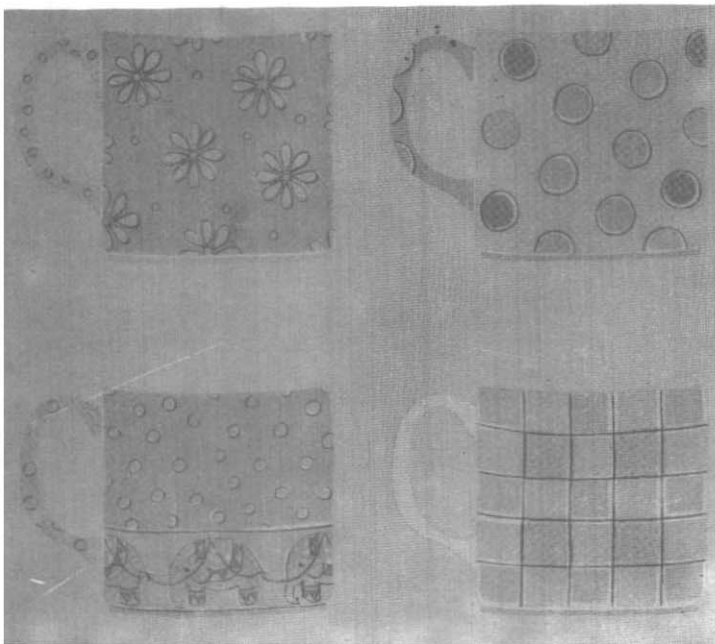
ويمكنك شراء هذا النوع من الأكواب (mugs) بأشكال كثيرة متنوعة الألوان .

ومن السهل تجربة الرسم والتصميم على سطح مستو قبل محاولة تنفيذ التصميم على الكوب مباشرة دون تجربة وبشكل جزافى .

الإعداد وتعليمات للتنفيذ :

ألوان السيراميك المستعملة على البارد معدة لغرض الزخرفة فقط ولا يصلح استعمالها للأشياء المستعملة فى الطعام أو الشراب .

وإذا كنت ستستعمل (المج) فى الشرب فتذكر أن تترك مسافة ٤ سم على حافة الفوهة بدون تلوين عند شفة الكوب وإذا لم تفعل ذلك فلابد من حرق الألوان فى الفرن ومن الأفضل استعمال الألوان ذات القاعدة المائية من ألوان السيراميك وهى مناسبة للحرق فى الفرن . وإذا مزجت الألوان للحصول على درجات لونية جديدة . فيجب ألا تمزج الألوان ذات القاعدة المائية مع الألوان ذات المذيبات .

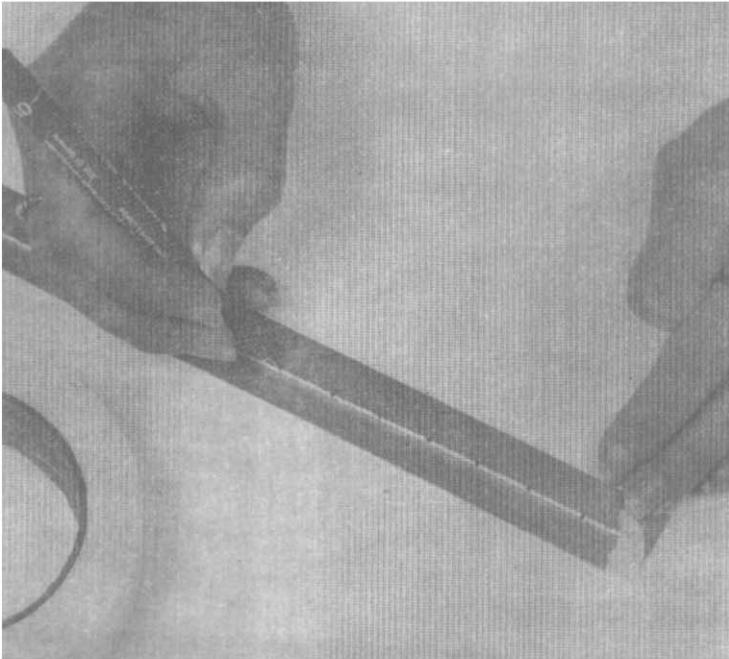


أشكال متعددة من التصميمات الزخرفية التي يمكن استعمالها لزخرفة أسطح
الأكواب (mugs) ويمكنك ابتكار المزيد مع التطوير والتحسين



الكوب المقلم : (striped mug)

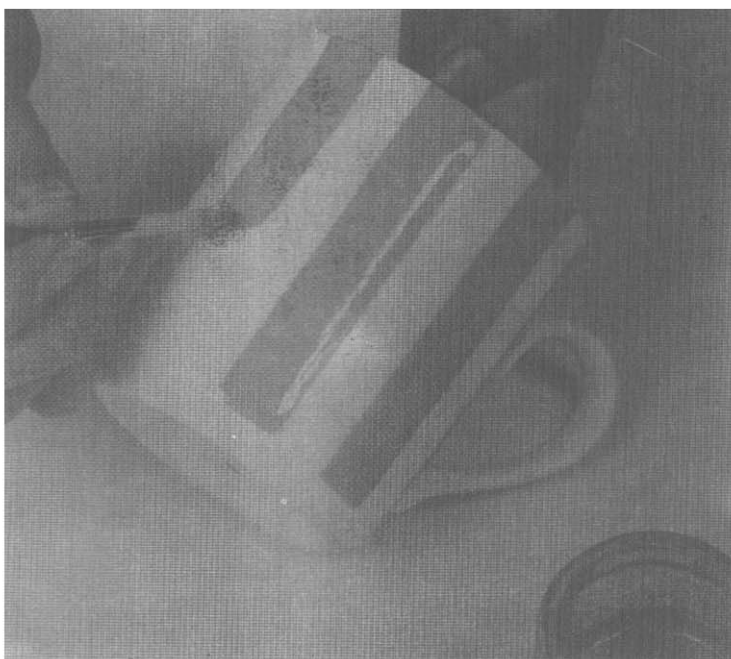
(١) ألصق أحد طرفي قطعة من الدوبار بالقرب من حافة الكوب ثم لف الدوبارة حول المحيط وحدد بالضبط مكان التقاء الطرفين . ثم ارفع الدوبارة عن الكوب وضعه فوق مسطرة من المعدن وإذا لم تستقر الدوبارة على المسطرة مفرودة ومستقيمة يمكنك تثبيت طرفيها بقطعتين من الورق اللاصق ويقاس محيط الكوب . وحدد العرض المناسب للتقليمات وتأكد من أنه سيكون لديك عدد متساو منها (وإلا ستنتهي ولديك عرضان باللون الأبيض أو باللون الآخر) والكوب الموضح هنا يحتوى على عدد متماثل من التقليمات . وعندما تحسب المسافات ضع علامات عند الفواصل على قطعة الدوبار باستعمال قلم أسود لوضع العلامات ،





(٢) ألصق قطعة الدوبار مرة أخرى أولاً على الحافة العليا ثم على الحافة السفلى للكوب وانقل العلامات من الدوبارة إلى الكوب (mug) ولا بد من مطابقة العلامات العليا مع العلامات السفلى لذلك اعتبر يد الكوب كنقطة بداية .

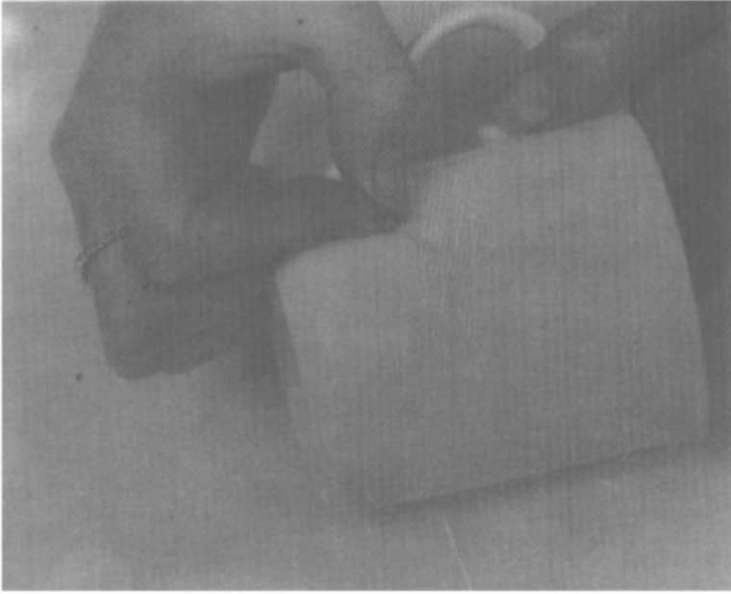
ولإعطاء مظهر سليم ومنظم فلا بد من أن يقع الخط أو القلم متوسطاً أسفل اليد للكوب . هذا سيعطيك فيما بعد نقطة البداية والتي ستضع على أساسها علامات بقية التعليمات . وعندما يتم نقل جميع العلامات إلى الكوب في كل من القمة والقاع استعمل المسطرة لرسم خطوط رأسية بين هذه العلامات العليا والسفلى .



(٣) وفي النهاية لون تقليمات متتالية باللون الذى تختاره . والكوب الموضح هنا يظهر ملوناً باليد تلويناً حراً وتبدو الخطوط الرأسية غير مستقيمة تماماً. وإذا أردت الحصول على دقة أكثر فى الخطوط الرأسية يمكنك استعمال شرائح رقيقة من ورق اللصق على طول خط القلم الرصاص لتغطية المساحات البيضاء على الكوب .

ومع أى أسلوب تتبعه فى التلوين فستواجهك مشكلة تلوين اليد . لذلك انتظر حتى تجف ألوان الخطوط مدة حوالى أربعة ساعات (ولا تضعها الآن لتحرق فى الفرن) حتى يمكنك أن تمسك الكوب بإحكام وتلون اليد دون الخوف من تلطيخ الألوان .

الكوب المنقط : (spotted mug)



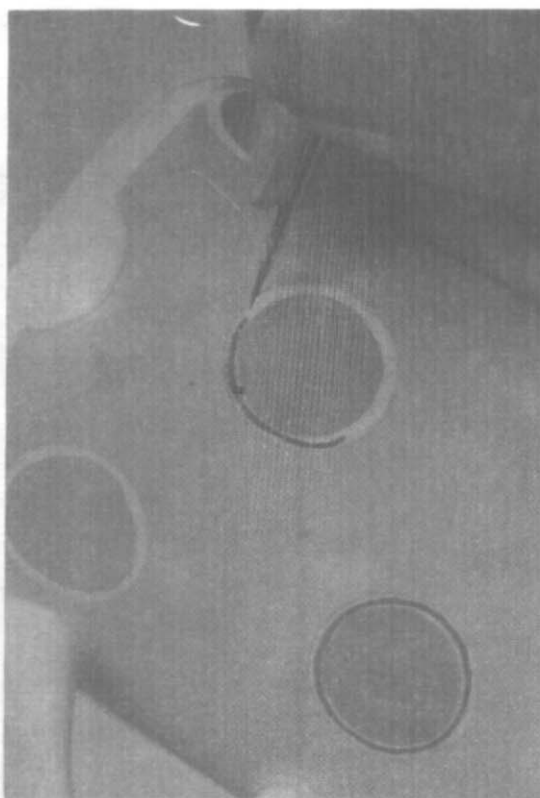
(١) توجد دوائر تلتصق ذاتياً وتباع بالمحلات الخاصة بأدوات الرسم والكتابة . ومتعددة المقاسات . وطبيعي أنك تفضل النقط الأكبر حجماً حيث أنها أسهل في التنفيذ عن الصغيرة .

ألصق الدوائر أو النقط بإحكام فوق (المج) وتوزع على مسافات

منتظمة لتعطي مظهراً متزناً ويمكن قطع بعض الدوائر الأقل أو أكبر من النصف لتلتصق على طول حافة القاع (وفي الفوهة إذا كانت ستستعمل بقصد الزخرفة فقط لا للاستعمال أو ستحرق الألوان بعد دهانها) ويمكنك حذف النقط من اليد وتركها سادة كما هو واضح هنا ومن الممكن أن تلتصق بعض الدوائر على يد الكوب ويلف جزء منها حول الحافة على الجهة الداخلية .



(٢) امزج اللون الأزرق من ألوان السيراميك بكثافة سميكة ولون حول النقط الملتصقة بالكوب . وحاول عدم تغطية النقط تماماً باللون حتى يسهل رفعها بنظافة ودقة إذا كنت ستستعملها فقط كدليل للتلوين حولها . وعندما يتم التلوين حول جميع الدوائر اترك اللون ليجف إلى درجة اللزوجة . وفي هذه المرحلة تنزع النقط الملتصقة باستعمال سن سلاح (الكاتر) لرفع طرف كل واحدة ثم تسحب بنظافة بعيداً . ويترك اللون حتى يجف تماماً .



(٣) لحين جفاف اللون الأزرق الخارجى امزج عدة ألوان واجعلها جاهزة للتلوين فوق الدوائر الفارغة بعد تمام جفاف اللون المجاور وربما تريد أن تلون جميع الدوائر بلون واحد . وهنا تم استعمال اللون البمبى والبرتقالى والأصفر والأخضر وتلون النقاط باستعمال لون فى كل مرة . استعمل الخط الخارجى المتروك على حدود الدوائر كدليل فى التلوين مع ترك خط رفيع باللون الأبيض يفصل بين الدائرة ولون الأرضية . وتأكد من توزيع الألوان بالتعادل على جانبى الكوب حتى لا تكون هناك دائرتان أو ثلاثة متجاورة بنفس اللون .

وعندما تجف جميع الألوان ترسم الخطوط الخارجية باستعمال فرشاة دقيقة جداً مغموسة فى لون أسود صرف .

الأكواب المطبوعة بوحدات زخرفية (stencilled mugs)



طبعت هذه الأكواب باستعمال لاصق بخلفية يمكن نقشها

اختر الأكواب ذات الجوانب المستقيمة . اقطع جزءاً من الورق لتطابق الكوب تماماً واتبع اللوحات التالية لرسم التصميم على الورقة أولاً واستعمل أقلام القلوماستر في تلوين الرسم بالألوان التي توافق ألوان السيراميك

ضع الورق اللاصق على قمة التصميم وشف التصميم على الجزء الذى يقشر باستعمال قلم لايمحى وتقشر الخلفية ويلصق الورق اللاصق على الكوب .

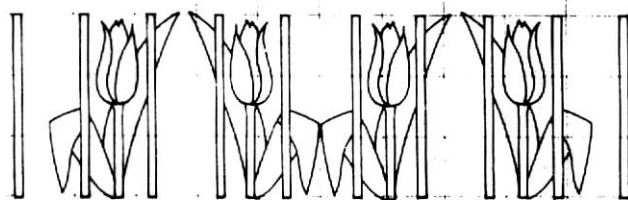
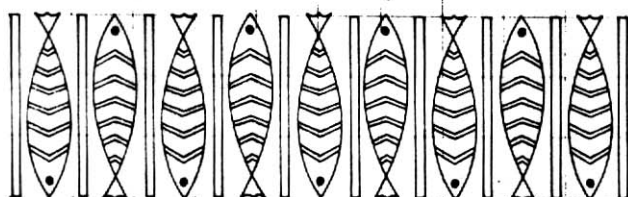
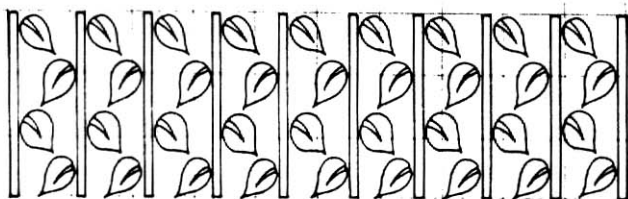
يقطع التصميم باستعمال سكينه قطع الاستامبا .



ويستعمل ألوان السيراميك وفرشاة
رسم رفيعة يوضع اللون الأول .
وحاول الإمساك بالفرشاة لأعلى
بقدر المستطاع حتى لا تتسرب
الألوان تحت ورقة الاستامبا .



وعندما يجف اللون . يوضع اللون التالي وهكذا حتى يكتمل التصميم
ويترك ليجف . ثم يقشر الورق الأصق . وتنظف الحواف باستعمال
سكينه القطع للاستامبا أو باستعمال فرشاة رفيعة مغموسة في التريبتينة
وفي النهاية توضع طبقة من ورنيش السيراميك لحماية التصميم .

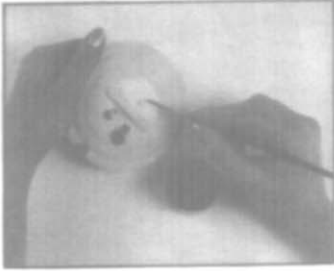


ثلاثة تصميمات يمكن تنفيذها بطريقة الطباعة بالاستامبا على الأكواب
بعد تكبيرها على المربعات بالحجم المناسب .

وعاء العسل الذهبى :

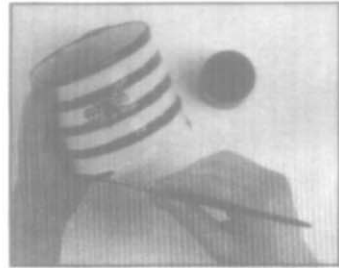


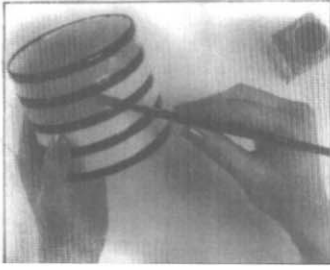
يمكن تحويل وعاء العسل من السيراميك المادة إلى شئ أخاذ مبهر .



باستعمال فرشاة رسم رفيعة ولون سيراميك أسود ارسم بعضاً من النحل على الغطاء .
وإذا كنت متخوفاً من تلوين النحل مباشرة على السيراميك . ارسمها أولاً بالقلم الأسود وإذا لم تستطع رسم النحلة يمكنك نقلها من صورة .

والآن تلون التقليمات العرضية بلون السيراميك الأسود ويمكنك استعمال شرائح من الشريط اللاصق لتغطية المساحات التي ستلون باللون الأصفر . ولمنع تلطخ اللون يمكنك رسم الجزء السفلى أولاً ويترك ليجف ثم يلون الجزء العلوى .

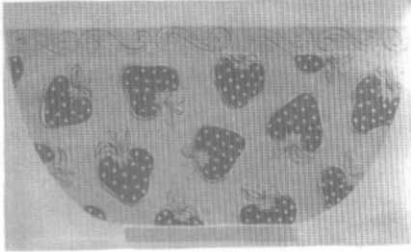




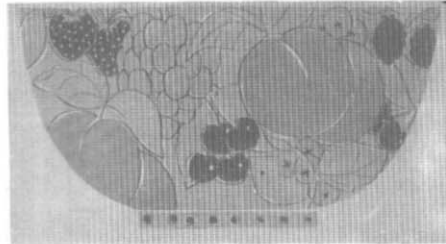
وعندما يجف اللون الأسود تماماً يوضع اللون الأصفر وتملاً المساحات بين التقليمات السوداء بحرص باستعمال فرشاة رفيعة . واملأ الوعاء بالعتل وإفطاراً هنيئاً

طبق الفاكهة :

هذا الطبق الملون للفاكهة من أسهل ما يمكن فى تلوينه . ومع أن التصميم المشروح استعمال فى تنفيذه الفراولة إلا أنه يمكن اختيار أى فاكهة أخرى مثل التفاح - البرتقال - الليمون - الكمثرى - الموز .



يبدو هذا التصميم جزئياً وبسيطاً من تكرار وحدة زخرفية واحدة مع ترك الخلفية باللون الأبيض واستعمال لون فاتح فى الخلفية يعطى تأثيراً مختلفاً تماماً

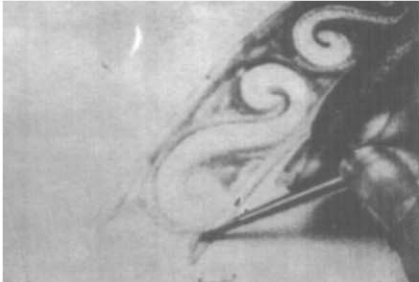


تصميم أكثر غلى بالتنوع فى الأشكال وطريقة تداخلها التى تعطى انطباعاً بوفرة الفاكهة .

الإعدادات وتعليمات للتنفيذ :

ألوان الرسم على السيراميك على البارد غير صالحة للاستعمال مع الأطعمة . إذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لجعل الوعاء صالحاً لوضع الطعام لون فقط على السطح الخارجى للوعاء منتهياً تحت شفة الوعاء حتى لا تصل أية فاكهة إلى المساحة الملونة . يقاس حول الحافة العليا للوعاء وتستعمل قطعة من الدوبار لاستخراج طول المحيط (كما سبق شرحه فى الأكواب mugs) . ارسم خطاً بطول محيط الوعاء على قطعة من الورق الشفاف ثم ارسم خطاً ثانياً موازياً للخط الأول سيمثل هذا عمق الكنار عند قمة الفوهة . فى هذا التصميم يمثل $\frac{7}{1}$ العمق الكلى للوعاء وترسم مساحة مسطحة تمثل مساحة سطح الوعاء ويرسم شكل حلزونات على ورقة منفصلة بالحجم الذى يناسب الفراغ الموجود ويقاس طول الحلزون ويحسب العدد اللازم منها للكنار العلوى وخذ فى الاعتبار ترك مسافات متساوية من ٣ - ٦ مم بين كل حلزون . استعمل مازورة فى وضع علامات عند نقاط متعددة على فوهة الوعاء بعمق الكنار ثم حاول ربط النقاط بخط مستقيم بقدر المستطاع ثم حدد على فوهة الوعاء نقطة بداية ونهاية كل حلزون .

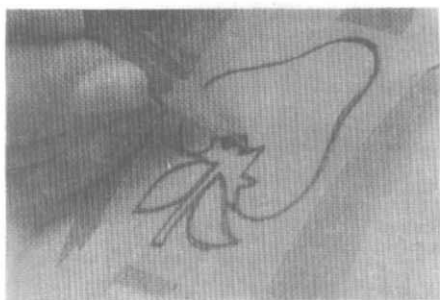
يشف شكل الحلزون على ورقة شفاف ويستعمل ورق الكربون فى نقل وحدة الحلزون على الوعاء باستعمال العلامات التى على الفوهة والخط الذى رسمته وتأكد من وضعها الصحيح واشتغل حول طول فوهة الوعاء حتى تطبع جميع الحلزونات فى موضعها .



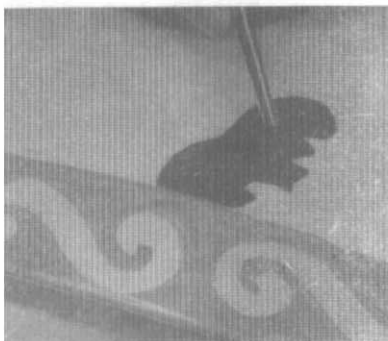
(١) بعد نقل التصميم على الكنار استعمل قماشة مبللة لمسح علامات التقسيم ويلون التصميم باللون الليمونى المخضر فى الخلفية مع ترك الحلزون فارغاً وإذا كنت

منزعجا من الرسم والتلوين حول شكل الحلزون يمكنك تغطيته بالسائل العازل
(fluid) . كما سبق شرحه

(٢) ارسم أو شف وكبر شكل ثمرة
فراولة من المرجع وانقلها على
الوعاء . هذا التصميم يضم شكلين
لثمرة الفراولة وباستعمال كليهما
يمكنك إضافة تغيير خفيف على
الوعاء .

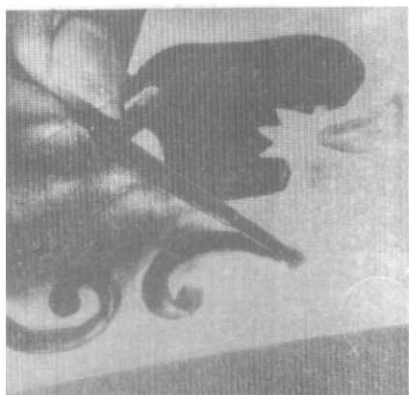


ومع ذلك فمن الأفضل نقل تصميم الفراولة على مسافات منتظمة تقريباً وتكرر
بحيث يكون بعضها متجهاً لأعلى وبعضها متجهاً لأسفل .
ويستعمل أجزاء من شكل الفراولة عند حافة الكنار وعند القاعدة .



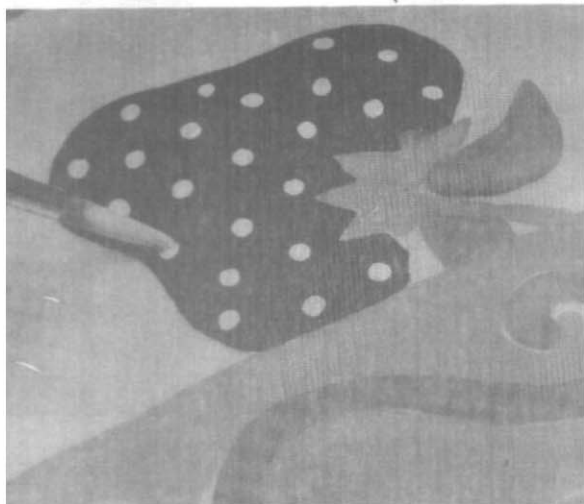
(٣) يخلط اللون الأحمر بالدرجة
المناسبة وتلون الفراولة . ومن الأفضل قلب
الوعاء وفوهته لأسفل ووضعه على كتاب
أو شيء مشابه ليعطى الزاوية المريحة التي
يمكن وضع اللون عليها ويسهل تدوير الطبق

وتغطي المساحة التي تشغلها الفراولة وترسم النقط البيضاء الصغيرة فيما بعد
يترك اللون الأحمر يجف تماماً .

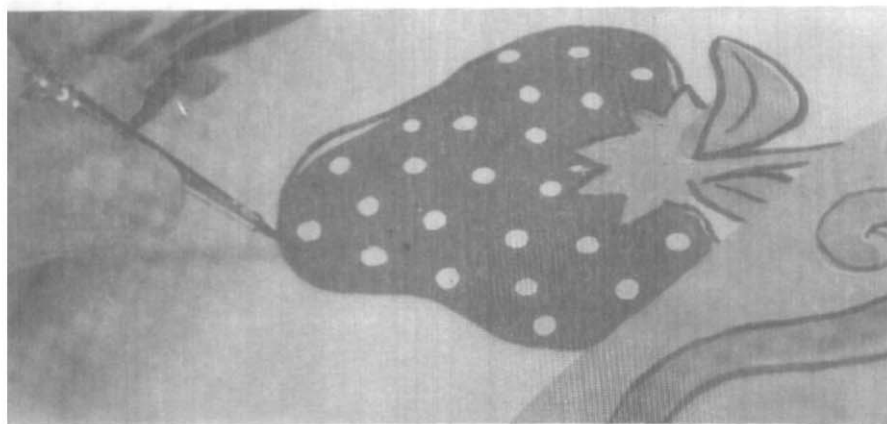


(٤) بعد ذلك يلون العنق الأصفر
للفراولة وعندما يجف هذا أيضاً يرسم الخط
الأخضر حول قاعدة الوعاء ويستعمل اللون
الأخضر في رسم وتلوين الحلزونات
والأوراق (تذكر أن تزيل السائل الواقى
fluid إذا كنت قد استعملته في تغطية
الحلزونات) ويستعمل اللون الأخضر الداكن

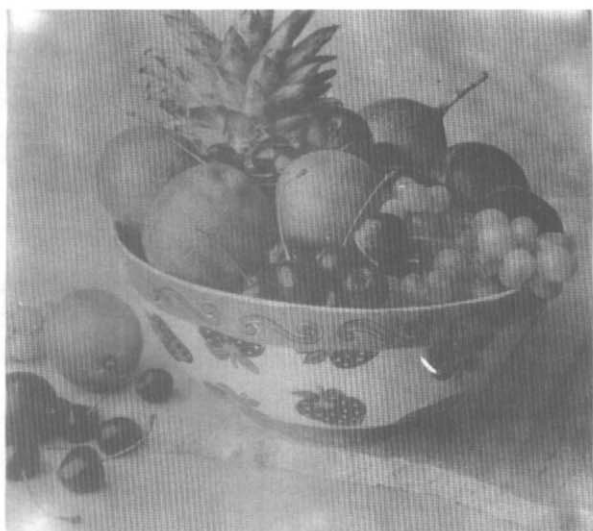
فى تلوين القاعدة أولاً ثم ترسم الحلزونات ويدور الوعاء حتى يتم تلوينها جميعها (إذا تركت القاعدة للتلوين فى النهاية ربما تلطخ الحلزونات الملونة حديثاً عند محاولة لف الوعاء)



(٥) انتظر حتى يجف اللون الأخضر الداكن وباستعمال فرشاة رفيعة مغموسة فى اللون الأبيض النقى صنع نقطاً صغيرة على جسم الفراولة .



(٦) فى النهاية استعمل فرشاة رفيعة جداً ولونا أسود صافياً فى تحديد الخط الخارجى لأشكال الفراولة والحلزونات . ويلون العرق الأوسط لكل ورقة .



زخرفة حبات العقود أو المسابح السيراميك :



توجد الحبات السيراميك بأشكال وأحجام وألوان متنوعة والزخرفة الموضحة فيما يلي تظهر المزج المناسب بين الألوان لإعطائها التأثير الخاص بشكلها وهى من السهل تنفيذها حيث تكون قد أتقنت مهارة تغطية كل حبة بغطاء متعادل من اللون الأساسى .

وبنفس الكيفية يمكنك تلوين الحبات بالأشكال الهندسية الموضحة فى التصميم التالى . أو يمكنك تلوينها بتقليد الحبات المزخرفة بالطيور الصغيرة أو أوراق زهرة اللوتس . والحبات السيراميك الملونة يمكن صياغتها واستعمالها كأقراط وأساور أو قلادات عنق وهى سريعة وسهلة الإنجاز بدرجة تمكن من إعداد الكمية اللازمة لتناسب قطعة حلى أو أكثر .



هذه النماذج المتداخلة معاً تعتمد على الزخرفة الإفريقية . والحبات تعطى فرصة أن يشكل منها أشياء خاصة متمشية مع استعمال الشخص الذى يعدها حسب ما يحتاجه مثل عقود أو أساور أو أقراط بالشكل الذى يوافق صانعها .

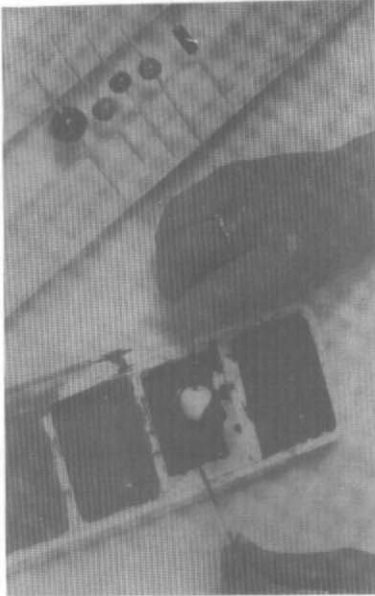
الخامات والأدوات اللازمة :

عصى خشبية صغيرة ورفيعة من التى تستعمل فى تقديم الأطعمة
أو تسليك الأسنان (أو أطوال من الخيط) - فرشاة رسم - ضلعان من
الخشب المقطوع - ألوان سيراميك - لون ذهبى .

وللضم الحبات : محبس - مادة لاصقة - سلك أو شعر صيد -
بنسة أو زراية .

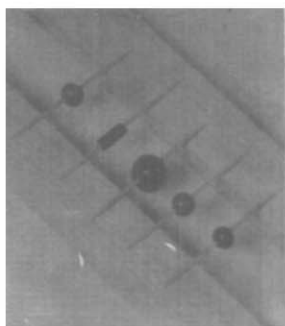
الإعداد وتعليمات للتنفيذ .

امزج الألوان إلى اللون أو الألوان التى تريد تلوين الحبات بها .
وتحتاج الألوان إلى أن تكون بدرجة كثيفة لتعطى تغطية منتظمة للحبة
باللون . تلون الحبات بغمسها فى الطلاء باستعمال واحدة من طريقتين .
وإذا لم يغطى السطح تماماً تستعمل فرشاة الرسم فى تغطية الجزء الذى
لم يلون . ولا يجب وضع مزيد من اللون حتى لا يحدث تقطر فيما بعد
أثناء جفافها .

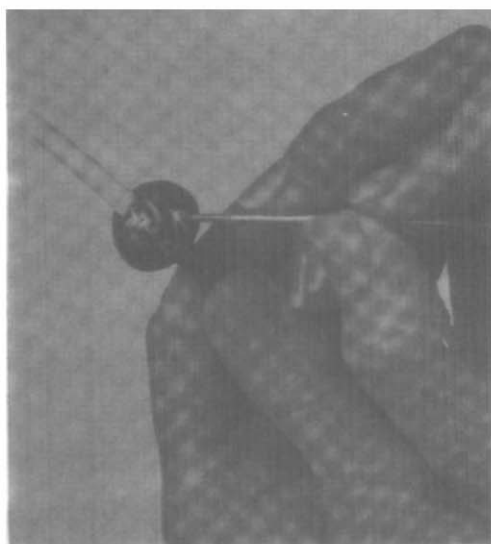


(١) اقطع جزءاً من خيط حوالى
١٠ سم واربط عقدة فى أحد طرفيه وتأكد
من أنها كبيرة بدرجة لاتسمح للحبة
بالسقوط من الخيط . ثم تغمر الحبة فى
وعاء اللون ويمكن استبدال الخيط بعصى
صغيرة من التى تستعمل فى الطعام
وتسليك الأسنان وتكرر من خلال فتحة
الحبة وتغمس الحبة فى اللون . وتستعمل
العصى فى مراوضة الحبة حول اللون

داخل إناء الألوان حتى تغطي تماماً وربما يكون الأمر أسهل لو استخدمت عصا أخرى يامساکها باليد الأخرى للفة الحبة وتدويرها وتعطى تحكماً عالياً وتمنع الحبة من السقوط من العصا الأخرى .



(٢) تترك الحبات لتجف إما بتعليقها بحيث يكون الطرف الغير معقود من الخيط من أعلى على رف ويثقل عليها بوزن ثقيل وبعد مضي نصف ساعة افحص للتأكد من عدم وجود نقط بدأت فى التكون .



(٣) عندما يجف لون الأرضية يجب زخرفة الحبات باللون الذهبى حيث توضع الحبة فى طرف يد فرشاة الرسم ويمكنك تدوير الفرشاة بيد واحدة ويوضع اللون الذهبى باليد الأخرى . ويمكن تطبيق زخارف متنوعة من حلزونات ونقط معاً ويكرر التصميم

على كل حبة من الحبات المتتالية وتجذب أخذ كمية كبيرة من اللون على الفرشاة مرة واحدة حتى تتمكن من رسم الوحدات الزخرفية بدقة وانتظام وبعد ذلك تترك الحبات لتجف والفرشاة مرتكزة فى برطمان صغير .

زخرفة برطمانات التخزين بألوان السيراميك وبحروف
الكتابة :



حروف الكتابة يمكن أن تكون واحدة من أنفع ما يمكن استخدامه
فى الزخرفة على أسطح الأشياء إذا كنت تتقن كتابتها وتلوينها بطريقة
زخرفية ويمكن تطبيقها ليس فقط على أوانى التخزين بل يمكن أيضاً
كتابتها على هدايا شخصية بأسماء أفراد أو تحيات طيبة أو تواريخ لذكرى
معينة. واللوحة هنا توضح مثالا واحدا من طريقة كتابة الحروف بشكل
زخرفى وهناك الآلاف من الأشكال والأنماط التى يمكن تطبيق الحروف
بها بشكل زخرفى جميل موجودة بكتب الخطوط والشعارات.

الخامات والأدوات اللازمة للتنفيذ :

فرش للرسم والتلوين - ورق شفاف - ورق لاصق للتغطية والطباعة
- قلم رصاص - مسطرة - سكين قطع الاستامبا - زيت ترينتينا - ألوان
رسم على السيراميك ..

الإعدادات وتعليمات للتنفيذ :

* إن مجموعة الحروف الموجودة بهذه اللوحة ستمكنك من كتابة
أى كلمة أو جملة تريد كتابتها وكل حرف مزخرف بنماذج مختلفة .

* إذا أردت زخرفة أوان صغيرة الحجم مثل الأكواب والبرطمانات
الصغيرة وغيرها فيمكنك تعديل الحروف بالحجم المناسب لذا عليك
مراعاة تناسب الحروف حتى تكون على جهة واحدة من الإناء .

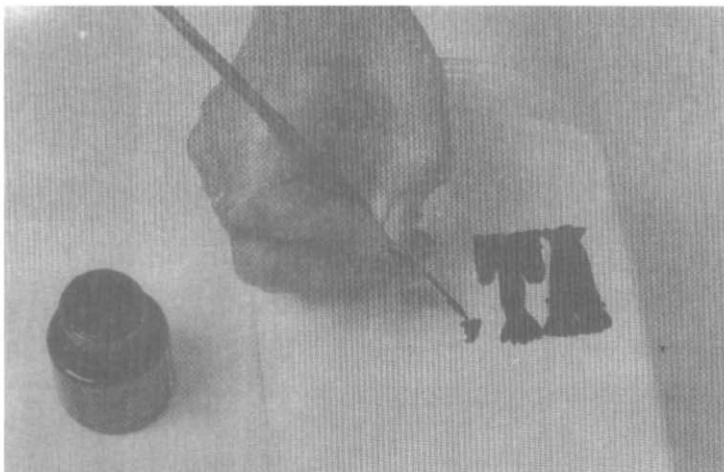
* ابدأ بشف الحروف حسب الكلمة التى تريد كتابتها وارسم خطأ
مستقيماً على قطعة من ورق الشفاف واستعمل كخط أساسى تشف
عليه الحروف المناسبة . واستعمل مسطرة فى شف الحروف حتى يتم
إخراجها مضبوطة بقدر الإمكان .

* اقطع قطعة من ورق اللصق الذاتى بالحجم الذى يغطى المساحة
التي ستشغلها الحروف المشفوفة . ضع ورق اللصق فوق ورق الشفاف
باستعمال الشريط اللاصق لتثبيتته بإحكام .



(١) ابدأ قطع الحروف باستعمال المسطرة المعدنية ومشروط حاد .
 وفي حالة حروف معينة (مثل حرف B أو حرف A في هذه الأمثلة)
 ستحتاج إلى قطع أجزاء صغيرة من الورق اللاصق والتي تحتاج وسط
 الحرف . يقاس خط ارتفاع البرطمان ابتداء من القاعدة إلى قمة الفوهة
 وتحدد نقطة في منتصف المسافة أعلى البرطمان كخط القاعدة للحروف
 لترتكز عليه . وتوضع علامات لهذا الخط في ثلاثة أماكن وتربط النقاط
 معاً لتشكيل خطاً أفقياً - ثم يقاس عرض الوجه الأمامي للبرطمان .
 وتوضع علامة عند نقطة المنتصف بثلاثة نقط واربط بين هذه النقاط
 الثلاث لتشكيل خطاً رأسياً . هذه الخطوط ستساعدك على وضع الخط
 معتدلاً أفقياً ورأسياً

قشر ورق اللصق بعناية من ورق الشفاف والصقه على برطمان
 التخزين باستعمال الخطوط المساعدة للقلم الرصاص التي رسمتها حالاً .
 لا بد أن تستقر الحافة السفلى للحروف تماماً على الخط الأفقي والحرف
 الأوسط (في هذا المثال S) لا بد أن يتمركز على الخط الرأسي وادعك
 بإحكام على طول حواف الحروف بظفر الإصبع للتأكد من أن الورق
 اللاصق ملتصق تماماً . وتذكر أن تلصق قطع الورق اللاصق الصغيرة
 لتغطية مراكز الحروف المعنية مثل A,B,O .. إلخ .



(٢) ابدأ فى تلوين الحروف باللون الأسود أو أى لون آخر تختاره . وضع اللون بحذر حتى تقلل من خطر احتمال تسرب اللون تحت الورق اللاصق . يترك اللون ليالجف ويصبح لزج القوام (حوالى ٢٠ دقيقة) ثم بعد ذلك يقشر الورق اللاصق برفق . واستعمل فرشاة رسم رفيعة والتربتينة لإزالة أى شوائب غير مرغوب فيها من اللون ويترك اللون ليالجف تماماً .



(٣) وعندما تجف الحروف تماماً يمكنك وضع نماذج لزخرفة باللون الأبيض . استعمل فرشاة رفيعة ولوناً أبيض للسيراميك غير مخفف أو لون إيناميل . كل حرف فى الحروف الموضحة باللوحة السابقة مزخرف بنماذج مختلفة وبعض التصميمات تتطلب مهارة أكثر عن الأخرى لتطبيقها على الحرف . وبدلاً من التفكير فى ترك الحرف باللون الأسود السادة يمكنك اختيار نموذج واحد لجميع الحروف أو مجرد تكرار .



طبق زخرفی :

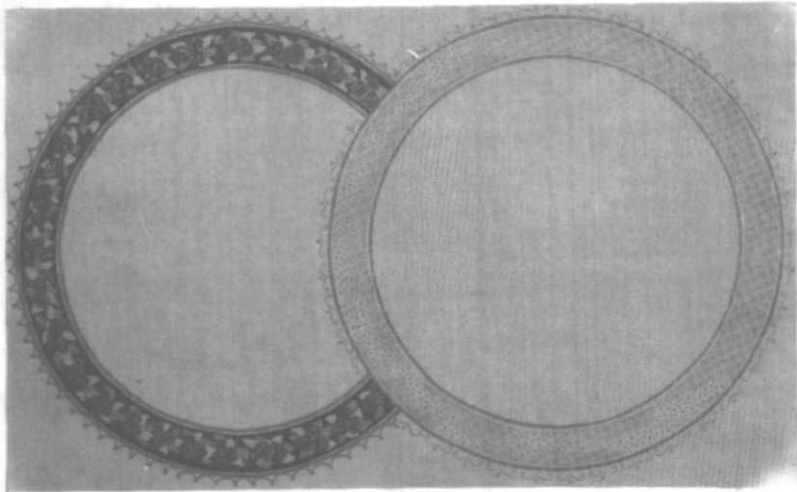


ظلت دائماً الزهور هى الوحدة الزخرفية المنتشرة والشائعة الاستعمال فى زخرفة السيراميك . والتصميم الموضح هنا له سحره الخاص وسيضيف على المطبخ لمسة زخرفية جميلة . أو إذا تم حرق الألوان بعد تطبيقها عليه سيضيف جمالاً إلى أى وجبة تقدم فيه .

ويمكنك جعل الزخارف بعيدة عن منطقة تقطيع الطعام حتى لاتخدش الألوان والأفضل ألا تقدم الأطباق المزخرفة بهذه الطريقة إلا فى المناسبات الخاصة .

ويعتبر هذا الموضوع من أصعب الموضوعات المقدمة فى هذا الجزء من الكتاب ويعتمد فى معظمه على الرسم الحر باليد والتلوين فقط .

حتى يمكن تقديم هذه الأطباق فى العشاء يمكن استعمال وحدات زخرفية فى تصميمات كلاسيكية من الماضى . وستجد فى الكتالوجات الخاصة غرض أفكار من عصور مختلفة .



الخامات والأدوات اللازمة للتنفيذ

شريط لاصق - قلم رصاص - قلم أسود لوضع العلامات - برجل - ألوان لتلوين السيراميك - فرش تلوين .

الإعدادات وتعليمات للتنفيذ :

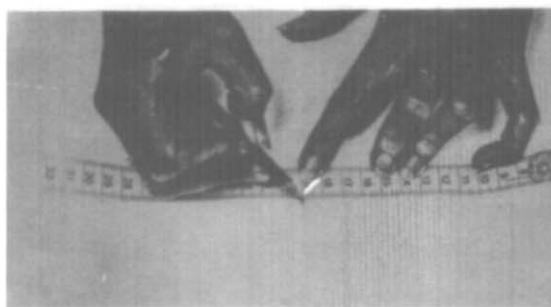
مع أن الشرح التالى يوضح طريقة زخرفة أطباق تقديم العشاء إلا أن نفس طريقة التنفيذ يمكن اتباعها لزخرفة أى طبق آخر بأى حجم .

ويمكنك استعمال نفس عناصر التصميم فى زخرفة بقية طقم التقديم مثل تواليات من الزهور على غطاء سلطانية الحساء أو كنار من الأشكال الفستونية حول الطبق من الخارج .

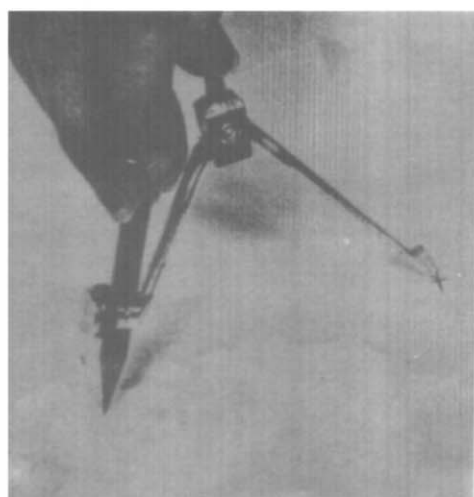
الألوان ذات القاعدة المائية والتي تتطلب وضعها فى الفرن للحرق الدافئ ستضيف درجة من المتانة والثبات للطبق ولكن تذكر أن النتيجة لن تكون آمنة بالنسبة لاستعمالها للطعام إذا لم يحرق المنتج . والتصميم الموضح هنا غاية فى الرقة ويتطلب مهارة وصبرا إذا كنت تريد إخراج قطعة رائعة فى النهاية . ويمكنك تقليل مخاطر تلطيخ الألوان الحديثة إذا

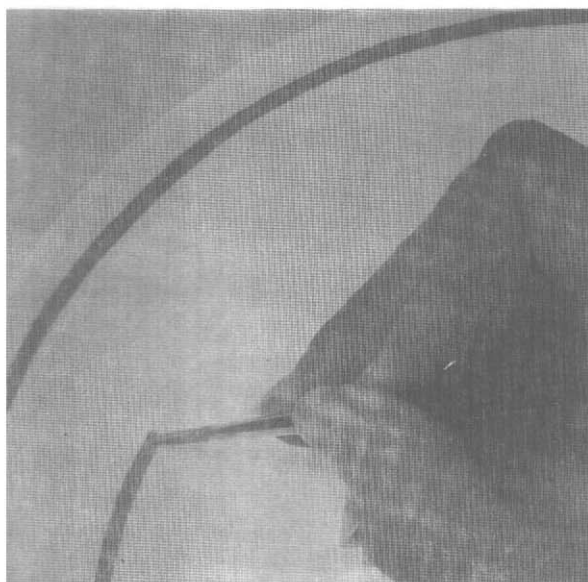
أجريت العمل فى التلوين فى اتجاه عقارب الساعة إذا كنت ممن يستعملون اليد اليمنى وعكس اتجاه عقارب الساعة إذا كانت اليد اليسرى هى المستعملة فى الرسم والتلوين .

(١) حدد مساحة الكنار الذى سيزخرف على حافة طبق العشاء وألصق خطين من الشريط اللاصق متقاطعين فى منتصف الطبق . عاير قطر الطبق من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل وحدد بدقة مركز الدائرة على الشريط اللاصق (الشريط اللاصق سيمنع البرجل من الانزلاق عندما يأتى استعماله)

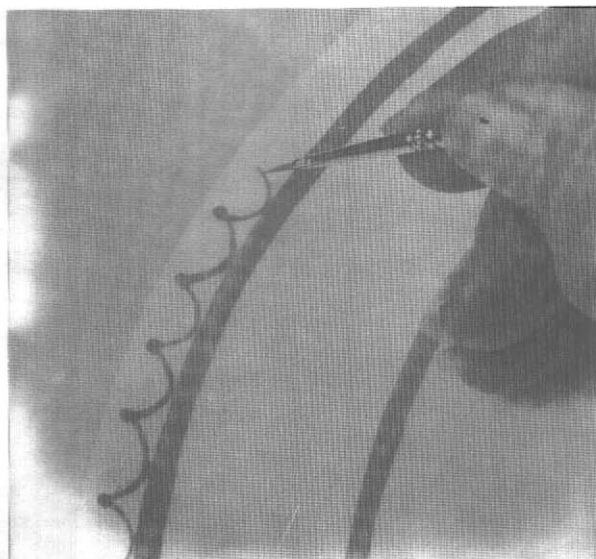


(٢) حدد مكان الدائرتين التي ستلون باللون الأصفر حول حافة الطبق ولمزيد من الاتساع سيعتمد على نسب الطبق وعرض الشفة أو الحافة الخارجية للطبق . وهنا تبعد الدائرة الخارجية ١ سم عن الحافة الخارجية للطبق . والدائرة الداخلية تبعد ١ سم عن الحافة الداخلية لشفة الطبق وعلم هذه النقط عند تقسيمات الأربع على حافة الطبق . وسيساعدك هذا على اختبار أن البرجل سيرسم الدائرتين رسماً مضبوطاً كما تريد . افتح البرجل بفتحة تساوى نصف القطر . ضع السن على الشريط اللاصق وارسم الدائرة الخارجية ثم الدائرة الداخلية .

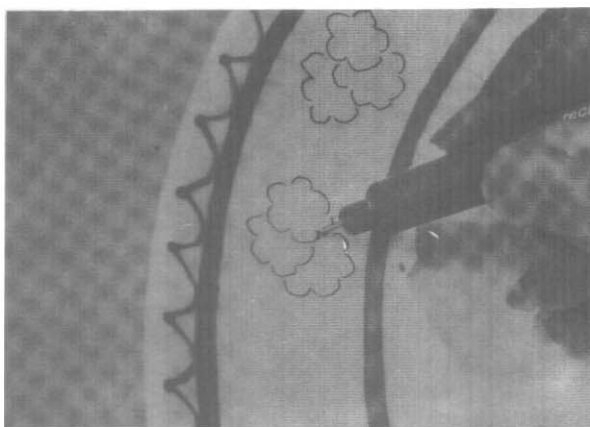




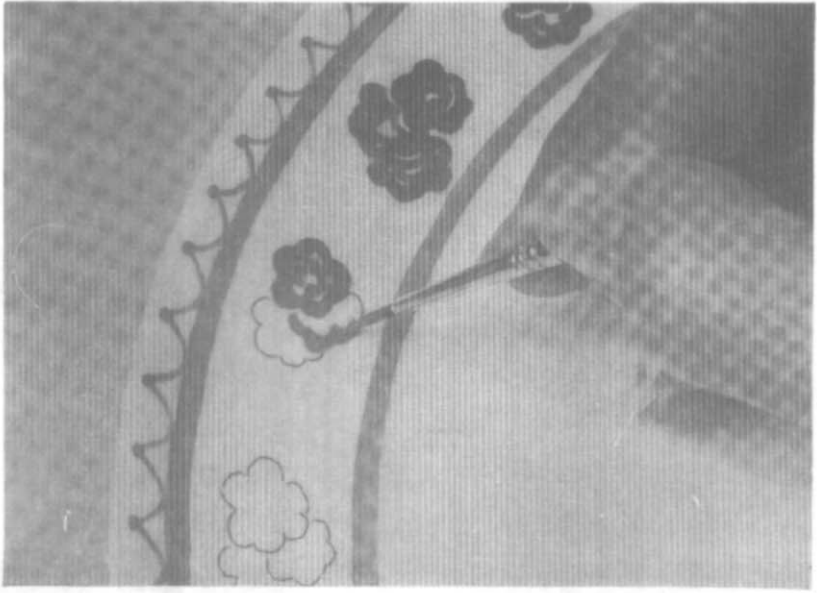
(٣) ارفع الشريط اللاصق من وسط الطبق ولون الدائرتين باستعمال فرشاة ألوان متوسطة الحجم واللون الأصفر الأصرة واتبع الدائرتين المرسومتين بالقلم الرصاص كدليل . لون الدائرة الخارجية أولاً ثم الدائرة الداخلية (حتى لاتلطيخ يدك الألوان الجافة فى الدائرة الداخلية إذا عكست طريقة التلوين) ويترك اللون ليجف .



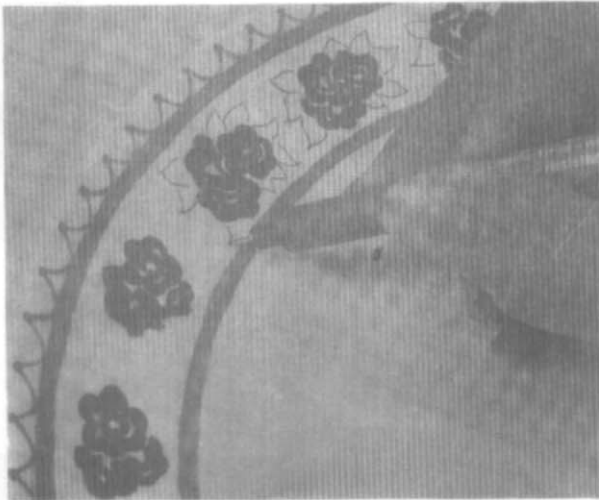
(٤) بعد ذلك لون الحافة للفستونات ويتم ذلك باليد الحرة باستعمال اللون الأصفر الأصبر والأصرة وفرشاة رفيعة وفي الحقيقة فإن الخط الزخرفي ذا الفستونات من الدقة بحيث لا يمكن رسمه أولاً بالقلم الرصاص . ارسم أربعة أو خمسة فستونات ثم عد وارسم النقط الصغيرة عند القمة التي تتقابل عندها الفستونات ويتم العمل حول حافة الطبق كلها ثم انتظر حتى يجف اللون .



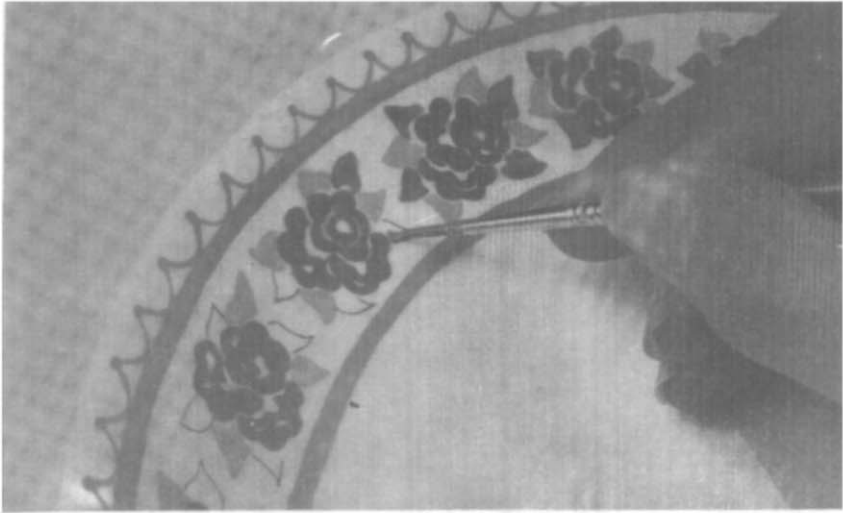
(٥) الطبق الآن جاهز لرسم الزهيرات المتتالية . استعمل قلما رفيعا أسود لوضع العلامات أو قلم رصاص 2B لين لإجراء هذا . وتذكر أن تترك مسافات متساوية بين مجموعات الزهور لرسم الأوراق التي ستضاف واشتغل حول الطبق حتى تملأ الشفة كلها به بمجموعات الزهور الحمراء .



(٦) لون الزهور باللون الأحمر الوردى وتذكر أن تكون بلون باهت حتى تتمكن من إضافة التفاصيل بلون أكثر دكاً في المرحلة الأخيرة . استعمل فرشاة رقيقة في التلوين وكن حريصاً ألا تملأ كل المساحة حاول ترك مساحات بيضاء من لون أرضية الطبق بدون تلوين داخل الزهيرات وعندما يتم عمل جميع الزهيرات اترك اللون حتى يجف .

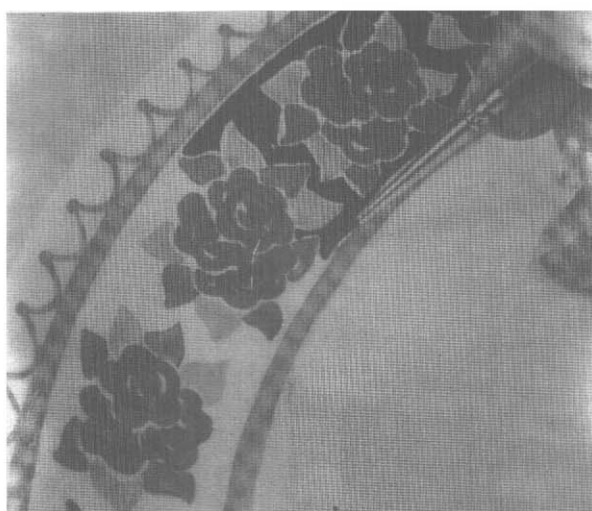
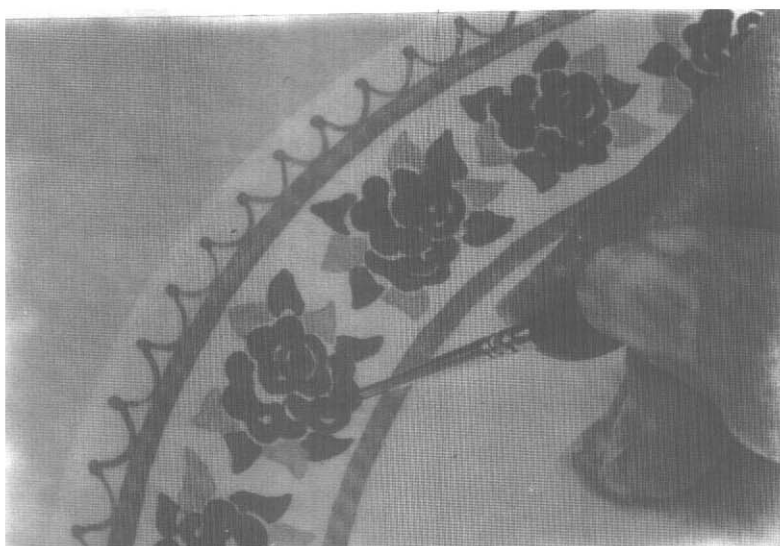


(٧) استعمل قلم تحديد العلامات الأسود الرفيع أو قلم رصاص 2B لرسم الأوراق حول الزهيرات كما تم مع الزهيرات ولا بد أن تنفذ بالرسم الحر ولا تجعلها تماثل الشكل الطبيعي للأوراق فالتغيير والتنوع البسيط سيعطى تأثيراً عاماً جذاباً للزخرفة .



(٨) لون بعض الأوراق باللون الأخضر الفاتح واطرك اللون يجف ثم لون الأوراق المتبقية باللون الأخضر الداكن . يمكنك تكرار تلوين الأوراق الخضراء المتباعدة عن بعضها بقدر الإمكان لموضع اللون الأخضر الداكن والأخضر الفاتح ، اترك خطاً خارجياً رفيعاً من اللون الأبيض للطبق بين بتلات الزهور والأوراق لتضاف إلى تحديد التصميم .

(٩) عندما يجف اللون الأخضر شطب تلوين الزهيرات . اخلط اللون الأحمر الداكن واستعمل أرفع فرشاة للتلوين وعليك أن تصيف التفاصيل . ارسم دائرة مصمتة في الوسط ويسحبات قصيرة من الفرشاة مشعة للخارج لإعطاء عمق وتحديد ويترك ليجف .



(١٠) شطب بتلوين أرضية الكنار باللون الأسود وباستعمال فرشاة رسم رفيعة ارسم خطأ خارجياً حول الزهور والأوراق وعلى طول حواف الدوائر الملونة باللون الأصفر الأصرة وحاول ترك قدر ضئيل من اللون الأبيض ظاهراً من خلالها . نفذ هذا على جزء صغير من الطبق ثم ارجع واملاً بقية الأرضية (أو الخلفية) واشتغل بالتلوين حول الطبق بهذه الطريقة حتى تنتهي .

المراجع

- 1- Ceramics Techniques & Projects By the editors of Sunset Books and Sunset Magazine
- 2- Ceramics Source Book By Errol Manners
- 3- The Potter`s WorkBook By Christine Rowe
- 4- Painting Ceramics By Iesley Harle and Simon willis
- 5- Decorative Painting By Juliet Bawden
- 6- Mosaic Techniques Marylou Stribllinc